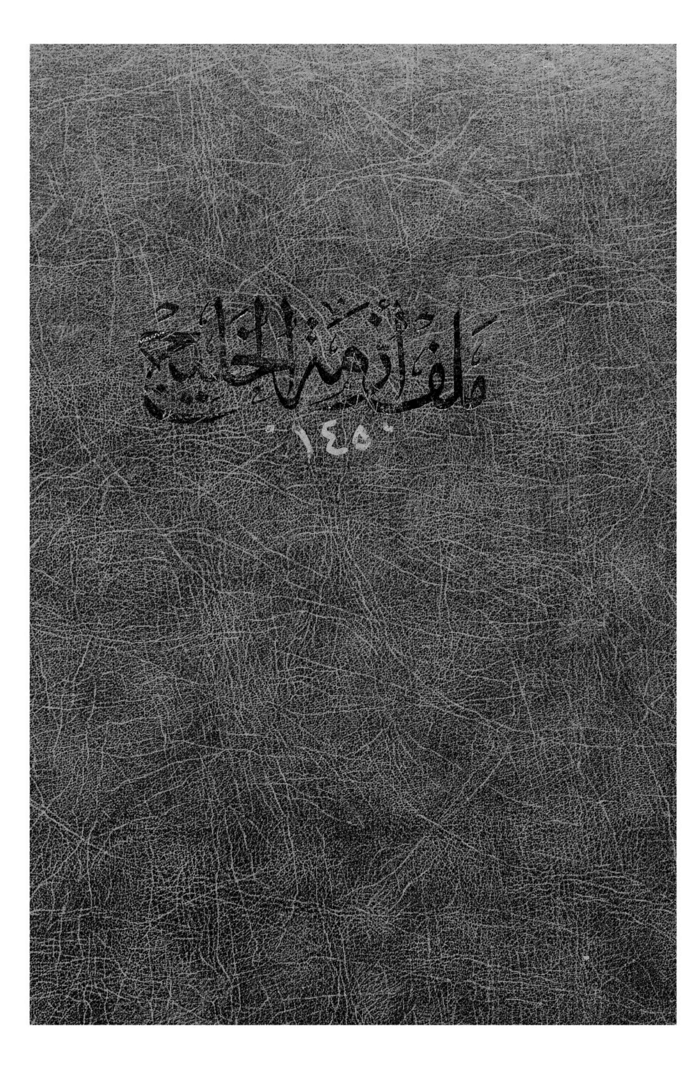

ملف أزمة الخليج
١٤٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٤٥

أثر الأزمة على السياحة في مصر

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

((السياحة وازمة الخليج))

((السـيـاحـة))

١٢ السياحة . . وازمة الخليج . .

مارسيل نصر — وطني — ١٩٩٠/٩/٩ — ١٦

١٣ تحرك سياحي لمواجهة اثار ازمة الخليج

محمد عبدالفتاح — اكتوبر — ١٩٦٠/٩/٩ — ١٧

١٤ كيف تتجنب السياحة خطر انخفاض الافواج في ظل احداث الخليج ..؟

الاهرام — ١٩٩٠/٩/١٣ — ١٨

١٥ مليار دولار خسائرنا في السياحة خلال عام بسبب ازمة الخليج .

الاهرام — ١٩٩٠/٩/١٥ — ٢٠

١٦ ازمة الخليج وحركة السياحة .

د.عادل حسني — المساء — ١٩٩٠/٩/١٥ — ٢٢

١٧ شركات السياحةتطلب تعويضات ماليةلمواجهة خسائرها وتأجيل سداد الديون لحين استقرار الحركة السياحيـة .

عادل صبري — الوفد — ١٩٩٠/٩/١٦ — ٢٣

١٨ السياحة.. وازمة الخليج .

بنيامين باسيلي — وطني — ١٩٩٠/٩/١٦ — ٢٤

١٩ هل تعوض السياحة الداخلية خسائرنا السياحية بسبب ازمة الخليج .

أشرف طايع — مايو — ١٩٩٠/٩/١٧ — ٢٥

٢٠ مصر خسرت مليار دولار بسبب احداث الخليج .

باهي حمزة — المساء — ١٩٩٠/٩/١٧ — ٢٧

٢١ السياحـــة والحـــرب

محمد العربي — الجمهورية — ١٩٩٠/٩/١٧ — ٢٨

٢٢ جهود مصرية مكثفة لمواجهة الانخفاض الطارئ في السياحة بسبب الخليج .

الاهرام — ١٩٩٠/٩/١٨ — ٢٩

م	الموضوع	الكاتب	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
٢٣	فؤادسلطان وزيرالسياحة : احداث الخليج اثرت على السياحة المصرية .	محمدعبدالرازق	اخرساعة	١٩٩٠/٩/١٩	٣٠
٢٤	اثار ازمة الخليج في اســوان .	احمد الزيات	الوفد	١٩٩٠/٩/١٩	٣١
٢٥	فرصة للوجود المصري بين دول البحر المتوسط .	جلال دويدار	الاخبار	١٩٩٠/٩/٢٠	٣٢
٢٦	استثمارات كبيرة لرجال الاعمال العرب بالقطاع السياحي	مصطفى البدوي	الاهرام	١٩٩٠/٩/٢٣	٣٤
٢٧	ازمة الخليج اطاحت بتوقعات خبراء السياحة .	عادل صبري	الوفد	١٩٩٠/٩/٢٥	٣٥
٢٨	مليار جنيه خسائر الشركات السياحية بسبب الغزو العراقي .	فكرية احمد	الوفد	١٩٩٠/٩/٢٦	٣٦
٢٩	انتكاسة سياحية في الاسماعيلية بسبب ازمة الخليج .	يسري محمد	الوفد	١٩٩٠/٩/٢٦	٣٧
٣٠	وزيرالسياحةالمصري في حديث : خسائر القطاع السياحي من ازمة الخليج مليار دولار .	حاتم البطيوي	الشرق الاوسط	١٩٩٠/٩/٢٧	٣٨
٣١	ازمة الخليج والحركة السياحيـة	د.عادل حسني	المساء	١٩٩٠/٩/٢٩	٤١
٣٢	بغداد سرقت مليار دولار من جيب القاهرة .	مصطفى لكلوك	مايو	١٩٩٠/١٠/١	٤٢
٣٣	بسبب ازمة الخليج : ٤٥٪ انخفاض في السياحة .		الاحرار	١٩٩٠/١٠/١	٤٤

٤٥	استعداد البنوك لتمويل المشروعات بالعملات الاجنبية .			
	ـ	الاهرام	١٩٩٠/١١/٢٧	٦٠
٤٦	تعويضات لقطاع السياحة لمواجهة ازمة الخليج .			
	مصطفى البدوي	الاهرام	١٩٩٠/١١/٢٩	٦١
٤٧	شبح الافلاس ..يهدد قطاع السياحة			
	نيفين ياسين	الوفد	١٩٩٠/١٢/٢٥	٦٢
٤٨	ازمة الخليج تهدد شركة سياحية بالافلاس .			
	ـ	الاهرام	١٩٩١/١/٣	٦٣
٤٩	وخان الخليلي ...مشكلته ازمة الخبيج ..			
	حنان عبدالقادر	الاهرام	١٩٩١/١/٩	٦٤
٥٠	٢ر١ مليار دولار خسائرنا السياحية من ازمة الخليج .			
	ـ	الاهرام	١٩٩١/١/١٠	٦٦
٥١	خسائر مصر من السياحة نتيجة لاحداث منطقة الخليج .			
	ـ	الاهرام	١٩٩١/١/١٣	٦٧
٥٢	١٢٥٠ مليون دولار خسائر قطاع السياحة بسبب الخليج .			
	مصطفى البدوي	الاهرام	١٩٩١/١/١٤	٦٨
٥٣	٣ بلايين دولار..خسائر فطاع السياحة .			
	ـ	الاخبار	١٩٩١/١/١٤	٦٩
٥٤	٦ مليارات دولار ..خسائر السياحة بسبب ازمة الخليج .			
	ـ	الجمهورية	١٩٩١/١/١٤	٧٠
٥٥	١٢٥٠ مليون دولار خسائر السياحة			
	سهير عبدالستار	الجمهورية	١٩٩١/١/١٦	٧١

٥٦ مطلوب انقاذ السياحة من كارثة ازمة الخليج :

اشرف الجداوي — المصور — ١٩٩١/١/١٨ — ٧٢

٥٧ اثر ازمة الخليج على السياحة في مصر .

— — اكتوبر — ١٩٩١/١/٢٠ — ٧٣

٥٨ ٢ مليارات دولار خسارة بسبب حرب الخليج .

— — نصف الدنيا — ١٩٩١/٢/١٠ — ٧٤

٥٩ موقف مصر السياسي . . .ينقذ السياحة .

سناء قابيل — روزاليوسف — ١٩٩١/٢/١١ — ٧٥

٦٠ تدهور في النشاط السياحي والسبب . . حرب الخليج .

جمال زايدة — الاهرام الاقتصادي — ١٩٩١/٢/١١ — ٧٧

٦١ صدقي يدرس مقترحات لتعويض المنشآت السياحية .

مصطفى البدوي — الاهرام — ١٩٩١/٢/١٤ — ٧٩

٦٢ مطلوب من الدولة التحرك قبل الضياع .

جلال دويدار — الاخبار — ١٩٩١/٢/١٤ — ٨٠

٦٣ خسائر سياحية فادحة .

عادل صبري — الوفد — ١٩٩١/٢/١٩ — ٨١

٦٤ برنامج جديدلاعادة صناعة السياحة لاوضاعها الطبيعية بعد حرب الخليج .

بنيامين باسيلي — وطني — ١٩٩١/٢/٢٤ — ٨٢

٦٥ ٥ر١ مليار دولار خسائر السياحة بسبب ازمة الخليج .

— — الوفد — ١٩٩١/٢/٢٧ — ٨٣

٦٦ التحرك لرسم المستقبل بعد زوال الغمة .

جلال دويدار — الاخبار — ١٩٩١/٢/٢٨ — ٨٤

٦٧	سلطان يؤكد : ٦٠٪ انخفاض في حركة السياحة اثناء حرب الخليج .			
	عادل صبري	الوفد	١٩٩١/٢/٢٢	٨٥
٦٨	الاقصر . . . في غرفة الانعاش . .			
	عصام العبيدي	الوفد	١٩٩١/٢/٢٩	٨٦
٦٩	وعادت الابتسامة الى كل الوجـــــــوه			
	جلال دويدار	الاخبار	١٩٩١/٤/٤	٨٧
٧٠	آليات السوق . . لا تعني الغاء الضوابط . .			
	جلال دويدار	الاخبار	١٩٩١/٤/٢٥	٨٨
٧١	زيادة اسعار الطيران من اليوم لتأمين مخاطر احداث الخليج .			
	ــ	الاهرام	١٩٩٠/٨/٢٨	٨٩
٧٢	سياحة في تكنولوجيا الطيران والفضاء .			
	ــ	الاخبار	١٩٩٠/١٠/١	٩٠
٧٣	ازمة مالية حادة تواجه شركة مصر للطيران			
	عادل صبري	الوفد	١٩٩٠/١١/٩	٩١
٧٤	مصر للطيران : العراق مدينة بـ ١١٠ ملايين دولار .			
	علي شلبي	الاخبار	١٩٩٠/١١/٢١	٩٢
٧٥	٣٠ مليون دولار خسائر مصر للطيران بسبب ازمة الخليج .			
	ــ	الاهرام	١٩٩١/١/٢٨	٩٣
٧٦	فاتورة خسائر ازمة السياحة مفتوحة			
	محمد عبدالفتاح	اكتوبر	١٩٩١/٢/١٠	٩٤
٧٧	تأثير الخليج على الطيران بحثه في اجتماع الاحد القادم .			
	ــ	الاهرام	١٩٦١/٢/١٤	٦٨

م	العنوان	الكاتب	المصدر	التاريخ	الصفحة
٧٨	خسائر المطار ٥ مليون جنيه وخسائر مصر للطيران اكثر من ٦٠ مليونا .	مهنى انور	اكتوبر	١٩٩١/٢/٢٤	٩٩
٧٩	كشف حساب خسائر الطيران المصري بسبب الحرب .	كمال نجيب	الاهرام	١٩٩١/٢/٩	١٠٢
٨٠	اخبـــــار الطيـــــــران	ـ	الاهرام	١٩٩١/٢/٩	١٠٣
٨١	محمد فهيم ريان : ١٠٠ مليون دولار خسائر مصر للطيران نتيجة الحرب .	ـ	الاهرام	١٩٩١/٣/٢٢	١٠٤
٨٢	المهندس فهيم ريان رئيس مصر للطيران : ١٠٠ مليون دولار خسائر بسبب ازمـة الخليـــج .	محمد عبدالرازق	اخرساعة	١٩٩١/٤/٢	١٠٥
٨٣	بحث سياسات الطيران العربي بعد حـرب الخليج .	ـ	الاخبار	١٩٩١/٤/١١	١٠٩
٨٤	الافراج عن ٥ر٦ مليون دولار من الارصدة المجمدة لمصر للطيران .	ـ	الوفد	١٩٩١/٧/٢	١١٠
٨٥	فنادق القاهرة ..وكيف تأثرت بالازمة ..	محمدعبدالفتاح	اكتوبر	١٩٩٠/٩/٢	١١١
٨٦	رب ضـــارة نافعـــــــة ...	ـ	الاهرام الاقتصادي	١٩٩٠/٩/٢	١١٣
٨٧	احداث الخليج ..كيف اثرت على فنادقنا ....؟	محمد درويش	الاخبار	١٩٩٠/٩/٢	١١٤
٨٨	الغاء حفلات الزفاف في الفنادق ...		الاحرار	١٩٩٠/٩/٢	١١٦

١٢٢ أزمة الخليج وراء توقف شركات طيران العالمية .
وليد بدران — انساء — ١٩٩١/١/١٢ — ١٧٤

١٢٣ باريس : مليار دولار خسائر السياحة العالمية بسبب حرب الخليج
اماني ميشيل — السياسي — ١٩٩١/٢/٣ — ١٧٥

١٢٤ ٨٠٠ مليون جنيه استرليني خسارة شركة الطيران البريطانية .
جلال سرور — اخرساعة — ١٩٩١/٢/٦ — ١٧٦

١٢٥ ظلال حرب الخليج الكثيفة تصيب السياحة في فرنسا بالكساد ...
حميدة موافي — الاهرام — ١٩٩١/٢/٢١ — ١٧٧

١٢٦ ازمة الخليج وكارثة السياحة العالمية .
نبيل عدلي — وطني — ١٩٩١/٢/٢٤ — ١٧٨

١٢٧ انهيار سياحي في كل الدنيا
عوني عز الدين — اكتوبر — ١٩٩١/٢/٢٤ — ١٨٠

١٢٨ وعادت البسمة الى بورصة برلين ...
جلال دويدار — الأخبار — ١٩٩١/٢/١٤ — ١٨٢

١٢٩ عودة السياحة العالمية للازدهار عقب ازمة الخليج ...
— — الاهرام — ١٩٩١/٢/٢٨ — ١٨٣



المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٩ / ١٩٩٠

السياحة فى مصر لم تتأثر بالأزمة إلا فى حدود ١٠٪

استمرار الأزمة يهدد السياحة العربية فى الموسم القادم

كتب : أشرف الجداوى

السياحة المصرية فى ضوء الازمة وما يجرى فى منطقة الخليج العربى .. وماذا يتوقع خبراء السياحة فى مصر .. مجموعة من الآراء اختلفت فى توقعاتها .. البعض يرى فى الازمة سحابة عابرة ، والبعض ينظر إلى المستقبل بحذر وتحفظ لانه لايعرف ما الذى تاتى به أمور السياسة والحرب وتاثير ذلك على حركة السياحة .

● حسين كفافى وكيل اول وزارة السياحة للتخطيط والاستثمار يقول :

كان تقديرنا ان يصل عدد السياح خلال هذا العام الى ثلاثة ملايين سائح باعتبار ان عدد السائحين خلال النصف الأول من هذا العام يمثل ٤٥ ٪ فى المتوسط هى مجموع السائحين خلال العام كله ، وكذلك عدد الليالى السياحية قدرناها بحوالى ٢٣,٥ مليون ليلة سياحية للعام كله باعتبار ان النصف الأول يمثل ٤٠ ٪ من مجموع الليالى السياحية .

ونظرا لأن الازمة قد حدثت خلال موسم الصيف فاننا نتوقع الا يزيد حجم الانكماش على نسبة ١٠ ٪ عن التقديرات التى وضعناها .

غير انه يمكن القول ان السياحة العربية ستتأثر كثيرا ، فى العام القادم ، هذا إذا استمرت الازمة ، ومالم يحتوها الزعماء العرب ، فانها بالتاكيد ستلقى بظلال كثيفة على اعداد السياح العرب القادمين خلال الموسم السياحى العربى القادم ..

● صلاح الدورى رئيس قطاع التنشيط بالهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة يرى ان مواجهة ماستخلفه الأزمة الحالية بالمنطقة ، امر يحتاج لمتابعة من جميع الأجهزة المعنية بالسياحة لحل المشكلات الناجمة عن الأوضاع الحالية ، وحلا للمشكلة التى يواجهها السياح الكويتيون الموجودون حاليا فى مصر بالنسبة لانخفاض قيمة عملتهم وارتفاع مصاريف الاقامة ، وكذلك طريقة العودة لبلدهم « الام » او إلى السعودية ..

واقترح ان تقوم الأجهزة السياحية بعقد اجتماعات مهنية للوصول لحل سياسى للمشكلة حتى تعود حركة السياحة العربية إلى سابق عهدها وملكنا نتوقعه لها فى مصر

مصر هى مصر !

● ويقول رمزى زقلمة رئيس غرف شركات السياحة :

من واقع خبرتى اقرر ان السياحة المصرية مازالت بخير وحتى خلال الأيام القليلة القادمة ، فالحركة السياحية الأوربية والليبية لم تتوقف ، وحتى الآن

بالرغم من الازمة التى تعيشها المنطقة فإنه لم يبد الينا كاجهزة معنية بالسياحة وشركات سياحة حدوث اى الغاءات للتعاقدات بالنسبة للموسم القادم .

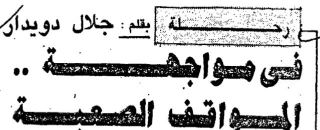
وبالنسبة لمشكلة الاخوة الكويتيين فالجهود المبذولة من قبل السفارة والجهاز المصرفى والفنادق الكبرى ستحتوى مشكلاتهم ، وهذه الازمة لاشك ستنفرج قريبا .

ويؤكد رمزى زقلمة : ونحن على ابواب موسم سياحى اوربى لايوجد مؤشر يشير إلى ان السياحة الاجنبية ستنخفض وبفرض سيحدث تاثير فلن يزيد على نسبة ١٠ ٪ من اجمالى السياحة المتوقعة ، ولكن على ضوء الاحداث والخلافات العربية الواقعة الآن ، قد يؤثر هذا على السياحة العربية فى الصيف القادم ، وهذا الذى يجب ان نحتاط له إذ لابد الآن من التحرك حتى لايحدث اى خلل خلال الموسم القادم من خلال تكثيف وزيادة الرحلات التسويقية والتنشيطية .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠



رحلة — بقلم: جلال دويدار

في مواجهة .. المواقف الصعبة

أحداث الغزو العراقي للكويت الذى بدأ أول شهر أغسطس الحالى دفع بمنطقة الشرق الأوسط الى مواجهة أوضاع خطيرة وعصيبة .. دول هذه المنطقة وكلها تنتمى الى الامة العربية تعيش فى محنة حقيقية بعد هذه الجريمة التى ارتكبها صدام حسين رئيس دولة العراق العربية .

ولا تقتصر الاخطار التى تهدد كيان ومستقبل هذه الدول على الجوانب السياسية المترتبة على التدخل الاجنبي الذى جاء به الغزو العراقي .. بل ان المصيبة الكبرى سيتحملها الكيان الاقتصادى . ان الدمار الاقتصادى سوف يلحق بكل الدول العربية فى حالة وقوع مواجهة عسكرية .. حتى اذا لم تحدث هذه المواجهة .. فإن استنزاف الاقتصاد القومي العربى سيستمر من خلال الانفاق العسكرى وتحركات الجيوش والاساطيل .

● ● ●

وإلى جانب الخسائر الاقتصادية المباشرة فإن الخسائر غير المباشرة ستصل الى عشرات المليارات بل مئات المليارات من الدولارات . ومن المؤكد ان العبء الأكبر من هذه الخسائر سواء المباشرة او غير المباشرة سيقع على عاتق الشعب العراقى الشقيق المغلوب على أمره .. والذى يتعرض حاليا الى حصار اقتصادى شديد بأجماع المجتمع العالمى كله .

وكما ذكرت فإن الخسائر سوف تشمل كل الشعوب العربية .. والتى يأتى فى مقدمتها الشعب المصرى بحكم مكانة مصر ومركزها ومسئولياتها القومية ودورها القيادى والريادى والحضارى فى المنطقة العربية منذ فجر التاريخ .. واذا أضفنا الى كل ذلك التزامها بالمبادىء الشرعية والدولية وتصديها لأى عدوان يحاول الخروج عليها لفرض شريعة الغاب .. فإن معنى هذا أن الخسارة لن تكون محدودة بأى حال .

● ● ●

وإدراكا لهذه الحقيقة ومنذ بداية الغزو العراقى للكويت تحركت القيادة السياسية والتنفيذية فى مصر لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاحتواء الآثار والنتائج المتوقعة .. وحتى تكون المتابعة على اعلى مستوى ويتم ايجاد حلول فورية للمشاكل صدرت تعليمات الرئيس مبارك بتشكيل مجلس وزراء مصغر برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء للقيام بهذه المهمة . وكان على راس المهام المكلف بها مجلس الوزراء المصغر إزالة كل المشاكل الخاصة بالمصريين العائدين من الكويت والعراق .. واصدار القرارات اللازمة لهذا الغرض .. كما صدرت التعليمات إلى جميع الأجهزة التى يتصل عملها بهذه المشكلة للتحرك بسرعة كل فى مجال نشاطها . وكان على راس المشاكل التى بذلت الجهود لايجاد حلول لها . مشكلة نقل المصريين من الاردن الى مصر بعد أن تزايدت اعدادهم بشكل كبير ، ولاشك ان قرار مشاركة القوات الجوية ومصر للطيران فى عملية النقل سوف يساهم فى تنفيذ عملية النقل بالسرعة المطلوبة . وقد جاءت قرارات مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضى برئاسة الرئيس حسنى مبارك لتؤكد من جديد ان مصر ومهما كانت الظروف على استعداد لمواجهة المواقف الصعبة .. تجاوبا مع الارادة الشعبية ومع المبادىء والشرعية والقيم الحضارية .

● ● ●

ومن الطبيعي ان تكون صناعة السياحة التى تعتمد على الأمن والاستقرار العالمى .. إحدى الانشطة التى ستتأثر بحالة التوتر التى خلقتها اخطار المواجهة العسكرية نتيجة عدم استجابة الرئيس العراقى صدام حسين لصوت العقل والسلام ، واجماع المجتمع الدولى . وهذه الاوضاع تعكس آثارها على حركة السياحة فى مصر بقدر محدود حتى الآن . ويشير الخبراء تأكيدا لذلك الى قيام بعض الشركات السياحية بإلغاء برامجها الى مصر تحسبا لتطور الاحداث .

ويقول سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة انه طلب من جميع المكاتب التابعة للهيئة فى الخارج متابعة الموقف خاصة فيما يتعلق بموسم عام ٩١ السياحي .. باعتبار أن الشركات السياحية تبدأ فى الاعداد له من الآن . وقال ان ما حدث فى المنطقة العربية بعد عملية غزو العراق للكويت واحتجاز الاجانب هو تشويه لصورة العرب جميعا .. وان إزالة الآثار السيئة لما حدث سوف يحتاج الى وقت وجهد كبيرين . ويضيف أحمد الخادم الخبير السياحي ورئيس منطقة مصر فى منظمة الأستا الدولية بعد عودته أول أمس من رحلة الى الولايات المتحدة الامريكية .. ان كل الشركات السياحية فى حالة ترقب . وقال ان الموقف فى غاية الدقة بالنسبة لصناعة السياحة ليس بالنسبة لمصر فحسب بل بالنسبة لكثير من مناطق العالم نتيجة احداث الشرق الاوسط .

● ● ●

اننى اعتقد ان الموقف يتطلب تشكيل غرفة عمليات من وزارة السياحة واتحاد الغرف السياحية ، للمتابعة واتخاذ الاجراءات الفورية لاحتواء اى تطورات قد تزيد من الاضرار التى تصيب صناعة السياحة فى مصر .



بسبب ازمة الخليج :
المكاتب السياحية تغلق أبوابها

قررت بعض المكاتب السياحية بالقاهرة والأسكندرية اغلاق أبوابها بسبب إزمة الخليج توقفت الرحلات السياحية التى كانت تنظمها هذه المكاتب كل عام

وقد استغنت المكاتب السياحية عن بعض موظفيها وخفضت مرتبات البعض الآخر



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

السياحة في مواجهة



بدأت احداث الخليج مع بداية شهر أغسطس الحالى ، وهذا الشهر يعد قمة الموسم للسياحة العربية فى مصر ، كما ان شهر سبتمبر كان سيشهد قدوم افواج سياحية بنظام الحوافز من دول اوروبا و الولايات المتحدة الامريكية وقد الغيت هذه الافواج نظرا لاحداث غزو العراق للكويت وما ترتب عليه من نواح عسكرية عالمية فى منطقة الخليج .

مصطفى البدوى

كما كان هناك بعض المؤتمرات الاوروبية فى سبتمبر وتم الغاؤها ايضا فضلا عن الالغاءات التى تمت عن شهور اكتوبر ونوفمبر وديسمبر لحد ان شركة مصر للسياحة تلقت الغاءات عن شهرى فبراير ومارس القادمين ، كما تلقت دول سياحية اخرى الغاءات كثيرة وهى تركيا واليونان وقبرص واسبانيا واسرائيل .

واعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان احداث الخليج خطيرة والسياحة صناعة حساسة ومن اهم عناصر الجذب السياحى للسياحة الاستقرار وبرغم ان مصر تتمتع بالامن والامان والاستقرار والديمقراطية والحرية الاقتصادية ، الا ان احداث الخليج سيكون لها اثار جانبية بالنسبة للسياحة الى مصر ، واضاف اننا نتوقع فى ضوء الالغاءات التى تمت ان تشهد الشهور الستة القادمة انخفاضا فى اعداد السائحين بنحو ما بين ٣٠ الى ٤٠ ٪ .

كما نتوقع ومازال الحديث لوزير السياحة السيد فؤاد سلطان ان يحدث انخفاض فى متوسط الانفاق فى المجموعات العربية فى ضوء انخفاض قيمة الدينار الكويتى ونظرا لوجود الاخوة الكويتيين خارج بلادهم نتيجة للغزو العراقى .

وحول التوقعات لانخفاض جنسيات السياحة القادمة لمصر قال وزير السياحة انه بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ستكون بنسبة ١٠٠ ٪ والدول العربية ٥٠ ٪ والدول الاوروبية بنسبة ٢٥ ٪ .

وطرحت سؤالا على الوزير : هل الوقت مناسب لاعداد وتنظيم حملات اعلامية فى انحاء العالم بان مصر مازالت جزيرة الامن والامان فى المنطقة وان الاحداث ليس لها تأثير مباشر علينا ؟ !



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجاب فؤاد سلطان ان ذلك لن يعطى اثرا مباشرا فى اطار الاحداث الحالية .. وعلينا ان ننتظر قليلا حتى ينتهى التوتر على مستوى العالم .

وقال ان الخطة القادمة بعد زوال هذه الاثار واحداث الخليج ومع قدوم يناير القادم سنقوم بايفاد بعثات تسويقية لكندا والدول الاسكندنافيه والولايات المتحدة الامريكية ، وسنكلف شركات رعاية واعلام وعلاقات عامة دولية متخصصة فى تنظيم حملات عن مصر واستضافة كبار الكتاب السياحيين العالميين لزيارة مصر بالاضافة الى الاشتراك فى كافة المؤتمرات والمناسبات الدولية .

وقال انه تم الاتصال بجميع سفراء الدول الاجنبية فى مصر لينقلوا لمواطنيهم صورة عن الوضع فى مصر ، وانها بمنأى عن الاحداث فى الخليج .

وطرحت سؤالا اخر على وزير السياحة فؤاد سلطان : هناك بعض الاراء تطالب بخفض اسعار الفنادق والمزارات السياحية ؟

فقال لماذا نخفض الاسعار الان .. ومن يمكنه المجازفة من السائحين بالسفر اذا كان مقتنعا بذلك وهل سيغير رأيه فى حالة التخفيض ثم عاد يقول ان تخفيض الاسعار سيكون له اثار جانبية علينا فى السنوات القادمة وسنعانى من ذلك فى المستقبل .. كما اننى متفائل بطبعى واعتقد ان هذه الحالة ستزول خلال فترة وجيزة .. فلا داعى للتسرع فى هذه القرارات التى قد تضر اكثر مما تفيد .

وحول الارقام التى حققتها السياحة حتى نهاية شهر يوليو الماضى ، قال وزير السياحة فؤاد سلطان أننا حققنا نسبة نمو قدرها ٢٨ ٪ وان مصر عليها طلب سياحى عالمى .. وان الانخفاض فى السائحين ناتج عن الاحداث وليس نتيجة للاسعار .. بالتالى ليس هناك مجال للمنافسة السعرية ، لاستعادة حجم الحركة السياحية . واستطرد : قائلا ولكن اذ استمر الكساد لفترة طويلة فسيكون هناك مشاكل مع الفنادق والبنوك والعمالة ومصروفات التشغيل لان معظم المشروعات اعتمدت على القروض ! !

وقال لابد من الاهتمام بنسبة اكبر من ذلك بالسياحة العربية وانا بطبيعتى متفائل جدا .. والازمة الحالية محدودة للغاية .. وكلنا نفضل حلا سلميا من خلال حل عربى ..

وفى هذه الحالة ستكون مكاسبنا افضل وحتى لو حدث حل عسكرى فاننا سنثبت ان مصر بعيدة عن منطقة الاحداث .

وقال ان السياحة العربية ستزداد بعد تخطى الازمة .. وقد ثبت يقينا للاخوة العرب ان الاستثمارات فى مصر أمنة وليست هناك تجميد وهناك تنوع فى الاستثمارات .. والعرب ينظرون إلى مصر على انها بلد امن ومستقر ومناخ الاستثمار مهيأ فى مصر .

وحول عدد السائحين خلال العام الحالى قال وزير السياحة السيد فؤاد سلطان اننا حققنا مليونا و ٣٥٠ الف سائح فى الفترة من يناير حتى يونيو مقابل مليون و ٥٦ الف سائح عن نفس الفترة من العام الماضى .

كما حققنا ٩,٤ مليون ليلة سياحية ، وكنا نتوقع لشهر اغسطس تحقيق ٢ مليون ليلة سياحية من السياحة العربية و ٣٠٠ الف سائح عربى .

كما كنا نتوقع ان نحقق خلال عام ٩٠ من السائحين ٢ مليون و ٨٠٠ الف سائح و ٢٤ مليون ليلة سياحية . وقد استطعنا خلال شهر يوليو فقط تحقيق نسبة نمو قدرها ٢٨ ٪

واكد وزير السياحة انه يجب استثمار الدور الايجابى الذى لعبته مصر والدبلوماسية المصرية والاحترام الكامل لدورها .

وقال بعد انتهاء الازمة سيتم التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص السياحى لجنى ثمارا لدور المصرى واثبات الحقائق بان مصر تتمتع بالامن والامان والاستقرار والديمقراطية والحرية الاقتصادية ، وسوف تشترك وزارة السياحة مع صندوق التنشيط السياحى التابع للاتحاد المصرى للسياحة والفنادق وشركات السياحة ومصر للطيران .

صدرت توجيهاته لحمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة لاحكام الرقابة على الفنادق وشركات السياحة لتعزيز السياسة السعرية وعدم المنافسة بين الفنادق عن طريق الاسعار لحماية الاقتصاد القومى .. وطالب بمزيد من التسهيلات لتشجيع السياحة الداخلية كبديل عن انخفاض السياحة العالمية .

وقال ان مصر ستشهد خلال شهر سبتمبر مؤتمر اتحاد الكتاب السياحيين لدول البحر المتوسط والذى سيعقد فى المركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر فى الفترة من ١٥ — ٢٢ سبتمبر المقبل ، كما يعقد بنفس المركز المؤتمر العالمى لشركات السياحة (الاوفتا) فى الفترة من ٢٩ سبتمبر حتى ٦ اكتوبر ولم تحدث حالة الغاء واحدة .. ولكن كل ماهنالك انه منذ بداية شهر اغسطس توقفت الطلبات الجديدة القادمة من الخارج للتسجيل والاشتراك فى مؤتمر الاوفتا .

واكد اللواء نبيل عبد العزيز المدير التنفيذى للهيئة العامة لمراكز المؤتمرات بأن مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات سيشهد ٣ مؤتمرات عالمية خلال شهر سبتمبر و ٤ مؤتمرات دولية أخرى فى اكتوبر ومؤتمر فى ديسمبر

وقال المحمدى حويدق من رجال الاعمال المصرى ان قريتى الحقو السياحية وعربية بالغردقة تشهد الغاءات بنسبة ٥٠ ٪ حتى الآن اما مثير دوس مدير عام فندق سميراميس انتركونتنتال فقال ان حجم الالغاءات حتى الآن كبير وسيحقق الفندق انخفاضا فى الايرادات خلال شهرى اغسطس وسبتمبر بنحو مليون دولار وهى بنسبة ٣٠ ٪ نتيجة الاحداث واضاف ان الالغاءات كبيرة من اوروبا والمانيا والنمسا وفرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة الامريكية واليابان . وان الالغاءات قادمة من اماكن معينة فى العالم .

وبالنسبة للموقف فى جنوب سيناء فيقول مصطفى البدوى رئيس القطاع المالى والادارى لشركة سيناء للفنادق ونوادى الغوص ان الالغاءات طفيفة ونسب الاشغال تصل ٨٠ ٪ حاليا ويوجد حاليا فى شرم الشيخ ونويبع مجموعات المانية وتصل طائرات الشارتر فى موعدها المحدد .

واضاف ان الشركة تلقت حجوزات لمجموعات من روسيا وتم تاكيد هذه الحجوزات الاربعاء الماضى وتستمر الافواج الروسية فى مصر من ٦ اكتوبر حتى نهاية نوفمبر القادم ولكنه اكد ان الافواج القادمة عبر الاردن وايلات قد تتاثر فى القريب

اما الدكتور محمود ابو العيون المستشار الاقتصادى لوزير السياحة فيقول انه لابد من حدوث تأثير فى قطاع السياحة نتيجة للاحداث الحالية فى منطقة الخليج .. حيث يكون ارتفاع اسعار البترول سببا فى ارتفاع اسعار السفر بالطائرات ، فضلا عن زيادة تكاليف التأمين على حياة الركاب القادمين لمنطقة الشرق الاوسط

ويقول ان الحركة العالمية للسياحة تتأثر بالقلاقل السياسية والعسكرية ومؤدى هذا كله الغاء بعض الحجوزات التى كانت متوقعة فى الفترة القادمة اما حركة السياحة العربية فسوف تتاثر بشكل ملحوظ من ناحية اعداد السائحين العرب التى ستزور مصر ، اما بالنسبة لليالى السياحية فلا يعتقد انها تتغير نظرا لان عددا كبيرا من المواطنين الكويتيين قد أثروا الاقامة فى مصر حتى تنتهى الازمة ويعنى ذلك انهم يعتبروا فى عداد السائحين فاذا قدر السائحون من الكويت بالذات بنحو ٤٠ ال سائح وعلى اساس ان عدد لياليهم فى العام الماضى كانت فى المتوسط ١٠ ليالى فبذلك سيحققون هذا العام ٤٠٠ الف ليلة سياحية ولاشك ان مثل هذه الليالى يمكن ان تزيد بباقى الكويتيين .

أما رمزى زقلمة رئيس غرفة شركات السياحة فيرى ان مشكلة الاعفاءات تكمن فى مقدمات الحجوزات التى حصلت عليها شركات السياحة المصرية .. ولايمكن اجادتها الا بموافقة وزارة الاقتصاد وقال انه سيبحث هذه المشكلة مع وزير السياحة واضاف ان الغرفة اعدت منشورا تم توزيعه على الشركات الكبرى التى تحقق اكثر من نصف مليون دولار دخلا سياحيا وعددها ٣٧ شركة لمعرفة نسبة الانخفاض والارقام والجنسيات وحجم الالغاءات ، والتحرك فى الاسواق العالمية لتاكيد امان السائحين فى مصر .

ويضيف السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة بانه تجتمع يوميا وبشكل مستمر بمقر الهيئة بالعباسية بالقاهرة غرفة عمليات شكلها الاتحاد المصرى للسياحة لتلقى كافة البيانات والمعلومات والارقام والالغاءات والحجوزات الجديدة ، وموقف السياحة العالمية وتصل هذه البيانات من ١٦ مكتبا سياحيا مصريا فى انحاء العالم ومن الفنادق والشركات المصرية ، ويتم تجميع هذه البيانات فى استمارات اعدت خصيصا لهذا الغرض للوقوف على اخر التطورات فى الاسواق السياحية العالمية والتحرك فى ضوء ذلك للحفاظ على نصيب مصر من السياحة العالمية □

حصر خسائر ١١ شركة سياحية مصرية بالكويت تعرضت للدمار بسبب الغزو العراقى

كتب ـ عادل صبرى :

قدمت ١١ شركة سياحة مصرية التى تمتلك فروعا او تتعامل مع شركة سياحة كويتية مذكرة لحمدى الشامى وكيل وزارة السياحة عن الخسائر التى تعرضت لها الشركات من جراء الغزو العراقى للكويت . تتضمن المذكرة خسائر كل شركة على حدة وعمليات النهب التى تمت فى مكاتبها بالكويت . وتتراوح خسائر ٦ شركات مابين مليونين ونصف مليون جنيه . بالاضافة الى خسائر الشركات من عدم تنفيذ البرامج السياحية منذ ٢ اغسطس الحالى .

كما تصل خسائر الشركات الاخرى الى ٥٠ الف جنيه على الاقل مما عرض هذه الشركات لهزات اقتصادية عنيفة . وطلبت الشركات من غرفة شركات السياحة ووزارة السياحة سرعة التدخل لانقاذ مكاتبها فى الكويت من الدمار الذى تتعرض له منذ بدء الغزو العراقى . والعمل على عمل خطة اعلامية لجذب السائحين من اسواق سياحية جديدة لتعويض الخسائر الناجمة عن ضياع موسم السياحة العربى خلال الفترة الصيفية .

.. والسياحة أيضا تدفع الثمن .. !

ما هى الآثار المباشرة لأحداث الخليج على حركة السياحة فى مصر ..

محمد عاشور أحد خبراء السياحة المصريين وعضو غرفة شركات السياحة المصرية يقول اننا نتوقع ان يعقد فى آخر سبتمبر حتى ٦ أكتوبر بالقاهرة .. مؤتمر الاتحاد الدولى لمنظمات وكالات السفر (الأوفتا) .. وانه يجب اجراء دراسة عاجلة واتصالات مع هذه المظمة الدولية للتعرف على مؤشرات تأثير احداث الخليج على الحضور والمشاركة فى هذا المؤتمر الكبير .. لقد كانت مصر تبنى آمالا كبيرة على انعقاد هذا المؤتمر .. وكنا نتوقع حضور ٤ آلاف مشارك من جميع أنحاء العالم .. وأن يتيح هذا المؤتمر الفرصة للعاملين فى مجال السفر لتبادل منتجاتهم السياحية ومعلوماتهم وأفكارهم ومفاهيم .. وان يكون معبرا للتفاهم والصداقة بين مندوبى الأوفتا من جميع انحاء العالم .. ونحن نرجو ان يتم ذلك على الرغم من الأحداث الجارية فى المنطقة .. ومما يدعو للتفاؤل ان حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا وايطاليا .. قد أصدرت تحذيرا لرعاياها بعدم زيارة بعض بلدان الشرق الأوسط .. وليس من بينها مصر ..

ويضيف محمد عاشور ان نسبة الالغاء فى الحركة السياحية العالمية إلى مصر قد تراوحت بين ٣٥ الى ٤٥٪ وان الغاءات الحجوزات بالنسبة لمجموعات دول الخليج والجزيرة العربية قد يصل الى ١٠٠٪ .. وقد ادى الوضع الى تعرض شركات السياحة المصرية المتخصصة فى السوق العربى .. الى امكانية الافلاس .. بل ان انخفاض الدينار الكويتى .. ومهاجمة مقار الشركات وتدميرها بالكويت .. وكذلك هجرة بعضها الى خارج الكويت قد ادى الى احتمال أكيد لضياع مبالغ تتراوح بين ١٥ الف الى ٢٠٠ الف دينار لكل من ١٥ شركة على الأقل من الشركات المصرية العاملة مع الكويت والدول العربية .. وتعتزم غرفة شركات السياحة عقد اجتماع لهذه الشركات لتدارس الموقف ومواجهته بصورة جماعية .. وسوف يدعى للاجتماع ممثلون من مصلحة الضرائب وادارة النقد .. ومندوبو الفنادق لدراسة الأوضاع السائدة بعد الأحداث الحالية .. ولاشك ان العملية متشعبة خاصة وان الشركات المصرية ملزمة بسداد ديونها للفنادق حتى وان لم تحصل على متعلقاتها من الخارج .



محمد عاشور

وعن اسهام شركات السفر المصرية فى نقل العائدين من العراق والكويت يقول محمد عاشور .. (وهو عضو فى اللجنة المصرية الكويتية) ان الشركات أسهمت بعدد ٥٥ سيارة أوتوبيس .. مجهزة ومكيفة وضعت تحت تصرف اللواء مصطفى عبدالمعطى مدير ميناء السويس لتشغيلها فى نقل مجموعات العاملين العائدين .. ويضيف محمد عاشوور انه قد تشكلت لجنة من المصريين العاملين بالكويت للتضامن مع شعب الكويت برئاسة السيد عبدالعزيز العتيبى الأمين العام لمجلس الوزراء الكويتى .. وتتلخص مهمة هذه اللجنة فى تلبية جميع الاحتياجات التى يتقدم بها الجانب الكويتى .. وقد تدارس المجتمعون امكانية الاستفادة من الفنادق العائمة فى الأقصر وأسوان كاحتياطى طوارىء لاسكان العائلات الكويتية فى حالة زيادة تدفقها من البلاد الأوربية الى القاهرة .. ويتوقع الاستفادة بعدد لا يقل عن مائة فندق عائم بطاقة اجمالية ستة آلاف كابينة (١٢ الف سرير) .. واذا اقتضت الظروف فسيتم الاستفادة بـ ١٥٠٠ شقة بمدينة ٦ أكتوبر بجوارها الخدمات المختلفة الضرورية ..

وجدير بالذكر انه خلال الاجتماع الأسبوعى الأخير الذى عقده رمزى زقلمة رئيس مجلس ادارة غرفة شركات السياحة مع أعضاء المجلس .. قد تمت فيه مناقشة آخر تطورات الموقف بالنسبة لأزمة الخليج وأثرها على السياحة وما يترتب عليها من الغاءات .

وقد أيد المجلس ، باسم جميع العاملين بشركات السياحة المصرية .. السياسة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك فى معالجة الأزمة .. كما عبر المجلس عن تمنياته بكل النجاح والتوفيق للرئيس لحل هذه الأزمة سلميا ..

والسياحة أيضا

خسارة ٢٠٠ مليون دولار خلال الموسم السياحي

ثاني بنود الفاتورة يسددها قطاع السياحة الذى من المتوقع ان تصل خسائره خلال الموسم السياحي الحالى ٢٠٠ مليون دولار على حد قول حمدى الشامي وكيل اول وزارة السياحة الذى اضاف قائلا ان السياحة صناعة حساسة جداً وتتاثر بشكل مباشر بالاحداث السياسية .. وعندما يشتعل الموقف في الخليج كما هو حادث الآن ـ فإن التاثيرات ستصل إلينا تباعاً بل إنها وصلت بالفعل ..

ويضيف وكيل اول وزارة السياحة انه بالنسبة للسائح الامريكي فمن المتوقع ان تصل نسبة إلغاء الرحلات إلى مصر حوالى ٨٠٪ رغم اكتمال الحجز للموسم السياحي الشتوى الحالى والذى يبدا في اكتوبر المقبل .. اما بالنسبة لسياح اوروبا فإن الالغاء تصل نسبته إلى حوالى ٤٠٪ إلى ٥٠٪ .

وبالنسبة لسياح الشرق الاوسط يمكن ان يصل الالغاء إلى حوالى ٣٠٪ : ٤٠٪ بل إنهم قد ياتون إلى مصر ليكونوا بعيدين عن منطقة الحرب ولكن إنفاقهم يقل عن المعتاد لو نظرنا نظرة شاملة والكلام لحمدى الشامي فإن تعداد السياح من اول اغسطس الحالى حتى اخر العام ينقص بنسبة من ٤٠ : ٥٠٪ . فقد كان من المتوقع ان يصل إلى مصر في هذه الفترة حوالى مليون و٣٠٠ الف سائح ولكن بعد الاحداث الاخيرة . يمكن ان يصل العدد إلى حوالى النصف اى ٧٠٠,٠٠٠ سائح . هذا معناه ان الدخل من العملات الحرة من صناعة السياحة هذا العام يقل حوالى ٢٠٠ مليون دولار واكثر وهذه كلها توقعات مرتبطة بالازمة فإذا تم حلها في اى لحظة فإن السياحة ستعود مرة اخرى لمعدلها الطبيعي كما كان يحدث قبل ذلك .

ويؤكد حمدى الشامي ان مصر بعيدة كل البعد عن هذه المشاكل وعن مواقع الاحداث مما لايؤثر على امن السائح .

وتاكيدا لذلك فإنه سيعقد مؤتمر للصحفيين العالميين والكتاب السياحيين من حوض البحر المتوسط في مصر من الخامس من سبتمبر حتى الثاني والعشرين من نفس الشهر حتى يتبينوا بانفسهم ان مصر مازالت كما هى من حيث الامن والامان كما كانت قبل ذلك وانها ملجا لشعوب المنطقة المشتعلة

وحول فاتورة الخسائر ، التقت روز اليوسف ببعض اصحاب شركات السياحة للتعرف على حجم الخسائر .

احمد فؤاد مدير شركة « سيروتورز » قال : إن حرب الكويت والعراق طبعاً اثرت على السياحة في مصر خصوصاً السائح الامريكي لانه حساس جداً للمشاكل من هذا النوع . والكمبيوتر يقول لهم إن منطقة البحر المتوسط فيها خطورة . فمثلاً كان عندنا في شهر سبتمبر سبع مجموعات من لوس انجلوس الغيت كلها .

وكنا نتوقع هذا الموسم ان يصبح السائح الامريكي في المرتبة الاولى من حيث الإعداد ونسبة الإنفاق إلا ان احداث الخليج قلبت كل التوقعات ورغم اننا بعيدون ولكننا موضوعون ضمن حزام الشرق الاوسط . وهذه مشكلة طرحت في اجتماع منظمة الاستا [شركات ووكالات السياحة الامريكية] في ٨ اغسطس الماضى وقالوا إنه من الخطا ان نضع مصر ضمن هذه المنطقة سياحياً . لذلك نفكر في جعل مصر جزءا منفردا في الاستا وليس مع دول الشرق الاوسط . وهذا يحتاج مجهودا كبيرا من مكاتب تنشيط السياحة في الخارج واجهزة الإعلام العالمية .

اما عن اوروبا فيقول احمد فؤاد لم تظهر الصورة بالضبط لكن هناك احتمالا للإلغاءات . ولكن انا مع " سوق النمساوية والالمانية ولم تحدث إلغاءات حتى الآن . ولكن مما يبعث الامل قليلاً ان مؤتمر الاوفتا [شركات السياحة الاوروبية] المزمع عقده في شهر سبتمبر القادم ما زال قائما في شهر سبتمبر القادم ما زال قائما لم يلغ وهو اكبر سبب للاطمئنان خصوصا لاوروبا وان مصر ليس بها اى مشاكل ، كذلك مؤتمر الاستا الذى يعقد عام ١٩٩٢



والذى اختار مصر هذا العام لعقده لم يلغ ايضاً .

تاثيرات طفيفة

اما محمد يحيى مدير شركة للسياحة فيقول : إن السوق الوحيدة التى تتاثر بالحرب هى السوق الامريكى . فهى مثل الترمومتر الزئبقى سريع التاثر . كما ان اوروبا ايضاً ما زالوا يخلطون بين مصر والشرق الاوسط والخليج رغم ان مصر بعيدة جداً عن الاحداث . فلو مكاتبنا السياحية بالخارج واجهزة الإعلام المصرية والعالمية توضح ان هناك فرقاً بين مصر والخليج وإن مصر بعيدة بعداً تاماً عن منطقة الخطر هذه .

اما السوق الالمانية فالسائح الالمانى مثقف جداً ويقرا جيداً وهو ياتى وهو دارس لخريطة مصر الجغرافية وموقعها العالمى .

ولكن هناك بعض الشركات السياحية المصرية التى تتعامل مع الامريكان وتقوم باستئجار اتوبيسات من شركتنا قامت فعلا بالغاء حجوزات الاتوبيسات .

ـ سمير حلاوة بإحدى شركات السياحة : يقول بدون شك هناك إلغاءات . وبالفعل تتاثر حركة السياحة وكنا نتصور ان هناك إلغاءات الشهر الحالى والقادم ولكن هناك إلغاءات فى يناير وفبراير واخر الموسم .

واكثر ما تاثر من هذا الوضع هو سياحة الحوافز فنحن كنا ننتظر حركة طيران Chasters اخر هذا الشهر ..

غرفة عمليات !

رمزى زقلمة نائب رئيس اتحاد الغرف السياحية ورئيس غرفة الشركات السياحية وصاحب إحدى شركات السياحة قال :

الموقف خطير جداً ولذلك اجتمعنا يوم الخميس الماضى مع كبار المسئولين عن صناعة السياحة فى مصر حيث تم عمل غرفة عمليات تستمد معلوماتها من تقارير مندوبين الملحقين السياحيين بالخارج . وغرفة الشركات وغرفة الفنادق بعد إصدارهما ورقة إحصاء ترسل لغرفة العمليات اسبوعيا تبين نسبة الإلغاءات والزيادة . ومن المناقشة اتضح انه لم يصدر اى تصريح من اية جهة حكومية اجنبية بان مصر منطقة خطر . وإن كانت امريكا اصدرت تحذيرا من السفر إلى منطقة الخليج . وباستعراض الحجز والإلغاءات التى تمت وبصفة مبدئية حيث لم تتوافر الإحصاءات الكاملة وجد ان اول شريحة تاثرت من شرائح السياحة هى سياحة الحوافز .

اما السياحة التقليدية فقد تراوحت الإلغاءات فيها بين دولة واخرى بنسب لا تتعدى ٢٥٪ وهذه النسبة فى هذه الظروف التى نمر بها لا شك انها نسبة عادية . نظرا لسياسة حسنى مبارك وإحساس العالم ان مصر المكان الامن فى المنطقة .

وهناك عوامل متفرقة ولكن تبعث على الاطمئنان فى نفوس السائحين وحركة السياحة إلى مصر مثل استمرار انعقاد مؤتمر الاوفيا فى القاهرة من ٣٠ سبتمبر حتى ٦ إكتوبر . كذلك عقد مؤتمر الاستا عام ١٩٩٢ .

وموافقة وزارتى الداخلية والمواصلات السلكية واللاسلكية على ربط جميع اتوبيسات السياحة بشبكة لا سلكية زيادة فى تامين سلامة السائحين .

والمطلوب الآن على المستوى الرسمى ورجال الاعمال كما يقول رمزى زقلمة هو تكثيف وجودهم فى الخارج سواء اتصالات فردية او التواجد بشكل كبير فى المهرجانات والمؤتمرات والندوات السياحية العالمية . ودعوة وسائل الاتصال بالجماهير الاجنبية إلى الحضور إلى مصر للتاكد شخصيا من الامان الذى تتمتع به مصر .

ولكن الذى يخشى عليه هو السياحة العربية فى الصيف القادم وبالذات السائح الكويتى حيث كان على قمة السائحين .

وقد اجتمعنا يوم الاربعاء الماضى ايضا مع وزير السياحة لنتدارس جوانب الموضوع ووسيلة التحرك فى المستقبل .

تحقيق : سناء قابيل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

استمرار تدهور حركة السياحة القادمة

بعض الشركات تتجه إلى إسرائيل لتغطية الخسائر

كتب ـ عادل صبرى :

استمرت حركة السياحة القادمة إلى مصر فى التدهور للاسبوع الثالث على التوالى . تم إلغاء العديد من الرحلات القادمة من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية ، التى تم التعاقد عليها مسبقا . وتقرر تنفيذها خلال شهر «سبتمبر» الحالى واكتوبر القادم . اعرب بعض اصحاب شركات السياحة المصرية عن تخوفهم من استمرار الغاء الرحلات ، التى ظهرت عقب اشتعال ازمة الخليج . وحذرت من قيام حرب بين القوات العراقية والولايات المتحدة الامريكية . حيث ستنخفض الرحلات بمقدار ٩٠٪ على الاقل . واوضح بعض اصحاب شركات السياحة انهم بداوا التعامل مع اسواق السياحة فى اسرائيل ، رغم كراهيتهم لهذا



فؤاد سلطان

السوق ، لجلب سائحين من إسرائيل ، وتعويض بعض الخسائر التى تواجهها حاليا الشركات . كما اكدوا ان اضطرارهم للتعامل مع السائح الاسرائيلى يرجع إلى رغبتهم فى توفير حد ادنى من الدخل ، لدفع قيمة الرسوم ومرتبات العاملين

وزير السياحة :

مواجهة الانتكاسة السياحية

كتبت بهيجة نجاتى :

عقد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران اجتماعا ضم المسئولين عن السياحة فى مصر لتدارك الموقف واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة مايطرأ من انعكاسات على الحقل السياحى .

وتم تشكيل لجنة من هيئة تنشيط السياحة وقطاع الأعمال السياحى لمراقبة السوق ، وحصر الالغاءات من حيث الاعداد والجنسيات .. وقد اشارت التقارير الواردة للجنة بعد مرور شهر الى تزايد حجم الالغاءات من مختلف الجنسيات .

وعلى ضوء هذا بدات الهيئة التحرك فى اطار برنامج عمل وافق عليه مجلس الادارة لمواجهة الموقف من خلال التحرك فى اوربا والتركيز على المنطقة الاسكندنافيه .

وسيتوجه الوزير ورئيس الهيئة ومجموعة من قطاع الاعمال لزيارة فنلندا والسويد يوم ٢٤ من الشهر الحالى .

● ودعوة مجموعة من رجال الاعلام يمثلون الصحف الكبرى والتليفزيون فى دول المنطقة الاسكندنافية لزيارة مصر خلال اكتوبر القادم .

● التواجد المكثف بمؤتمر الاستا والذى يعقد فى مدينة همبورج بالمانيا فى اكتوبر القادم .. وسيتم خلال المؤتمر ترتيب لقاءات صحفية ومهنية للوفد المصرى .

● الاتفاق مع التليفزيون الفرنسى لاستقدام بعثة تطوير لتقديم الشورى على المناطق السياحية الجديدة ومدينة الاسكندرية . ومن المعروف ان فرنسا هى السوق السياحى الثانى لمصر .

● سيزور وفد من التليفزيون الأسبانى مصر خلال هذا الأسبوع ، ومن التليفزيون اليابانى لعقد لقاءات مع المسئولين .

● الاشتراك فى معرض الحوافز فى شيكاغو مع عقد لقاءات مهنية بحضور الوزير المصرى .

● التحرك فى المنطقة العربية بدءا بالمغرب وذلك من خلال معرض لتشجيع تصدير المنتجات المصرية .

● قيام اسبانيا وسويسرا بدراسة تسهيل رحلات طيران الى مصر .

● الاستفادة باكبر قدر ممكن بالكتاب السياحيين لحوض البحر الابيض المتوسط والأوفتا واللذان سيعقدان بالقاهرة خلال اكتوبر القادم .

● قيام مكاتب الهيئة بالخارج بالتحرك وارسال التقارير والمقترحات يوميا عن الحركة فى اوربا وامريكا .

● الاتفاق مع الخطوط الجوية الألمانية على ارسال مجموعة من رجال الاعلام الالمان لزيارة مصر .

أزمة الخليج والسياحة فى مصر :

انخفاض السياحة الامريكية والاسيوية ٨٠٪ والاوروبية ٥٠٪

٩٠٪ نسبة الانخفاض فى رواد الملاهى الليلية

كتب محمد حنفى وحنان مهابه وعلاء سرور

تركت أزمة الخليج خلال اسابيعها الاربعة اثارا سلبية مباشرة على السياحة فى مصر .. فقد توقع مسئولو وزارة السياحة انخفاض السياحة الامريكية والاسيوية بنسبة ٨٠ ٪ والاوروبية ٥٠ ٪ علاوة على توقف سياح دول الخليج . وشهدت الملاهى الليلية انخفاضا كثيرا لروادها ، حتى اوشك بعضها على اغلاق ابوابه ..

قرر فؤاد سلطان وزير السياحة مراجعة نشاط شركات السياحة ودراسة فاعليتها ، ووضع ضوابط لعملها . ومن جهة اخرى يدرس الوزير الغاء تراخيص ٢٠٠ شركة ساحية لم تجلب لمصر سائحا طوال خمس سنوات .

وارتبط ذلك بما تشير اليه البيانات الاولية ان ٢٥ ٪ من الشركات الامريكية قد الغت تعاقداتها مع مصر فور نشوب ازمة الخليج كذلك يصل انخفاض الدخل السياحي الى ٤٠ ٪ ويقدر مسئولون سياحيون ذلك بخسائر تصل الى نصف مليار جنيه سنويا اذا ما استمرت الازمة .

وتوقع وكيل الوزارة محمد عبد الرحمن سليم مستشار وزير السياحة للتخطيط انخفاضا بنسبة ٨٠ ٪ فى السياحة الامريكية والاسيوية وربط المتحدث ذلك بتحذير الحكومة الامريكية لمواطنيها من الذهاب لمنطقة الشرق الاوسط ، كذلك توقع وكيل الوزارة انخفاض السياحة الاوروبية ٥٠ ٪ عن الموسم الماضى . وأشار الى أن للسياحة العربية تقتصر على ليبيا والسودان . وحذر المتحدث من الاعتماد على السياحة كأداة للتنمية فى المرحلة المقبلة .

ويقول محمود عبد الواحد مدير مدينة « غرناطة » ان اقبال العرب على الملاهى الليلية انخفض بنسبة ٩٠ ٪ وقاطع المشاهدون العرب الصفوف الامامية فى المسرح ويؤكد عصام امام منتج مسرحية « روحية اتخطفت » : ان المتفرجين العرب اصبحوا يتصارعون على المقاعد الخلفية بعدما كانوا يحتلون المقاعد الامامية وتشير مصادر متاحف القاهرة انها لم تتأثر مطلقا بالازمة لان السياح العرب لا يعرفون ابواب المتاحف !!

واكدت العلاقات العامة بفندق « ماريوت » و« النيل هيلتون » ان نسب الاشغال زادت اثناء مؤتمر القمة ثم انخفضت الان . اما عن الملاهى الليلية فقد انخفضت نسبة العرب بدرجة ٢٥ ٪ على الاقل .

ويضيف مدحت ابراهيم مدير ملهى « الكهف الليلى » بالهرم ان نسبة الاقبال على الملهى انخفضت بنسبة ٧٥ ٪ وانه يفكر جديا فى اغلاق الملهى . ويتفق معه محمد على مدير العلاقات العامة لملهى « الليل » ويشير الى ان السائح العربى لم يعد له وجود وان وجد قلت مصاريفه

ويحدد محمود عبد الواحد المدير الادارى لمدينة « غرناطة » نسبة انخفاض السياحة للعرب ٩٠ ٪ والاوربية ٤٠ ٪ ويضيف ان معظم البواخر السياحية المتجهة الى الاقصر واسوان قد توقفت ويضيف : إن رواد تلك الرحلات من المصريين العائدين من الخارج لا يشكلون اكثر من ٢ ٪ ويرى على حسين مدير العلاقات العامة بالاريزونا : أن الاقبال الكويتى على الملهى اصبح معدوما وان نسبة الاقبال عموما انخفضت ٧٠ ٪ .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

رحلة

بقلم : جلال دويدار

جهود مكثفة لانقاذ صناعة الأمل من المحنة !

كلما طالت فترة ايجاد حل جذرى لعدوان الرئيس الملهم صدام حسين على العراق .. فان معنى هذا ارتفاع فى معدلات الخسائر التى تتعرض لها الدول العربية وفى مقدمتها مصر .. بل وكل دول العالم .

ان نزيف هذه الخسائر لن يتوقف الا بازالة آثار هذه الهجمة التتارية التى اجتاحت وجود واستقلال دولة عربية مسلمة عضو فى الجامعة العربية وفى الأمم المتحدة .

وان كانت هناك مجالات اقتصادية مصرية قد اصابها هذا العدوان بخسائر مباشرة جسيمة .. فان هناك أنشطة أخرى مثل السياحة .. صناعة الأمل تتعرض بشكل غير مباشر لمحنة واضرار فادحة أيضا نتيجة انعكاسات الأحداث . وليست مصر وحدها التى اصابها هذا الضرر .. ولكن كل دول الشرق الأوسط والبحر المتوسط بلا استثناء تعيش نفس الأزمة .

●●●

وقد طالبت فى مقالين ـ على مدى اسبوعين متتاليين عند تقييمى للخسائر الناجمة على اقدام صدام حسين على جريمة غزو الكويت واحتلاله ـ بضرورة التنبه لآثار هذه الجريمة على حركة السياحة . ناديت بتشكيل غرفة عمليات لمتابعة الموقف ومواجهة تداعياته خاصة بعد ظهور بوادر الغاء برامج بعض الرحلات الى مصر . واكدت على أهمية مشاركة الاتحاد العام للغرف السياحية وغرفة السياحة على بذل الجهود لاحتواء أى تفاقم للأزمة .

ورغم ما سبق وأشرت إليه على لسان الصديق سيد موسى رئيس الهيئة العامة لتنشيط السياحة عن التعليمات التى أصدرها للمكاتب السياحية بالخارج لمتابعة الموقف أولا بأول .. فقد كنت أرجو أن يكون التحرك على مستوى الاجهزة السياحية فى الداخل اكثر سرعة وتجاوبا مع الاحداث وادراكا لخطورتها . ولهذا فقد تنفست الصعداء عندما علمت بالاجتماع الذى عقده السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى لقيادات وزارة السياحة وقطاع الأعمال السياحى والفندقى لاستعراض كل مايتعلق بوضع صناعة السياحة فى هذه الظروف الصعبة .

لقد تم هذا الاجتماع بعد ان وصلت نسبة الالغاءات للافواج السياحية فى بعض فنادقنا الكبرى الى نسبة ٧٠٪ . ولعل ما يثير الاسى ما يتردد من أن بعض الفنادق التى كانت نسبة الاشغال فيها خلال هذه الفترة من العام الماضى لا تقل عن ٩٠٪ .. قد هبطت وهبطت حتى وصلت الى ٢٠٪ و٣٠٪ هذه الأيام . ان ترجمة هذه الاحصائيات يعنى خسارة محققة لهذه المؤسسات الاقتصادية الكبيرة .

●●●

ولاحتواء الازمة ومواجهتها تقرر تكثيف وفود التسويق المصرية الى الدول الاسكندنافية والاوربية خلال الفترة القادمة ... مع الاهتمام بالتواجد المصرى فى المؤتمرات السياحية الدولية التى تعقد خلال الشهور القادمة وفى مقدمتها « الأوفتا » بالقاهرة و« الاستا » فى همبرج ومعرض الحوافز فى « شيكاغو » . كما اتفق على دعوة مجموعات متتالية من رجال الاعلام السياحى فى الدول المصدرة للسياح لزيارة مصر .. للاطمئنان إلى توافر الأمن والامان بها .

ومن ناحية اخرى ولاستمرار الانطلاقة السياحية وعدم توقفها نوقشت مشروعات التنمية السياحية فى الاجتماع الذى عقده الرئيس حسنى مبارك مع القيادات التنفيذية .. وقد اتخذت فى هذا الاجتماع مجموعة من القرارات المحددة التى تؤكد اصرار الدولة على النهوض بصناعة السياحة ومرافقها . من بين هذه القرارات العمل على تطهير مجرى النيل لاستخدامات النقل النهرى والسياحى واستكمال ازدواج الخط الحديدى بين الأقصر واسوان واعطاء أولوية فى الخطة لتجهيز مطارات شرم الشيخ واسوان والعلمين والغردقة لخدمة حركة السياحة . كما طالب الرئيس بتوفير التمويل اللازم لمشروعات البنية الأساسية فى المناطق السياحية الجديدة .

●●●

واذا كنا ندعو لمشاركة كل اجهزة السياحة سواء كانت تابعة للدولة او لقطاع الاعمال فى جهود مواجهة الازمة صفا واحدا .. فاننا نتطلع إلى توافر المعلومات والاحصائيات الصحيحة عن حركة السياحة فى كل منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط .

ان كل دول المنطقتين قد تأثرت بالانكماش السياحى الذى واكب أحداث العدوان العراقى على الكويت . وأعتقد انه من الضرورى فى هذه الفترة ايجاد نوع من التعاون بين دول المنطقتين لوقف حركة الانحسار السياحى الحالى .

●●●

وفى اطار التفكير فى خطة لتعويض بعض الانشطة عن الخسائر التى تعرضت لها نتيجة أحداث الخليج .. فاننى ارى ان قطاع السياحة فى حاجة حقيقية لأن يشمله هذا التعويض . ورغم اننى ضد مغالاة البعض فى الحديث عن الخسائر التى سيتعرضون لها إلا انه بالدراسة العلمية المستفيضة يمكن التحقق من الأوضاع الحقيقية بعيدا عن كل ادعاء .. ولا شك أن خبرة وزير السياحة فؤاد سلطان الاقتصادية ستجعله قادرا على مساعدة الكثير من المؤسسات السياحية على حل مشاكلها مع البنوك .. وعبور المحنة الحالية بسلام .



السياحة .. وأزمة الخليج

كتبت ـ مارسيل نصر :

اصدرت حكومات الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وايطاليا تحذيرا لرعاياها بعدم زيارة بعض بلدان الشرق الاوسط ، ليس من بينها مصر .. وهذا يؤكد ان مصر تستقبل السياح من مختلف انحاء العالم بصورة طبيعية وان الطيران الدولى ينقل يوميا مجموعات سياحية من امريكا الشمالية واوروبا الغربية .

وتقوم هيئة تنشيط السياحة فى ظل ازمة الخليج برصد يومى لحركة السياحة من خلال مكاتب الهيئة على ان تتضمن الاتى :

١ ـ ارسال تقرير يومى لحركة السياحة مقارنة بحجم الحركة فى الموسم الماضى .

٢ ـ الافواج المبلغ عنها ، كم حجم التعاقد وكم عدد الوصول .

ومهمة المكاتب الخارجية رصد حركة السوق فى الخارج .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرك سياحي لمواجهة آثار أزمة الخليج

كتب محمد عبد الفتاح :

□ يطير فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني وسيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ومجموعة من قطاع الاعمال السياحي لمدة ٤ ايام اعتبارا من ٢٤ اكتوبر القادم لزيارة فنلندا والسويد لدعوة مجموعة من رجال الإعلام والصحف والمجلات الكبرى في الدول الإسكندنافية لزيارة مصر وذلك في إطار برنامج عمل لمواجهة تأثر القطاع السياحي في مصر باحداث الخليج وتقرر دعوة التليفزيون الفرنسي « القناة الخامسة » لتقديم صورا من المناطق السياحية الجديدة والأقل شهرة ومدينة الاسكندرية المعروف ان فرنسا هي السوق السياحي الثاني لمصر .

هذا ويقوم التليفزيون الاسباني هذا الاسبوع بزيارة مصر وكذلك التليفزيون الياباني لعقد لقاءات مع المسئولين كما توجه هيئة تنشيط السياح الدعوة الى لجان الاعمال الفنلندية في الفترة من ١٧ الى ٢٤ سبتمبر بالتنسيق مع السفارة المصرية في هلسنكي لزيارة القاهرة والغردقة اما التحرك في المنطقة العربية فقد بدأ بالمغرب من خلال معرض لتشجيع لتصدير المنتجات المصرية في نوفمبر القادم يصل مجموعة من رجال الاعلام الالماني لهذا الغرض .



خطر انخفاض الأفواج في ظل أحداث الخليج ؟

السياحة مصدر دخل رئيسي لمصر .. شهدت عقب احداث الخليج بعض الاثار السلبية نتيجة الغاء عدد من الشركات الدولية للافواج القادمة لزيارة منطقة الشرق الأوسط ومنها مصر .. بلغت نسبة الالغاء بما يتراوح مابين ٣٠٪ و ٤٠٪ .

وحول الموقف الحالى للسياحة وكيفية تحقيق التنشيط السياحي يقول سيد عبدالعاطي وكيل وزارة السياحة السابق والخبير السياحى ان حركة السياحة الدولية الى مصر حققت ارقاما مذهلة خلال عام ٨٩ والنصف السنوى الاول لعام ٩٠ وحتى شهر يوليو ٩٠ حيث حقق معدل النمو زيادة في عدد السياح البالغ عددهم ٣١٥٢٨٧ سائحا بنسبة ١٨,٣٪ الا ان الليالى السياحية نقصت بنسبة ١٠,٨٪ وبرقم بلغ ١,٥٩١,٩٠٠ ليلة سياحية ووصل عدد السياح في النصف الاول لعام ٩٠ ١,٣٣١,٣٩٣ سائحا ووصلت الليالى السياحية الى ٩,٤٠٥,٨٦٧ وكلها تشير بنمو كبير اذا قورنت بارقام ٨٩ ـ حيث حقق رقم السياح ٩٥٢,٠٨٦ ورقم الليالى السياحية ٧,٨٧٠,١٠٩ وفوجئنا بازمة الخليج في ٢ اغسطس ١٩٩٠ والتى بدات بغزو الجيش العراقي لدولة الكويت وبدات اثار الازمة تمتد الى منطقة الشرق الاوسط بالكامل وبدات الصورة السياحية تهتز في المنطقة كلها وفي مصر بالذات ارض الحضارة والتاريخ والجاذبية السياحية لكل سياح العالم . وبدا الحذر والخوف لدى الافواج السياحية للعبور الى منطقتنا وبدات الالغاءات تتوالى خلال اغسطس ١٩٩٠ وسبتمبر ١٩٩٠ وتحفظات الشركات في الاشهر التى تليها ـ تتراوح نسبتها بين ٣٠٪ و ٤٠٪ وتتكشف لنا صورة جديدة للعمل السياحي ـ وبدء العمل في غرفة عمليات تنشا خصيصا لهذا الغرض ترصد حركة السياحة العالمية الى مصر ففى الوقت الذى حققنا فيه ارقاما مذهلة خلال عام ١٩٨٩ حيث وصلت الارقام الى :ـ

عدد السياح ٢,٥٠٣,٣٩٨ سائحا بمعدل ٢٧,١٪ ووصل عددا الليالى السياحية الى ٢٠,٥٨٢,٣٨٠ ليلة بمعدل ١٥,٢٪ وبلغ الدخل السياحى ٢,٣٧٣,٧٠٠ مليار جنيه

واذا كنا قد حققنا خلال النصف السنوى الاول لعام ٩٠ هذه الارقام الكبيرة فالمتوقع انكماش في المنطقة خلال فترة النصف السنوى الثانى تصل نسبته بين ٣٠٪ و ٤٠٪ متضمنا ماكنا نستقبله من سياح عرب في الظروف العادية وبذلك تحقق خسائر اقتصادية تتمثل في انخفاض عدد السياح والليالى والانفاق والدخل السياحى . ينعكس ذلك بالتالى على تقلص في حركة انتشار مضاعف الانفاق السياحى مما يؤثر بالتالى على الدورة الاقتصادية لراس المال وتحركه وعلى الانفاق المتكرر بالتالى على اقتصاد الانتاج والخدمات .

وربما ادى ذلك الى سوء الخدمة السياحية وعدم امكان الارتفاع بمستواها لنقص الدخل السياحي ـ وقد تضطر المنشات السياحية والفندقية بالعمل على خفض اسعارها جذبا للمجموعات الحائرة والمترددة والتي يغريها في الوقت نفسه انخفاض السعر واغتنام الفرصة للزيارة ، وانخفاض السعر يعرضنا لخسائر اقتصادية كذلك يؤدى الى تداخل وتضارب بين المنشات السياحية في نجومها ودرجاتها ولكنه من جانب اخر يقلل من الخسائر .

لاشك ان العالم الذى نعيش فيه يخشى ويلات الحروب واثارها المدمرة على الانسان في اى زمان ومكان ـ وسوف تاكل الاخضر واليابس الا ان الامر مازال مجمدا طالما ان الازمة مستمرة ـ وتتضاعف الخسارة سواء على حركة السياحة او حركة الانتاج ويجب علينا في هذه الفترة العصيبة تكثيف الجهود السياحية والدعائية بمخطط علمى مدروس بكل الجهود المخلصة يجب الحفاظ على موسم عام ٩١ ، ٩٢ وبقدر الامكان تحجيم كل الخسائر في عام ١٩٩٠ فقط ـ حتى يمكن ان تسترد حركة السياحة العالمية الى مصر انفاسها في مطلع عام ١٩٩١ .

بعثات للخارج لتحقيق التنشيط السياحي :

يقول البعض انه قد ان الاوان لتكثيف مهام بعثات التنشيط السياحي للخارج في هذا الوقت بالذات حتى يمكن تركيز الصورة السياحية الجميلة في مصر – وان بلدنا يتسم بالأمن والأمان وان حرب الخليج بعيدة عنا كل البعد .

ويقول اخرون ان المهام التنشيطية يجب ان تؤجل دورها بعض الوقت حتى تنتهي الأزمة ويبدأ دورها مباشرة وللرد على ذلك نقول : اننا نتعامل مع راى علم عالمي مستنير وهو يحلل ويقيم الوضع القائم بنظرة واقعية سليمة وانه لايصدق ولايثق في اعلام لايقتنع به او تكون فيه مبالغة ، وحتى بعد انتهاء الأزمة – ليس هناك ضرورة ملحة لقيام هذه البعثات مباشرة لان الأمر الواقع يفرض نفسه وهو مايقنع الراى العام العالمي وحده بالواقع الفعلي دون غيره ولايستمع لاراء تجمل الصورة السياحية في مصر بأكثر مما تستحقه . وبالنسبة لتوقيتات ارسال بعثاتنا التنشيطية للخارج .. فان الصورة السياحية لمصر هي التي تفرض نفسها وتحدد الوقت المناسب فان الاحداث واسواق التصدير والرؤية الواقعية لسوق تجارة الجملة والتجزئة في مناطق التجمع هي التي تفرض نفسها – وحينذاك يتحدد الهدف والمستهدف ونمتلك القدرة على تحريكه وتحقيقه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

قصة اخبارية

مليار دولار خسائرنا في السياحة خلال عام بسبب أزمة الخليج

٥٠٪ نسبة انخفاض الحركة وركود في الخدمات السياحية ومبيعات المحال التجارية

سلطان : تحرك في الأسواق العالمية لجذب الوفود ومؤتمرات دولية بالقاهرة تبدأ من غد .

كتب ـ محمد باشا :

.. قصة اخبارية هذا الاسبوع ، تتابع اثار ازمة الخليج على الاقتصاد المصرى ، وتختار قطاع السياحة الذى يمثل احد العناصر الرئيسية لدعم هذا الاقتصاد ، خاصة وان دوره في السنوات الخمس الاخيرة كان بارزا ، حيث تشير الارقام امام السيد فؤاد سلطان وزير السياحة اننا حققنا خلال عام ١٩٩٠/٨٩ توسعا في الحركة السياحية حيث بلغ عدد السائحين ٢,٨ مليون مقابل ١,٣ مليون عام ٨٦/٨٥ وعدد الليالى ٢٢,١ مليون ليلة مقابل ٨ ملايين في نفس العام ، وكان من المتوقع ان نحقق هذا العام ١٩٩١/٩٠ طفرة كبيرة يصل فيها عدد السائحين الى ٣ ملايين و ٢٤ مليون ليلة سياحية ، ويقدر الدخل المتوقع ٦ مليارات دولار ، منها ٣ مليارات مقابل الخدمات غير المباشرة مثل مشتريات السائحين وانفاقهم في مختلف المناطق السياحية .

ولان ازمة الخليج كان لها تاثيرها البالغ على حركة السياحة ، فقد قدرت خسائرنا في العام نحو مليار دولار ، ولهذا فإن قصة اخبارية تبحث عن اجابة لسؤالين هامين لمواجهة هذه الازمة ..

السؤال الاول : ما هو حجم هذه الخسارة والاضرار التى لحقت بالحركة السياحية بصفة خاصة ، وما نتج عنها من تاثيرات ضارة مترتبة على انخفاض هذه الحركة ؟

.. السؤال الثانى هو : كيفية مواجهتنا لهذه الخسائر والاثار ، خاصة وانه من الواضح ان الازمة سوف تستمر ، بسبب اصرار الرئيس العراقى على احتلال الكويت ، وعدم استماعه الى صوت الحكمة والعقل الذى وجهه اليه الرئيس حسنى مبارك وزعماء العالم ، ولقرارات المجتمع الدولى ؟

وتلتقط قصة اخبارية الاجابة عن السؤال الاول من خلال حديث مع وزير السياحة فؤاد سلطان ، حيث يقول : ان الظروف الصعبة التى اصبحت عليها المنطقة ، واحتمالات طول المدة التى سوف يستغرقها الحل ، واحتمالات الحل العسكرى والتهديد بالحرب الكيماوية تجعل السائح يحجم عن الزيارة ، فلا يمكن ابدا شراء خوف السائح من الاخطار التى تهدد المنطقة ، ومن خلال الدراسات الميدانية التى قرر وزير السياحة إجراءها حول الاضرار والخسائر التى لحقت باقتصادنا بسبب انخفاض الحركة السياحية نجدها تتمثل في سبعة مظاهر رئيسية هى :

ـ اولا : بلغت نسبة الانخفاض في حركة الاشغالات بالفنادق نحو ٥٠ ٪ ، وتقدر الخسائر السنوية نحو مليار دولار .

ـ ثانيا : استمرار الازمة سوف يخلق صعوبة في تحويل قيمة اقساط وفوائد الديون لمشروعات الفنادق والقرى والمنشآت السياحية التى يصل حجم استثماراتها ١٠ مليارات جنيه .

ـ ثالثا : ظهور مشاكل في التشغيل الاقتصادى للمنشآت السياحية بسبب خفض الحركة ، مثل مشاكل العمالة ، التى لم تمس حتى الآن .

ـ رابعا : حدوث ركود اقتصادى في الخدمات السياحية وبيع السلع التقليدية والبيئية بخان الخليلى ومشروع السيارات الليموزين .

ـ خامسا : انخفاض حركة المبيعات والتسويق في المحال التجارية التى كانت تزدهر خلال موسم السياحة العربية .

فؤاد سلطان

ـ سادسا : انخفاض حصيلة الدولة من العملات الاجنبية سواء كانت بسبب فقد نسبة كبيرة من رسوم زيارات الاثار والمناطق السياحية على ضوء هبوط الحركة ، او بسبب انخفاض متوسط الانفاق لسائحى الدول العربية ، لنقص اعدادهم او للهبوط الذى اصاب قيمة الدينار الكويتى وبعض عملات الدول الاخرى .

ـ سابعا : الارتفاع العالمى في اسعار تذاكر السفر وقيمة التامين ضد مخاطر الحرب الذى قرره اتحاد شركات التامين العالمية (هيئة اللويدز) على جميع اساطيل الطيران في العالم ، والذى يقدر بمبلغ ١٠٨ جنيهات في تذكرة الطائرة في رحلة الذهاب والعودة .

□□□

■ نصل الان الى الاجابة عن السؤال الثانى الخاص باسلوب مواجهتنا لهذه الخسائر ، ويقول وزير السياحة فؤاد سلطان انه على الرغم من الظروف التى تعيشها المنطقة ، فإن الصورة المشرفة التى شهد بها العالم كله للموقف المصرى تجاه الازمة بوقوفه الى جانب الحق والعدل ، وكذلك مناخ الاستثمار المناسب الذى تنتهجه السياسة الاقتصادية المصرية ، تشكل جميعها عناصر هامة في اسلوب مواجهتنا للخسائر ومحاولة تعويضها باكثر من اتجاه عمل ، بدأ مع بداية الازمة بتشكيل غرفة عمليات من اجهزة الوزارة وقطاع الاعمال لبحث الموقف بصفة دائمة والتعاون في مواجهته ، حيث ضمت هذه الغرفة السادة احمد زكى رئيس الاتحاد المصرى للسياحة وسيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ورؤساء الغرف والشركات .

■ كما صدرت تعليمات للمكاتب السياحية المصرية في الخارج وكافة الشركات والفنادق والموانىء والجوازات لارسال البيانات الخاصة بحجوزات والغاءات الافواج السياحية واسبابها والجنسيات وغيرها من المعلومات التى تشكل عملية رصد كاملة .

لحركة السياحة فى هذه الظروف ، ويتم دراستها واتخاذ الاجراءات التى تتناسب مع محاولة تجاوز هذه الازمة بقدر المستطاع .

■ ■ الاتصال بكافة السفارات الاجنبية فى مصر ، لحثها على الاتصال بمواطنيها لطمانتهم ان مصر بعيدة عن الخطر المباشر وتتمتع بالاستقرار والامن والامان ، وبالفعل اصدرت حكومات الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وايطاليا بيانات الى مواطنيها تحذرهم من السفر الى دول معينة فى منطقة الشرق الاوسط حددتها بالاسم ، وليس من بينها مصر ، واكدت أن مصر امنة ، كما ارسلت سفارة الولايات المتحدة رسائل الى ٦٨ مكتبا فى المدن الامريكية تؤكد ان قطاع الاعمال فى مصر يسير بشكل طبيعى وعادى ، ونصحت السفارة رجال الاعمال بالاستمرار فى الاستثمار والسياحة فى مصر .

■ ■ ايضا من بين اتجاهات المواجهة ، تنفيذ خطة للمحافظة على جسور اتصالنا بالاسواق العالمية ، حيث يقوم وفد سياحى رسمى برياسة وزير السياحة بزيارة الاسواق السياحية العالمية ، يبدأ بالولايات المتحدة الامريكية يوم ٧ اكتوبر القادم ، ثم المانيا الغربية فى ١٢ اكتوبر ، ثم تتوالى الزيارات لاسواق فنلندا والسويد .

■ ■ الى جانب اتجاه اخر يقضى بتكليف شركات علاقات عامة واعلام امريكية القيام بمهمة الدعاية والترويج والتسويق بها ، كما تم وضع برنامج لاستضافة كبار الكتاب والصحفيين من مختلف دول العالم للتعرف على الامن والاستقرار فى بلادنا وذلك بالتعاون مع الخطوط الجوية الالمانية والفنلندية ومصر للطيران وهيئة تنشيط السياحة والفنادق والشركات المصرية .

■ ■ تشهد القاهرة ابتداء من غد عدة مؤتمرات دولية منها مؤتمر الكتاب السياحيين لدول البحر المتوسط تشترك فيه ٢٢ دولة اوربية وعربية ويشارك فيه ٢٠٠ صحفى ويستمر المؤتمر حتى ٢٢ سبتمبر ، كما يعقد يوم ٣٠ سبتمبر مؤتمر اتحاد شركات السياحة العالمى « المسمى بالأوفتا » ويستمر حتى ٦ اكتوبر المقبل ، فضلا عن برنامج لعقد سلسلة من المؤتمرات طوال شهرى نوفمبر وديسمبر بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات .

■ ■ وقبل ان نصل الى نهاية قصة اخبارية نجد ضرورة مناقشة بعض الاراء التى تطالب بتخفيض اسعار الاقامة فى الفنادق والخدمات السياحية لمواجهة هذه الاثار ، ونشير هنا الى ان هذه الاراء قد نوقشت مناقشة موضوعية بين السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والخبراء والمختصين ، واستقر الرأى على عدم خفض الاسعار ، وضرورة الثبات عليها ، لان هذا التخفيض فى هذه المرحلة سيكون له اثاره الضارة على الاقتصاد القومى لسنوات قادمة ، من الصعب التغلب عليها مستقبلا ، خاصة وان انخفاض الحركة السياحية يعود سببه الى ازمة الخليج وليس بسبب ارتفاع الاسعار ، وأن مصر عليها طلب سياحى عالى ، وعند زوال الازمة سوف تعود الحركة الى نشاطها الطبيعى كما اتفقت الاراء على ضرورة تشديد الرقابة على شركات السياحة لمنع المخالفات

□ □ □

.. ليس من شك اننا نتمنى ان تحقق مواجهة هذه الاثار على الحركة السياحية ، نتائج مثمرة بالحفاظ على معدلاتها وعدم زيادة خفضها ، حتى لا تتضاعف الاضرار والخسائر ، ولعل محاولات فتح اسواق جديدة للسياحة الى مصر تمثل واحدا من هذه المواجهة العلمية ، وان كنا نامل ان تنشط الدعوة للسياحة الداخلية ، فقد يكون فيها بعض التعويض الذى يسهم على الاقل فى التشغيل الاقتصادى لمنشاتنا السياحية ولا يؤدى الى مشاكل فى العماله بهذا القطاع الحيوى □



المصدر : الـمســـــاء

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج وحركة السياحة

لابد من التحرك السياحى المصرى المكثف فورا لاحتواء الآثار السلبية التى نشأت نتيجة أزمة الخليج بعد احتلال العراق لدولة الكويت الشقيقة ولاشك فى ان السياحة فى مصر قد تأثرت بصورة مباشرة وتوالت خسائرها منذ بداية الازمة حيث ان صناعة السياحة حساسة جدا ، بل مفرطة الحساسية لانها تعتمد على الاستقرار السياسى وعندما تدق طبول الحرب فى منطقة تهرب السياحة من جميع المناطق المحاطة بها .. ورغم ان مصر تبعد الاف الكيلو مترات عن الخليج فان السائح يهرب دائما بعيدا عن المناطق الملتهبة وفعلا بدأت الافواج السياحية تلغى حجوزاتها وبدأت الفنادق تصلها الالغاءات للافواج السياحية وبلغت فى بعض الفنادق الكبرى نسبة ٧٠٪ ولعل ما يثير الاسى والحزن ان بعض الفنادق التى كانت نسبة الاشغال فيها خلال هذه الفترة من العام الماضى لاتقل عن ٩٥٪ قد هبطت حتى وصلت الى ٢٠٪ هذه الايام ..

ان ترجمة هذه الاحصاءات تعنى خسائر محققة وفادحة لهذه المؤسسات الاقتصادية الكبيرة علاوة على شركات السياحة واصحاب المشروعات السياحية والتزاماتهم لدى البنوك حيث ان الحركة السياحية النشطة قبل الغزو العراقى للكويت .. كانت تساعدهم على الاستثمار وتسديد الديون والربح ايضا .. حيث ان عائدات السياحة مضمونة وتوفى بالالتزامات عند البنوك وكانت ازمة الخليج مع بداية اغسطس الذى يعتبر قمة الموسم للسياحة العربيـــة فى مصر وايضا فى سبتمبر واكتوبر تبدأ الافواج السياحية من اوربا وامريكا وبدأت الالغاءات تباعا حتى فبراير ومارس القادم .

لذلك مطلوب خطوة ايجابية للتخفيف من اثار الازمة ولمواجهة الموقف ولوقف نزيف الخسائر

وهنا فإن التحرك السياحى المصرى المكثف مطلوب فورا ولابد من تحرك مكاتب وزارة السياحة فى الخارج للعمل على استمرار المد السياحى الى مصر ولابد من تشكيل غرفة عمليات تضم وزراء السياحة والاقتصاد والمالية بالاضافة الى اتحاد الغرف السياحية ليقيم الموقف والعمل على اضواء الازمة ولو ان هيئة تنشيط السياحة قد اقامت فعلا غرفة عمليات لمواجهة الموقف ولكن الامر يتطلب غرفة عمليات مثل التى نجحت الدولة فى اقامتها مع بداية ازمة الخليج لمواجهة مشاكل المصريين العائدين من العراق والكويت .. وللحديث بقية .

د. عادل حسنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

شركات السياحة تطلب تعويضات مالية لمواجهة خسائرها وتأجيل سداد الديون لحين استقرار الحركة السياحية

كتب ـ عادل صبرى :

طالبت الشركات السياحية ، الحكومة المصرية بتعويضات مالية ، لمواجهة خسائرها . كما طالبت الشركات بتاجيل سداد الديون المستحقة عليها لحين استقرار حركة السياحة . اكدت غرفة شركات السياحة ، ضرورة الافراج عن مليون و ٣٠٠ الف ريال سعودى محتجزة بالوزارة ، لتوزيعها على الشركات . من المنتظر توزيع المبلغ على الشركات التى نظمت رحلات الحج فى عام ١٩٨٩ لمواجهة الخسائر فى الموسم السياحى الحالى . اكد رمزى زقلمة رئيس غرفة شركات السياحة ، ان مجلس ادارة الغرفة فى حالة انعقاد دائم لحين انتهاء الازمة وطالب سيد العمارى عضو مجلس ادار الغرفة ، بضرورة تاجيل قرار رئيس الوزراء ، بمضاعفة رسوم المحليات فى المناطق السياحية . قام عادل فريد رئيس لجنة السياحة الدينية بالغرفة ، بتوزيع استمارات على ٧٠٠ شركة على مستوى الجمهورية ، لتحديد المديونيات المحلية للشركات ، وحصر الالغاءات التى تمت فى الرحلات الخارجية حتى الآن . ومن المنتظر رفع تقرير الى فؤاد سلطان وزير السياحة ، عن حجم الخسائر الفعلية واتخاذ اجراء اقتصادى وسياسى لمواجهة الازمة . اكد بهى نصر نائب رئيس غرفة الفنادق ، عقد اجتماع لمجلس الادارة يوم



فؤاد سلطان

الاربعاء القادم لدراسة المشروع الذى تقدم به لتعويض الفنادق عن خسائرها .

كما سيتم بحث تاجيل اقساط ديون الفنادق والتنازل عن الفوائد ، حتى تستقر اوضاع حركة السياحة المصرية .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠



السياحة ٠٠ وأزمة الخليج

كتبت – مارسيل نصر –

لم تقتصر المخاطر الجسيمة الناجمة عن الاحداث المؤسفة للغزو العراقى للاراضى الكويتية وتداعياتها على الجوانب الامنية والسياسية للمنطقة فحسب ، بل امتدت آثارها الى العالم اجمع ، وقد احدثت الازمة نتائج سيئة فى مجال الاقتصاد الدولى والعربى والمصرى ، وكذلك فى حركة السياحة العالمية والمصرية التى اصابتها الخسارة ، فالسياحة والارهاب بتعارضان ، فما هى الاثار المباشرة لاحداث الخليج على السياحة فى مصر؟

يجيب على هذا التساؤل واسئلة اخرى السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة فيقول :

السياحة تأثرت ، والتأثير ليس قاصرا على منطقة الشرق الاوسط ، وانما امتد الى انحاء العالم لانها ظاهرة اشبه بالاوانى المستطرقة ، لان ازمة الخليج مختلفة فى شكلها لاول مرة فى التاريخ المعاصر ، كل دول العالم طرف فى ازمة الخليج ، فهى ليست ازمة اقليمية ، بحيث تكون آثارها اقليمية ، ولانها ازمة عالمية فآثارها عالمية ، لقد كانت مصر تبنى آمالا كبيرة على انعقاد مؤتمر « الاوفتا » ، وكنا نتوقع حضور ٤ آلاف مشارك من جميع انحاء العالم فى اواخر سبتمبر الحالى حتى ٦ اكتوبر بالقاهرة ، وهو مؤتمر الاتحاد الدولى لمنظمات وكالات السفر والسياحة ، وان يتيح هذا المؤتمر الفرصة للعاملين فى مجال السفر لتبادل منتجاتهم السياحية ، ومعلوماتهم وافكارهم ، وان تكون مصر معبرا للتفاهم والصداقة بين مندوبى «الاوفتا» من جميع انحاء العالم ، ونحن نرجو ان يتم ذلك على الرغم من الاحداث الجارية فى المنطقة .. ومما يدعو للتفاؤل ان حكومتى الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا قد اصدرتا تحذيرا لرعاياها بعدم زيارة بعض بلدان الشرق الاوسط وليس من بينها مصر .. ولكن من المعروف ان نسبة الالغاءات « سفر الافراد بالطيران» فى الحركة السياحية العالمية الى مصر قد تراوحت بين ٢٥ الى ٣٠ فى المائة وان الغاءات الحجوزات بالنسبة لمجموعات دول الخليج والجزيرة العربية الى ٩٠ فى المائة وقد ادى الوضع الى تعرض شركات السياحة المصرية المتخصصة فى السوق العربية لخسارة كبيرة

هل نقصت اعداد السياح فى مصر نتيجة لهذه الاحداث ، ام زادت لاعتبار مصر بلد امنة ؟

يقول سيد موسى :

فى الحقيقة انه حدث شىء من النقص فى بعض الجنسيات وزيادة فى جنسيات اخرى ، ولكن الزيادة والنقصان من الاسباب التى تتعلق بكثافة النقل فى بعض المناطق من جهة ، وبطبيعة هذه المرحلة فى الازمة ، وهى مرحلة الترقب ، ومن الطبيعى ان يتردد الناس فى اتخاذ قرار ، وخاصة فى الاشهر التى تمثل مرحلة فاصلة من مراحل عودة السياح العرب الى بلادهم ، ويمر شهر سبتمبر كمرحلة انتقالية بين موسم الصيف وموسم الشتاء .

ولكن كيف نتفادى الاثار السلبية لاحداث الخليج على اعداد السائحين والليالى السياحية وحجم الانفاق السياحى لهم فى مصر ؟

يجيب سيد موسى قائلا :

يكون ذلك عن طريق تنفيذ برنامج عمل مدروس يتناسب مع اساليب تسويق سليمة نتيجة اسواق بديلة فى حالة وجود ظروف تحول دون تدفق سياحى ذى حجم من بعض الاسواق التقليدية ، وايضا تتجه الى الشرائح ذات القدرات الانفاقية العالية يصاحبها حملات دعائية واعلامية تستثمر الصورة المثلى لمصر كدولة اثبتت انها ذات حضارة ، ودولة تقوم على السلام ، وتسعى الى تحقيقه ، وكلها عناصر ايجابية لزيادة جاذبية مصر سياحيا .

وهذا ما تحقق عندما تم تكوين غرفة عمليات مشتركة من هيئة تنشيط السياحة والاتحاد المصرى للغرف السياحية ، والتحرك بدا من الآن باسلوب محسوب تقتضيه مرحلة الترقب ، وهذا الاسلوب يغطى اسواق اوروبا الغربية ويمتد الى الولايات المتحدة بمفاهيم جديدة ومداخل جديدة .



المصدر : العـــالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

هل تعوض السياحة الداخلية خسائرنا السياحية بسبب أزمة الخليج

ازدهرت السياحة فى مصر قبل ازمة الخليج ازدهارا كبيرا حتى وصل الدخل السياحى الى ٢,٥ مليار جنيه خلال الفترة المنصرمة من العام الحالى .

ولكن احداث الخليج اصابت السياحة فى مصر فى مقتل حيث وصل الإشغال فى بعض الفنادق السياحية الى ٤٢ ٪ فقط مما دفع بعض ادارات الفنادق الى الاستغناء عن العمال .

ولم يبق امامنا الا السياحة الداخلية فهل تنجح فى تعويض خسائرنا السياحية .

هذا التحقيق يجيب عن هذا السؤال ..

حول مدى قدرة السياحة الداخلية على تغطية الخسائر التى لحقت بمصر اثر ازمة الخليج اجاب عادل عبدالعزيز مدير عام قطاع السياحة الداخلية بالهيئة العامة لتنشيط السياحة : ان ذلك يرتبط بمدى تفهم المواطن المصرى ووعيه التام نحو اهمية بقائه فى مصر وقضاء اجازاته السنوية والتى كان يعتاد قضاءها بالخارج واصبح لزاما عليه ان الاموال التى سينفقها بالعملة الصعبة فى الدول الاوروبية اولى ان ينفقها فى مصر بعد ان قل عدد مجىء الأوروبيين للسياحة فى مصر .

وقال ان نسبة السياحة الداخلية تعادل مابين ٤ ـ ٧ أمثال السياحة الدولية طبقا لتقدم كل دولة فى مجال النشاط السياحى بها ..

واجريت خلال الفترة الماضية دراسة علمية تحليلية لحركة السياحة الداخلية للاجابة عن عدة اسئلة منها الاماكن التى يرغب فيها المواطن المصرى لقضاء اجازته والفترة الزمنية سواء فى الصيف او الشتاء ..

ومن خلال هذه الدراسة نتبين من الاجابات ان محافظة الاسكندرية لم تحتل المركز الأول فى اهتمام المواطنين المصريين وجاءت مناطق اخرى مثل مرسى مطروح وبورسعيد واجريت الدراسة على العاملين فى القطاع الحكومى وخلال الفترة القادمة سوف تجرى دراسة مماثلة على قطاع التعليم بدءا من المراحل التعليمية الاولى وحتى المرحلة الجامعية .

وقال نحن من الدول النامية والسياحة الداخلية عندنا تتركز على متوسط دخل الفرد فيها واهتمامنا الان خلال المرحلة الحالية والقادمة المزيد من الاهتمام بوسائل النقل الداخلى .. وتجديدها وتوفير اقصى وسائل الراحة فيها وزيادة الاتجاه نحو اقامة القرى السياحية وفنادق النجمة والنجمتين كذلك خلق مناطق جذب جديدة .

وقال مدير عام السياحة الداخلية ان : النجاح فى القضاء على سياحة الطرد من مصر بقصد خروج المصريين للسياحة بالدول الاوروبية يؤدى الى تنشيط السياحة الداخلية .. النجاح فى النشاط السياحى عموما يتوقف على صحة المعلومات وعدم الكذب على السائحين .. إلا اننا نطالبهم بالمزيد كما ان نجاح وزارة السياحة فى عقد مؤتمر لمنظمة السياحة العالمية بالقاهرة يوم ٣٠ سبتمبر الحالى هو نقطة البداية لاعلام جميع شعوب العالم ان مصر رغم احداث الخليج آمنة ..

مدير شرطة السياحة :

احداث الخليج ليس لها تأثير على الامن فى مصر

واكد اللواء حسن الاجهورى مدير شرطة السياحة والآثار ان الدور الذى



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

تحقيق -

اشرف طايع

ابراهيم فليفل

تقوم به نحو تامين السائحين القادمين لمصر لايتاثر بنسبة تزايدهم وانخفاضهم ومما لاشك فيه ان ازمة الخليج الحالية لها انعكاساتها على صناعة السياحة فى منطقة الشرق الأوسط وليس فى مصر فقط والحمدلله ان هذه الاحداث ليس لها انعكاس على الامن داخل مصر واذا قلنا ان الامن والامان مرتبط تماما بالسياحة فهذا صحيح .

وقال ان تعاون الجمهور مع شرطة السياحة يعضد من دورها بالاضافة الى تضافر الجهود من الجهات الاخرى لاستعادة الثقة لدى السائحين الاجانب وجذبه للحضور الى مصر وقضاء اجازته السنوية وقال ان هناك من يتعمد ترويج الشائعات لضرب السياحة فى مصر .

وقال اللواء حسن الاجهورى موضحا سبب انخفاض نسبة الاشغالات فى جميع الفنادق المصرية الى الحالة النفسية للسياح الاجانب خشية نشوب خطر فى المنطقة بسبب غزو العراق للكويت رغم ان مصر بعيدة تماما عن اى مخاطر تتعلق فى ذهن السائح الاجنبى ..

واوضح مدير شرطة السياحة ان جهود وزارة السياحة لتجاوز هذه الازمة كبيرة وان استضافة الكتاب السائحين العالميين الى مصر فى هذه الفترة بالذات عمل ضرورى ليروا بانفسهم مدى الامن والامان الذى تتمتع به مصر كلها ..

ويقول عبدالرحمن سليم رئيس الادارة المركزية للمعلومات بوزارة السياحة ان موسم السياحة فى مصر هذا العام اتسم بالاقبال الشديد على المنشات والقرى والمناطق السياحية فى النصف الاول من هذا العام ولكنه توقف فجاة واصيب باحداث الخليج نظرا لعدم استقرار الاوضاع فى منطقة الخليج ..

ويضيف : ان السياحة فى مصر تاثرت بشكل كبير حيث كان من المتوقع ان تحصل مصر على ٣ ملايين سائح حتى نهاية هذا العام ١٩٩٠ وتلك النسبة كانت مكسبا كبيرا لمصر لم يتحقق من قبل وظهور هذه الاحداث جعلت مصر غير قادرة على تحقيق هذه النسبة التى كان من المتوقع ان تتزايد لولا الاوضاع الاخيرة .. مما ادى الى انخفاض فى حركة السياحة وصل الى اكثر من ٥٠ ٪ ومن هنا لانجد امامنا بديلا سوى ان نعمل جميعا على تشجيع السياحة الداخلية وان نعمل جميعا كمسئولين على تطوير التجمعات السياحية والاهتمام بها حتى تحظى بالاقبال عليها من طلبة المدارس والجامعات بالاضافة الى العمال الذين يرغبون فى قضاء اجازاتهم السنوية فى زيارة المعالم السياحية حتى لاتتوقف حركة السياحة الداخلية التى يجب ان تمثل اكثر من نسبة الـ ٥٠ ٪ بصفة مستمرة حتى يمكن تجنب مثل هذه المشاكل الطارئة التى تتاثر بها السياحة الخارجية والتى تعتمد عليها مصر بشكل كبير .. وبما ان هذه التغيرات خارجة عن الارادة .. فمن الضرورى ان يكون هناك استقرار وان نوظف السياحة الداخلية لخدمة المجتمع والتنمية ..



فؤاد سلطان للكتاب السياحيين :

مصر خسرت مليار دولار بسبب احداث الخليج

كتب . باهى حمزة :

افتتح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى المؤتمر الدولى الاول لمنظمة كتاب السياحة لدول حوض البحر المتوسط .

اكد وزير السياحة امام المؤتمر ان ازمة الخليج التى نتجت عن الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة خلقت موقفا لم يسبق له مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتأثرت بها جميع دول البحر المتوسط التى تعتمد على السياحة كمصدر رئيسى من مصادر دخلها القومى ومن بينها مصر ،

طالب الوزير بضرورة سرعة العمل الجماعى لدول المنطقة حتى يتأكد العالم خاصة فى مناطق تصدير السياح بغرب اوربا وامريكا واليابان ان منطقتنا تتمتع بالسلام وتدعو له ، وان هذا المؤتمر فرصة نتبادل فيه الافكار والمقترحات لمواجهة هذا الموقف باعتبار دول البحر المتوسط مركزا سياحيا متكاملا . كما ان هذا المؤتمر يعتبر دليلا ايجابيا لاستقرار الامن فى مصر ودول البحر المتوسط

اشار الوزير الى ان احداث الخليج ادت الى انخفاض الحركة السياحية الوافدة الى مصر بنسبة ٤٠٪ كما انخفضت حصيلة مصر من النقد الاجنبى بحوالى مليار دولار ، وقد تم وضع خطة عاجلة بالتعاون بين قطاع الاعمال السياحى والجهاز الرسمى للتحرك فى اكثر من اتجاه داخليا وخارجيا بهدف الابقاء على تدفق الحركة السياحية

شهد افتتاح المؤتمر حمدى الشامى الوكيل الاول لوزارة السياحة وسيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ورؤساء الغرف السياحية واكثر من ٢٠٠ صحفى وكاتب سياحى من دول البحر المتوسط .

السياحة والحرب

قالت لى وهى تحاورنى عن الحرب والسلام : هل يمكن أن تشتعل النار فى الخليج وأن يتحول الأمر الى صدام مسلح !

قلت لها وأنا لا أكاد أستقر على رأى : أن الحرب بمعناها الواسع والمعروف مستبعدة ، أما القوة بأى شكل من أشكالها فواردة .

لم تكن وحدها التى تسأل و إنما كثيرون ممن أتيح لى فرصة لقائهم خارج مصر ومن جنسيات مختلفة . أما سر السؤال الملح فقد كان السياحة الى جانب السياسة لانهم خططوا لزيارة «وادى الملوك» والاستمتاع بالاثار والجو والبحر .. منهم من يصر على رأيه ويرى أن مصر أمان ومنهم من يخاف ويرى أن البعد عن أى إحتمال للحرب أضمن .. مازالوا يتحدثون مع بعضهم البعض ويتابعون الأخبار والتحليلات السياسية لعلهم يصلون الى قرار

فى ظل هذا الخلاف بين الراغبين فى السياحة الى مصر هذا العام يمكننا أن نصنع شيئا وأن نرد على الشركات العالمية التى ألغت بعض حجوزاتها وحولتها الى بلاد أخرى ، فالمهم عندها هو أن تكسب من أى مكان .

ولست فى حاجة للقول بأن لمصر عشاقا يأتون اليها دارسين تاريخها رافضين أن يدخلوا فى مجموعات سياحية عادية ترى كل شىء فى لمح البصر .. ولقد قال لى واحد ممن صمموا على المجىء الى مصر فى أول ديسمبر وقبل ما يتصوره زحام أعياد الميلاد أنه سيطير الى الاقصر مباشرة ويأخذ وقته ويشاهد ما لم يُشاهده من قبل ويطبق ما قد قرأه فى الكتب ..

إننى أرى الأمر يحتاج إلى دعاية أكثر واتصال أوسع ومنطق مختلف ، وعلى أهل السياحة فى مصر ألا يستسلموا ويلعنوا صدام حسين

محمد العزبى

جهود مصرية مكثفة لمواجهة الانخفاض الطارئ في السياحة بسبب الخليج

اكد السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ان مصر قامت بجهود كبيرة لمواجهة الانخفاض الحالى فى السياحة الذى تاثرت به نتيجة احداث منطقة الخليج .

واشار من ناحية اخرى إلى الجهود الكثيرة التى تبذل لحماية الاثار والكنوز الفريدة التى تنفرد بها مصر .

وقال امام مؤتمر الكتاب السياحيين لدول البحر المتوسط أن معبد الكرنك وآثار الأقصر تستقبل نحو نصف مليون سائح سنويا



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

فؤاد سلطان وزير السياحة :

أحداث الخليج أثرت على السياحة المصرية

● أحدث الأساليب العلمية فى تسويق السياحة

كتب ـ محمد عبدالرازق :

اكد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى على ان حركة السياحة فى مصر كانت فى مرحلة ازدهار قبل احداث الخليج التى ادت إلى انخفاض الحركة السياحية . واشار إلى التيسيرات التى تمنحها الوزارة لرجال الأعمال والمستثمرين لاقامة المشروعات السياحية فى مصر ..

وكانت جمعية الكتاب السياحيين لدول البحر الابيض المتوسط قد عقدت مؤتمرها الاول فى مصر وحضره ممثلو الصحافة والاعلام السياحيون فى دول فرنسا وايطاليا واسبانيا وتركيا وقبرص واليونان وموناكو والمغرب والجزائر وتونس . واكد فؤاد سلطان على اهمية دور الاعلام فى تنشيط الحركة السياحية فى الفترة الحالية التى تعانى فيها السياحة حالة ركود بسبب الأحداث فى منطقة الخليج .. وقال ان السياحة تقوم على السلام وبالتالى فان الحرب خطر يهدد صناعة السياحة اينما كانت وبالتالى فان احداث الخليج تؤثر بلا شك على حركة السياحة فى منطقة البحر المتوسط حيث تعتبر دول هذه المنطقة مركزا سياحيا متكاملا لما تتميز به من مقومات سياحية عالمية ولما تربطها من تاريخ مشترك وحضارة وتجارة .

ازدهار سياحى وركود !

وحول سياسة الدولة فى تنمية السياحة اشار فؤاد سلطان إلى ان سياسة الوزارة هى الحرية الاقتصادية بالاعتماد على المنافسة بين قطاع الاعمال وقصر دور الدولة على الاشراف والرقابة وتهيئة المناخ المناسب لرجال الاعمال والمستثمرين .. واكد على ان هذه السياسة حققت نتائجها حيث زاد عدد السياح عام ٨٥ من ١,٣ مليون سائح إلى ٢,٨ مليون سائح عام ٨٩ وزاد معدل الليالى السياحية من ٦ إلى ٨ ليال حيث ارتفع مجموع الليالى السياحية عام ٨٥ من ٨ ملايين ليلة سياحية إلى ٢٢ مليون ليلة عام ٨٩ وبالتالى زاد الدخل القومى من ٩٠٠ الف دولار عام ٨٥ إلى ٢,٥ مليار دولار عام ٨٩ كما كان من نتيجة هذه السياسة فى تشجيع المستثمرين زيادة عدد الغرف بالفنادق والقرى السياحية من ٢٥ الف حجرة عام ٨٥ إلى ٥١ الف غرفة فى يونيو ٩٠ إلى جانب ١٠ الاف غرفة تحت الانشاء . كما زادت الفنادق العائمة عام ٨٥ من ٦٠ فندقا عائما إلى ١٨٠ فندقا عام ٨٩ .. كما حققت الفنادق نسبة اشغال بلغت ٥٠ ٪ عام ٨٥ وارتفعت إلى ٧٦ ٪ عام ٨٩ ..

وعن تاثير الاحداث بالخليج على الحركة السياحية فى مصر قال وزير السياحة : انه بعد الازدهار الذى تحقق فى الحركة السياحية فقد كان من المتوقع ان يصل عدد السياح إلى ٣ ملايين سائح بنهاية هذا العام إلا ان احداث الخليج ادت إلى انخفاض الحركة السياحية بنسبة ٤٠ بالمائة وانعكس ذلك على حصيلة الدولة من الدخل الاجنبى بلغ حوالى مليار دولار خسارة .

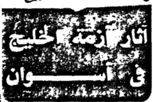
الأمن والاستقرار

وقال ان مصر بعيدة عن الصراع الدائر فى منطقة الخليج ولابد من قيام رجال الاعلام والكتاب السياحيين بدورهم فى نقل صورة صادقة عن الامن والاستقرار فى مصر . وعن تشجيع الدولة للاستثمار فى المشروعات السياحية قال فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى انه يتم التيسير على المستثمرين فى الحصول على الاراضى لاقامة المشروعات كما تقوم الوزارة بتشجيع سياسة الطيران العارض للسماح بانتقال السياح من اماكن اقامتهم بمختلف الدول بالخارج إلى المناطق السياحية مباشرة .

واضاف انه يتم حاليا حصر المناطق السياحية وعمل مسح شامل لوضع الخرائط مع رفع مستوى الخدمات لاقامة مجتمعات سياحية جديدة فى مناطق الجذب السياحى . كما يتم تنمية القوى البشرية لمواجهة التطور السياحى والتوسع فى الفنادق وايضا التوسع فى برامج التدريب بالمعاهد والكليات المتخصصة ..

واضاف ان التسويق للسياحة فى مصر يتم باتباع احدث الاساليب من خلال المشاركة فى المعارض الدولية وتشجيع سياحة الحوافز وارسال البعثات لاقامة الندوات لابراز المقدمات السياحية فى مصر وايضا دعوة الكتاب السياحيين لكى يقوم رجال الاعلام بدورهم فى ابراز دور مصر الحضارى وما تتمتع به من استقرار وامان سياحيا واقتصاديا .





انخفاض اعداد السائحين والشركات تعانى من الكساد

اصحاب الشركات الاجنبية يؤكدون:

مصر بلد آمن جدا

لا يختلف اثنان على ان احداث الخليج وما يجرى فى منطقة الشرق الاوسط قد اثرا بشكل او باخر على نمط الحياة فى العديد من الدول العربية سواء المشاركة فى الازمة او الواقعة فى نطاق الخطر، بسبب غرور وتعنت الجانب العراقى واغلاقه لكل سبل السلام.. وكان للقطاع السياحى نصيب من هذا التاثير، اذ اخذت وسائل الاعلام الغربية تحذر مواطنيها من السفر الى منطقة الشرق الاوسط، مما اصاب النشاط السياحى فى مصر وغيرها من الدول بالتراجع فانخفضت اعداد الافواج السياحية. وعن تاثير ازمة الخليج على القطاع السياحى فى مصر كان «للوفد» عدة لقاءات مع اصحاب الشركات والبواخر السياحية. والسائحين الزائرين لمدينة اسوان.. ماذا قالوا؟ وماهى اقتراحاتهم لتوضيح الصورة وما تتمتع به مصر من امن وامان رغم ضجيج الازمة وما تردده وسائل الاعلام الغربية؟

يقول «كلود كلو» رئيس شركة سوليجار السياحية:

- ان مصر بلد امنة ولا نستطيع ان نعتبر ان كل منطقة الشرق الاوسط منطقة اضطرابات فزيارتنا لمصر اكدت ان الامور والحياة فيها تسير بصورة طبيعية جدا، وحتى الآن لم يحدث اى تغيير بالنسبة للمجموعات السياحية التى حجزت لزيارة مصر.

اما «الان استريس» صاحب شركة كريسون للسياحة فيؤكد:

- انه لم يتم الغاء اى حجوزات رغم الاحداث الاخيرة فى منطقة الخليج.

ويقول اندريه بينيه مدير احدى الشركات السياحية بفرنسا:

- اننى فى منتهى السعادة لزيارة مصر وليس هناك اى تغيير فى اسلوب الحياة فيها رغم احداث الخليج، واستطيع ان اؤكد لمن يريد زيارة مصر ان كل شىء فى مصر على ما يرام.

اما مصطفى محمود مسئول شركة جرانا للسياحة باسوان فيقول:

- السياحة فى اسوان تاثرت بما يجرى فى الخليج، ونحن كشركة حدثت عندنا الغاءات لبعض الحجوزات وصلت نسبة الالغاء خلال شهر سبتمبر الى حوالى ٨٠٪ وذلك بسبب الدعاية الاوروبية وترديد

تحقيق :
أحمد الزيات

وسائل الاعلام مقولة ان الشرق الاوسط فى حالة حرب، مما اثر بالتالى على الدخل القومى فى مصر ويقول محمد العربى رئيس مجموعات سياحية بشركة ديفواج:

- احداث الخليج فى اعتقادى لم تؤثر على السياحة الفرنسية لمصر ولكننا نخشى من الدعاية المضادة التى يمكن ان تستغل احداث الخليج فى تحذير السياح من زيارة مصر، ودور وزارة السياحة ان تقوم باستضافة ممثلى الصحافة والشركات السياحية العالمية لزيارة مصر على الطبيعة لتثبت للراى العام ان مصر بعيدة عن الاحداث.

ويقول مسيو اندريه ليجيه مدير وكالة سياحية بفرنسا:

- رغم تطور الاحداث فى الخليج فاننى من خلال زيارتى لمصر وجدتها تتمتع بالامن والامان وفى رايى ان على المسئولين عن السياحة فى مصر ان ينشطوا دعائيا ليثبتوا ان مصر بعيدة عن اخطار الازمة.

اما عادل ابادير مدير الباخرة السياحية [...]ناسة بسبب تدهور الموسم السياحى اكسلسيور فيقول:

- لابد من تكثيف الدعاية لمصر هذه الايام وان السياحة فيها لن تتاثر وانها بعيدة عن اى خطر، ولابد ان يكون لسفارتنا ومكاتبنا السياحية فى الخارج دور لشرح ذلك كله ودعوة تليفزيونات العالم لتصوير الوضع الحالى فى مصر.

الحياة عادية!

ويقول عبدالرحمن عبدالمجيد مدير الباخرة السياحية سيتى الثالث:

- الصورة فى الخارج ان بلادنا فى حالة تاهب للحرب، ولكنه عندما يحضر يكتشف ان الحياة فى مصر عادية جدا، وكرد فعل للاعلام الخارجى يمكن ان نتوقع ان يكون هناك انخفاض فى اعداد السياح فى الفترة القادمة. واقترح ان يقوم وزير السياحة برئاسة وفد سياحى لزيارة اوروبا وامريكا لتوضيح الصورة وجو الاستقرار فى مصر، حتى تعود الثقة لدى السائح الاجنبى كما اقترح ايضا ان تقوم وسائل الاعلام بعمل لقاءات مع السياح المغادرين لشرح ما شاهدوه فى مصر ويمكن اذاعة مثل هذه اللقاءات عن طريق وسائل الاعلام، ووكالات الانباء العالمية.

وتقول جراتسيلا رئيسة مجموعات سياحية ايطالية الجنسية:

ـ اننى ازور مصر منذ حوالى شهر والحياة هنا تسير بصورة عادية رغم احداث الخليج، وهذا شعور كل السياح الايطاليين الزائرين والذين لم تنخفض اعدادهم، وتضيف جراتسيلا ان القادمين من ايطاليا ذكروا ان وزير الخارجية الايطالى حذر من زيارة منطقة الشرق الاوسط ماعدا مصر.

٤٠ ٪ انخفاض

ويقول عطية عبدالمطلب نائب مدير الباخرة السياحية هليو:

ـ سياحة البواخر مضروبة.. فالاعداد التي على الباخرة اقل من معدل العام الماضى بنسبة ٤٠٪ والذى لفت انتباهى ان بعض السياح يعتقدون ان العراق من الممكن ان تشن هجوما على مصر وتقوم بضرب منطقة السد العالى لانه من الاهداف الحيوية فى مصر، ولذلك يجب ان تركز الدعاية السياحية على ان مصر بعيدة عن الحرب وان قواتنا فى السعودية للدفاع عن السعودية وليس للهجوم على العراق، كما يجب ان تنقل اجهزة الاعلام المصرية صورة ما يجرى فى الخليج بهدوء واقترح ان يقوم وزير السياحة بعقد مؤتمر صحفى يوضح فيه الموقف.

ويقول محسن محمد قناوى مدير الباخرة السياحية تلستار:

ـ ما يحدث فى الخليج يؤثر قطعا فى نفوس النزلاء حتى ان بعض رؤساء الدول الغربية يحذرون الآن من زيارة منطقة الشرق الاوسط لانها منطقة اضطرابات. والمطلوب تكذيب ما يقال فى الخارج عن طريق المصادر الاعلامية، ومن الممكن ان نسجل عدة شرائط فيديو وتوزيعها على الشركات السياحية فى الخارج.

وتقول اليس اوستن سائحة امريكية:

رغم تحذيرات وسائل الاعلام مما يحدث فى الشرق الاوسط فاننى حضرت الى مصر وشجعنى على ذلك ما اسمعه عن عقد مؤتمرات واجتماعات دولية وهذا دليل على ان مصر امنة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

رحلة — بقلم : جلال دويدار

فرصة للوجود المصرى بين دول البحر المتوسط

رغم استبعاد مصر من قائمة الدول التى شملتها تحذيرات الدول السياحية الكبرى لرعاياها لعدم زيارتها باعتبارها مناطق خطر وتوتر نتيجة أزمة الخليج .. إلا ان هذا لم يمنع من هبوط معدلات حركة السياحة الى ٧٠٪ فى بعض الحالات .

وفى اطار التحرك المكثف لاحتواء الأزمة وحصارها يجرى التعاون الايجابى بين اجهزة وزارة السياحة وقطاع الاعمال السياحي .

وكما ذكرت فى مقال الاسبوع الماضى .. فإن أى دعم نحصل عليه من الاعلام المحلى فى الدول المصدرة للسياح .. هو مساهمة حقيقية فى عدم تعرض صناعة السياحة عندنا لمزيد من التدهور . وإذا كنت قد تناولت فى هذا المقال زيارة الوفد الاعلامى الالمانى الكبير للقاهرة .. فإننى احب ان أشير اليوم الى أن وفودا اعلامية من كل الدول الأوربية .. من فرنسا ودول اسكندنافيا وفنلندا وأمريكا سوف تصل تباعاً خلال الايام القليلة القادمة .. لتشاهد وتعايش على الواقع الحياة الآمنة المطمئنة التى يجدها ضيوف مصر من السياح على أرضها .

والى جانب هذه الوفود الاعلامية التى تضم اقلاما لها وزنها تمثل صحفا ومجلات ومحطات تليفزيون عالمية .. تشهد القاهرة ايضا وسوف تشهد اجتماعات ومؤتمرات .. سيكون لها اثرها فى نقل صورة طيبة عن الأوضاع فى مصر خلال هذه المرحلة الصعبة بالنسبة للسياحة .

●●●

وقد كان مؤتمر منظمة الصحفيين والكتاب السياحيين لدول البحر المتوسط والذى افتتحه وزير السياحة فؤاد سلطان يوم الأحد الماضى .. واحدا من هذه المؤتمرات التى تواكب موعد انعقادها فى القاهرة مع تطورات احداث أزمة الخليج .

وقد حدد وزير السياحة فى كلمته أمام المؤتمر المحاور التى تقوم عليها سياسة مصر السياحية وهى :

● تأمين التدفق السياحى باتباع أحدث أساليب التسويق والترويج ومن خلال التعاون الوثيق بين . قطاع الاعمال السياحى والأجهزة الحكومية المختصة .

● تبنى سياسة متحررة بالنسبة للطيران العارض تسمح بحرية وسهولة انتقال السائح الى مناطق الجذب السياحى مباشرة بما يخفض تكاليف النقل .. مع تقديم تسهيلات للاستثمار السياحي مع وضع ضوابط لمنع المضاربة على اراضى المشروعات .

● تشجيع السياحة الداخلية من خلال سياسة سعرية مرنة والحد من السفر الى الخارج برفع الدعم عن تذاكر السفر بالطائرات .. وهو ما شجع على قضاء الاجازات فى المناطق الجديدة بالبحر الاحمر وسيناء والساحل الشمالى .

● الاهتمام بتأهيل العمالة المدربة على الأعمال السياحية والفندقية .. والبدء فى انشاء الاكاديمية المصرية للسياحة لهذا الغرض مع التوسع فى اقامة المعاهد السياحية فى انحاء مصر .

● مسح شامل لكل المناطق السياحية فى مصر لتحديد المواقع المطلوب تنميتها سياحيا لتجهيزها بالبنية الاساسية اللازمة .

●●●

وقد تحدثت امام هذا المؤتمر باسم الكتاب السياحيين المصريين مؤكدا على دور مصر الريادى فى عالم السياحة . وقلت : ان السياحة ترتبط بالسلام ولهذا فإنها تتأثر بكل ما يعكر السلام من احداث غير متوقعة . ولعلنا لم ننس كأعضاء فى حوض البحر المتوسط ما شهدته صناعة السياحة فى منطقتنا عندما تعرضت السفينة الايطالية السياحية اكيلا لورو للحادث الارهابى عام ١٩٨٥ وما ترتب عليه من هبوط فى المعدلات السياحية لعدة شهور . وبعد ... استعادت السياحة انطلاقتها كمصدر اساسى للدخل القومى لكل دول المنطقة طوال السنوات القليلة الماضية فوجئنا بأحداث أزمة الخليج تخيم على حركة السياحة مرة أخرى . وبالطبع ولارتباط البرامج السياحية بعضها ببعض وللتقدم الكبير فى وسائل الاتصالات والمواصلات .. فإن تأثير هذه الاحداث لم يشمل دولة واحدة فحسب .. بل انه امتد ليشمل عدة دول بل المنطقة بأسرها . لهذا وحتى يمكن احتواء آثار مثل هذه الاحداث على السياحة وما يتطلبه ذلك من انفاقات ضخمة للدعاية وأرسال الوفود والبعثات الى الاسواق المصدرة للسياح .. فإننى اقترح العمل على مساندة الدعوة الى انشاء صندوق تساهم فيه دول حوض البحر المتوسط السياحية تكون مهمته تمويل الحملات الدعائية المشتركة لمواجهة مثل هذه الظروف الطارئة .

●●●

واذا كنت ارى ان تواجد مصر سياحيا ضمن دول البحر المتوسط .. سوف يساعدها على تحقيق مزيد من الازدهار السياحى .. فإننى أعتقد ان ارتباط مصر أكثر بدول البحر المتوسط سوف يتيح لها فرصا اوسع للاستفادة الاقتصادية على المدى الطويل .. خاصة ان الدول الاساسية فى هذه المنطقة ترحب بالوجود المصرى .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

■ وزير السياحة فى ندوة « تاثير ازمة الخليج على السياحة » :

استثمارات كبيرة لرجال الأعمال العرب بالقطاع السياحى

كتب ـ مصطفى البدوى :

اعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة ان المستثمرين العرب قرروا الدخول باستثمارات إضافية كبيرة فى المشروعات السياحية لتعويض مصر عن الخسائر التى نجمت فى هذا القطاع بسبب ازمة الخليج . مشيرا الى ان خسائرنا السنوية فى السياحة تبلغ ١٥٠٠ مليون دولار ، حيث بلغ الانخفاض السياحى فى مصر ٦٠ ٪ وقال : إن الفترة من يناير حتى يونيو من العام الحالى شهدت زيادة ونموا بمعدل ٣٦ ٪ وهى تزيد على المعدلات التى تحققت فى الماضى .

وأضاف الوزير فى ندوة « تاثير أزمة الخليج على السياحة » إن الليالى السياحية التى تحققت عام ٨٩ بلغت ٢٢,١ مليون ليلة ، وكان مقدرا ان تبلغ ٢٩ مليونا هذا العام ، كما كان الدخل المتوقع ٣٥٠٠ مليون دولار .

وأشار الوزير إلى أنه تم الاتفاق مع الاتحاد المصرى للسياحة على تقييم الخسائر التى لحقت بالقطاع وكيفية معاونة الحكومة له حتى يستطيع الاستمرار فى أداء عمله ، مؤكدا أن الاتجاه بالنسبة لديون المنشآت السياحية أن تعاون الدولة فى تحمل جزء من أعباء هذه الديون

كما اشار إلى أنه سيتم تطبيق نظام جديد لاستضافة مديرى ورؤساء شركات السياحة فى العالم ، لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مقابل تحمل تكاليف الطيران فقط ، إلى جانب استضافة مجانية لكبار الكتاب والصحفيين ورجال الاعلام ، لنقل صورة مصر الحقيقية .

أزمة الخليج أطاحت بتوقعات خبراء السياحه

مليار دولار خسائر قطاع السياحة خلال الموسم الحالى

اطاحت ازمة الخليج باحلام وتوقعات رجال السياحة ، خلال الموسم الحالى .. فالمؤشرات التى رسمتها حركة السياحة خلال العام الماضى .. وحجم الدعاية فى الخارج، كانت تدل على ازدهار ونمو الافواج السياحية ، بنسبة ١٤ ٪ على الاقل .. وازداد تفاؤل الخبراء .. حينما لاحظوا ان عدد السائحين ازداد بنسبة ٣٤ ٪ ، قبل بداية اغسطس الماضى ، وتصور البعض ان نمو حركة السياحة يمكن ان يصل الى ٢٤ ٪ خلال موسم عام ٩٠ / ١٩٩١ . واعلن فؤاد سلطان وزير السياحة ان الدخل السياحى سيصل الى ٣ مليارات دولار ، يذهب نصفها عن طريق البنوك الرسمية ، والنصف الاخر للباعة ، واصحاب المرافق الخدمية ، المرتبطة بالعمل السياحى .

واعتقد اصحاب المنشات السياحية والفندقية ان الاجواء اصبحت ملائمة لزيادة استثماراتهم .. فعقدوا العزم على بناء قرى سياحية جديدة ، وفنادق وبواخر عائمة .. واصبحت حركة قطاع الاعمال السياحى تنمو بسرعة فائقة ، وبدا بعض رجال الاعمال فى الاقتراض من البنوك المحلية والعالمية لتنفيذ مشروعات التطوير والانشاء فى مواعيدها الرسمية .

كما لجات الفنادق المملوكة للدولة الى تطوير نظم الادارة بها ، وبناء وتوسيع المنشات القديمة ، وانفاق ملايين الجنيهات على تحديث الغرف ، والخدمات ، على امل الحصول على مكاسب كبيرة من تاجير هذه الفنادق للادارة الخاصة . كما انضمت مؤسسة مصر للطيران لباقى اجهزة السياحة الاخرى فى محاولات التطوير . وتم تخصيص ١٢٠٠ مليون دولار لتطوير اسطول الشركة بالكامل خلال ٣ سنوات ، وهذه الاموال تم اقتراضها من بنوك اوروبية بضمان المؤسسة المالى .

وكانت الكارثة الخليجية مفاجاة للجميع .. وانحدر منحنى الطلب على السياحة المصرية بشكل خطير ،

والمؤلم ان ازمة الخليج بدات فى منتصف الموسم الصيفى ، الذى يشهد تدفقا فى السياحة المصرية ، و٤٦ ٪ من قيمة الدخل السياحى .. كما جاءت قبل بداية



فؤاد سلطان — وجيه سياج

تقرير يكتبه :
عادل صبرى

الموسم الشتوى ، الذى يزداد الطلب فيه من السائحين الاوروبيين والامريكيين . وازدادت شائعات عن وجود الغلم فى منطقة البحر الاحمر . وتم الغاء ٧٠ ٪ من الرحلات المتجهة الى الغردقة وشرم الشيخ . ووصلت نسبة الالغاءات حتى شهر ابريل القادم الى ٥٨ ٪ .. واعلن فؤاد سلطان وزير السياحة ان خسائر قطاع السياحة وصلت الى ١٠٠٠ مليون دولار .. وتحول الامل الى كابوس مفزع !! فكل يوم تفاجا شركات السياحة بالغاء رحلات تم الاتفاق عليها منذ ٤ اشهر ، او تطلب الشركات الاجنبية ، تقليص اعداد الفوج الواحد الى النصف او اقل .. وبدات بعض المنشات فى فصل العمالة المؤقتة ، وتخفيض مكافات وساعات العمل للعمالة الثابتة ، وترشيد الاستهلاك ، وغلق مكاتب وادوار بالفنادق . والقت الازمة بحبالها على اعناق المستثمرين ، الذين حصلوا على قروض من البنوك لاستكمال مشروعاتهم السياحية ، وانهار دخلهم تماما ، واظلم المستقبل فى عيونهم !!

ويرى بهى نصر ـ نائب رئيس غرفة الفنادق ـ اهمية تعويض المنشات السياحة لانقاذها من الافلاس .. كما يؤكد ذلك وجيه سياج ـ مدير احد الفنادق الكبرى ـ ويطالب بقيام الحكومة بدفع الالتزامات المدينة بها شركات السياحة ، والفنادق وشركات الطيران ،

ورغم عدم وضوح الموقف فان احد الحلول المطروحة بقوة حاليا ، ان تقوم الدولة فى حالة حصولها على تعويضات من الدول الخليجية ، بتقديم التعويضات المناسبة لكل منشاة سياحية ، حسب حجم الخسائر الحقيقة لكل منشاة . ويسهل اثبات ذلك بالمستندات ، لان ازمة السياحة تختلف عن اى صناعة اخرى . فحركة السوق تحتاج لسنوات لاعادتها الى ما كانت عليه قبل كارثة الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

مليار جنيه خسائر الشركات السياحية بسبب الغزو العراقى

وفد منظمة «الأوفتا» يزور القاهرة لبحث الأوضاع السياحية

كتبت : فكرية أحمد

أكد اللواء حسن الاجهوري مدير شرطة السياحة والآثار، ارتفاع خسائر الشركات والفنادق السياحية إلى اكثر من مليار جنيه خلال شهر واحد، بسبب الغزو العراقى للكويت فى انخفاض الاقبال السياحى على مصر، رغم تقارير السفارات الغربية والاجنبية التى تؤكد ان مصر بلد امن، وبعيدة عن اخطار الازمة.

يبحث حاليا فؤاد سلطان وزير السياحة مع وزارة الاقتصاد والبنوك خفض اقساط الديون المستحقة على الشركات السياحية، بسبب الخسائر التى لحقت بهم. وأكد اللواء الاجهوري، وجود اتجاهين تقوم الحكومة المصرية حاليا بتنفيذهما من خلال وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحى. يشمل الاتجاه الأول، ايفاد لجان الى الخارج للالتقاء بالمنظمات السياحية والتجمعات لاطلاعهم على الاحوال السياحية والامنية فى مصر. كما يشمل الاتجاه الثانى دعوة المنظمات العالمية المهتمة بالسياحة الى مصر. من المنتظر ان يزور القاهرة خلال اسبوع وفد منظمة «الأوفتا» العالمية التى تضم ٦٠ دولة. يعقد الوفد اجتماعات مع المسئولين بالحكومة المصرية ووزارة السياحة لبحث المزيد من الجذب السياحى لمصر.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتكاسة سياحية في الاسماعيلية بسبب أزمة الخليج

الاسماعيلية ـ يسرى محمد :

اثرت ازمة الخليج بصورة واضحة على السياحة بالاسماعيلية واصبحت اكثر من ٥ قرى سياحية بالمحافظة ونحو ١٠ بلاجات واكثر من ٣٠ مصنعا خاصا بمنطقة فايد وأبوسلطان مهددة بشبح الافلاس لعدم قدراتهم على مواجهة النفقات الضخمة..

التقت «الوفد» بالمسئولين عن السياحة واصحاب البلاجات بالاسماعيلية للتعرف على ملامح الازمة.. عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية يقول ان الاسماعيلية تعتبر المدينة السياحية الاولى المقابلة مباشرة لمعديات نفق احمد حمدى وكان الزوار الذين ياتون من الخليج عن طريق نويبع يقضون فيها اجازتهم . واضاف ان ازمة الخليج ادت الى انخفاض اعداد السائحين من ٢٠٠ الف سائح الى نحو ٨٠ الف..

واضاف ان الازمة اثرت ايضا على استثمار السياحة بالاسماعيلية وكانت هناك استثمارات ضخمة من دول الخليج، تتمثل في اقامة منشآت رياضية وسياحية في حدود ٣٠٠ مليون دولار.. وقال ان ابناء الاسماعيلية المقيمين بالدول الخليجية كانوا يقومون في ذلك الوقت بتحويلات نقدية تصل الى ٢ مليون دولار مما كان يعود على الاسماعيلية بانتعاش الحالة السياحية وازدياد عمليات شراء المنشآت السياحية.

الف حساب

ويقول حسن عرفات مدير قطاع السياحة بالاسماعيلية ان الخوف من حدوث اى تطور في احداث الخليج يجعل السائح العربى يعيد التفكير اكثر من مرة قبل حضوره الى مصر.. واضاف ان الاسماعيلية شهدت السنوات الخمس الماضية اهتماما ملحوظا من دولة الامارات واصبح العديد منها يمتلك وحدات سياحية بالمحافظة. وقال ان السياحة في الاسماعيلية في هذه الفترة كانت تعتمد على السائح العربى الخليجى. واثرت الازمة بشكل سيىء وانخفضت نسبة الاقامة في المنشآت السياحية والفندقية بنسبة ٨٠٪.

ويقول عصام عطية مدير العلاقات العامة ان ازمة الخليج قد ادت الى الغاء مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية، تضامنا مع الشعب الكويتى في ازمته وقد ادى الغاء المهرجان الى خسائر كبيرة بالاسماعيلية حيث يعتبر المهرجان حركة تنشيطية سياحية وثقافية وفنية.

ويقول محمد حسن مدير قرية النورس السياحية ان ازمة الخليج اثرت على نسبة الاشغال بالقرية بحوالى ٥٠٪ واعلن ان الازمة اثرت ايضا على الخطة السياحية التى بدأت محافظة الاسماعيلية في تنفيذها وهى السياحة الرياضية حيث ان الفرق الرياضية كانت تقيم معسكراتها بصفة دورية بالمحافظة نظرا لاعتدال المناخ في الاسماعيلية خلال اوقات السنة.. وارتفاع درجة الحرارة في دول الخليج.

واكد عامر سلطان صاحب احد البلاجات الخاصة بمنطقة فايد: لقد قمت مع بداية الموسم السياحى بعمل اصلاحات وترميمات بنحو ١٠ الاف جنيه وكان اعتمادى في تعويضها على الموسم الصيفى ولكن ازمة الخليج اثرت على وعلى جميع اصحاب البلاجات في المنطقة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

وزير السياحة المصري في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

خسائر القطاع السياحي من أزمة الخليج مليار دولار

«مصر للطيران» استثمرت ١٫٨ مليار لشراء طائرات جديدة

الرباط: «الشرق الاوسط» من حاتم البطيوي

ازمة الخليج اثرت بصورة مباشرة على حركة السياحة في مصر.

هذا ما اكده فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري الذي قدر نسبة تراجع السياحة بحوالي ٤٠ في المائة، واشار الى ان الدخل السياحي لعام ١٩٨٩ بلغ حوالي ٢٥٠٠ مليون دولار. وان حجم الخسائر هذا العام تقدر بحوالي الف مليون دولار.

وابرز فؤاد سلطان الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في مقابلة اجريت في الرباط ان تقديرات شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) تعكس هذا الهبوط. فنسبة الاشغال في الفنادق انخفضت ذلك ان السائح اصبح يفكر مرة او اكثر قبل ان ياتي الى مصر ومنطقة الشرق الاوسط بصفة عامة.

وحول الخطوات التي ستنهجها الحكومة المصرية للحد من آثار ازمة الخليج على القطاع السياحي قال فؤاد سلطان: انه لا يمكن اتخاذ خطوات يشترى بها خوف السائح من الازمة. وان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة هي استمرار جسور الاتصالات ما بين قطاع العمل السياحي في مصر وفي الدول الاخرى لاظهار مدى الامن والامان والاستقرار السائدين في مصر ومدى بعد مصر عن منطقة الاحداث، وذلك لمحاولة اقناع الدول المصدرة للسياحة ان المنطقة ومصر بالذات بعيدة عن الاحداث.

واضاف ان هذا يتم من خلال دعوة كتاب سياحيين لزيارة مصر ودعوة الشركات السياحية الدولية والمكاتب السياحية المنتشرة في العالم، ويتعاون في تحمل تكلفة الدعوات شركات الطيران والفنادق والشركات السياحية من خلال الطاقة الفائضة غير المستغلة لدى كل منها مشيرا الى ان اثر هذه الاجراءات في المدى القصير قد لا يكون مفيدا، وان نسبة الهبوط ستبقى قائمة مادامت الازمة قائمة.

وحول تعويض النقص الحاصل في ميزانية الدولة المصرية من جراء تقلص الدخل في القطاع السياحي. وعما اذا كان هناك دعم من الدول الصديقة والدول العربية قال المسؤول المصري: ان اثر النقص على النشاط الاقتصادي اكبر من اي تعويض مادي ممكن ان تحصل عليه مصر. لان النشاط الاقتصادي يولد دخولاً للمجتمع اما الدعم فياتي الى خزائن عامة للدولة، لان اي انفاق سياحي يولد دخولاً في قطاعات انتاجية اخرى. وهذا ما يسمى في المفهوم الاقتصادي بالمضاعف الاستثماري او مضاعف الانفاق. فالسائح عندما ينفق فانه يشكل بانفاقه دخلاً مباشرا للصناعات السياحية والقطاعات الانتاجية الحرفية المتمثلة في الصناعات الصغيرة التي تنتج سلعا مطلوبة على المستوى السياحي. فالسياحة تعتبر نافذة تصديرية للعديد من الصناعات الصغيرة التي لا تستطيع ان تخترق الاسواق الاجنبية، لذا فمن خلال تواجد السائح في مصر تستطيع هذه الصناعات ان تصدر وتحصل على العملة الاجنبية، كل هذا ما يسمى بمضاعف الانفاق، لذا فمهما حصلت مصر على تعويضات فهي لا تعادل انخفاض الدخل السياحي وأثره على قطاعات الانتاج



المختلفة وعما اذا كان مدخول ارتفاع اسعار الدخل الناتج عن النفط سيعوض من حجم الخسائر في القطاع السياحي أوضح المسؤول المصري ان دخل ارتفاع اسعار النفط هو عبارة عن دخل يدخل خزانة الدولة، واذا كانت خزانة الدولة تعاني نقصا لمواجهة الانفاق الاساسي سواء كانت في بنية اساسية او في انفاق جار للانشطة الحكومية، فان المدخول الجديد سيساعد على سد جزء منه لكنه لا يعوض ابدا الانفاق او الدخول الواردة للمنتجين في القطاع السياحي.

وأضاف: ان ارتفاع عائدات النفط ليس بديلا وان وضعه سيبقى مثل اية دولة اخرى تعمل او تحاول ان تعوض مصر عن انخفاض الدخل السياحي.

وحول حجم الاستثمارات العربية في المجال السياحي في مصر قال فؤاد سلطان: مع الانفتاح والمد السياحي الذي عرفته مصر خلال السنوات الخمس الاخيرة يمكن القول ان اغلب الاستثمارات في البداية كانت مصرية، وبرزت في شكل منشآت سياحية متوسطة على امتداد البحر الاحمر وجنوب سيناء.

وابرز ان حجم النشاط الاقتصادي الذي حققته هذه الاستثمارات هي التي دفعت بالمستثمرين العرب والاجانب الى التفكير في استثمار اموالهم في اقامة منشآت سياحية اكثر رفاهية.

واضاف الوزير: ان الاحصائيات الصادرة عن هيئة الاستثمار اوضحت ان الاستثمارات التي تمت على مدار سنوات الانفتاح نسبة ٦٥ في المائة منها استثمارات مصرية، وان نسبة ٣٥ في المائة استثمارات خارجية، يعود للعرب ٢٠ في المائة منها، اما نسبة الـ ١٥ في المائة فتبقى للاستثمارات الاجنبية.

وبوصفه مسؤولا عن قطاع الطيران المدني في مصر قال فؤاد سلطان: ان ازمة الخليج اثرت ايضا على الطيران المصري، ذلك ان السياحة والطيران يشكلان امتدادا لبعضهما البعض، وعندما تتأثر السياحة يتأثر الطيران ايضا.

واوضح انه مع المد السياحي الذي عرفته مصر في السنوات الاخيرة ارتفع معدل الامتلاء في مقاعد شركة «مصر للطيران»، ارتفاعا كبيرا نتج عنه زيادة ضخمة في الربحية وفي السيولة النقدية الامر الذي مكن مؤسسة الطيران من تجديد اسطولها بالكامل حيث تم توقيع عقود لتوريد طائرات حديثة من نوع «بوينج» و«ايرباص» بلغ عددها ٢٨ طائرة.

وبلغت قيمة الاستثمار فيها ١٨٠٠ مليون دولار تمت كلها بناء على ائتمان المؤسسة دون ضمان من الدولة او البنك المركزي المصري، والضمان الوحيد كان الطائرات والقوة الائتمانية لشركة «مصر للطيران».

واضاف: ان انخفاض الحركة السياحية سينتج عنه انخفاض في معدل الامتلاء وفي نسبة الارباح والسيولة النقدية الامر الذي سيخلف مشاكل مادية وحصول عجز في تسديد اقساط الطائرات.

وحول مسالة تمركز الخطوط الجوية الكويتية في القاهرة، وما اذا كان هذا التمركز سيشكل منافسة للطيران المصري قال وزير السياحة والطيران المدني المصري: التمركز شيء والمنافسة شيء اخر. وتشغيل الخطوط الكويتية سيكون في اطار ما تقضي به القوانين الدولية. كما انه لكي تضمن الخطوط الجوية الكويتية لنفسها التشغيل الاقتصادي الامثل يتعين ان يكون هذا تحت مظلة التعاون المشترك بينها وبين شركة «مصر للطيران».

وتحدث المسؤول المصري عن العالم



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

الرئيسية للاتفاق السياحي المنبثق عن اجتماع اللجنة المشتركة المغربية المصرية الذي تم توقيعه اخيرا في الرباط فقال : اتفاقنا كدولتين سياحيتين ان نستفيد كلانا من الامتيازات الموجودة لدى الطرف الثاني لجذب السياحة اليه. فمصر بلد سياحي والسائح القادم من الشرق الاقصى يرغب في ان يزور ويتعرف على اكثر من بلد لذا نستطيع من خلال التعاون بين قطاع العمل السياحي في المغرب ومصر ان نمدد الحركة السياحية الوافدة الى مصر مرة اخرى لقضاء بضع ليال في المغرب، ونفس الامر بالنسبة للمغرب الذي يعتبر بوابة على المحيط للحركة القادمة من امريكا، اذ ان هذه الاخيرة في طريقها الى الشرق الاوسط ممكن ان تتوقف في المغرب وتقضي به بضعة ايام.

وشمل الاتفاق ايضا التعاون في مجال تبادل الخبرات الخاصة بالفندقة والتدريب وتبادل الخبرات ايضا بالنسبة لتنمية المناطق السياحية بكيفية سليمة والسعي لوجود مشترك في المعارض الترويجية الدولية او الندوات التي تنظمها المنظمات الدولية المختصة في السياحة.

وردا على جواب حول سبب عدم وصول طائرات «مصر للطيران» الى المغرب والاقتصار على طائرات الخطوط الملكية المغربية لربط مصر والمغرب، قال الوزير المصري : هناك اتفاق ثنائي للطيران يقول بان تعمل الشركتين المغربية والمصرية على اقتسام الحركة. واذا كان حجم الحركة ضعيفا نسبيا فان امتداد الشركتين سيؤدي الى المنافسة القاتلة حيث ستنعكس على معدل الامتلاء في كل طائرة الامر الذي سيحقق خسائر للشركة الناقلة. وانطلاقا من هذه المعطيات اتفقنا على تاجيل تشغيل طائرات «مصر للطيران» في المرحلة الحالية وان تنفرد الخطوط الملكية المغربية بالنقل بين البلدين، والانفراد هنا يكون لصالح الشركة الناقلة حتى لا تتاثر اقتصاديات التشغيل.

واوضح الوزير المصري ان القاهرة تعتبر موقعا جغرافيا متوسطا بالنسبة للطائرات المغربية المتجهة الى الشرق الاوسط، لذا فان الطائرات المغربية تملأ مقاعدها ليس فقط من خلال الحركة الى القاهرة، بل بحركة ممتدة الى دول منطقة الشرق الاوسط. اما بالنسبة لطائرات «مصر للطيران» فستجد نفسها مقتصرة على الحركة المباشرة بين البلدين، واذا اخذنا بعين الاعتبار حجم الاسطول الجوي المصري فانه ليس بالحجم الذي يسمح بالانتشار في كل مكان.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠



٣ - أزمة الخليج والحركة السياحية

لاأحد ينكر الخسائر التى تتعرض لها مصر منذ بداية ازمة الخليج حتى الان فى المجالات المختلفة وخاصة صناعة السياحية بالذات باعتبارها صناعة شديدة الحساسية ولارتباطها بالامن والاستقرار .

وكان من المتوقع ان تتأثر الحركة السياحية فى مصر فى بداية الازمة ثم تعود الى طبيعتها مرة اخرى لكن ذلك لم يحدث بل تزايدت الالغاءات بالرغم من ان مسرح العمليات الحالية فى الخليج هو تقريبا نفس مسرح العمليات فى الحرب الايرانية العراقية .. ومصر بعيدة عن مناطق الخطر وهو ما يحاول الجميع فى ميدان السياحة التركيز عليه للخروج من هذا المأزق .

وطوال الاسابيع الماضية شهدت مصر جهدا كبيرا قام به وزير السياحة لاستضافة اكبر حشد من الاعلام السياحى العالمى ومن مخططى البرامج السياحية فى الدول المختلفة كما شهدت مصر اجتماع منظمة الصحفيين والكتاب السياحيين لدول البحر المتوسط ويمثلون ٢٢ دولة اوربية وعربية فى اول مؤتمر لهم اختاروا القاهرة مكانا لانعقاده .

وغدا تشهد مصر مؤتمرا من اهم المؤتمرات السياحية حيث ينعقد المؤتمر الدولى العالمى لمنظمات شركات السياحة «الاوفتا» ويستمر حتى ٦ أكتوبر القادم وسيتم خلاله تنظيم معرض سياحى دولى على اعلى مستوى فنى ومهنى تشترك فيه شركات السياحة والطيران والفنادق والقرى السياحية ويستمر طوال فترة انعقاد المؤتمر .

ولاشك أن مثل هذا المؤتمر العالمى سيكون بمثابة منبر دولى لمعالجة القضايا والمشاكل المشتركة فى دول العالم ومن خلاله سيشهد الجميع مصر ويعيشون الامن والاستقرار والسلام الذى تنعم به وان مصر هى بلد الامن والامان دائما وابدا .

ومع بداية الشهر القادم تشهد مصر سباق رالى الفراعنة التاسع هذا العام حيث تشترك اكثر من ٢٢ دولة فى هذا السباق العالمى الذى اكتسب اهميته وشهرته من واقع انه يقام بانتظام فى مصر منذ ثمانى سنوات وسط روعة اثار مصر العريقة وصحاريها الممتدة المثيرة فضلا عن انه يقدم مثالا على المزج الرائع بين الرياضة والسياحة ويمثل سمة جديدة من سمات الصورة السياحية لمصر فى عصرها الحديث ويعتبر دلالة واضحة للعالم لجمع ان الامن والامان يشمل جميع ربوع مصر وصحاريها ويصحب السباق وفد اعلامى كبير كما سينقله القمر الصناعى الفرنسى على الهواء مباشرة الى فرنسا واوربا .

ومن هنا يجب تكثيف عقد المؤتمرات والمهرجانات الدولية فى مصر التى يمكن ان تلفت انتباه العالم الى الامن والاستقرار الذى تتمتع به بلادنا بصرف النظر عن وقوعها فى منطقة الشرق الاوسط .

وفى نفس الوقت لن يقتصر الامر على استقبال الوفود الاعلامية والسياحية من الدول المصدرة للسياح فقط بل سوف تكون هناك خطوة متوازية من خلال ارسال وفود مصرية رسمية لعقد اللقاءات والمؤتمرات تعطى صورة حقيقية لمصر .. وللحديث بقية .

د . عادل حسنى



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

بغداد

سرقت مليار دولار من جيب القاهرة

نشبت أزمة الخليج فاضطربت أحوال المنطقة وشهدت ركودا اقتصاديا كنتيجة لارتفاع أسعار البترول الذى أثر على الاقتصاد العالمى الذى أثر بدوره على الاقتصاد الصناعي وتأثرت السياحة بالغزو باعتبار السياحة صناعة حساسة سريعة العائد .. وكان لـ « مايو » هذا الحوار مع حمدى الشامى وكيل أول وزارة السياحة عن حاضر ومستقبل السياحة فى مصر .

مصطفى لكلوك

اكد حمدى الشامى ان لازمة الخليج تاثيرا بالسلب على حركة السياحة شمل بعض دول العالم مثل تركيا واليونان وقبرص بل تدهورت الحالة الاقتصادية بسبب ارتفاع سعر البترول الذى يؤثر على اقتصاد الصناعات ومنها السياحة التى تعد صناعة تصديرية اهتمت جميع الدول الكبرى والعظمى بها خاصة انها صناعة سريعة العائد وتدر دخلا كبيرا جدا لها فاهتمت بانشاء الفنادق والقرى السياحية وسياحة الرياضة والمؤتمرات وغيرها .

كما تنشأ الى جانبها صناعات اخرى مكملة مثل صناعة الموكيت والأثاث والزجاج والفضيات وهذه الصناعات تستوعب عمالة كبيرة .. وفى النهاية فان هذا القطاع الحيوى من شانه ان يصلح الخلل فى ميزان المدفوعات للدول النامية ..

وعن تاثير ازمة الخليج على السياحة فى مصر قال حمدى الشامى ان عام ٨٩ شهد طفرة سياحية كبيرة حيث دخل البلاد ٢,٥ مليون سائح مع الاخذ فى الاعتبار ان هذا الرقم قبل اربع سنوات لم يزد على مليون وربع مليون سائح مما يدل على ان هناك طفرة حقيقية فى هذا القطاع فى السنوات الاخيرة وهذه الزيادة لم تكن عشوائية وانما جاءت نتيجة انشاء مناطق جذب سياحية جديدة كمنطقة البحر الاحمر وجنوب سيناء والساحل الشمالى الشرقى والغربى وادخلنا سياحة الرياضة كسياحة الغوص ومشاهدة الشعب المرجانية التى لا يوجد لها مثيل فى اى منطقة بالعالم ..

ويضيف حمدى الشامى ان كل هذه الانجازات فى قطاع السياحة رفعت اعداد السائحين الى ٢,٥ مليون سائح حققوا دخلا وصل الى ٢,٤ مليار دولار منها مائة مليار دولار دخل منظور عن طريق القنوات الشرعية التى يمثلها البنك المركزى والمتبقى تحصل عليه مصر من انفاق السائح على مشترواته وهداياه وطعامه والى



غير ذلك الذى يساعد على تنشيط السوق التجارى بمصر ..

الليالى السياحية !

والليالى السياحية بمصر وصلت حتى أول شهر اغسطس الماضى الى ٢٠ مليون ليلة سياحية وكان مقدرا لها ان تصل الى ٢٤ ليلة سياحية حتى نهاية العام الحالى وفى تقدير وزارة السياحة كان عدد السياح سيصل الى ٣ ملايين سائح بزيادة قدرها نصف مليون .

وبحساب السنة المالية التى تبدا فى أول اغسطس وتنتهى فى ٣١ مايو ٩١ كان من المفترض ان يزيد عدد السياح فى هذه الفترة اكثر من مليون سائح يحققون دخلا يقدر بحوالى مليار دولار .

ومن هنا بدات وزارة السياحة تحركا كبيرا داخل وخارج مصر بارسال شرائط فيديو تصور السائحين فى القرى السياحية والفنادق وفى الطرقات والشوارع وعلى الشواطىء التى تعرضها وسائل الاعلام فى كل دول العالم لتعكس لهم مدى الأمن الذى تتمتع به مصر .. كما دعت مصر الى تشجيع سياحة المؤتمرات فدعت الى عقد مؤتمر الكتاب السياحيين لحوض البحر المتوسط فى الفترة من ١٥ الى ٢٢ الحالى ويشمل المؤتمر سياحا من فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان كما دعت مصر الى مؤتمر الأوفتا الذى سيعقد فى نهاية شهر سبتمبر وحتى ٥ اكتوبر ويضم اعضاء من جميع الشركات السياحية التى لها اهتمام خاص بالسياحة ولها مكاتب فى كل انحاء العالم وسيزور مصر من خلال هذا المؤتمر حوالى ٣٠٠ عضو لحضور المؤتمر .

وهذه الاعداد الكبيرة التى تشترك فى المؤتمرات يرون على الطبيعة وبشكل مباشر مدى الامن الذى تتمتع به مصر كل ذلك يضاف اليه ما تقوم به مكاتب وزارة السياحة المنتشرة فى كل ارجاء العالم تتولى الشرح لمصدرى السياحة الى مصر وانها بعيدة تماما عن منطقة الخليج جغرافيا وسياسيا وتشرح لهم انه وحتى فى حالة قيام الحرب فنحن ايضا بعيدون تماما عن دائرة الحرب ..

الاستثمار السياحى

وعن تاثير ازمة الخليج على الاستثمار السياحى بمصر اكد حمدى الشامى انه لم يتاثر لان المستثمر يعي جيدا ان هذه مشكلة لابد لها من نهاية وبذلك لم يتاثر الاستثمار السياحى بل ان الطلب منهم مازال كبيرا خاصة ان مصر بها الان اماكن بكر كثيرة كما قلت مثل البحر الاحمر الى سفاجا وتتمتع هذه المنطقة بشاطىء كبير جدا بالاضافة الى جنوب سيناء والساحل الشمالى والشرقى والغربى وبها الآن قرى سياحية كثيرة بدأ السائحون يزورونها الآن ويتمتعون بها .

وقال حمدى الشامى ان دور مصر الثابت والواضح والشريف تجاه هذه الأزمة اظهرنا امام العالم اننا دولة تحترم القوانين الدولية واظهرنا بمظهر الدولة المتحضرة امام جميع دول العالم الذى اصبح يقدم لنا المساعدات وكانت اولى هذه المساعدات جاءت من امريكا التى ناشدت رعاياها بعد الأزمة بزيارة مصر وان مصر من الدول التى تتمتع بالأمن والامان .

وقد شجعت وزارة السياحة الاستثمار فى مصر باعتباره الأساس الذى يجلب لمصر المستثمرين فبعد ان فتحنا مناطق جذب جديدة ونوعنا السياحة فبعد ان كنا نعطيهم الأرض دون انشاء البنية الأساسية اصبحت الوزارة تعهد الى الشركات الكبيرة بانشاء البنية الاساسية فى منتجعات كبيرة تبلغ مساحتها ١٥ الف فدان مثلا لتقيم عليها البنية الأساسية لتسلمها الى المستثمرين بزيادة على سعر الأرض لاسترداد ما صرف على البنية الاساسية كل ذلك دون ان نرهق ميزانية الدولة بدولار واحد او اى اعتمادات ويتم ذلك ايضا فى اطار ضوابط وتحت اشراف وزارة السياحة وبذلك تحقق الوزارة مكسبا مزدوجا احدهما انشاء مناطق كبيرة مخططة وتحت اشراف وتخطيط المسئولين بالوزارة مع المحافظة على البيئة ..

وقد شجعت وزارة السياحة انواعا جديدة من السياحة بمصر مثل سياحة الحوافز التى تتمثل فى الشركات العالمية الكبرى والتى نجحنا فى اتفاقات معها لجلب عمالها وموظفيها بعد ان اعطينا لها تسهيلات كبيرة ولهذه السياحة عائدها الكبير وعن هذا الطريق من السياحة الذى دخل مصر منذ عامين استطعنا ان نعقد ما يسمى بالصفقات المتكافئة مما وفر على مصر مبالغ كبيرة من العملات الحرة عن طريق توريد مستلزمات الانتاج او قطع غيار لبعض مصانعنا وشركاتنا بمصر مقابل توريد افواج سياحية ..

بسبب ازمة الخليج :

٤٥ ٪ انخفاض فى السياحة

ابلغت غرفة السياحة وزارة السياحة بنقص معدلات شغل الغرف فى الفنادق بنسبة ٤٥ ٪ بعد اندلاع ازمة الخليج : كشفت الغرفة عن عدد الافواج السياحية

طلبت الغرفة تدارك الموقف وزيادة الحملات الدعائية فى الدول الأوروبية لجذب السياح الأوروبيين

الأزمة تواجهها فنادق ومراكز السياحة بسيناء .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

□ وزير السياحة يعلن :

مليار دولار خسائر مصر من السياحة بسبب ازمة الخليج

اعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان خسارة قطاع السياحة فى مصر بسبب ازمة الخليج تقدر بنحو مليار دولار . وقال ان نسبة الغاء حجوزات الافواج السياحية خلال شهرى اغسطس وسبتمبر الماضيين بلغت ٤٠ ٪ وان الحكومة المصرية تناقش مع حكومات الدول الصديقة موضوع تعويض الخسائر الناجمة عن احداث الخليج ككل وهى التى ستحدد قيمة وكيفية توزيع هذه التعويضات على القطاعات المختلفة التى اضيرت من ازمة الخليج .

وقد طلب وزير السياحة فى ختام المؤتمر الصحفى مع مراسلى الصحف ووكالات الانباء ابلاغ رسالة الى مختلف دول العالم المصدرة للسياح ان مصر امنة ومستقرة وبعيدة عن الصراع فى منطقة الخليج مشيرا الى ان المسافة بين مصر ومنطقة الخليج ضعف المسافة بين مصر واوروبا ووجه الدعوة الى الصحفيين السياحيين ومنظمى الرحلات لزيارة مصر للتعرف بانفسهم على جو الامن والاستقرار بها .

مليار جنية خسائر السياحة بسبب غزو العراق للكويت

اعلن اللواء حسن الاجهورى مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والآثار أن خسائر مصر فى المجال السياحى نتيجة للغزو العراقى للكويت ، تقدر بحوالى مليار جنيه .

وقال إن هذه الخسائر تتمثل فى تأثر السياحة وانخفاضها بنسبة ٥٠ ٪ مقابل نفس الفترة من العام الماضى ، مشيرا الى أن اشغالات الفنادق وحجوزات السياحة والليالى السياحية وغيرها من الانشطة السياحية المختلفة ، قد انخفضت على الرغم مما تتمتع به مصر من أمن واستقرار بشهادة الجميع .

وأضاف مساعد الوزير ان الحالة الامنية فى مصر مستقرة ، وأن جميع السفارات العربية والاجنبية والملحقين السياحيين فى القاهرة أكدوا ان مصر لاتدخل فى دائرة الخطر ، نتيجة لأحداث الخليج ، وانها مازالت واحة للاستقرار والأمان فى المنطقة ، التى تشهد احداثا خطيرة فى الفترة الأخيرة عقب الغزو العراقى للكويت .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

رحلة   بقلم : جلال دويدار

كانوا يتفاخرون بنجاحها ولكنهم نسوها فى محنتها !!

تركز الحديث طوال الشهرين الماضيين فى اعقاب العدوان العراقى الغاشم على الكويت على النكسات التى اصابت كثيرا من الانشطة الاقتصادية فى مصر وفى مقدمتها السياحة .. صناعة الأمل .

ورغم ان مصر للطيران تمثل جزءا هاما وأساسيا فى صناعة السياحة المصرية إلا أن التعرض لخسائرها ومشاكلها التى ترتبت على أحداث الخليج لم تحظ بالاهتمام اللازم . وقد اشرت فى مقال لى منذ ثلاثة اسابيع الى اننى سوف اتناول ما أصاب مصر للطيران نتيجة هذه المحنة التى دفع الرئيس المهيب صدام حسين الأمة العربية اليها .. لإشباع اطماعه للزعامة وأموال دولة الكويت العربية . ونتيجة لإضطرارى إلى متابعة قضايا اخرى تتعلق بنفس الموضوع فقد تأخر تحقيق هذا الوعد الى اليوم .

● ● ●

إن الحديث عن قضية مصر للطيران ومشاكلها وسط هذه الأحداث والتطورات المؤسفة التى تشهدها المنطقة العربية والتى أمتدت آثارها الى كل دول العالم .. إنما ينبع من انها ظلت منذ سنوات وحتى الآن مثالا للنجاح والتقدم سواء بالنسبة لخدمات الطيران أو الادارة الاقتصادية . كانت اجهزة الدولة تعتبرها نموذجا يضرب به الأمثال عند الحديث عن شركات القطاع العام ومشاكلها وإستنزافها لأموال الشعب . ولقد كان من اهم مقومات نجاحها انها وطوال السنوات العشر الماضية لم تمد يدها للدولة . إعتمدت على التمويل الذاتى لتطوير اسطولها وتزويده بأحدث طائرات الركاب باستثمارات بلغت ٢٥٠٠ مليون دولار .

ونتيجة للثقة فى مسيرتها .. فقد سعت البنوك والمؤسسات التمويلية العالمية الى تقديم التسهيلات المالية اللازمة لتمويل مشروعاتها . وبعد كل هذا النجاح الذى جعل منها قلعة هائلة من قلاع القطاع العام .. جاءت احداث الخليج لتجد نفسها تواجه خسائر بلا حدود نتيجة هبوط معدلات حركة السفر والسياحة . وكان صعبا على ادارة مصر للطيران والعاملين فيها الا يجدوا من يسأل عنهم فى هذه المحنة التى وجدوا انفسهم فيها رغم ارادتهم .

● ● ●

والتقيت فى حديث تليفونى مع المهندس محمد فهيم ريان أسأله الاحوال وأقول له أن قلبى معه ومع مصر للطيران .. وأن الغمة سوف تزول بإذن الله وسيعود هذا المرفق الوطنى الى انطلاقه من جديد وسألته عن الخسائر المتوقعة فى ميزانية مصر للطيران نتيجة عملية السطو التى قام بها صدام حسين على دولة الكويت . قال ان التقديرات الاولى تشير الى ان هذه الخسائر سوف تبلغ ٢٧٠ مليون جنيه بالاضافة الى ١١٢ مليون دولار ارصدة للمؤسسة فى العراق .. وقال

ان مصر للطيران فقدت ٦٠٠ الف دولار رصيدها فى بنوك الكويت .. وانها تطالب الدولة بالعمل على حصولها على هذه الاموال من التعويضات التى قد تحصل عليها حتى تتمكن المؤسسة من مواجهة مسئولياتها فى المرحلة الحالية .

وقال المهندس ريان ان حركة السفر على طائرات مصر للطيران قد انخفضت بنسبة ٥٠٪ . ومن اجل وضع خطة للتخفيف من تداعيات الموقف الحالى قال انه دعا الى عقد

اجتماع ـ اثناء وجوده فى لندن لاجراء عملية جراحية ـ لمديرى المكتب الخارجية لمصر للطيران . تم استعراض الظروف والتوقعات واتفق على بذل مزيد من الجهد لايجاد اسواق بديلة لاسواق تصدير السياح بعد موجة الغاء البرامج السياحية الى مصر وكل منطقة الشرق الاوسط.

وفى اطار هذا التحرك الجديد استطاعت مصر للطيران ان تحصل على عقد لنقل اللاجئين الاسيويين الهاربين من الكويت والعراق الى بلادهم . ورغم ان الحصول على هذا العقد قد تم باسعار منافسة مع العديد من الشركات .. الا ان السلطات الاردنية حملت مصر للطيران اتاوة تصل الى ١٠٠ دولار عن كل راكب !! وتشمل خطة التحرك ايضا لتعويض توقف حركة السياحة قيام مصر للطيران فتح أسواق جديدة الى افريقيا .. وزيادة الرحلات الى بانجوك لتخفيف الضغط على الطائرات المتجهة الى اليابان . كما تقرر زيادة الاهتمام بحركة ركاب الترانزيت . وقال المهندس ريان أنه وتقديرا للموقف ..

يجرى الان التفكير جديا فى عدم اجراء حركة تنقلات مديرى مكاتب مصر للطيران فى منطقة الخليج .

● ● ●

حقيقة اننى اشعر بالاشفاق على مصر للطيران فى هذه الظروف الصعبة التى تمر بها لقد كنت ارجو من اجهزة الدولة التى كانت تفاخر بنجاح هذا المرفق الوطنى ان تعبر حتى بالقول عن تضامنها ورعايتها حتى تمر الازمة . الغريب ان وزارة المالية ارسلت الى مصر للطيران اخيرا خطابا ليس بهدف إبداء الرغبة فى المساعدة .. ولكنه كان مطالبا بدفع جمرك على وقود طائرات مصر للطيران الذى تستخدمه على الرحلات الداخلية .. ولا اجد ما اقوله سوى ان شر البلية ما يضحك !!



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

٤٠٪ من الزوار ألغوا رحلاتهم بعد أزمة الخليج

قطاع السياحة المصري يخسر نصف مليار دولار والتعويض في الموسم المقبل يبدو متعذرًا

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من تهاني مهران وعزة الهلوتي

تأثرت السياحة في مصر بأحداث الخليج كباقي القطاعات الاخرى. وتقدر خسائر هذا القطاع بـ ٥٠٠ مليون دولار.. والرقم كبير جداً ليس لأنه ٥٠٠ مليون دولار فقط ولكن لانه يمثل في نفس الوقت ٢٥٪ من حجم الخسارة المتوقعة لمصر بسبب هذه الازمة.. حيث تشير التقديرات الى ان مصر ستخسر ملياري دولار بسبب هذه الازمة.. منها مليار يمثل قيمة تحويلات المصريين العاملين في الكويت والعراق ونصف مليار خسارة في عائدات السياحة ونصف مليار آخر خسارة بسبب قلة اعداد السفن التي تعبر قناة السويس.. وهكذا تواجه السياحة المصرية مأزقا خطيرا.

ومع ان مصر بعيدة نسبيا عن منطقة الخليج وما يدور فيها من صراع وبالرغم من ان كل التقارير الغربية.. وآخرها تقرير من السفارة الامريكية في القاهرة تؤكد ان مصر بلد الامن والامان وانه لا يمكن ان يتعرض الاجنبي فيها للخطر.. الا ان العالم ينظر للمنطقة، منطقة الشرق الاوسط، على انها كلها منطقة صراع وحرب.

والغريب ان هذه الازمة التي تواجهها السياحة المصرية حدثت وسط توقعات مؤكدة تشير الى ان هناك ٢٢ في المائة زيادة في حركة السياحة لمصر.. حيث اشارت لحصاءات الاتحاد المصري للغرف السياحية الخاصة عن عام ١٩٩٠ الى استمرار تزايد المد السياحي الى مصر للعام الرابع على التوالي وبنفس معدلات النمو المتدفقة التي تحققت خلال السنوات الثلاث الماضية.. بل ان نفس الاحصاءات تؤكد ان اعداد السائحين خلال الفترة من يناير (تشرين الثاني) ٩٠ الى يوليو (تموز) ٩٠ بلغت ٦٥٧٤٣٠ سائحاً مقابل ٥٣٧٧٢١ خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٩. هذا عن الاحصاءات قبل الازمة بشهر واحد.. فماذا عن تأثير الازمة على السياحة في مصر.. ورأي المتخصصين في مجال السياحة.

●● «انتم خير شهود بانفسكم لانفسكم على ما يتوافر في مصر من استعداد وامان».. بهذه المقولة بدأ سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة في مصر حديثه عن دور الهيئة ومكاتبها في الخارج.. وقال: نحن نقوم بادخال اكبر قدر من الطمأنينة على اكبر عدد من السائحين.. ولكي ندخل الطمأنينة لا بد من ان يشهد شاهد من اهلها.. فلو تحدث المصري عن امن وأمان مصر.. فهذا طبيعي عن اي يتحدث عن بلده من هذا المنطلق.. ولكن اذا تحدث اهل البلد عن امن وامان مصر فستزيد مصداقيتهم وبالتالي يكفي ان اقول اننا خلال اقل من ٤٠ يوماً.. تحديداً من ٢٥ اغسطس (اب) الى اوائل اكتوبر (تشرين الاول) .. استقبلنا في مصر ١٠٢٦ صحافياً واعلامياً وعقدنا اكثر من مؤتمر صحافي استمر على مدى ٢٠٠ ساعة.. والقضية المطروحة في كل هذه المؤتمرات عن الامن والامان في مصر.

ويضيف سيد موسى ان الانخفاض المقدر لحركة السياحة يصل الى ٤٠٪. ومن الممكن ان يصل الى اقل من هذا اذا تحسنت الظروف خلال هذا الموسم الذي يبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) وينتهي في ابريل (نيسان) ولكن المسألة ليست مسألة تحسن نسبة وانما هي مسألة تحقيق اعلى عائد من الاستثمارات ينعكس على المجتمع لأن الخفض في التدفق السياحي لا ينعكس فقط على المنشآت السياحية ولكن على الصناعات المغذية للسياحة التي تتأثر بالانكماش مثل صناعة المأكولات والمعلبات، والاهداف الصحيحة لأي قطاع يصاب بالانكماش ليس مجرد تعويض الانكماش وذلك لأنه لن يحقق هدفا. انما المفروض ان يكون الهدف الحفاظ على معدلات النمو السابق تحقيقها قبل الانكماش. ونحن كقطاع كان يحقق نسبة نمو تتراوح ما بين ٢٥٪ و ٣٠٪ من اعداد القادمين و١٦٪ و٢٥٪ في اعداد الليالي. والذي يضع تخطيطا لا بد الا يغيب عنه هدف ان السياحة

تنمو ولا بد من الاحتفاظ بالقوة الدافعة لهذا النمو وهذا الهدف هو الاقصى للاجهزة السياحية. التعويض في الموسم المقبل حتى مع تحسن الظروف وحل المشكلة مهنيا غير متيسر. والمسائل لا تدار بالتمنيات الطيبة ولا بالعبارات الخطابية. لأنه من انصرف عن الرحلة الى مصر واختار مكانا آخر في رحلته وبالتالي ليس هناك مبرر ان يستمر في التردد في قراره ولا يجوز علميا ولا مهنيا ان نبني قراراتنا عى تذبذب قرارات الناس.

ويؤكد رئيس هيئة تنشيط السياحة انه لم يحدث انكماش نتيجة عدم وجود طلب على مصر. بالعكس فان هناك طلبا على مصر وهو طلب متزايد ايضا. وانما المشكلة ان هناك نوعا من الخوف والذي يريد حل المشكلة لا يحلها من مدخل انه ليس هناك طلب وانما تحل المشكلة عن طريق ان نطمئن السائح على نفسه واهله في مصر.

ويضيف ان بعض التصورات الخاطئة للموقف قد يترتب عليها تصرفات خاطئة تؤدي في النهاية الى نتائج على غير المنتظر. اما عن تخفيض اسعار بعض الفنادق لجذب السائح الى مصر اوضح السيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ان تخفيض الاسعار اجراء يتعارض مع اساسيات المهنة والمشكلة التي تواجنا هي مشكلة خوف وليست مشكلة اعراض عن سلعة ولا افهم كيف ان الشخص يخاف على نفسه عندما تكلفه الرحلة ١٠٠ دولار ولا يخاف عندما تكلفه ٥٠ دولاراً. المشكلة - هل انا مطمئن ام لا؟

●● وقد اشار حمدي الشامي وكيل اول وزارة السياحة الى وضع السياحة في مصر قبل احداث الخليج وقال ان وضع السياحة في مصر قبل الازمة كان يبشر بموسم سياحي مزدهر. ولقد حققت السياحة معدلات نمو تصل الى ٢٥٪ و١٦٪ في عدد الليالي السياحية وهي من اعلى معدلات النمو. ومصر لم تصل بعد الى مرحلة التشبع الكامل في السياحة. وقد وصلت اعداد السائحين خلال عام ١٩٨٩ الى ٢,٥ مليون سائح بدخل قدره ٢,٤ مليار دولار منظور وغير منظور اي ان هذا الدخل يشمل التحويلات والمصروفات الخاصة بالسائح في عدد ليال سياحية وصل الى ٢٠ مليون ليلة وقد كان متوقعاً هذا العام ان يصل عدد الافواج السياحية الى ٣ ملايين واكثر من ٢٤ مليون ليلة سياحية بدخل يزيد على ثلاثة مليارات دولار وقد وصل من هذه الافواج بالفعل حتى شهر يوليو (تموز) الماضي مليون و٧٢٠ الف سائح وكان متوقعاً ان يصل باقي العام مليون و٢٨٠ الف سائح الا ان الأزمة غيرت كل هذه الموازين فأصبح من المتوقع الا يزيد عدد السائحين على ٧٠٠ الف سائح مما يؤدي الى انخفاض في الايراد يصل الى أكثر من ٥٠٠ مليون دولار حتى نهاية العام واكثر من مليار دولار حتى نهاية السنة المالية الحالية التي ستنتهي في منتصف العام القادم.

اما عن الحلول المقترحة والتي تسعى اليها وزارة السياحة اضاف حمدي الشامي قائلا: اصدرت الوزارة تعليماتها الى المكاتب السياحية في الخارج باظهار حقيقة البعد الجغرافي لمصر على مسرح الاحداث وكذلك ارسال مختلف البيانات الخاصة بالغاء الحجوزات والافواج وغيرها وذلك في اطار جمع كل البيانات الخاصة برصد الحركة السياحية في هذه الظروف لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتجاوزها وتجاوز آثارها في ما بعد وحتى لا يحدث المزيد من الخسائر.

●● ويقول الدكتور صلاح عبد الوهاب المستشار الدولي للسياحة واستاذ غير متفرغ بالجامعات المصرية والامريكية وعضو الاتحاد الدولي لخبراء السياحة ان السياحة كما هو معروف نشاط انساني اجتماعي حساس وبالتالي فان السياحة تتأثر تأثيرا مباشرا بكل ما يحدث من مظاهر عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي واهم هذه المصادر هي الحروب والمظاهرات والثورات وازمة الخليج، هي تهديد مباشر للسياحة لأن المواجهة العسكرية من شأنها تهديد السياحة والغاء الكثير من الافواج السياحية التي كان مقررا وصولها الى مصر وادى ايضا الى قلة حجم الحجوزات السياحية للموسم الشتوي القادم.

ويضيف د. صلاح عبد الوهاب انه بلغت نسبة الغاء الحجوزات ٤٠٪ وهذا يؤثر على نشاط المنشآت السياحية سواء كانت شركات او فنادق او ملاهي سياحية، وهذا يؤدي الى توقف الدورة الاقتصادية التي تعتبر السياحة من اهم عوامل تنشيطها في مصر. وقد بدأت بعض شركات السياحة وبعض الفنادق ترفع اصوات الاستغاثة وتعلن ان هناك تهديدا مباشرا للموظفين العاملين في مجال السياحة. وفي الوقت الذي تنخفض فيه الايرادات تحتاج الشركات السياحية الى تغطية نفقات الموظفين والعاملين لديها وهذا يلقي المسؤولية على الحكومة والاتحاد المصري للغرف



السياحية وقد تشكلت غرفة عمليات في الاتحاد المصري للغرف السياحية بالاشتراك مع هيئة تنشيط السياحة وذلك لمواجهة حالة الكساد واتخاذ الاجراءات وتدابير استثنائية.

ويضيف المستشار الدولي للسياحة ان السياحة في العام الماضي حققت ٢,٥ مليار جنيه فاذا انخفضت بنسبة ٤٠٪ فستكون الخسارة مقدرة بمليار جنيه من السياحة فقط. فالسياحة بلا شك عامل مؤثر ايجابيا في ميزان المدفوعات. وقد اعلن وزير التخطيط المصري ان العجز في ميزان المدفوعات سوف يزيد هذا العام من ١,٥ مليار الى ٧,٥ مليار جنيه اي ان هناك عجزا بنسبة ٦ مليارات جنيه وبالطبع جزء كبير من هذا العجز سوف يكون من نقص الايرادات السياحية.

وعن دور مصر الواجب اتباعه الآن للتاكيد على استقرار الوضع فيها يقول د. صلاح عبد الوهاب المستشار الدولي للسياحة: ان هناك وسائل كثيرة وغير تقليدية منها المناسبات المختلفة التي سوف تعقد في مصر مثل مؤتمر الاوفتا والمفروض استغلال مثل هذه المؤتمرات وتكثيف وسائل الاعلام ونشر ان مصر بلد آمن وتتوافر فيها كل سبل الاستقرار والامان. وايضا من ضمن الوسائل حضور بعثات اعلامية وتلفزيونية من الدول المتقدمة الى مصر واستغلال مثل هذه الوفود في تصوير الاماكن السياحية في مصر لحين عودتهم الى بلادهم فسوف يكون خير شاهد على استقرار الاوضاع في مصر.

ويتحدث نبيل درويش رئيس مجلس ادارة شركة ايجوث فيقول: ان السياحة في مصر قد تاثرت تأثرا كبيرا بالأوضاع الحالية في الخليج وذلك شيء طبيعي ومتوقع لأن السائح الذي يسمع كل يوم عن الاعداد للحرب وارسال القوات الى السعودية وهي منطقة في الشرق الاوسط وكذلك ارسال قوات مصرية الى السعودية.. كل ذلك يجعل السائح في قلق وعدم طمأنينة.. واذا كان ينوي الحضور الى مصر فسوف يؤجل ذلك عاما آخر حينما تستقر الاوضاع.. ولا يخشى السائح مصر فقط بل يبتعد عن منطقة الشرق الاوسط باكملها..

وعن تأثير ازمة الخليج على السياحة وعلى الشركات السياحية الخاصة في مصر يقول ابو بكر الشوربجي كان لازمة الخليج بالغ الاثر على السياحة في مصر، فمنذ بداية شهر اغسطس (آب)».. بدأ موسم الالغاءات السياحية، فمثلا كان من المفروض ان نستقبل في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ٢٦٠ سائحا ولكن بعد الغاء حجز عدد كبير منهم اصبح هناك حوالي ٣٧ سائحا فقط بالاضافة الى عدم وجود اي حجز جديد لاي شهر من الشهور القادمة.

ويضيف انه فشلت اية محاولات لاقناع الشركات بالخارج الى استقرار الوضع في مصر واذا تم اقناع بعض الشركات.. فسنجد مشكلة اخرى وهي اقناع السائح نفسه.. فمن المعروف اننا نقع في دائرة البحر المتوسط واي سائح على حق لالغاء رحلته بسبب عدم الطمأنينة. فهذه عملية نفسية كما هو معروف.

ويقول اشرف القاضي المدير المشارك في الشركة: ان المشكلة الاكبر هي ان الاوضاع في اوروبا اليوم بدأت مع مرور الازمة، فالاسعار ارتفعت حوالي ٢٥٪.. واليوم يفكر السائح اكثر من مرة في انفاق ما لديه من اموال في السياحة او ادخارها بدلا من ان يأتي يوم لا يجد فيه الطعام او الغاز او البترول.. فالسائح قلق من الوضع الاقتصادي.

ويتحدث هشام العيدروسي مدير مبيعات وتسويق في احد الفنادق الكبرى في مصر قائلا: ان الازمة اثرت على الفنادق ونسبة اشغالها تأثيرا كبيرا.. فمثلا بلغت خسارته خلال شهر اغسطس (آب) «شهر الاحداث» مليون جنيه.. وهو ما يؤكد ان هذه الخسارة يمكن ان تكون متضاعفة في فنادق اخرى تضم عددا اكبر من الغرف التي يضمها الفندق.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

عرض حالة بقلم : جلال دويدار

طلبات معقولة تستحق الرعاية

ان هناك العديد من دول العالم اصابتها اضرار جسيمة من وراء جريمة صدام حسين التتارية باحتلال الكويت .

ولكن مصر بظروفها الخاصة ومن منطلق ارتباطاتها بالعالم العربي قوميا وتاريخيا ولغويا ودينيا ، ومن واقع دورها القيادي والريادي كتب عليها ان تتحمل القدر الاكبر من هذه الاضرار .

ووسط هذه الظروف الصعبة فان الدراسات والتحليلات تكشف كل يوم عن مجالات جديدة للخسائر المباشرة وغير المباشرة التي سوف تضاف الى قائمة اعباء مصر .

وتشير التقديرات المبدئية للخسائر التي تمت من خلال لجان الحصر انها في حدود ٢,٧ مليار دولار .. الا ان البنك الدولي قد اكد في تقرير خاص ان خسائر مصر ستصل الى ٣,٦ مليار دولار قابلة للزيادة .

ولاشك ان تحديد الرقم النهائي للخسائر والاضرار المترتبة على استمرار ازمة احتلال العراق للكويت سوف تتغير وتتبدل طبقا لما تكشف اعمال اللجان المتخصصة . وبالطبع فان رقم الخسائر الذي تم التوصل اليه حتى الآن لايشمل ما ضاع من مدخرات المصريين في الكويت والتي تقدر بأكثر من ١٢ مليار دولار .

●●●

وبالنسبة لصناعة السياحة التي ترتبط بالامن والاستقرار .. كان طبيعيا ان تتأثر مسيرتها فورا باحداث ازمة الخليج منذ لحظاتها الاولى . وقد كان الغاء البرامج السياحية والحجوزات في الفنادق احد مظاهر الاثار السلبية لهذه الازمة على صناعة السياحة . ويقول العاملون في مجال السياحة والفندقة ان الخطر الذي يهدد السياحة لايتمثل في الالغاءات الحالية .. وانما الخطر الحقيقي سيرتبط بمدى تأثير الاحداث الحالية على الموسم الشتوي الذي يبدأ من اكتوبر القادم . ولهذا فان الصورة تاخذ شكلا قاتما بعد ظهور بوادر الغاء عدة برامج سياحية الى مصر خلال موسم الشتاء .

وحتى لايتم تحميل الامور باكثر مما تحتمل .. وتجنبا لاستغلال بعض الشركات التي ستتأثر هامشيا باحداث الخليج نتيجة حجم وظروف عملها ونشاطها .. فقد كان من الضروري ان تتحرك الاجهزة المسئولة في اتحاد الغرف السياحية وفي غرفة السياحة لمناقشة الوضع بشكل عام وتحديد المواقع الاكثر تضررا . وفي هذا الاطار عقد فؤاد سلطان وزير السياحة مجموعة من الاجتماعات استهدفت وضع اطار عام للموقف من كل جوانبه .

●●●

ومن ناحية اخرى دعت غرفة السياحة الى اجتماع لمجلس ادارتها جرى فيه دراسة ماتعرضت وماسوف تتعرض له صناعة السياحة تم في هذا الاجتماع الاتفاق على عدة نقاط لمناقشتها مع وزير السياحة واجهزة الوزارة لوضع خطة مواجهة تداعيات الاحداث وتتركز فيما يلي :

● المؤشرات تؤكد ان حركة السياحة سوف تنخفض بنسبة لاتقل عن ٧٠٪ نتيجة حالة اللاسلم واللاحرب .. وانه في حالة عدم نشوب الحرب فانه ليس متوقعا ان تعود المعدلات الى طبيعتها قبل سبتمبر ١٩٩١ .

● ضرورة الحفاظ على العمالة المدربة بالشركات السياحية رغم الظروف الاقتصادية التي ستمر بها خاصة انه من المتوقع ازدياد التدفق السياحي على مصر بعد زوال اسباب الازمة الحالية نتيجة مواقف الرئيس مبارك الشجاعة مع المبادىء والحق . ولتحقيق هذا فان الشركات السياحية تطلب :

★ تاجيل اقساط الديون المستحقة عليها للبنوك ووقف الفوائد من تاريخ ٢/٨/٩٠ مع تقديم تسهيلات ائتمانية لمساعدة الشركات على استمرار عملها ودفع أجور عمالتها المدربة .

★ ان يبحث وزير السياحة تدبير مساعدات للشركات السياحة التي تؤكد المستندات انها كانت تجلب اعدادا كبيرة من السياح الاجانب حتى تتمكن من الاستمرار في اعمالها التسويقية بالخارج .

★ الكتابة لرئيس مصلحة الضرائب بشأن تأجيل سداد اقساط الضرائب المستحقة ووقف الفوائد .

★ موافقة مراقبة النقد على رد الدفعات التي حولتها الشركات السياحية في الخارج الى الشركات المصرية تحت حساب برامجها السياحية التي تم الغاؤها بسبب ظروف الازمة .. حفاظا على سمعة مصر .

★ الغاء جميع رسوم المحليات التي فرضت اخيرا والالتزام بعدم فرض رسوم اخرى دون الرجوع الى وزارة السياحة .

●●●

انني اعتقد ان كل الطلبات التي تضمنتها مذكرة غرفة السياحة .. معقولة جدا .. وارى انها تستحق الاهتمام والرعاية من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .. خاصة بعد تصريحاته التي اشار فيها الى ماسوف تتحمله صناعة السياحة من خسائر نتيجة العمل الاجرامي الطائش الذي اقدم عليه الرئيس العراقي الملهم صدام حسين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

رحلة بقلم : جلال دويدار

الصورة قاتمة .. وقائمة الخسائر تتزايد

مع استمرار الموقف على ماهو عليه منذ الثانى من اغسطس الماضى وعدم التوصل الى حل حاسم لأزمة العدوان العراقى على الكويت سلما أو حربا .. فإن الآثار والتداعيات الاقتصادية تتفاقم وتتزايد يوما بعد يوم .

وتنعكس هذه الصورة القاتمة بشكل خطير على صناعة السياحة فى مصر التى تواجه وضعا مؤلما ومحزنا هو عكس ما كانت عليه تماما قبل هذا العدوان الغادر . وقد كانت الآمال بلا حدود بالنسبة لما سوف يحققه الموسم السياحى الجديد ، كان مقدرا ان يصل عدد السياح الى اكثر من ثلاثة ملايين سائح وأن يتجاوز الدخل ثلاثة مليارات من الدولارات . ولكن ومع استمرار هذا العدوان المأساوى فإن قائمة خسائر صناعة السياحة تفوق كل التقديرات السابقة . وليس أدل على هذه الحقيقة المؤلمة من خلو الفنادق من النزلاء فى شهر نوفمبر .. ووقوف ١٥٠ من الفنادق العائمة التى تكلفت أكثر من مليار جنيه بلا حراك على شواطىء النيل فى الاقصر وأسوان . انها لا تجد زبائن بعد أن كانت من قبل تعانى من التخمة ويحتاج الحجز فيها الى اكثر من وساطة .

وقد احسست بالأسى فعلا وأنا أسمع مدير أحد فنادق الخمس نجوم فى القاهرة يتحدث الى رئيس احدى الشركات السياحية الكبرى . يطلب منه زبائن للفندق . وزاد المى عندما سمعت رئيس الشركة يقول له .. منين . الموقف سيىء جدا .. ليس امامى سوى ان أحضر أنا وموظفو الشركة للاقامة بفندقك !! ولم أجد سوى ان اقول ربنا قادر على أن يخلصنا من صدام حسين وما ابتلانا به حتى تزول هذه الغمة .

والحقيقة أننى تناولت تلك الأوضاع الخطيرة التى تتعرض لها صناعة السياحة نتيجة احداث الغزو العراقى للكويت فى أكثر من مقال .. جاء ذلك من خلال اجتماع شعبة السياحة بالمجلس القومى للانتاج واجتماع الغرفة السياحية وجهود هيئة تنشيط السياحة والشركات السياحية التى استهدفت توضيح صورة ووضع مصر باعتبارها بعيدة عن ميدان الصدام فى الخليج . وقد ركزت فى هذه المقالات التى عكست رأى الخبراء على ضرورة تدخل الدولة لمساعدة الشركات السياحية والفندقية على عبور هذه الأزمة بما لا يؤدى الى دمارها ، واستمرارا لمحاولات التغلب على الأزمة الخانقة والحد من اخطارها .. عقد اجتماع مشترك يوم الأحد الماضى لمجلس ادارة اتحاد الغرف السياحية وصندوق التنشيط السياحى رأسه أحمد زكى . حضر هذا الاجتماع نخبة من قيادات وخبراء السياحة المصرية بهدف مناقشة ما وصلت اليه الحالة بالاضافة الى مجموعة التقارير التى أعدتها الغرف السياحية المتخصصة عن أزمة الخليج واقتصاديات السياحة فى مصر .

وبعد استعراض للآراء والمقترحات والتقارير على مدى ثلاث ساعات تم الاتفاق على المطالب التالية للمساعدة فى مواجهة الموقف :

● تخفيض سعر الفائدة على القروض البنكية ، مع زيادة فترة السماح التى كان متعاقدا عليها ، واعادة جدولة الديون لزيادة سنوات خدمة الدين .

● مراعاة ما تعرضت له حركة السياحة من كساد منذ الثانى من اغسطس الماضى عند محاسبة الشركات السياحية ضرائبيا .. والعمل على تأجيل مستحقات مصلحة الضرائب لحين انتهاء الأزمة .

● دعم وزارة التأمينات الاجتماعية للشركات السياحية للحفاظ على العمالة المدربة بأجورها العالية والتى لا تستطيع الشركات السياحية فى ظروفها الحالية سدادها .

● ايقاف العمل بالقوانين والقرارات الوزارية التى صدرت فى مرحلة الازدهار السياحى والتى تضمنت ربط ضرائب أو رسوم على الأنشطة السياحية .

● مزيد من التسهيلات والتيسيرات للمستثمرين السياحيين فى مناطق التنمية السياحية الجديدة فى البحر الاحمر وجنوب سيناء والساحل الشمالى بما فى ذلك أسعار الكهرباء والمياه .. لضمان استمرار المنشآت التى حققت نجاحا فى السنوات الماضية .. والعمل على تقسيط أى مستحقات عليها للأجهزة المختلفة .

●● ولتحديد الخسائر والاضرار تقرر تشكيل لجنة على مستوى عال لاعداد تقرير شامل عن الخسائر والأضرار التى تعرض لها قطاع السياحة فى أعقاب أزمة الخليج . وتتولى هذه اللجنة مسئولية تحديد خسائر كل منشأة فى ضوء المستندات الخاصة بالحجوزات والتعاقدات على أن يشمل التقرير توقعاتها بالنسبة لأضرار المواسم السياحية القادمة .

وحدد يوم ٢٦ نوفمبر الحالى موعدا لتقديم هذا التقرير الى رئيس اتحاد الغرف السياحية والصندوق .

● ● ●

ان هذا الاجتماع هو واحد من محاولات تطويق أزمة صناعة السياحة فى مصر .. وأستطيع أن اقول انه لن يكون هناك فائدة من كل هذه الاجتماعات اذا لم تتخذ الدولة اجراء فعالا لمساعدة المنشآت السياحية باعتبارها من الضحايا الاساسية للعمل المجنون الذى اقدم عليه الزعيم المهيب صدام حسين !!

مليار دولار عجز بالدخل السياحى بسبب احداث الخليج

اكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان دخل مصر من السياحة فى العام الماضى بلغ مليارين و ٦٠٠ مليون دولار ، وان احداث الخليج ادت الى عجز فى الدخل السياحى يقدر بحوالى مليار دولار ، وتراجعت الحجوزات للافواج السياحية بنسبة ٤٠ ٪ .

جاء ذلك خلال لقاء الوزير امس مع الوفد الصحفى الالمانى ومندوب تليفزيون بافاريا الذى يزور القاهرة حاليا ، وقال ان ازمة الخليج لن تستمر طويلا ، وان مصر ليست طرفا مباشرا فى الازمة ، وانها تبعد عن منطقة النزاع باكثر من الف كيلو متر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

السياحة .. هل مازالت متأثرة بأحداث الخليج ؟ !

فى إطار التعاون بين الشركات والهيئات فى عملية تنشيط السياحة فى مصر لمقاومة الفكرة المرتبطة بعقول السواح بان مصر جزء من منطقة الأحداث تقوم تلك الشركات بعمل دعوات لصحفيى ومديرى شركات سياحية لكى يشاهدوا على الطبيعة ان مصر آمنة وبعيدة عن منطقة الخليج .

وفى الاسبوع الماضى وبدعوة من هيئة تنشيط السياحة زار مصر مجموعة من كبار السياحيين البريطانيين الذين يعملون فى كبرى المحلات السياحية المشهورة والمقروءة فى هذه المنطقة .. حيث نظمت لهم الهيئة زيارة الى اسوان والاقصر وبعض الأماكن السياحية القديمة فى القاهرة .. المعروف أن دخل السياحة من العملة الصعبة يأتى فى المرتبة الثانية بعد دخل قناة السويس .

كان فى استقبال الوفد الاستاذ طلاح الدروى والسيدة لنويكار فودة وسامية خفاجة مدير ادارة اوروبا والأستاذ توفيق حافظ وداوود برانت .



حول تأثير أزمة الخليج على السياحة فى مصر

★ يفتتح فؤاد سلطان وزير السياحة غدا ندوة معالجة الانعكاسات السلبية لأزمة الخليج على السياحة المصرية ودور اجهزة الاعلام المصرية فى التحرك لمواجهة الكساد السياحى

يشترك فى الندوة التى ستقام بفندق « سميراميس » رئيس هيئة الاستعلامات ورئيسا الاذاعة والتليفزيون والكتاب السياحيون ورؤساء غرف السياحة



أخبار الأسبوع

مليار دولار خسائر السياحة هذا العام

كتب : اشرف الجداوى

●● بحث د. عاطف صدقى مع فؤاد سلطان وزير السياحة ، أوضاع المنشآت السياحية التى تأثرت بأزمة الخليج ، وذلك بعد أن كان وزير السياحة قد أثار هذه القضية فى اجتماع مجلس الوزراء الأخير . . وقد تم الاتفاق على اعداد تقرير كامل مدعم بالمستندات عن وضع كل منشأة وماتعرضت له من خسائر . .

وهذا التقرير يتحدث عن المنشآت السياحية ، سواء أكانت فنادق أم قرى سياحية . . ونتائج أزمة الخليج عليها ●●

● ونحن على أعتاب نهاية عام وبداية آخر ، والاستعدادات لاحتفالات الكريسماس ورأس السنة وأعياد الميلاد فى العالم شرقا وغربا ، مازال حجم حركة السياحة إلى مصر يتضاءل وينكمش فى سرعة مذهلة ، هذا ماتؤكده أرقام الالغاءات للأفواج السياحية التى سبق التعاقد عليها . .

وقد تدهورت نسبة إشغال « ٤٤٣ » فندقا وقرية سياحية إلى ٢٥ ٪ فقط من طاقتها الاستيعابية ، والتى كانت لاتقل فى المتوسط العام لها خلال الأربع سنوات الماضية عن ٦٥٪ هذا بخلاف توقف حركة أكثر من ١٤٠ فندقا عائما بين الأقصر وأسوان ، من فرط ما أصابها من خسارة نظرا لالغاء ما لايقل عن ٨٠ ٪ من حجوزاتها المتفق عليها هذا الموسم ، والمطاعم والملاهى السياحية ومحلات العاديات تدهورت حالتها لقلة المترددين عليها نتيجة مباشرة للكساد الذى أصاب صناعة السياحة فى مصر بسبب أزمة الخليج .

مليار دولار خسارة

●ويؤكد المسئولون بالأجهزة السياحية والفندقية المصرية ان الأزمة التى لحقت بصناعة السياحة والفندقة منذ أغسطس الماضى وإلى الآن، لايمكن حصرها ، كما أعلن بعض المسئولين أن الخسارة نصف مليار دولار فقط ، وستتجاوز المليار دولار لو استمرت الأزمة إلى بدايات العام الجديد . . !

● ويقول فايز همام مدير مركز المعلومات بوزارة السياحة : إن اعداد السياح منذ بداية الأزمة تتراجع . . كما يبدو من إحصاء الشهور الثلاثة الماضية . . إذ إن هناك تراجعا واضحا فى عدد السياح ولياليهم ، منذ نهاية أغسطس وبداية سبتمبر الماضى ، ونقصت أعداد السياح بنسبة « ٥ر٧ ٪ » بالمقارنة بشهر سبتمبر ٨٩ ، وبلغ عدد السياح « ٢٠٢ » ألف سائح قضوا مليونين و٣٩٨٣٩٢ ليلة سياحية خلال سبتمبر ١٩٩٠ وتراجعت أرقام الليالى السياحية عن شهر سبتمبر ٨٩ بحوالى ١٠ ٪ انخفاضا . وكذلك فى شهر اكتوبر الماضى تراجعت أعداد السياح إلى « ١٧٩ر٥٥٥ » سائح فقط بمعدل انخفاض كبير بلغ حوالى ٣٠ ٪ عن عدد السياح لنفس الشهر من العام الماضى، وتراجعت الليالى السياحية كذلك حتى بلغت مليونا و٤٨٣٧٠٧ ليالى سياحية بانخفاض ٢٦ ٪ عن المحقق خلال اكتوبر ٨٩ !

● وترى المؤشرات الاحصائية نتيجة للتراجع الآخذ فى الازدياد بصورة سريعة . إن شهرى نوفمبر وديسمبر سيصل عدد السياح خلالهما إلى ٤٠ ٪ فقط من الأرقام التى تحققت فى عام ١٩٨٩ ، والتى بلغت فيها أعداد السياح حوالى نصف مليون سائح قضوا ما لايقل عن ٣ ملايين ليلة سياحية ، وبالتالى فانه من المتوقع ان يصل عدد السياح خلال نوفمبر وديسمبر إلى ٢٠٠ ألف سائح فقط !

اشغالات الفنادق المصرية

●اما عن اشغالات الفنادق على مستوى الجمهورية فقد بلغت نسبتها ٥٠ ٪ فقط فى سبتمبر الماضى مما حققته خلال نفس الشهر لعام ١٩٨٩ ، وفى اكتوبر الماضى انخفضت النسبة لتصل إلى ٤٠ ٪ اشغال كمتوسط عام للفنادق المصرية بالجمهورية . . وعن شهرى نوفمبر وديسمبر . لاتوجد حتى



المصدر : المصــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

الآن أى معلومات تفيد إلغاء الحجوزات أو استمرارها ، كما يؤكد محمود سالم أمين غرفة المنشآت الفندقية ، ويضيف ان من بين «٤٤٣» فندقا وقرية سياحية تبلغ طاقتها الاستيعابية ٤٠ ألف حجرة لم ترد إلينا أية معلومات لنسب إشغالها المتوقعة وحجم الالغاءات للأشهر القليلة القادمة ، اللهم إلا تقارير ١٠٠ فندق فقط على مستوى الجمهورية .. ؟! بعضهما يؤكد أن نسبة حجوزاتهم بلغت ١٥ فى المائة وأقل ، والبعض الآخر يرى أن نسبة اشغاله وحجوزاته ، للأشهر القادمة ، لم تتأثر ! ومن واقع متابعاتنا الميدانية للفنادق نستطيع أن نؤكد انها تأثرت فى حدود ٦٠ فى المائة بالمقارنة بنفس الفترة من الأعوام القليلة الماضية ، والتى كانت تتأرجح نسبة اشغالها بين ٦٧ و٧٠ فى المائة من حجم طاقتها .

مراكب تغرق .. !

وواقع الحال الآن ان الفنادق العائمة ، وهى «١٤٦» فندقا بين الأقصر وأسوان مهددة بالتوقف وهذا مايؤكده أحمد شمس الدين رئيس شعبة الفنادق العائمة بغرفة المنشآت الفندقية .. ويضيف إن حجم اشغال الفنادق العائمة فى سبتمبر وأكتوبر الماضيين بلغ ٢٥٪ فقط من حجم طاقتها الاستيعابية وهى ٧ آلاف غرفة ، بانخفاض يصل إلى (٥٥ ٪ عن نسبة اشغالها فى نفس الفترة من العام الماضى ٨٩ ، والتى بلغت ٨٠ ٪ اشغالا مع ملاحظة ان هذه الفترة تمثل ذروة الموسم السياحى بالنسبة للفنادق العائمة ، والتراجع فى نسبة اشغال الفنادق العائمة فى زيادة مستمرة نظرا لالغاء ٨٠ ٪ من تعاقداتها بسبب تدهور حركة السياحة إلى مصر. الأمر الذى يهدد حياة واستقرار مالايقل عن «٨٠٠» موظف وعامل يعملون بهذه المراكب مهددين بالطرد والاستغناء عنهم لعدم الحاجة اليهم فى الوقت الحالى .

وقد بلغت حجم مستحقات الفنادق العائمة لدى «٩٣» شركة سياحة ألغت برامجها نتيجة لفسخ تعاقداتها بالخارج حوالى ٥ ملايين و١٢٤ ألف جنيه ، ويؤكد رئيس شعبة الفنادق العائمة إن هناك زيادة ضئيلة ستحدث فى نسبة أشغال الفنادق القائمة خلال ديسمبر ويناير تقدر بحوالى ١٠ ٪ عن النسبة الحالية لبدء موسم الأجازات والاحتفالات فى أوربا وأمريكا بأعياد الكريسماس والميلاد ورأس السنة الجديدة ..

ويطالب أصحاب المراكب العائمة بقرار استثنائى من وزير السياحة فؤاد سلطان بخفض أسعارها فى تلك الفترة بنسب محددة حتى تستطيع جذب حركة السياحة فى ذات الفترة إليها ، وكذلك حتى لاتؤدى مضاربات بعض أصحاب المراكب العائمة فى اسعارها إلى انخفاضها بشكل غير عادى يؤثر مستقبلا على أسعارها عقب انتهاء أزمة الخليج .

حلول فورية

وعلى الجانب الآخر يرى «رمزى زقلمة» رئيس غرفة شركات السياحة المصرية ان هناك مالايقل عن «٤٠» شركة سياحة أضيرت بالفعل نتيجة لالغاء تعاقداتها مع وكالات السياحة الأجنبية المتخصصة فى تنظيم برامج سياحية إلى مصر ، ومن ثم فانه لابد من ايجاد حلول عاجلة لمشكلات شركات السياحة المصرية ، ومن واقع تقرير غرفة شركات السياحة والذى يحدد حجم خسائر الشركات المبدئية ، وهو لايمثل كل الشركات السياحية بل «٩٣» شركة فقط هى التى تقدمت بمعلومات عن خسائرها عقب الأزمة ، هناك ٢٣٠١ موظف وعامل مهددون فى مستقبلهم وأرزاقهم فى الفترة نظرا لعدم الحاجة إليهم الآن ، ويشكلون عبئا على أصحاب الشركات إذ تبلغ مرتباتهم الشهرية ٨٢٥ ألف جنيه ، كذلك بلغت ديون الشركات المستحقة للبنوك المصرية مالايقل عن ٧٤ مليون جنيه و٥٩٦ ألف جنيه ، و١١ مليون دولار بين قروض طويلة الأجل ، وقصيرة وسحب على المكشوف ، ولم تستطع الشركات تسديدها نظرا لأزمة الخليج ، وانهيار حركة السياحة ، وبلغت مديونياتها للفنادق ١٤٫٥ مليون جنيه ، و٨٠٠ ألف جنيه للمطاعم والملاهى السياحية ، ومليون و٨٠٠ ألف للنقل السياحى ، ولم تستطع تسديدها إلى الآن ..

ومن الواضح ان الشركات تعانى موقفا صعبا وكذلك الفنادق المصرية نظرا لاستمرار الأزمة ، واستمرار حركة الالغاءات للأفواج السياحية التى كان من المفترض ان تأتى إلى مصر فى الأشهر القليلة القادمة ، والسياحة الأوربية القادمة تأثرت فى حدود ٥٠ ٪ إلغاءات ، والسياحة الأمريكية القادمة من أمريكا وصلت نسبة الالغاء فيها إلى ٩٠ ٪ وبالنسبة للدول العربية فقد تأثرت فى حدود ٤٠ ٪ ومن ثم فانه من المتوقع ان يصل معدل حركة السياحة إلى نهاية عام ٩٠ نفس معدل حركة السياحة للعام السابق أو أقل قليلا وكان قد بلغ عدد السياح ٢٫٤ مليون سائح خلال ١٩٨٩ .

قرارات سيادية

● ويؤكد أحمد زكى رئيس اتحاد غرف السياحة المصرية أن أزمة الخليج ضرت بصناعة السياحة والفنادق المصرية بما لايقل عن مليار دولار خسائر وهذا من واقع التقارير التى أعدتها غرف السياحة المختلفة ، ولابد من التوصل لحلول فورية لمواجهة المشكلات العاجلة للسياحة وانشطتها فى مصر ، وذلك باستصدار قرارات من الوزراء المختصين لتقديم يد العون لصناعة السياحة حتى لاتؤدى الأزمة الحالية إلى توقف الأنشطة السياحية فى مصر .



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

حرب الخليج وأثرها على الشركات المساهمة

فى مجال السياحة

صرح عبدالحميد داهيس رئيس هيئة القطاع العام للسياحة ان الشركات بوجه عام سواء قطاع عام مساهم فيه الافراد او قطاع عام فقط التى تنتهى ميزانياتها فى ٣٠ ـ٦ ـ٩٠ بالطبع لن يكون لحرب الخليج اثر عليها وتظهر ميزانياتها ارباحا محققة اعلى من اى سنة ماضية لو نظرنا للطفرة التى حدثت فى مجال السياحة حتى ٣٠ ـ ٦ ـ٩٠ نجد ان هناك زيادة سواء فى الدخل السياحى او عدد السائحين او عدد الليالى السياحية بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ ٪ ، ٣٥ ٪ وكان من المخطط استمرار الوضع فى العام الحالى بنفس الطفرة القوية التى حدثت فى كل القطاعات السياحية .

واشار الى ان السياحة من القطاعات الحساسة التى تتاثر باى احداث والماضى يقول ان هناك احداثا وازمات مثل احداث الامن المركزى ،حرب ١٩٦٧ ، حرب ١٩٧٣ كلها احداث اثرت تاثيرا مباشرا فى مجال السياحة وهناك احداث قوية تستمر وقتا طويلا واحداث وقتية بسيطة ومن خلال اجهزة وزارة السياحة يتم استيعاب الازمات ورفع اثرها من اذهان الزائرين المرتقبين لمصر .

الوضع الحالى يعتبر وضع حرب لان اى سائح كان يعد نفسه لزيارة مصر لو كنت انا مكانه اشعر ان المنطقة كلها مهددة بحالة حرب وربما لاأستطيع العودة لبلدى مرة اخرى فالسائح يراجع نفسه قبل السفر بالتاكيد .

معلوم ان مصر لها نصف فى المائة من حركة السياحة العالمية ومع الظروف الحالية السائح لديه فرص سياحية كثيرة آمنه فطبيعى ان كثيرا من الدول اعطت تحذيرات من زيارة منطقة الشرق الاوسط ككل خلال هذه الفترة وبذلك حدث تاثير سلبى على السياحة فى مصر خلال هذه الفترة وبذلك حدث تاثير سلبى على السياحة فى مصر والاردن وتركيا واسرائيل واليونان وغيرها من الدول المحيطة . ايضا سعر البترول والتامين على الطيران ارتفع مما

زاد من قيمة تذاكر الطيران لاى مكان واثر ايضا على دخل الافراد فى اى مكان .

وكلمة حرب او توقع حرب يؤدى الى زيادة الحرص من الافراد على المدخرات فى اى مكان مما يؤدى الى خلل فى النشاط الاقتصادى كله بسبب الاوضاع غير المستقرة .

حتى الفنادق التى كان بها عدد ضخم من رجال الاعمال والسياح فى هذه الفترة المضار الاول بسبب الحرب هو السياحة فى مصر حيث تاثرت نسبة الاشغال فى الفنادق البعض منها نسبة الاشغال ٥٠ ٪ وهى اعلى نسبة والبعض منها ١٥ ٪ حقا ان مصر خسرت بالفعل وكل شركات السياحة او النقل السياحى او الانشطة السياحية المكملة للسياحة من بازارات ومحلات عامة ومرشدين سياحيين وصناعات منتجات خان الخليلى كل هذه الدخول تاثرت .

لكن بمجرد انتهاء الازمة سيعود موقف مصر المشرف خلال فترة وجيزة حيث ان كل العالم يقدر دور موقف مصر من ازمة الخليج وذلك من خلال تردد اسم مصر خلال ازمة الخليج فى كل دول العالم واقول ان هذا الموقف سيعوض مصر كثيرا عما فقدته حركة السياحة بل واضعافا ان شاء الله .

اما عن نتائج هذه الازمة واثرها على الشركات المساهمة فانها ستظهر على الشركات التى تنتهى ميزانياتها فى ٣١ ـ١٢ ـ٩٠ وسيكون التاثير فيها واضحا اعتبارا من شهر اكتوبر وحتى نهاية العام وهذه الفترة اهم فترة سياحة فى العام وسيكون التاثير واضحا واقترح على الشركات التى انهت ميزانياتها فى ٣٠ ـ٦ ـ٩٠ حيث ان رقم الربحية عال خاصة بالنسبة للشركات التى يساهم فيها القطاع الخاص مثل مصر للسياحة ومصر للفنادق اقترح ان يحتجز جزء من الارباح لموازنة الكوبون فى العام المقبل التى سيظهر فى ميزانية اثر حرب الخليج واقترح ان يكون حساب التوزيع مثل العام الماضى وذلك من اجل المحافظة على قيمة السهم السوقية .

□ فى ندوة تأثير ازمة الخليج على اقتصاديات قطاع السياحة :

استعداد البنوك لتمويل المشروعات بالعملات الاجنبية

تقسيط اشتراكات التأمينات لقطاع السياحة والغاء غرامات التأخير

اعلن السيد محمد حافظ رئيس بنك مصر ان البنوك على استعداد لتمويل المشروعات السياحية بالعملات الاجنبية على اساس ان قطاع السياحة متميز فى تعامله ويستطيع الوفاء بالتزاماته بالدولار ، كما أعلن السيد نبيل حكم رئيس هيئة التأمينات الاجتماعية انه تقرر تقسيط الاشتراكات المطلوبة من القطاع الى فترات طويلة ، كما تقرر الغاء الغرامات المفروضة على تاخير تسديد الاشتراكات لقطاع الاعمال وأكد الدكتور عصمت عبد الكريم رئيس قطاع البحوث بمصلحة الضرائب انه تقرر ترحيل خسائر قطاع السياحة واضافتها الى فترة الاعفاء الضريبى للمشروعات ومدتها خمس سنوات وقال انه يمكن تقسيط مستحقات الضرائب وجدولتها .

وقال السيد حمدى الشامى وكيل وزارة السياحة ـ فى الندوة التى اقيمت امس حول تاثير ازمة الخليج على اقتصاديات القطاع السياحى ـ ان السيد فؤاد سلطان وزير السياحة سيعرض على الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تقريرا عن الموقف ويقوم الاتحاد المصرى للغرف السياحية بتجميع البيانات والمعلومات التى تدعم هذا التقرير بما يكفل حصر الخسائر الناجمة عن هذه الازمة

واضاف ان خطة الوزارة تهدف الى زيادة الطاقة الفندقية والتوسع فى اسطول النقل السياحى والارتقاء بمستوى الخدمات السياحية .. واكد ان ازدهار السياحة فى السنوات الماضية شجع المستثمرين على اقامة مشروعات وإنشاء قرى سياحية وفنادق لمواجهة زيادة السائحين والليالى السياحية وان هيئة الاستثمار ناقشت مشروعات جديدة نصفها على الاقل سياحية برؤوس اموال مصرية وعربية واجنبية

وقال ان السياحة العربية ستزدهر فى الصيف القادم نظرا للامان والاستقرار والحرية والديمقراطية فى مصر .

واعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران انه تم مواجهة ازمة الخليج من خلال الحصول على حركة الطيران من الشركات التى توقفت من اوروبا الى الشرق الاوسط ومع ذلك مازالت مصر للطيران تعانى من الأزمة ، وقال ان الرحلات السياحية للقوات العسكرية الاجنبية فى منطقة الخليج بدأت الى مصر وستكون مصدرا هاما للسياحة . □



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

■ سلطان فى ندوة مشكلات التسويق السياحى الخارجى :

تعويضات لقطاع السياحة لمواجهة أزمة الخليج

كتب ـ مصطفى البدوى :

اعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة ان هناك استجابة من الدولة لتقديم مساعدات وتعويضات لقطاع السياحة لمواجهة اثار ازمة الخليج .

ويجرى حصر المنشات المتضررة وقال إن التعويضات يمكن ان تقدم من خلال دعم سعر الفائدة لمديونيات المشروعات والمنشات المستحقة للبنوك ، والمساهمة فى نسبة الأجور للحفاظ على العمالة لدى المنشات باعتبارها ثروة قومية ، ومد فترة الاعفاء الضريبى ، وذلك من خلال ضوابط .

وطالب الوزير ـ فى ندوة مشكلات التسويق السياحى الخارجى وحلولها ـ بتكوين « صندوق للتامين الاجتماعى » للمنشآت السياحية ، لتقديم المساعدات فى مثل تلك الازمات .

وقال الوزير إن ازمة الخليج اثرت على حركة السياحة العالمية إلى مصر وان الحركة انخفضت بنسبة بين ٥٠ إلى ٦٠ ٪ نتيجة انخفاض رحلات « الشارتر » من اوروبا بسبب ارتفاع اسعار الوقود ، وارتفاع اسعار شركات الطيران العالمية المنتظمة وارتفاع رسوم التامين المقررة على اساطيل الطيران ، حيث بلغت نسبة الزيادة لمصر ٢٥ فى الالف ، والسعودية ٧٥ فى الالف ، فضلا عن انخفاض اسعار الدولار عالميا ، مما نتج عنه ارتفاع قيمة السفر من الدول الاوروبية المتعاملة بالدولار إلى مصر .

واضاف انه تم إقناع سفراء الدول الغربية المصدرة للسياحة إلى مصر ، بامنها واستقرارها ، واصدرت معظم الدول الاجنبية تصريحات ، وبيانات باستثناء مصر من الدول التى تتعرض لمخاطر الصراع بالخليج .



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

شبح الافلاس .. يهدد قطاع السياحة

٣٠٠ ألف عامل وسيارات بـ ٣٠٠ مليون جنيه وشركات قيمتها ٤٠٠ مليون دولار

ينتظرون وصول الأفواج السياحية

السياحة في مصر .. تحتضر .!

الشركات السياحية اوشكت على الافلاس والانهيار .

سيارات سياحية قيمتها نحو ٣٠٠ مليون جنيه .يعلوها التراب .. ويأكلها الصدأ في جراجات الشوارع !!

استثمارات مشروعات سياحية قيمتها نحو ٤٠٠ مليون دولار منتشرة في جميع انحاء الجمهورية .. اصبحت عديمة الجدوى وتحولت الى استثمارات معطلة !!

٧٠٠ الف فرد يعملون في القطاع السياحي بعضهم بدأ بالفعل يفقد وظيفته ويصبح بلا عمل !!

.. ابعاد مشكلة السياحة خطيرة .. وتنذر بكارثة بعد الاثار المدمرة لأزمة الخليج عليها .

بعض الشركات تواجه خطر الافلاس بسبب الغاء حجوزات الافواج السياحية التي كان مقررا وصولها الى مصر خلال الاسابيع الماضية في فترة اعياد الكريسماس والميلاد ..

والبعض الاخر من الشركات مهدد بالانهيار والتصفية ، فمعظم المستثمرين اقترضوا من البنوك لاستكمال ودعم وتوسيع مشروعاتهم .. واصبحوا الآن عاجزين عن سداد الاقساط والفوائد .. والبنوك بالطبع سوف تتولى الحجز على شركاتهم .. كما ان الفوائد المركبة سوف تتضاعف .. والخسائر ايضا تتضاعف لالتزام اصحاب الشركات بسداد اجور ومرتبات العاملين بها !!

اصحاب الشركات يطالبون بسرعة ايجاد حل سريع بين البنوك والشركات ، ويحذرون من التاخر في الاتفاق حيث يلتزم اصحاب الشركات بسداد مرتبات العاملين واقساط السيارات السياحية التي يصل ثمن الواحدة منها الى نحو ٤/٣ مليون جنيه كمايلتزمون ايضا بسداد اقساط قروض البنوك .

ويؤكد اصحاب الشركات ان بعض زملائهم سوف يضطرون لطرد العاملين وشهر افلاس الشركات والبحث عن مجالات اخرى او دول اخرى للعمل فيها !!

يشير اصحاب الشركات التي فشلت الحملات الاعلامية المصرية في توضيح حقيقة موقع مصر وبعدها عن احداث الخليج ، ويؤكد اصحاب الشركات ان هذا الفشل وراء حالة الكساد الكبير الذى تعاني منه شركات السياحة .

واكد العاملون بمجال السياحة انهم اضطروا لتوسيع حجم استثماراتهم خلال الفترة الماضية بعد حركة النشاط السياحي الذى شهدته مصر خلال السنوات الماضية ..

يطالب المستثمرون بسرعة تحرك وزارة السياحة لمساعدة المستثمرين في جذب السائحين واطلاعهم على حقيقة موقع مصر من احداث الخليج .

كما يطالب المستثمرون بوقفة اكثر سرعة من الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد لإيجاد حل وسط بين المستثمرين والبنوك .

نيفين ياسين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

أزمة الخليج تهدد شركة سياحية بالافلاس

● تأثرت شركتنا بالحرب الدائرة فى الخليج وبلغت مستحقات شركتنا حوالى ١,٥ مليون جنيه لدى شركات سياحية بالكويت عن يوليو وأغسطس ومؤيد ذلك الرقم بمعرفة المحاسب القانونى مع الجهاز المحاسبى بوزارة السياحة وادارة الشركات علما باننا قمنا بسداد بعض التزاماتنا للفنادق وشركات النقل حسب اوامر وزارة السياحة حتى استنفدنا كل السيولة النقدية ونتيجة عدم تحصيل مستحقاتنا تعثرت أحوال الشركة التى يهددها الافلاس حيث لم ترحم ظروفنا بعض الفنادق والبنوك والضرائب مطالبة بمستحقاتها ومعها التأمينات الاجتماعية وبعض المصالح الاخرى التى يستحق لها حوالى مليون جنيه بشيكات حل ميعادها ولايقابلها رصيد واتخذ الجميع إجراءات قانونية ضدنا رغم وجود قرار لمجلس الوزراء بوقف اى إجراءات ضد الشركات المتضررة من حرب الخليج

شركة فيلة للسياحة

.. وخان الخليلى .. مشكلته أزمة الخليج!

حركة البيع والشراء تراجعت بنسبة ٨٠٪

تركيا ـ سوريا ـ المغرب .. دخلت المنافسة !

خان الخليلى اشهر سوق للمشغولات والتحف الفنية والاثرية صناعاته مهددة بالانقراض.. هجرها الصناع المهرة وتحولوا عنها الى مهن اخرى نظرا لاختفاء الخامات الاساسية التى تدخل فى هذه الصناعات .

اجمع التجار والصنايعية ان الصناعات تواجهها مشاكل عديدة تهددها بالتوقف فضلا عن ازمة الخليج التى اصابت حركة البيع والشراء بالشلل وتقلص التعامل بنسبة تجاوزت ٨٠٪ .

من أهم الصناعات المهددة بالانقراض.. المشغولات المصنوعة من النحاس المطروق والصدف وسن الفيل والسبح وغيرها .

اقتربنا من التجار والصنايعية ناقشنا مشاكلهم وهمومهم فماذا قالوا ؟!

محمد السيد متولى.. يقوم بعمليات النقش على النحاس قال : صناعة النحاس المطروق مهددة بالانقراض.. والسبب هروب الجيل الجديد من الصنعة بحثا عن اعمال اخرى اكثر ربحا .

اضاف ان اسعار الخامات تتزايد بصورة مطردة وخلال شهرين مثلا ارتفع سعر كيلو النحاس بنسبة ٢٥٪ ..

وأوضح ان حالة الركود امتدت الى خان الخليلى نتيجة لازمة الخليج فالمعروف ان الصيف موسم العرب والشتاء موسم الاجانب وكلاهما لايحضر .

ويقول كامل منصور.. صنايعى.. لجأنا الى العظم بعد ان فقدنا الامل فى استيراد سن الفيل رغم ان ضريبته كانت ٥٠٪

وأكد ان صناعة العظم قريبة من صناعات سن الفيل لكن الفرق فى الخامة ودرجة الجودة والشكل

مشكلة خامات !

أما محمد الشامى.. صنايعى صدف بخان الخليلى.. فيشكو من خلط المادة الخام بالبلاستيك مما يؤثر فى لون المنتج النهائى .

ويتساءل.. هل نبيع للسياح خامات رديئة يتغير لونها بمجرد وصولهم الى بلادهم فنفقد الزبائن ؟ واين دور جمعية خان الخليلى والمفترض فيها توفير الخامات لحماية هذه الفنون من الانقراض ؟.. للاسف هى لاتقدم لنا شيئا كما ان الخامات التى تحصل عليها بالاسعار الرسمية المنخفضة لانراها.. بل تباع فى السوق السوداء

اضاف ازمة الخليج كنا ضحاياها فقد تاثرت حركة البيع والشراء بصورة كبيرة .

وعن الاذواق قال محمد امام.. العرب يفضلون المقتنيات الفضية والنحاسية اما الاجانب فينبهرون بكل المنتجات .

ويتحدث ابراهيم عباس.. تاجر فضة عن مشاكل السوق قائلا.. تعانى صناعات خان الخليلى نقص العمال المهرة فالغالبية اتجهوا الى تعليم اولادهم بعيدا عن هذه المهنة

وعن صناعة الجلود قال مجدى سيد عباس.. تاجر تواجهنا مشكلة نقص الاكسسوارات التى نستوردها الى جانب ارتفاع اسعار الخامات بصورة استفزازية .

اضاف هناك مشاكل اخرى منها الضرائب وتقديراتها الجزافية التى تتراكم علينا كل خمس سنوات علاوة على مشاكل التأمينات

وعلى الجانب الاخر دافع محمود يوسف.. رئيس مجلس جمعية خان الخليلى عن الاتهامات الموجهة لهم مشيرا الى ان المشاكل التى تهدد صناعات خان الخليلى عديدة ولادخل للجمعية بها والبعض منها مسئول عنه الجمارك والبعض الاخر شركات انتاج الخامات مثل هناك ٧ اطنان صدف مستوردة من اليابان لم يفرج عنها حتى الان رغم انتهاء كافة الاجراءات الخاصة بها والشركة العامة للنحاس تعطى الجمعيات

تحقيق :
حنان عبد القادر
تصوير : سيد الاسكندرانى



مقاسات وفقا لاهوائها ولاتتناسب مع التجار والصنايعية وأرتفاع اسعار الخامات مثلا قطعة الجلود التى كان ثمنها ١٠ جنيهات منذ ٥ سنوات قفزت بقدرة قادر الى ١٥٠ جنيها هذا العام .. وكذا ارتفع سعر كيلو النحاس من جنيهين الى ١٥ جنيه فى نفس الفترة وكيلو الصدف من ٣٣ قرش الى ٣٣ جنيه !! وكل هذه الامور تؤثر فى الصناعات والعاملين بها وتقلص عدد اعضاء الجمعية من ١٢٠٠ عضو الى ٥٠٠ عضوا فقط وهذا يؤكد تحولهم الى مهن اخرى غير مهنتهم . علاوة على ذلك محاولة بعض الدول تقليد منتجات خان الخليلى مثل تركيا وسوريا والمغرب وتايوان .

وعن الاتهامات الموجهة للجمعية بانها لاتوفر الخامات للسوق وتقوم ببيعها فى السوق السوداء !! قال رئيس الجمعية ان هذا غير صحيح تماما مؤكدا انه لاتلاعبات من قبل الجمعية نظرا لانها تخضع لجهات رقابية عديدة منها محافظة القاهرة.. الاتحاد التعاونى.. جهاز الحرفيين علاوة على الجهاز المركزى للمحاسبات كما ان الخامات المستوردة هناك كشوف بها وبكمياتها وتوزع على التجار بموجب ايصالات .

ولكى تنتعش الصناعات اليدوية فى خان الخليلى يرى انه من الضرورى ان تدعم الدولة هذه الصناعات وتسهل استيراد الخامات مع تنويع مصادر الاستيراد لكسر باب الاحتكار .



دنيا السياحة والسفر

١ر٢ مليار دولار خسائرنا السياحية من ازمة الخليج !

● ● فى قراءة سريعة لتاثيرات ازمة الخليج على الحركة السياحية الى مصر نستطيع القول بان هذه الحركة قد تاثرت سلبا بما يساوى اكثر من ٥٠ ٪ عما كان متوقعا مما القى بظلاله على قطاع الاعمال السياحى والنقل الجوى المصرى . ولقد استطاعت السياحة المصرية ان تحقق - قبل ان يبدا صراع الاخوة الاعداء فى الخليج حوالى ٢٣ مليون ليلة سياحية قضاها ٢,٧ مليون سائح بمعدل زيادة قدره ٣٣ ٪ عن العام السابق عددا و ٢٠,٤ ٪ عنه بالنسبة لليالى السياحية .

وعلى ضوء ما تحقق وقبل ان تطل ازمة الخليج بوجهها الكئيب على الاقتصاد المصرى فقد كان متوقعا أن يرتفع عدد السائحين القادمين الى مصر خلال عام ٩١/٩٠ ٣,٧ مليون سائح مع ارتفاع عدد الليالى السياحية الى ٢٦,٦ مليون ليلة سياحية .

وبعملية حسابية بسيطة يكون الدخل السياحى الذى كان متوقعا أن تحققه مصر من حركتها السياحية النشيطة ما يتراوح بين ٢,٦ و ٣,٢ مليار دولار خلال عام ٩١/٩٠ وبنفس العملية الحسابية تكون الخسائر المحققة لقطاع السياحة المصرى ١,٢ مليار دولار على اقل تقدير .

ولسوف تقع كارثة الخسائر السياحية على راس ٧ قطاعات مصرية بالتحديد هى : الفنادق وشركات السياحة والمحلات العامة ، وتجارة العاديات ، والمرشدين السياحيين . وشركة مصر للطيران ، وهيئة الاثار وكلها خسائر اما فعلية او فوات كسب وعلى ضوء كل ذلك فالمفروض ان تتولى غرف السياحة المختلفة تجميع هذه الخسائر طبقا لنشاط كل منشأة كنوع من الحصر القابل للتعويض فى حالة حصول الدولة على تعويضات قومية .

وقد طلبت غرف السياحة بالفعل ان تتدخل الدولة بما يلى :

- تاجيل سداد المنشآت السياحية لاقساط قروضها لدى البنوك المصرية والاجنبية
- خفض سعر فائدة القروض خلال فترة الازمة
- الاعفاء من بعض الضرائب والرسوم وضرائب الارباح بمختلف انواعها .

وحتى لا يمتد مناخ الازمة الى مجال الاستثمار السياحى الذى يمول اغلبه تمويلا ذاتيا فإنه من المفروض أن نبحث - وعلى الفور - اعطاء المستثمرين المزيد من الحوافز والتيسيرات مثل القروض الميسرة ومد فترة الاعفاء الضريبى .

خسائر مصر من السياحة نتيجة لاحداث منطقة الخليج اعلانها فى مؤتمر صحفى غدا

يعقد الاتحاد المصرى للغرف السياحية غدا مؤتمرا صحفيا برياسة احمد زكى عبد الحميد لعرض الدراسة التى اعدها الاتحاد عن خسائر قطاع السياحة نتيجة ازمة الخليج والحلول المقترحة لمعالجة آثارها .

صرح بذلك حمدى صالح مدير الاتحاد ، وقال ان المؤتمر الصحفى سيبدأ فى تمام الساعة الثانية عشرة بمقر الاتحاد بالدقى .

١٢٥٠ مليون دولار خسائر قطاع السياحة بسبب الخليج

كتب ـ مصطفى البدوى :

تبلغ خسائر قطاع السياحة المتوقعة خلال موسم ٩١/ ١٩٩٢ ، في حالة استمرار ازمة الخليج ـ اكثر من ٣ مليارات دولار ، كما بلغت الخسائر خلال الموسم الحالى ١٢٥٠ مليون دولار ، بسبب الانخفاض الحاد في اعداد السائحين والليالى السياحية والغاء الحجوزات والتعاقدات السياحية ، بالاضافة الى خسائر الطيران والارشاد السياحى .

اعلن ذلك اللواء احمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية في مؤتمر صحفى امس وقال ان هذه الخسائر تقدر في قطاع الفنادق على اختلاف درجاتها ومستوياتها بمبلغ ٦٢٥ مليون دولار ، وشركات السياحة ٢٠٠ مليون ، والمنشآت السياحية ١٥٠ مليونا ، ومحلات العاديات والبازارات ٢٧٥ مليونا .

وقال ان من نتائج إنخفاض الدخل السياحى انخفاض السيولة والارباح ، والاستغناء عن اعداد كبيرة من العمالة .

واكد ان مديونيات قطاع السياحة للبنوك تبلغ ٥ مليارات جنيه .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

٣ بلايين دولار .. خسائر قطاع السياحة

اذا لم تحل أزمة الخليج قبل مارس ٩١ ستكون الخسائر مضاعفة

ماهى الخسائر التى تحققت بالفعل فى قطاع السياحة ؟

أو فى كلمات اخرى ماهو قصور الايرادات عن تغطية المصروفات .. الى جانب مافات المنشآت السياحية والفندقية ، وشركات السياحة ، ومجال السلع السياحية من كسب نتيجة لأزمة الخليج .. التى هى السبب المباشر فيما أصاب السياحة من نكسة .

وفى محاولة للاجابة الموضوعية على هذا السؤال .. قام الاتحاد المصرى للغرف السياحية برئاسة احمد زكى عبدالحميد رئيس الاتحاد اعداد دراسة شاملة لهذه الأزمة ، والحلول المقترحة لمعالجة بعض آثارها .

ويوضح التحليل الذى اجرته هذه الدراسة لحركة السياحة الدولية الى مصر .. انها تأثرت تأثرا مباشرا وفوريا بأزمة الخليج التى كانت سببا فى انعكاس الاتجاه المتصاعد لحركة السياحة الدولية .. الى اتجاه هبوط وانحدار شديدين .. وهذا الأثر الواضح مفهوم نظرا لحساسية ظاهرة السياحة الدولية .. وتأثرها بكل مايطرأ عليها من متغيرات .. سواء عسكرية او اقتصادية أو سياسية .. وقد جمعت ازمة الخليج بين جميع هذه المتغيرات ..

ليس هذا فقط .. بل تشير الدارسة الى أنه اذا استمرت ازمة الخليج دون حل نهائى حتى نهاية شهر مارس ١٩٩١ .. فسوف يفلت كذلك الموسم السياحى الصيفى والشتوى لعام ١٩٩١/١٩٩٢ . حيث ان منظمى الرحلات السياحية الشاملة يحددون برامجهم من ستة الى تسعة شهور قبل بداية الموسم السياحى .. وفى هذه الحالة فان الاضرار المتوقعة .. التى ستترتب على فوات ذلك الموسم لن تقل .. اذا لم تزد .. عن الأضرار التى تحققت عن الموسم السياحى ١٩٩٠/١٩٩١ .. اى اكثر من ثلاثة بلايين دولار امريكى ..!

وهذه الاضرار لاتشمل الآثار التى خلقتها ازمة الخليج على حركة الطيران .. بما تضمنته من تأثيرها على شركات الطيران الوطنية والأجنبية .. ورسوم المطارات وغير ذلك .. كذلك لا يدخل فى تقدير هذه الأضرار ماتحقق من خسائر لقطاع المرشدين السياحيين او لهيئة الآثار .

أما بالنسبة للعمالة .. فقد ترتب على انخفاض حركة السياحة نقص الايرادات للمنشآت السياحية والفندقية .. بما اثر على قدرتها فى الاحتفاظ بالعاملين فيها ، والوفاء بأجورهم ومرتباتهم وتاميناتهم مع أستمرار الكساد السائد حاليا .. وقد بدأ الاتجاه نحو الاستغناء عن نسبة كبيرة من العاملين فى تلك المنشآت .. الأمر الذى يعد اهدارا لاستثمارات ضخمة انفقت لاعداد وتأهيل وتدريب عمالة فنيه متخصصة .. قد يؤدى الأمر بها الى الهجرة للخارج او التسرب لقطاعات اخرى بما يصعب معه تعويضها عند عودة الحركة السياحية الى سابق طبيعتها .. وبالنسبة للاستثمار فقد اتخذت آثار أزمة الخليج عدة صور منها تأجيل افتتاح بعض الفنادق والمنشآت السياحية .. وكذلك تريث المستثمرين فى الاقبال على القيام بمشروعات جديدة فى قطاع السياحة ..

وتنتهى الدراسة الى ان قطاع الاعمال السياحى يدرك ان احتمالات المكسب والخسارة قائمة باستمرار فى اى مهنة ، وان لكل مهنة ظروفها التى تؤثر فيها سلبا او ايجابا .. وقد مر قطاع السياحة بأزمات سابقة كثيرة صمد خلالها الى ان اجتاز الازمة .. وآخرها على سبيل المثال ازمة الباخرة اكيلا لاورو سنة ١٩٨٥ .. وما ترتب عليها من نتائج عكسية على التدفق السياحى ..

ولم يطالب قطاع السياحة الدولة وقتئذ بالمساعدة .. بل على العكس قام بالمبادرة بإرسال بعثات صداقة متعددة الى كثير من الدول بغرض تجاوز الأزمة .

اما الأزمة الحالية فالوضع فيها يختلف .. فلأول مرة تشترك جميع الدول الغربية مع كثير من الدول العربية .. والتى تمثل كلاها الأسواق السياحية الأولى المصدرة للسياحة الى مصر .. تشترك هذه الدول فى التورط تورطا مباشرا فى الأزمة .. بما ترتب عليه انحسار المد السياحى الى مصر وبدء توقفه تدريجيا .

لذلك فإن قطاع السياحة قد اقترح فى دراسته عدة حلول لدعم قطاع السياحة والمنشآت السياحية فى ازمته الحالية .. ولتطويق الآثار المرتبطة بأزمة الخليج على صناعات السياحة المصرية .. وتشمل هذه الحلول اقتراحات بالنسبة للديون المستحقة للبنوك وعلى فوائدها .. من بينها ايقاف سريان الفوائد حتى تنتهى الازمة .. وتخفيف اعباء فوائد القروض وفوائد التأخير . واعادة جدولة الديون .. وتحويل القروض بالعملة الاجنبية الى قروض بالعملة المحلية .

كذلك اقترحت الدراسة بالنسبة للموقف الضريبى .. تأجيل تحصيل ارصدة الضرائب المستحقة .. والاعفاء من فوائد تأخير سداد الارصدة الضريبية . والنظر فى الاعفاء من الخضوع لضريبة الدخل ومن بعض الضرائب والرسوم الأخرى .. وبالنسبة لمستحقات الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تقترح الدراسة تاجيل سداد حصة صاحب العمل والأعفاء من غرامات وفوائد التأخير وتقسيط الأشتراكات المستحقة .. اما بالنسبة لاجور العاملين تقترح الدراسة مساهمة الدولة فى تحمل نسبة من هذه الأجور .. كذلك تقترح اعادة النظر فى اسعار توريد الطاقة الكهربائية والمياه .. وتقسيط المستحق على المنشآت السياحية .

وغير خاف ان ماتقدمه الدولة من دعم لقطاع السياحة .. هو استثمار ضرورى للمحافظة على صناعة السياحة ومقوماتها وطاقتها الانتاجية ومستقبل حصيلة مصر من النقد الأجنبى .



٦ مليارات دولار .. خسائر السياحة بسبب أزمة الخليج

احمد زكى عبد الحميد رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية عقد امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الدراسة التى اعدها الاتحاد عن خسائر قطاع السياحة نتيجة ازمة الخليج والحلول المقترحة لمعالجة اثارها

وقد اعلن أحمد زكى ان الخسائر بصورة مباشرة فى قطاع السياحة لا تقل عن ١٢٥٠ مليون دولار وقد تحمل الاقتصاد المصرى نتيجة ذلك بخسارة سياحية مباشرة تصل الى حوالى ٣١٢٥ مليون دولار عن المدة من اغسطس ١٩٩٠ وحتى يونيو ١٩٩١

واذا استمرت ازمة الخليج دون حل نهائى حتى نهاية مارس ١٩٩١ فان الموسم السياحى الصيفى والشتوى لعام ١٩٩٢/٩١ يكون قد أفلت من مصر . بالتالى فان الاضرار المتوقعة لن تقل عن ثلاثة مليارات دولار امريكى مما يعنى وصول الخسائر الى نحو ستة مليارات دولار .

وفيما يختص بالخسائر المباشرة فقد اعلن احمد زكى فى الدراسة التى اعدها الاتحاد ان خسائر الفنادق على اختلاف انواعها ومستوياتها تصل الى ٦٣٥ مليون دولار وشركات السياحة على اختلاف انواعها ٣٠٠ مليون دولار والمنشآت السياحية على اختلاف انواعها ١٥٠ مليون دولار ومحال السلع والعاديات السياحية ٢٧٥ مليون دولار بما يصل بها الى نحو ١٢٦٠ مليون دولار ولايدخل فى تقدير هذه المبالغ ما تحقق من خسائر لقطاع المرشدين السياحية او لهيئة الاثار وقد تناول التقرير تأثير ازمة الخليج على مختلف المناطق السياحية فى مصر واثرها على نتائج النشاط والسيولة النقدية والعمالة والاستثمار

مديونية البنوك

كما تناول التقرير مديونية القطاع السياحى للبنوك واهمية التخفف منها بتخفيض سعر الفائدة او منح فترة سماح زيادتها او اعادة جدولة الديون وقال التقرير ان اعباء خدمة القروض لقطاع السياحة (جملة الانشطة والفوائد السنوية) تتراوح بين ١.٩ مليار جنيه، ١.١ مليار جنيه سنويا

واقترح التقرير التخفيف من اعباء القروض وفوائدها المستحقة على المنشآت الفندقية والسياحية بمبلغ يتراوح بين ١.٥ مليار جنيه فى عام ١٩٩١ ومبلغ ٢٧٢ مليون جنيه فى عام ١٩٩٥، يقابل ذلك زيادة فى الاعباء تحصلها البنوك تتراوح بين ٨١٣ مليون جنيه وسنة ١٩٩٦ و٦٦٣ مليون جنيه فى سنة ١٩٩٩ . كما ان تخفيض سعر الفائدة من ١٨٪ الى ٨٪ وزيادة سنوات القروض الى ثمانى سنوات تتراوح بين ٤٥٥ مليون جنيه فى السنة الاولى، ٣٤ مليون جنيه فى السنة الرابعة يقابل ذلك زيادة فى الفوائد التى تحصلها البنوك تتراوح بين ١٠٣ مليون جنيه فى سنة ١٩٩٥ و٣٨ مليون جنيه فى سنة ١٩٩٩

إيقاف الفوائد

اعلن احمد زكى رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية عن توصيات الاتحاد بالنسبة للديون المستحقة للبنوك على المنشآت السياحية والفندقية والتى تشمل ايقاف سريان الفوائد على ارصدة القروض وتأجيل الوفاء بعد التنازل عن جزء منها وتخفيف اعباء فوائد القروض وفوائد التاخير بالتنازل عن جزء منها لا يقل عن ٥٠٪ من سعر الفائدة على ان تتحمل الدولة فروق الفائدة من التعويضات الخارجية

وبالنسبة للقروض اوصى التقرير منح فترة سماح او مد فترة السماح واعادة جدولة الديون لاطالة سداد القروض وتحويل جزء من الديون الى مساهمات راس مالية وتحويل جزء من الديون الى سندات بسعر فائدة مقبول ومنح بعض القروض الاضافية بضمانات جديدة للمشروعات التى تعانى من اختناقات فى السيولة وتحويل القروض بالعملة الاجنبية الى قروض بالعملة المحلية

تأجيل الضرائب

كما تناولت التوصيات الموقف الضريبى وتأجيل ارصدة الضرائب المستحقة واعفاء شركات الفنادق والمنشآت السياحية من فوائد تاخير سداد ارصدتها الضريبية وذلك باصدار تشريع يتضمن النص على هذا الاعفاء والنظر فى اعفاء المنشآت الفندقية والسياحية من الخضوع لضريبة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٩٠/١٢/٣١ والسنوات التالية حتى انتهاء الازمة والاعفاء من بعض الضرائب والرسوم الاخرى من خلال اصدار تشريعات خاصة بهذا الاعفاء كذلك تضمنت التوصيات كيفية معالجة مستحقات التامينات الاجتماعية

كما اقترح التقرير اسهام الدولة فى تحمل جزء من مرتبات العاملين فى شركات السياحة والفنادق واعادة النظر فى اسعار توريد الطاقة الكهربائية والمياه الى المنشآت الفندقية والسياحية .

وأعلن أحمد زكى عبدالحميد فى ختام موتمره الصحفى اقتراح الاتحاد بانشاء صندوق لاقراض منشات قطاع السياحة لمواجهة نقص رقم الاعمال وعسر السيولة فى ٣٠/٤/ ١٩٩١



١٢٥٠ مليون دولار خسائر السياحة

كتبت- سهير عبدالستار:

غادر معظم السياح الاجانب القرى السياحية فى الغردقة والاقصر واسوان وسيناء قبل ساعات من انتهاء المهلة الدولية الممنوحة للعراق للانسحاب من الكويت. جاء ذلك بناء على توجيهات سفاراتهم. بذلت مصر للطيران جهودا مكثفة لتدبير سفرهم على وحدات اضافية.

وتقتصر رواد القرى السياحية الان على المصريين وبنسبة اشغال لم تتجاوز الـ ٥٠٪.

اعلن احمد زكى رئيس الاتحاد العام للغرف السياحية ان خسائر القطاع المباشرة بسبب ازمة الخليج بلغت ١٢٥٠ مليون دولار. وطالب اجهزة الدولة بتدعيم الموقف المالى لشركات السياحة والمساعدة فى تيسير سداد مستحقات الضرائب والبنوك والتأمينات.



المصدر : المصور

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطلوب إنقاذ السياحة من كارثة أزمة الخليج

كتب : اشرف الجداوى

● اكد تقرير اتحاد الغرف السياحية ان حجم الخسائر والاضرار التى لحقت بالقطاع السياحى المصرى من جراء ازمة الخليج ستصل الى ١٢٥٠ مليون دولار فى يونيو ١٩٩١ ، بواقع ٦٣٥ مليون دولار خسائر للفنادق ، و٢٠٠ مليون دولار فى المنشآت السياحية ، و٢٧٥ مليون دولار فى متاجر العاديات والسلع السياحية !

هذا بالاضافة الى ١٢٥٠ مليون دولار أخرى فى ايرادات الخدمات غير المباشرة فى قطاع المرشدين السياحيين ، وهيئة الآثار المصرية وشركات الطيران وبذلك يصل حجم الخسائر الى ٢,٥ مليار دولار !

من جهة أخرى حذر التقرير من خطورة تدهور الموقف فى المناطق السياحية الجديدة كالبحر الاحمر وجنوب سيناء والاقصر واسوان ، الامر الذى يهدد بكارثة اقتصادية فى هذه المناطق .

ويطالب احمد زكى رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية بضرورة موافقة المسئولين على مقترحات قطاع السياحة والفندقة بتخفيض سعر فوائد القروض واعادة جدولة الديون ، ومنح فترة سماح لقطاع العمل السياحى ، خاصة أن حجم القروض التى استخدمت فى اقامة مشروعات سياحية وفندقية قد بلغت ٥ مليارات جنيه الامر الذى يهدد بانهيار للصناعة السياحية مع عدم قدرة الشركات والمشروعات المتعثرة على الوفاء بالتزاماتها نحو البنوك .

ويقترح تقرير اعضاء الاتحاد تشكيل لجنة من رجال البنوك وخبراء السياحة للتفاهم بشأن حصول قطاع السياحة على قروض أخرى مقابل ضمانات جديدة للبنوك ، ويؤكد على ضرورة سرعة استصدار تشريعات جديدة لإعفاء القطاع السياحى من فوائد التأخير فى الأرصدة الضريبية ما قبل ١٩٩٠/١٢/٣١ ، ومنح اعفاءات جديدة فى ضرائب الجمارك والاستهلاك والملاهى


فؤاد سلطان



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أثر أزمة الخليج على السياحة فى مصر

□ قامت الكاتبة الأمريكية « مارجريت لوك لوجر » بكتابة مقالة عن مصر فى مجلة « ترافل ويكلى » وذلك بعد زيارتها لمصر بدعوة من الهيئة العامة لتنشيط السياحة ضمن وفد الصحفيين ومنظمى الرحلات الأمريكية للاطلاع على الأوضاع فى مصر وتناولت فى مقالتها الآثار السلبية لأزمة الخليج على السياحة فى مصر وانخفاض معدل السياحة ٤٠ ٪ عما هو متوقع وانخفاض معدل السياحة الأمريكية بنسبة ٨٧ ٪ وذلك أن السائح الأمريكى حريص جدا بالاضافة لجهله جغرافيا بالمنطقة ، وقد دعت الكاتبة المواطن الأمريكى لزيارة مصر لما تتمتع به من آثار شامخة صمدت لآلاف السنين وأكدت أن مصر بلد آمن جدا وبعيد عن أحداث الخليج



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١



اللواء أحمد فهمى :

٣ مليارات دولار خسارة بسبب حرب الخليج

إلتقت صفحة السياحة هذا الاسبوع باللواء احمد فهمى العضو المنتدب بصندوق تنشيط السياحة باتحاد الغرف السياحية وعضو مجلس إدارة هيئة تنشيط السياحة .. وكان اللقاء :

■■ متى بدا اتجاهك إلى العمل السياحى ؟

ـ فى أوائل السبعينات اثناء خدمتى فى الجوازات لارتباط عملى بالسياحة والسفر حيث كنت دائماً اشارك فى اى مؤتمر عن السياحة وبذلك بدات اتجه هذا الاتجاه فراسلت احدى الجامعات فى امريكا بصفة مستمرة وتخصصت فى اسلوب الادارة ، ولكننى لم اكمل دراساتى بسبب إنشغالى فى عملى ، كما ان لى بحثا كلفت به من السيد رئيس مجلس الوزراء عام ٨٥ وكان يتعلق بالدورة الادارية للسائح الاجنبى بمصر وتشمل كل ما يتعلق بالسائح الاجنبى منذ وصوله حتى مغادرته من مطار القاهرة وعودته إلى بلده .

■■ وما هى طبيعة عمل صندوق تنشيط السياحة ؟

صندوق تنشيط السياحة هو الوجهة التنشيطية لاعمال السياحة فى مصر وهو احد اجنحة الاتحاد المصرى للغرف السياحية ويقوم بتوجيه الأموال التى يقررها فؤاد سلطان وزير السياحة من خلال سياسة يضعها اعضاء مجلس الصندوق ثم يتولى المجلس توزيع الأموال على الغرف الاربع التابعة لنا ، كما إن الصندوق يقوم بالاشراف على المعارض الدولية لنا فى الخارج والداخل

■■ وهل يذلل الصندوق اية عقبات تواجه السياحة فى مصر ؟

نتصدى لكل ما هو معوق يواجه السياحة مع تذليل بعض العقبات التى تواجهنا من بعض الجهات الحكومية نتيجة للبيروقراطية التى تلتزم بعض الجهات بتنفيذ القوانين التى تتسم بالصرامة والحزم فنعمل على تهيئة المناخ ليكون فى صالح السياحة عن طريق اتصالات مستمرة ببعض المسئولين .

■■ وماذا فعلتم لاخراج مصر من الأزمة السياحية ؟

ـ حاليا نفكر فى ترتيب البيت السياحى ونعمل على حل جميع مشاكل الفنادق من خلال تعاملهم مع البنوك وكذلك الشركات السياحية ، كما اننا ندعو الكتاب والمراسلين السياحيين الاجانب للقيام بدور ايجابى نحو توضيح أن مصر بلد الأمن والأمان مع إزالة اى غموض او تشكيك تقوم بها بعض الجهات المغرضة ونعمل حالياً على اقامة بعض المهرجانات والليالى السياحية بالاضافة إلى مهرجانات عروض الأزياء العالمية .

■■ بصفتك المسئول المالى عن صندوق تنشيط السياحة ما هو حجم خسارة مصر من الأزمة .

ـ خسارة مصر من الأزمة الحالية لقطاع السياحة تصل إلى مليار ٢٥٠ مليون دولار ، وإن خسائر ديون قطاع السياحة للبنوك المصرية والأجنبية ستصل حتى نهاية يونيو القادم ٥ مليارات جنيه ، ومن المنتظر ارتفاع خسائر بالقطاع السياحى إلى ٣ مليارات دولار فى حالة استمرار الأزمة .



مفاجأة الحرب: انخفض عدد السياح .. وزادت الاستثمارات !



خسرت مصر ١,٥ مليار دولار بسبب حرب الخليج - نتيجة لانخفاض حركة السياحة بنسبة ٦٠٪ .. وانخفاض عدد الليالى السياحية بواقع ستة ملايين ليلة سياحية خلال العام الماضى .

ومع استمرار حرب الخليج - سيستمر بالطبع انخفاض حركة السياحة القادمة إلى مصر .. ونظرا إلى إن السياحة تعتبر من اهم مصادر الدخل القومى .. يصبح السؤال المطروح .. كيف تتحرك وزارة السياحة لمواجهة هذه الخسائر .

تحقيق : سناء قابيل

التقت روزاليوسف برئيس هيئة تنشيط السياحة سيد موسى قال : نحن نحاول ان نتفاءل فالبلاد التى تمثل اسواقاً رئيسية للسياحة إما ضالعة فى الحرب وإما تدخل فى إطار ما يسمى بمسرح العمليات . والبلاد التى ليست مسرحا للعمليات وإنما بلاد لها قوات مسلحة فى المنطقة تحتاج لشىء من الترتيبات الاقتصادية لمواجهة نفقات الحرب وبالتالى فالجهد المطلوب سياحيا بعد ازمة الخليج سيكون جهداً مضاعفاً بالنسبة للبلاد المستقبلة للسياحة .

وتاتى بعد ذلك مشكلة ارتفاع اسعار الطيران والتجربة تقول إن السعر الذى يرتفع لا ينخفض وبالتالى على راسم السياسة ان ياخذ فى الاعتبار ضرورة تبنى سياسات مرنة جداً لتشجيع الطيران العارض ايضا وذلك بتقديم تيسيرات سواء فيما يتعلق بالدخول او الإقامة أو النقد وبالعمل على رفع مستوى المنتج السياحى والمعتقد ايضا أن تثبيت الأسعار للمواسم المقبلة يمثل سياسة جديدة لتحقيق تدفق سياحى ومن اجل هذا الموضوع يعقد وزير السياحة اجتماعا مشتركا يوم ١٣ فبراير يضم مجلس إدارة هيئة تنشيط السياحة ، وصندوق التنشيط ، والإتحاد المصرى للغرف السياحية لبحث البرنامج التنفيذى على ضوء هذه الخطوط .

زيادة الاستثمارات

واستكمالا لراى القطاع الحكومى وتخطيطه لاستعادة ما فقدته مصر من دخل سياحى بسبب هذه الازمة يقول حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة توقفت الرحلات السياحية إلى مصر بسبب حرب الخليج ولكن موقف مصر السياسى مشرف لذلك فإن الاستثمار فى قطاع السياحة لم يتوقف بل زاد الطلب على إنشاء قرى سياحية وامتلاك فنادق بمصر خاصة من المستثمرين العرب حيث الامان والاطمئنان على رءوس الاموال وعلى موقف مصر الثابت .. ففى هيئة الاستثمار يتقدم المستثمرون لإقامة قرى سياحية وعمل البنية الاساسية لمناطق جديدة كالبحر الاحمر وجنوب سيناء .

والتقينا باحد اصحاب الشركات السياحية خالد عبد اللطيف مدير شركة « ان ، تى ، اس » يقول : إننا نحاول ان نكون متفائلين وان نتوقع إقبالاً سياحياً كبيراً نتيجة لموقف مصر المشرف من حرب الخليج وباعتبار ان التجربة اثبتت انها بلد امن . لذلك فنحن - القائمين - على العمل



السياحي نحاول عمل دعاية جيدة للفترة القادمة ومن ضمن نشاطنا لمحاولة إنقاذ الموسم السياحي القادم والذى يبدا من مايو ١٩٩١ . تشترك حوالى ٢٥ شركة سياحية في مؤتمر بورصة برلين في الفترة ما بين الثاني من مارس حتى السابع من نفس الشهر وبورصة برلين اكبر تجمع لشركات السياحة العالمية ..

اما مستشارنا السياحي في استوكهلم ابو المجد عمر قال إنه في الموسم السياحي الماضي جاء إلى مصر ٦٤ الفا من الدول الاسكندنافية إلى جانب فنلندا . ولكن نتيجة لأزمة الخليج من بدايتها في اغسطس الغيت الرحلات إلى مصر سواء الناس او الشركات . وكان المفروض من واقع الحجوزات لعام ٩١/٩٠ ان يصل عدد السياح إلى ١٠٢ الف سائح من كل الدول الاسكندنافية « السويد ، النرويج ، الدانمارك » فاصبح كل همنا الآن المحافظة على شكل مصر في هذه الدول . فمثلا الشعب الفنلندى يعشق مصر . وعن طريق المعارض والاتصالات بالجامعات والمدارس والشركات المهنية هناك وعود كاملة بالإقبال الشديد على زيارة مصر خصوصا ان الشعوب الاسكندنافية تحترم القرار المصرى وتشعر اننا دولة متحضرة ذات مبادىء .

كما علمت روزاليوسف ان قطاع السياحة الرسمي بالتعاون مع قطاع الاعمال السياحي قاما بوضع خطة التحرك الخارجي بدات بجولة خارجية قام بها الوزير زار خلالها امريكا ، والمانيا ، وفنلندا ، والسويد ، وانجلترا

اما عن التحرك الداخلي فقد قامت هيئة التنشيط السياحي بدعوة ١٢٠٠ شخص يمثلون كبار الكتاب والصحفيين ومندوبى شبكات التليفزيون العالمية والوكلاء السياحيين وقامت هيئة تنشيط السياحة بإعداد برامج سياحية لهم لزيارة معالم مصر السياحية والتاكد من اننا نفكر ونخطط للمستقبل باسلوب علمي ومتحضر . ■



المصدر : الاهرام الاقتصادى

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تدهور فى النشاط السياحى والسبب .. حرب الخليج

مؤشرات ودلالات

جمال زايدة

المتابع للنشاط السياحى فى مصر فى الاشهر الاخيرة التي شهدت الغزو العراقى للكويت واندلاع الحرب فى منطقة الخليج يلاحظ ان هذا القطاع الحيوى قد تلقى ضربة قوية بسبب الاوضاع فى منطقة الخليج ومن ثم أدى ذلك الى حرمان الاقتصاد المصرى من احد مصادره الهامة للنقد الاجنبي والمؤشرات على ذلك واضحة جلية الكساد الذى تشهده حركة البواخر السياحية ما بين الاقصر واسوان والتى تعد حاليا احد احلام السائح الغربى ان يقضى عدة ايام على مركب مصرى ما بين الاقصر واسوان يشهد من خلالها عظمة الحضارة المصرية .. معدلات الاشغال فى فنادق الخمسة نجوم انخفضت بشدة .. نشاط البيع فى محلات العاديات والسلع السياحية وانخفاض حركة النشاط السياحى بشكل عام لا تعنى فقط فقدان جزء من مواردنا من العملات الحرة ولكن تعنى ايضا التاثير على دخول الاف من العاملين فى هذا القطاع ..

الارقام والاحصاءات الصادرة عن وزارة السياحة تزيد الامر وضوحا ملحوظة : حين طلبت الارقام والاحصاءات الدالة على عدد السائحين والليالى السياحية من وزارة السياحة تخيلت اننى ساجد امامى ارقاما تغطى فترة زمنية قديمة لكن والحق يقال وجدت ان الاحصاءات تغطى النشاط السياحى شهرا بشهر حتى نهاية عام ١٩٩٠ .

الارقام تشير الى ان عدد السياح الذين زاروا مصر فى شهر يوليو ١٩٩٠ اى قبل الغزو العراقى للكويت بلغ ٢,٣١٥ الف سائح مقابل ٦,٢٦٦ الف سائح فى الشهر المماثل فى عام ١٩٨٩ اى ان المؤشرات تدل على ان حركة السياحة فى مصر كانت ستشهد حركة انتعاش لولا غزو الكويت .

عدد الليالى السياحية فى ذلك الشهر بلغت مليونا و ٥٩١ ألف ليلة سياحية مقابل مليون و ٧٨٥ ألف ليلة سياحية ..

ماذا حدث فى شهر الغزو اغسطس ؟

زار مصر ٦,٢٦٩ الف سائح مقابل ٢,٢٥٨ الف سائح قضوا ٣ ملايين و ٣٦ الف ليلة مقابل ٣ مليون و ٤٦٧ الف ليلة .. فى شهر سبتمبر بلغ عدد السياح ٢٠٢ الف مقابل ٨,٢١٨ ألف فى الشهر المقابل فى عام ١٩٨٩ اى بدأ عدد السياح فى الانخفاض قضوا ٢ مليون و ٣٩٨ ألف ليلة مقابل ٢ مليون و ٦٤٦ ألف ليلة ..

فى اكتوبر انخفض الرقم الى ٥,١٧٩ ألف سائح مقابل ٢٦١ ألف سائح قضوا مليونا و ٤٨٣ ألف ليلة مقابل مليون و ٩٠٢ ألف لية . فى نوفمبر بلغ الرقم ٦,١٣٤ الف سائح مقابل ٨,٢١١ ألف قضوا مليونا و ٧١ ألف ليلة سياحية مقابل مليون و ٥٣٦ ألف ليلة .

فى ديسمبر بلغ العدد ٦,١٦٧ ألف سائح مقابل ٥,٢٣٤ ألف سائح قضوا ٩,٩٥٤ ألف ليلة مقابل مليون و ٣٧٤ ألف ليلة سياحية . وهذا يوضح بجلاء تاثير حرب الخليج على قطاع السياحة فى مصر .

هل يتغير الموقف فى هذا القطاع الى الافضل ام يزداد الانخفاض فى اعداد السائحين والليالى السياحية التى يقضونها فى مصر هذا يتوقف على المدى الذى ستستمر فيه العمليات الحربية فى الخليج ..

حركة السياحة فى مصر خلال الشهور من يوليو ـ ديسمبر ١٩٩٠

الشهر	عدد السائحين		الليالى السياحية	
	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩
يوليو	٣١٥٢٨٧	٣٦٦٦٢٥	١,٥٩١,٩٠٠	١,٧٨٥,١٦٦
اغسطس	٣٦٩,٦١٤	٢٥٨,٢٩٧	٣,٠٣٦,٥٨٢	٣,٤٦٧,٠١١
سبتمبر	٢٠٢,٠٠١	٢١٨,٨١٨	٢,٣٩٨,٣٩٢	٢,٦٤٦,٦٥٧
اكتوبر	١٧٩,٥٣٧	٢٦١,١٦٩	١,٤٨٣,٧٠٧	١,٩٠٢,٥١١
نوفمبر	١٣٤,٦٨١	٢١١,٨٨٧	١,٠٧١,٣١٩	١,٥٣٦,٤٣٣
ديسمبر	١٦٧,٦٠٤	٢٣٤,٥١٦	٩٥٤,٩٢١	١,٣٧٤,٧٩٣

حركة السياحة الى مصر بالمنطقة فى الفترة من ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠

عدد السائحين

المنطقة	١٩٨٥	١٩٨٦	التغير ٪	١٩٨٧	التغير ٪	١٩٨٨	التغير ٪	١٩٨٩	التغير ٪	١٩٩٠	التغير ٪
الشرق الاوسط	٤٠٥٢٠٤	٤٢١٠٥٨	١,٧	٤٧٧٦٠٥	١٥,٩	٤٦٩٠٠٧	١,٨ـ	٧٣١٤٠٨	٥٥,٩	٨٢٩٣٨٨	١٣,٤
افريقيا	١٧٢١٠٨	١٥٤٤٥٥	١٠,٣ـ	١٩٢٣٣٢	٢٤,٥	٢٠٤٨٤٨	٦,٥	٢٣٨٥١٢	١٦,٤	٣٢٦٣٨٤	٣٦,٩
الامريكتين	٢١٢٠٤٩	٩٤٧٦٣	٥٥,٣ـ	١٤٨٩٩٩	٥٧,٢	١٦٤١٤١	١٠,٢	٢٠٠٤٧٩	٢٢,١	١٧٩١٤٤	١٠,٦,ـ
اوروبا	٦٢٩٦٤٨	٥٦٥٨٨١	١٠,١ـ	٨٦٣٦١٧	٥٢,٦	١٠١١٦٧٨	١٧,١	١١٨٨٧٨٣	١٧,٥	١١٢٣١٦١	٥,٥ـ
اسيا	٩٩١٩١	٨٣٧٨٠	١٥,٥ـ	١١٢٠٩٩	٣٣,٨	١١٩١٦٧	٦,٣	١٤٣٤٢١	٢٠,٤	١٤١٠١٠	١,٧ـ
اخرى	٢٢٦	٢١٣	٢٨,٥	٣٠١	٣,٨ـ	٦٥٢	١١٦,٦	٧٩٥	٢١,٩	٨٣٠	٤,٤
اجمالى	١٥١٨٤٢٦	١٣١١٢٥٠	١٣,٦,ـ	١٧٩٤٩٥٣	٣٦,٩	١٩٦٩٤٩٣	٩,٧	٢٥٠٣٣٩٨	٢٧,١	٢٦٠٠١١٧	٣,٩

الليالى السياحية

المنطقة	١٩٨٥	١٩٨٦	التغير ٪	١٩٨٧	التغير ٪	١٩٨٨	التغير ٪	١٩٨٩	التغير ٪	١٩٩٠	التغير ٪
الشرق الاوسط	٢٧٤٨١٤٥	٢٦١١٨٥٠	٥,٠ـ	٥٤١٦١٨١	١٠٧,٤	٥٥٧٨٤٩٨	٣,٠	٧٧١٨٦٦٥	٣٨,٤	٧٢٤٦٥٩٦	٦,١ـ
افريقيا	١٢٦٢٢٥٣	١١٦٧٤٨٤	٧,٥ـ	٢٤٠٠٤٨٢	١٠٥,٦	٢١٨٨٢٤٣	٨,٨ـ	٢٠٥١٩٩٣	٦,٢ـ	٢٥١٠٠٥٠	٢٢,٣
الامريكتين	١١٦١٥٦٢	٥٦٠٦٦٦	٥١,٧ـ	٩٤٥٥٣٨	٦٨,٦	١٠٤٧٦٤١	١٠,٨	١٢٦٦٦٠٩	٢٠,٩	١١٧٨٥٤٥	٧,٠ـ
اوروبا	٣٤٦٨٥٣٣	٣١٧٢٧٣٦	٨,٥ـ	٦٢٢٩١٢٨	٩٦,٣	٨٠٤٠٠٨٠	٢٩,١	٨٥٢١٠٦٢	٦,٠	٧٨٩٧٤٩٩	٧,٣ـ
اسيا	٣٦٥٣٧٣	٣٣١٩٦٢	٩,١ـ	٨٦٣٦٥٢	١٦٠,٢	٩٩٩٨٤٩	١٥,٨	١٠١٤٤١٢	١,٥	١١٠٣٢٨٢	٨,٨
اخرى	١١٨٤	١٦٦٨	٤٠,٩ـ	٦٤٢٢	٢٨٥,٠	٩٦٨٤	٥٠,٨	٩٩٢٩	٢,٦	٦٧١٦	٣٢,٤ـ
اجمالى	٩٠٠٧٠٥٣	٧٨٤٧٣٦٦	١٢,٩ـ	١٥٨٦١٤٠٣	١٠٢,١	١٧٨٦٣٩٩٥	١٢,٦	٢٠٥٨٢٦٨٠	١٥,٢	١٩٩٤٢٦٨٨	٣,١ـ

المصدر : وزارة السياحة مركز المعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ صدقي يدرس مقترحات لتعويض المنشآت السياحية تتضمن :

الدولة تتحمل ٢٠٪ من مرتبات العاملين و٥٠٪ من سعر فائدة الديون وتأجيل الضرائب

كتب ـ مصطفى البدوى :

اعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة انه عرض تقريرا على الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزارة ، ناقشه في اجتماع حضره ٢٢ وزيرا على مدى خمس ساعات ، حول الخسائر ، التي لحقت قطاع السياحة بسبب ازمة الخليج ، وتمت الموافقة من حيث المبدأ على ان تتحمل الدولة ٢٠٪ من مرتبات العاملين بالمنشآت السياحية من واقع استمارات التامينات والميزانيات و ٥٠٪ من سعر الفائدة على الديون المستحقة للبنوك .

واكد الوزير ان الدكتور الرزاز وزير المالية وافق على تأجيل تسديد الضرائب المستحقة على هذه المنشآت ، كما ان الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وافقت على تقسيط قيمة التأمينات الاجتماعية ، وأن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وافق ايضا على توحيد سعر الكهرباء لشركات السياحة الاستثمارية لتتساوى مع القطاع الخاص بسعر مخفض ، وان تتم المحاسبة على الاستهلاك الفعلي وجدولة مستحقات وزارة الكهرباء .

وقال الوزير خلال اجتماعه الموسع الذى ضم هيئة تنشيط السياحة والاتحاد المصرى للسياحة وصندوق التنشيط السياحى ، انه تم تشكيل مجموعة عمل لدراسة كيفية التحرك بعد الازمة في برنامج يطرح على قطاع الاعمال لوضع تصور لهذا التحرك ، واكد انه تم التعاقد مع شركات علاقات عامة عالمية متخصصة للدعاية والتسويق لمصر في الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا والدول الاسكندنافية .



مطلوب من الدولة التحرك قبل الضياع

بقلم : جلال دويدار

اننى على يقين أن اغلبية المواطنين العاديين فى مصر وكل بلاد الدنيا يرفعون أصواتهم ونظراتهم فى كل لحظة الى السماء حيث تردد السنتهم الدعاء واللعنة على صدام حسين وماسببه لهم ولأسرهم واوطانهم من الام ومعاناة وقلق وخراب .

تصورت وجوه هؤلاء المواطنين وقد اكتست بالحزن والاسى وانا أراجع خبرا هز مشاعرى . لقد ذكرنى بالجريمة التى ارتكبها صدام العراق عندما احتل دولة الكويت العربية ودفع الشعب العراقى والأمة العربية بل والعالم كله الى هذه المأساة التى لم يشهد لها التاريخ مثيلا منذ نهاية مرحلة النازية .

•••

كان الخبر الذى أثار شجونى يتعلق بقرار الحكومة بتقديم ٢٠ مليون دولار معونه عاجلة لمصر للطيران من أصل ٥٠ مليون دولار تم اعتمادها لتمكين هذه المؤسسة الوطنية من دفع التزاماتها الخارجية حماية لها من الضياع والانهيار .

سبحان الله .. لقد كانت مصر للطيران قبل عدوان صدام مثالا واقعيا للنجاح .. بل مثار فخر للانجاز المصرى بما حققته من تقدم . كانوا يضربون المثل بأعتبارها قطاعا عاما يملكه الشعب استطاعت أن تنطلق بمواردها الى الحد الذى جعلها تمول ذاتيا تجديد اسطولها بصفقات قيمتها مليارات الدولارات ..

وليست مصر للطيران وحدها التى سقطت ضحية عدوان صدام .. بل ان هناك المئات من الشركات والمؤسسات المصرية التى تعرضت لنفس المحنة بالاضافة الى اكثر من نصف مليون مواطن مصرى حرمهم هذا الطاغية من مدخراتهم ومصادر أرزاقهم فى الكويت ودول الخليج .

•••

واحسست بمدى مالحق بمصر واقتصادها من خسائر فادحة .. عندما جاءنى صديق عائد من الاقصر يحكى عن الصورة الكئيبة التى اصبحت عليها هذه المدينة التى كانت مليئة بالحياة وبالسياح ..

قال لى أن كل فنادق الاقصر اغلقت ابوابها وان نسبة الاشغال فى اكثرها حظا لا يتجاوز ٢٪ . رغم أننا فى عز الموسم السياحى . وقال لى الصديق وهو يكاد يبكى .. ان شوارع كورنيش الاقصر اصبحت مظلمة بعد أن اغلقت المحال التجارية « البازارات » بل أن حركة المرور لم يعد لها وجود فى شوارع المدينة التى يخيم عليها الحداد العام بعد الكارثة التى حلت السياحة مصدر الرزق لكل سكانها بل كثير من أبناء مصر . ونفس ما حدث فى الاقصر .. تكرر ايضا فى اسوان والقاهرة والغردقة وشرم الشيخ وطابا باعتبارها المراكز الرئيسية للجذب السياحى فى مصر .

•••

ان آثار هذا الانحسار السياحى الحاد بدأت تظهر بشكل مدمر على شركات السياحة والفنادق والمحلات العامة بل وعلى كثير من الانشطة التى كانت تعيش على الرواج السياحى .. كنت اتوقع أمام تفاقم الأزمة وانعكاساتها أن يكون هناك رد فعل سريع من الدولة لتدارك الموقف . لقد قدم الاتحاد العام للغرف والمنشآت السياحية تقريرا شاملا عن الاوضاع المأساوية التى تعيشها كل الانشطة السياحية .. محددا فيه الوسائل التى يمكن أن تستخدمها الدولة فى عملية الانقاذ . صحيح أن التقرير قد حدد المشاكل وخطوات العلاج .. ولكن كان ينقصه على ما يبدو تحديد الشركات التى اصابها الضرر وحجم خسائرها .. بداية بتلك الشركات التى كانت تجلب السياح وتحقق موارد ضخمة للبلاد بالعملة الصعبة .

واعتقد ان فؤاد سلطان وزير السياحة قد طلب هذا التحديد المدعم بالمستندات حتى يمكن للدولة ان تمد يديها بالمساعدة .

•••

اننى على ثقة من أن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يتفهم مدى الأخطار التى تحيط بشركات السياحة والفنادق نتيجة أزمة الخليج .. ولهذا فاننى أطالبه بأن يفى بوعده الذى سبق وأعلنه بالمساهمة فى تخفيف الأعباء عن هذه الشركات لانقاذها من اعلان افلاسها . ان مشكلة اجور العمالة والضرائب والقروض والتأمينات .. كلها مجالات تسمح للدولة بالقيام بدور هام لانقاذ مايمكن انقاذه . ان هذا التدخل من جانب الدولة ضرورى وهام حتى تستعيد هذه الامكانيات لهذه الشركات لخدمة السياحة والاقتصاد الوطنى بعد انتهاء الازمة . ولتسهيل قيامه بهذا الدور على اسس سليمة وعادلة ولكى تصل المساعدة الى مستحقيها الحقيقيين .. فانه يجب تقديم كل البيانات والمستندات التى تحقق هذا الهدف .

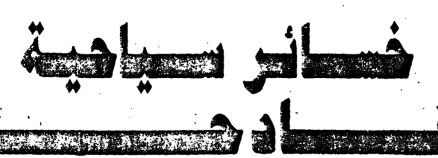
•••

وامام كل ما يحدث فاننى أضم صوتى الى اصوات كل الضحايا .. معبرا عن غضب المأساة صائحا بكل قوة .. الله ينتقم منك يا صدام على هذا الدمار الذى جلبته على شعبك وعلى امتك العربية وعلى مصر .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١



الحكومة تقف متفرجة . وقطاع السياحة ينهار ، رغم ان استثماراته تبلغ قيمتها ١٠ مليارات دولار ، ويدر ٢,٨ مليار دولار سنويا ..!

تمر المنشآت والفنادق السياحية حاليا ، بازمة مالية خانقة ، وركود في حركة السياحة لم تشهدها مصر من قبل ، حتى في أوقات حروبها مع اسرائيل . وتاتى نكسة السياحة ، بعد فترة ازدهار دامت عشر سنوات ، ونمو وصلت نسبته الى ١٥٪ سنويا ، مما شجع العديد من اصحاب المنشآت السياحية على استثمار اموالهم والاقتراض من البنوك ، لبناء مزيد من المشروعات الضخمة ، لمواجهة زيادة الحركة السياحية . ولكن ازمة الخليج - طيرت احلام رجال السياحة ، وعصفت بتقديراتهم العلمية ، فانهار الموسم السياحي الحالى ، ووصلت نسبة الانخفاض الى ٥٠٪ ، وستزداد الى ٦٥٪ في نهاية مايو القادم ، واذا استمرت ازمة الخليج بدون حل حتى نهاية مارس القادم ستخسر مصر موسم عام ١٩٩٢/٩١ ، وتتعرض المنشآت السياحية لمزيد من الافلاس !

يؤكد احمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية ان استمرار ازمة الخليج ، يعنى خسارة شديدة في نتائج تشغيل المنشآت الفندقية ، وتحقيق خسائر مماثلة لشركات السياحة ومحال السلع السياحية والمرشدين السياحيين ، ولمختلف الانشطة التجارية والبنوك ، وبالتالى الصناعات التى تقوم اساسا على صناعة السياحة . كما ان الحركة السياحية لن تستطيع ان تعود لطبيعتها الا بعد نهاية الازمة بحوالى ٩ اشهر على الاقل ، وتبلغ الخسائر المتوقعة ١٢٥٠ مليون دولار ، وهى تمثل الانفاق السياحي حتى يونيو ١٩٩١ . ويذكر احمد زكى ان تقدير الاضرار المحتملة لموسم ١٩٩٢/٩١ ، ستصل الى ٣ مليار دولار امريكى ، وهو يعنى نقصا في ايرادات الدولة من العملات الصعبة ، ونقصا مماثلا في ايرادات الخدمات غير المباشرة التى تتمثل في انفاق السائحين الثانوى في قطاعات انتاجية وخدمية اخرى . ويتوقع ان تصل جملة الخسائر الى ٦ مليارات دولار .

ويضيف رئيس اتحاد الغرف السياحية ان ازمة الخليج ظهرت بصورة خطيرة على المنشآت السياحية وتمثلت في عجز المنشآت عن الوفاء بالالتزامات نحو البنوك الدائنين ، وبدء التوقف عن خدمة القروض حتى اصبحت المنشآت في موقف حرج ، تجاه البنوك والدائنين ، مما يؤدى الى تحميلها باعباء اضافية كفوائد التاخير والمصروفات الاخرى ، ويؤكد ان حجم دين قطاع السياحة للبنوك يصل الى ٥ مليارات جنيه ، وتصل جملة الاقساط السنوية وفوائد الدين الى ١,٩ مليار جنيه .

ويؤكد انيس سلامة رئيس غرفة المنشآت الفندقية انه منذ بداية ازمة الخليج ، وانهيار الموسم السياحي لم يتحرك مجلس الوزراء لمناقشة اصحاب المنشآت وعرض حلول لمعالجة ازمتهم ، بالرغم من مساعدة الحكومة لقطاعات اخرى ، بل وافراد تضرروا من ازمة الخليج .

ويذكر انيس سلامة ان الاتحاد المصرى للغرف السياحية اعد تقريرا علميا مفصلا عن خسائر المنشآت السياحية والفندقية ، وتم رفعه لوزير السياحة ومجلس الوزراء لاتخاذ اجراءات عاجلة لانقاذ المنشآت من الافلاس . واوضح ان التقرير طلب ايقاف سريان الفوائد على ارصدة القروض المقدمة من البنوك الى شركات الفنادق والمنشآت السياحية ، حتى تنتهى الازمة ، وتاجيل الفوائد ، وتخفيضها ..

كما طلب منح بعض القروض الاضافية بضمانات جديدة ، للمشروعات التى تعانى من اختناقات في السيولة . يمكن ان تؤدى الى توقفها عن الوفاء بالتزاماتها .. وتحويل القروض بالعملة الاجنبية الى قروض بالعملة المحلية ، من خلال السوق المصرفية الحرة حماية للمنشآت السياحية من الآثار المترتبة على الارتفاع المستمر لسعر صرف النقد الاجنبى .

وعرض انيس سلامة تقديم ضمانات للبنوك مقابل ما تتحمله من مخاطر جديدة ، بشرط الا يكون في ذلك ارهاق للمنشآت الفندقية والسياحية ، واوضح ان التقرير الذى تم رفعه من مجلس ادارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية طلب تاجيل تحصيل ارصدة الضرائب المستحقة على الفنادق والمنشآت السياحية عن السنوات السابقة ، اعتبارا من ٢ اغسطس الماضى ، لحين انتهاء ازمة الخليج ، ومد فترة الاعفاء الضريبى لتشجيع الاستثمار للمشروعات السياحية الجديدة . كما تضمن التقرير اهمية تاجيل سداد حصة صاحب العمل في اشتراكات التامينات الاجتماعية بالنسبة للعاملين في الشركات المالكة للفنادق والمنشآت .. الى ما بعد انتهاء ازمة الخليج ، وتقسيط الاشتراكات المستحقة على المنشآت الفندقية والسياحية لهيئة التامينات الاجتماعية ، واعادة النظر في اسعار توريد الطاقة الكهربائية والمياه .

عادل صبرى

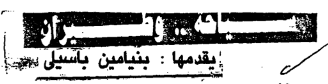




المصدر : وطنى

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



برنامج جديد لاعادة صناعة السياحة لأوضاعها الطبيعية بعد حرب الخليج

كتبت : مارسيل نصر

ان تقدير الخسائر الاجمالية لقطاع السياحية في مصر يزيد عن الخسائر التى ابرزها تقرير الاتحـــاد المصرى للغرف السياحية .. انه من الضرورى تعويض هذه الخسائر بالاسراع لتدارك اثار المعاناة الشديدة التى اصـابت صناعةالسياحة في مصر وهو ماأشارت اليه ورقة العمل التى اعدها سـيد موسى رئيس هيئة تنشيط الســياحة وتناول فيها ابعـاد الازمة واحتمالات المستقبل لاستعادة النشاط السياحى لاوضاعه الطبيعية .

ويقول سيد موسى :

انّدول التحالف ودول منطقةالصراع تحملت اعباء فادحة فى كل مراحـل الصراع .

مما يعنى ان اقتصاد العالم يمـر بازمة ستنسحب على السياحة ، وان الناتج النهائى للقتال يحتاج لوقتطويل لكى يتخذ شكله النهائى فى دول منطقة الصراع .

ان خسائرنا وان كانت خسارة غير مباشرة الا انها اسهمت فيما تعرض له قطاع السياحة من خسائر تتمثل فى النظر الى مصر كدولة من دول منطقة غير مستقرة .

ـ التردد لدى منظمى الرحلات فى استئناف نشاطهم كنتيجة لما تحملوه من خسائر فى الموسم الكاسد ، وتبنى سياسة اكثر مرونة بالنسبة للطـيران العارض ، والزيادات المبـالغ فيهـا بالنسبة لاسعار النقل الجوى ، حتى مع افتراض انتهاء تقاضى التامين المغالى فيه تحت مسمى ـ ضريبة الحـرب ـ

ان النوعيتين المتميزتين فى الساحة واللتين كانتا قد بداتا الخط الصـاعد فى العمل السياحى المصرى ، وهما سياحة المؤتمرات والحوافز ، قد تلقيا ضربة قاتلة .

ويشير سيد موسى الى ان المرحلة القادمة تتطلب التركيز على الاسـواق الصناعية الكبرى اعضامنطقة التعاون الاقتصـادى والتنمية مع بروز التركيز فى دول مثل ايطاليا واسبانياوالولايات المتحدة الامريكية .

ويقترح سيد موسى مجموعة قرارات لا تكلف الدولة شيئا بل تسهم فى المزيد من التدفق السياحى فيها :

١ ـ الغاء تاشيرة الدخول بالنسبة لمواطنى الدول التى اسقطت ديونها عن مصر ، ووضع نظام يسمح للسـائح باسترداد ما يبقى معه من عملاتصعبة عند سفره ، وعدممصادرة العملات مع السـياح عند خروجهم ، ومضـاعفة المسموحات الجمركية خاصة اذا كانت من الاسواق الحرة فى مصر .

٢ ـ الغاء لافتات ممنوع التصـوير والاقتراب .

٣ ـ زيادةالاعفاءات لتشجيعالسياح للقدوم الى مصر ، والاهتمام بتوفير الخدمات للموقين .

٤ ـ مكافات لمنظمى الرحلات الذين وقفوا الى جانب مصر فى الازمة ، والتنازل عن جزء من العملات لهم .

كما ابدى سيد موسى استعدادهيئة تنشيط السياحة لاستقبال فوج من ٤٠٠٠ مدعو من الصحفيين العالميين ، ومنظمى الرحلات بمجرد انتهـاء الازمة موزعة على فترات لكى تسهم دعوتهم فى استعادة النشاط السياحى .

بالنسبة لقضية الاسعار تبنىاسلوب محدد للتخفيضات ، الى جانب ما تم الاتفاق عليه من بحث امكانية تثبيت الاسعار .



المصدر : الـــوفـد

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

٥ر١ مليار دولار خسائر السياحة بسبب أزمة الخليج

«سلطان» يطالب الحكومة بأن تتحمل جزءا من الخسائر

اكد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ، ان العاملين فى قطاع السياحة لم يفصل اى عامل منهم نتيجة السياسة الاقتصادية المتبعة حاليا ، لتطوير اداء القطاع السياحى ، وان الشرط الوحيد لاى مستثمر سياحى فى رغبته الاستغناء عن اى عامل أن يدبر عاملا مصريا آخر بديلا عن المستغنى عنه ، وتتولى وزارة السياحة تعيين المستغنى عنه بالوزارة .

وطالب الوزير فى بيانه امام اجتماع لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بمجلس الشعب بان تتولى الدولة المشاركة الفعلية فى تحمل جزء من الخسائر التى تعرض لها قطاع السياحة من جراء ازمة الخليج ، خاصة ان قطاع السياحة لا يحصل على اى دعم من الموازنة العامة للدولة ، بل يضيف موارد جديدة لها . واعلن ان حجم الخسائر المتوقعة نتيجة ازمة الخليج ستصل إلى مليار و ٥٠٠ مليون دولار ، وان هناك بعثات للترويج السياحى ستخرج فورا الى الخارج عقب انتهاء حرب الخليج مباشرة ، لفتح ابواب الأسواق السياحية من جديد لاستقطاب الجذب السياحى .

اضاف وزير السياحة أن الحكومة قد وافقت على جميع طلبات القطاع السياحى الذى تاثر بشكل واضح بسبب الأزمة ، وهى موافقات مبدئية ، وتتركز فى ان تتحمل الحكومة ما بين ٢٠٪ إلى ٢٥٪ من ميزانية الاجور للمنشآت السياحية من اجل المحافظة عليها واستمرار العمال ، وتاجيل مطالبات الفنادق والمنشآت السياحية بالكهرباء والتامين الاجتماعى والضرائب السابقة دون احتساب اى فوائد عليها ، وتوحيد سعر الكهرباء للقطاع السياحى المصرى . والمشترك ، مع تاجيل فواتير الكهرباء وان تتم المحاسبة على الطاقة الفعلية المستهلكة وليس على الطاقة التعاقدية ، وتاجيل اقساط المديونية المستحقة خلال فترة الازمة . وذكر وزير السياحة انه يجرى ايضا تحديد حجم المديونات ، ونوع العملات لكل منشأة سياحية لتحديد الخسائر التى تحملتها كل منشأة على حدة .

وقال ان الحركة السياحية كانت مستمرة فى تدفقها الطبيعى ، حتى موعد قيام الحرب يوم ١٧ يناير الماضى . وكانت نسبة الاشغال فى الفنادق ١٠٠٪ فى بعض المناطق من منطلق الاحساس بان مصر بلد الامن والامان والاستقرار ، وان نسبة التناقص لم تزد على ٤٪ ، مما يعطى صورة طيبة للغاية عقب انتهاء الازمة .

واوضح وزير السياحة ان عدد السياح بلغ فى عام ٨٩/٩٠ حوالى ٢,٨ مليون سائح بعد ان كنا نستهدف ٣ ملايين سائح عام ٩٠ ، وانخفضت عدد الليالى السياحية عن المستهدف من ٢٥ مليونا إلى ٢٢ مليون ليلة ، ووصل الدخل السياحى إلى ٢٥٠٠ مليون دولار ، وكان المستهدف ٣ مليارات دولار عام ٩٠ ، ولكن القطاع السياحى حقق المستهدف من سداد جميع مديونياته . وذكر انه سيتم انشاء شركات مساهمة تطرح اسهما للمصريين فقط ذوى الدخل المحدود ، بهدف تعبئة الموارد المالية للمجتمع ، بعد ان وصلت الفنادق إلى درجة عالية من الكفاءة ، مما يتيح مرة اخرى للقطاع العام فرصة ادارة المال العام ، وتوسيع قاعدة ملكية راس المال وتحقيق نوع من الاستقرار الاجتماعى والسياسى ، وللقضاء على ما يسمى بشركات توظيف الاموال .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

رحلة بقلم : جلال دويدار

التحرك لرسم المستقبل بعد زوال الغمة

الحمد الله الذى وضع نهاية لهذا الكابوس الفظيع الذى جثم على صدر الامة العربية منذ العدوان الفاجر المجنون الذى قام به طاغية العراق صدام حسين على شعب دولة الكويت العربية المسلمة .

لقد شوه هذا العدوان البربرى الذى لم يشهد التاريخ العربى مثيلا له صورة الأمة العربية كما نال من تضامنها وقيمها ومبادئها العربية والاسلامية . كانت وقفة مصر الصلبة القوية وراء التصدى لهذا الباطل الذى حاول صدام والمتآمرون والمتعاطفون معه أن يلبسوه ثوب الحق خداعا وكذبا وتضليلا .

وفى وسط مشاعر الأسى التى تعتصر قلوبنا بعد هذا السقوط المأساوى لحاكم العراق الذى دمر بلده ماديا ومعنويا .. فاننا نتوقع أن يكون حسابه عسيرا مع الشعب العراقى الشقيق الذى ذاق على يديه العذاب والموت والدمار والضياع .

ان كل القلوب تضرع الى الله عز وجل ان تكون هذه المحنة التى مرت بها الأمة العربية بل والعالم كله .. بداية مرحلة جديدة يتم فيها تضافر الجهود لعلاج آثار هذه الغمة الفظيعة بحكمة وسرعة .

ويأتى فى مقدمة هذه الآثار .. عودة أبناء الشعب الكويتى الذى شرده الاحتلال الى بلاده .. ليواجه ما اصابها من نهب وتخريب ودمار وسفك للدماء على أيدى زبانية صدام واننا نتمنى أن يتمكن الشعب الكويتى العربى المسالم من اعادة بناء بلده وان تساهم المحنة التى أصابته فى صقله واضاءة طريق المستقبل امامه .

أما الشعب العراقى الشقيق والذى قاده صدام حسين ظلما وعدوانا نحو الكارثة .. فاننا نرجو أن يعى الدرس تماما وان يضع حدا لسياسة البطش والطغيان التى مارسها ضدد صدام حسين طوال سنوات حكمه .

● ● ●

وبعد نهاية العدوان الصدامى الذى أصاب الحياة الاقتصادية بالشلل والاضطراب فانه من المتوقع أن يستعيد العالم عافيته . وكما ذكرنا فى اكثر من مقال فان مصر كانت على راس قائمة الدول التى أدى التزامها بالقيم والشرف والمبادىء والشرعية الدولية الى الانهاك الاقتصادى حتى بلغت خسائرها مليارات ومليارات من الدولارات .. ان صناعة السياحة فى مصر كانت من اكثر الانشطة التى تأثرت بمحنة عدوان صدام بشكل مباشر وبشكل يثير الحزن الى حد البكاء .

وقد ارتفعت الأصوات تصرخ فى كل مكان لانقاذ المنشآت السياحية والفندقية من الانهيار . وبعد لقاءات ومناقشات تم تحديد مجالات العمل لتخفيف المعاناة لانقاذها ومساعدتها على الوقوف على قدميها .

قدمت اقتراحات تتعلق بديون وقروض البنوك واعباء الضرائب والتأمينات ومتطلبات مرفقى المياه والكهرباء . تضمنت الجدولة وخفض الفائدة وتقسيط المديونيات . ورغم تفهم كل أجهزة الدولة لابعاد المشكلة وابداء الرغبة فى المساعدة .. الا أننى تلقيت برقيات من بعض المنشآت الفندقية فى القاهرة والجيزة وبعض المحافظات تستنجد من تهديد شركات الكهرباء بقطع النور بسبب التأخير فى دفع المستحقات . اننى أعتقد ان الصديق المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء لا يرضى بزيادة معاناة هذه المنشآت . إننى اتوقع بما عرف عنه من حسم ووعى أن يتدارك الموقف بالتأجيل أو بالتفاهم مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء للحصول على مستحقاته من التعويضات التى قد تكون قد حصلت عليها الدولة .

● ● ●

وبعيدا عن هذه الظلال القاتمة التى خيمت على صناعة السياحة بعد عدوان صدام كان لابد من التجاوب مع مشاعر التفاؤل التى صاحبت تحركات الاجهزة والخبراء لمواجهة مرحلة ما بعد تحرير الكويت . سيطرت هذه الروح التفاؤلية على اللقاءات المتعددة التى استهدفت تحديد الخطوات اللازمة لرسم صورة المستقبل . جرت المناقشات والاجتهادات قبل إتمام تحرير الكويت واستسلام صدام إن هذا يعنى عودة الاستقرار الى منطقة الخليج فى القريب العاجل وانعكاس ذلك على حركة السياحة الواردة الى مصر وكل منطقة الشرق الاوسط .

وتؤكد المؤشرات الى أن مصر سوف تشهد تدفقا سياحيا هائلا خلال الفترة القادمة كنتيجة طبيعية لمواقفها المسئولة مع المبادىء والحق والشرعية الدولية وهو ما أكسبها احترام وتقدير دول وشعوب العالم . وللتجاوب مع هذا المد السياحى المتوقع نحو مصر .. فقد كان ضروريا أن يكون هناك تحرك سريع ومكثف للتشجيع والجذب .

وفى دردشة مع سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة فى حفل اقيم تكريما للدكتور بكر الرئيس الجديد لهيئة الآثار .. قال لى انه سيتم تشكيل فريق عمل طائر من الخبراء للتجول فى ١٢ دولة أوربية حاملا معه رمزا أثريا للحضارة الفرعونية من أجل دعم جهود تسويق مصر سياحيا . وقال ان تنقلات هذا الفريق ستتم بطائرة خاصة تخصصها المؤسسة الوطنية للنقل الجوى « مصر للطيران » لهذا الغرض .

● ● ●

ان من حسن حظ مصر أن يأتى انعقاد بورصة برلين العالمية للسياحة فى الاسبوع القادم بعد أيام قليلة من انتهاء حرب الخليج . ان هذا التجمع سيكون فرصتنا لازالة كل المعالم السلبية المؤلمة التى سببتها هذه الحرب .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلطان يؤكد :

٦٠٪ انخفاض فى حركة السياحة أثناء حرب الخليج

كتب ـ عادل صبرى :

اكد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى اهمية دور الدخل السياحى فى تدعيم الاقتصاد المصرى ، واصلاح الخلل فى ميزان المدفوعات . واكد الوزير فى حديث للتليفزيون الاسترالى ان عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال عام ١٩٩٠ . بلغ ٢,٦ مليون سائح ، وانخفضت حركة السياحة خلال حرب الخليج ما بين ٤٠٪ و٦٠٪ . كما حققت مصر دخلا من السياحة قدره ٢,٥ مليار دولار علم ١٩٩٠ .. وتاثرت السياحة فى مصر من حرب الخليج . حيث بلغت الخسائر مابين ١ و١,٥ مليار دولار . واشار وزير السياحة الى ان حرب الخليج ادت الى انكماش شديد فى حركة السياحة والسفر فى مصر ودول المنطقة . وعلى امتداد العالم كله . واضاف ان هناك اهتماما متزايدا لصناعة السياحة فى مصر ، حيث احتلت المركز الثانى كمورد رئيسى للنقد الاجنبى ، اللازم فى تدعيم الاقتصاد المصرى . واتباع سياسة التخصصية ، وتشجيع القطاع الخاص بجانب القطاع العام ، ومضاعفة الطاقة الفندقية من ٢٥ الف الى ٥٠ الف غرفة .

فؤاد سلطان

الاقصر ... فى غرفة الانعاش !

مجلس المدينة يطلب تعويض الاقصر عن خسائرها من حرب الخليج

الاقصر - مدينة السياحة التى اضيرت من احداث الخليج مازالت الحياة متوقفة فيها ، بعد ان احجم السياح عن زيارتها ، واصبح اهلها الذين لايعرفون غير السياحة تجارة وعملا ، يعانون من شظف العيش وقلة الرزق .. فكيف يعيش اهل الاقصر الان .. وكيف يواجه المسئولون عن المدينة تلك المشكلة والماساة .. والى اى مدى تاثرت انشطتها باحداث الخليج !

فى جولة «للوفد» بالاقصر .. لفت انتباهنا ظاهرة خطيرة وهى خلو شوارعها الرئيسية من السياح وخاصة شارع الكورنيش الذى كان يعج بالحركة والنشاط والسياح ، واغلقت «البازارات» ابوابها واصطفت عربات «الحنطور» وكانها فى موكب جنائزى وفوق كل ذلك اهمل المسئولون بالمدينة نظافتها .

وفى لقاء مع صاحب احد المراكب السياحية المتعطلة منذ شهور اكد انه اضطر للاستغناء عن عمالة ، وبعد ان كانوا ١٥ عاملا اكتفى باثنين فقط .

وقام التجار بابلاغ مامورية الضرائب بتوقف نشاطهم واغلاق محلاتهم «بالضبة والمفتاح» بعد ان خلت من الزبائن ولم يقتصر ذلك على تجار السلع السياحية وانما شمل جميع التجار الاخرين من باعة اللحوم والخضر والفاكهة ..

ودفعت تلك الظروف اهالى الاقصر للبحث عن الوظيفة الميرى والتعلق بها ، رغم عدم الالتفات اليها طوال السنوات السابقة .

صورة من المأساة

كان ايمن سعد (١٧ عاما) يعمل فى مطعم والده وكانا يبيعان فى اليوم الواحد اكثر من ٤٠٠ رغيف «ساندوتش» وبعد كارثة الخليج يبيعان طوال اليوم ٣٠ رغيفا فقط !!!!

واقصى دخل يحققه الان حمادة حسنى - سائق حنطور - لايزيد على ثلاثة جنيهات يومياً ، وكان قبل الكارثة يحقق خمسة اضعاف هذا المبلغ ..

وعن الحياة فى المدينة ، وتاثر العمالة فيها باحداث الخليج اكد «يحيى بهنساوى» رئيس المدينة ، ان تلك الماساة تمت مناقشتها فى اجتماعات المجلس الاعلى للمدينة .

وطالب وزير السياحة بوضع الاقصر فى الاعتبار عند توزيع المبالغ المخصصة للتعويضات ولمن اضيروا من احداث الخليج .. ومازالت الاتصالات جارية بهذا الشان ..

واضاف ان العمالة بالاقصر تنقسم الى عدة قطاعات القطاع الاول : وهم العاملون بالبازارات وهؤلاء تاثروا تاثيرا كبيرا بحرب الخليج ، والثانى : يضم العاملين بالفنادق وقد تم منحهم اجازة بدون مرتب ، اما العمالة الموسمية بالفنادق وغير المثبتة فقد تم الاستغناء عنها تماما ، والثالث يشمل موظفى الشركات السياحية ، ومنحوا اجازات بدون مرتب ايضا ولفترات محددة ، اما القطاع الرابع فهم العمال الذين كانوا فى اجازات بدون مرتب من مؤسساتهم وعادوا اليها مرة اخرى ..

فؤاد سلطان

عصام العبيدى

رحلة بقلم : جلال دويدار

وعادت الابتسامة إلى كل الوجوه

بانتهاء حرب الخليج التى اجهزت على العدوان العراقى على الكويت .. اخذت الاوضاع الاقتصادية على مستوى العالم تتحسن .. الصناعات والأنشطة التى تعتمد على الاستقرار والسلام استعادت انفاسها .

وفى مصر تسود أحاسيس التفاؤل والأمل على كل المستويات . بدأ شبح الكساد الذى ساد الأسواق فى التراجع . عادت الحياة لتدب من جديد فى المصانع والمحلات تمشيا مع الزيادة فى سرعة دوران الآلات ورؤوس الأموال . الكل يستبشر خيرا ويسعى الى تعويض خسائر الحرب بمزيد من العمل والانتاج .

●●●

وعلى مستوى النشاط السياحى الذى تعرض لأكبر خسارة طوال حرب الخليج .. عادت الابتسامة مرة أخرى الى وجوه أصحاب الاعمال وكل العاملين فى هذا المجال غمرت السعادة كل الأوساط السياحية مع هبوط أولى طائرات الأفواج السياحية فى مطارات القاهرة والاقصر والغردقة وشرم الشيخ .

تحقق كل ما ذكره خبراء السياحة المصريون عن نتيجة اتصالاتهم مع الشركات السياحية العالمية فى بورصة برلين والتى اكدوا فيها عودة رحلاتهم الى مصر .

امتلأت الفنادق الخاوية فى مراكز الجذب السياحى بأفواج من السياح الذين وصلوا على الرحلات الخاصة والمنتظمة .

طائرات مصر للطيران وكل الشركات الاجنبية ارتفعت فيها نسبة الامتلاء . قوائم الحجز للشهور القادمة وللموسم السياحى القادم بدأت تنتعش وتزدحم بالراغبين فى زيارة مصر . التوقعات تشير الى وصول عشرات الآلاف من السياح خلال الأيام القليلة القادمة لقضاء اجازة الربيع .

ونتيجة للآثار الايجابية التى تحدثها صناعة السياحة على الاقتصاد الوطنى ومع بداية وصول الافواج السياحية .. شهدت تجارة العملة بعض الاستقرار فى الاسعار . ومن المنتظر وبعد وصول حركة السياحة إلى معدلاتها الطبيعية أن تتأثر اسعار العملات الاجنبية وتميل نحو الانخفاض سواء فى السوق الأولية أو السوق الحرة ، انها ردود فعل طبيعية تتولد عن نزول ملايين الدولارات الى الاسواق وهى التى ينفقها وسوف ينفقها السياح خلال زياراتهم . وكما هو معروف فان السياحة حققت دخلا لمصر يقدر بثلاثة مليارات من الدولارات فى عام ١٩٨٩ . وقد أصيب هذا الدخل بنكسة كبيرة بداية من شهر اغسطس الماضى نتيجة العدوان العراقى على الكويت وانتشار حالة من التوتر والترقب كل العالم .

وفى بورصة برلين للسياحة الدولية اشار كل المتحدثين فى الحفل الافتتاحى وجميعهم من كبار الشخصيات العالمية .. عن الاثر السلبى لأزمة الخليج على حركة السياحة بشكل عام . لم يقتصر الكساد السياحى على منطقة الشرق الأوسط فحسب بل شمل كل دول الجذب السياحى فى أوربا والولايات المتحدة والشرق الأقصى وأمريكا الجنوبية .

وحتى تتضح الصورة وندرك مدى اهمية صناعة السياحة للاقتصاد العالمى بشكل عام فسوف نستعرض معا ما جاء فى كلمات بعض هؤلاء المتحدثين ..

يقول مانفريد بوشى رئيس مجلس ادارة هيئة المعارض فى برلين ان معدلات حركة السياح على مستوى العالم قد ارتفع عام ١٩٩٠ الى ٤١٥ مليون سائح بنسبة زيادة قدرها ٢,٤٪ عن عام ١٩٨٩ . وقد حصلت أوربا على نصيب الأسد حيث زارها ٢٦١ مليون سائح .. بينما زار ٨٤ مليون سائح القارة الامريكية و٤٦,٥ مليون سائح منطقة شرق أسيا ومنطقة الباسيفيك . أما نصيب أفريقيا فقد بلغ ١٤ مليون سائح ، كما زار الشرق الأوسط التى تدخل مصر ضمنها ٦ ملايين سائح وهى المنطقة الوحيدة التى نقصت فيها حركة السياحة بنسبة ١٩,٨٪ نتيجة تأثير أحداث أزمة الخليج فى الشهور الخمسة الاخيرة من عام ١٩٩٠ . ومن ناحية اخرى فقد بلغ عدد السياح الذين زاروا منطقة جنوب آسيا ٢,٥ مليون سائح بزيادة ٩,١٪ عن العام السابق .

ان ارتفاع معدلات الدخل العالمى من السياحة يؤكد الاهمية الهائلة التى اصبحت لهذه الصناعة . ويقول بوشى ان هذا الدخل وصل الى ٢٣٠ مليار دولار فى عام ١٩٩٠ بزيادة ١٠٪ عن عام ١٩٨٩ .

ويضيف رئيس هيئة معارض برلين ان حرب الخليج كان لها تأثيرها على حركة السياحة العالمية . وقال ان هذا التأثير لم يقتصر على السياحة فحسب .. ولكنه شمل أيضا صناعة السفر بشكل عام مما ترتب عليه خسائر كبيرة لشركات الطيران .

●●●

ان هذه الارقام الهائلة للدخل السياحى العالمى .. لابد أن تفتح شهيتنا باعتبارنا اعظم دولة سياحية فى العالم الى بذل المزيد من الجهد لزيادة معدلات السياحة الى مصر . ان ارتفاع دخلنا من السياحة يعنى اضافة هامة لاقتصادنا الوطنى .. كما يعنى ايضا وضع نهاية سريعة للمعاناة .



رحلة

بقلم : جلال دويدار

آليات السوق .. لا تعنى الغاء الضوابط

بعد انقشاع « غمة » العدوان العراقي على الكويت والذى اثار الكثير من المشاكل والمآسى في العراق وفي كل الدول العربية .. فإن تحركنا لاصلاح ما تهدم نفسيا وماديا لابد وان يتسم بالسرعة والفاعلية .

وبعد كل ما اصاب أجهزتنا ومؤسساتنا الاقتصادية والانتاجية نتيجة هذه النزوة الشيطانية المجنونة التى سيطرت على عقل وفكر الرئيس المهزوم صدام حسين .. فان الجهود يجب أن توجه لتعويض الخسائر الفادحة التى ستستمر أثارها لفترات طويلة .

اننا ورغم كل ما حدث فاننا نحمد الله ان عجلة الحياة بدأت تدور من جديد .. وأن دائرة الخسائر بدأت تضيق ليتنفس الناس الصعداء ويستعيدوا الابتسامة المفقودة طوال الشهور التسعة الماضية .

ان كثيرا منا مازال يتخيل ما حدث وكأنه كابوس ونحس شر جثم على انفاسنا وعقولنا في ليلة سوداء .. ثم اكتشفنا بعد طلوع الصباح أنه كان حقيقة .. قعا مؤلما ..

● ● ●

واذا كانت صناعة السياحة على راس قائمة الخسائر التى تعرضت لها مصر حيث بلغت حوالى مليارين من الدولارات .. فان خسائر حركة الطيران والتى تمثلها مصر للطيران قد بلغت أكثر من ١٠٠ مليون دولار خلال الشهور الثمانية التى توالت بعد العدوان العراقي في الثانى من اغسطس الماضى .

لقد كان من الممكن ان تواجه مصر للطيران كارثة الافلاس اذا ما امتدت الأزمة دون حل لعدة شهور أخرى .. ان الالتزامات المالية الخاصة بصفقات دعم الاسطول ذاتيا بالطائرات الحديثة كانت من أهم الأخطار التى تواجه المرفق الوطنى للنقل الجوى . ولولا توافر فوائض من أرباح السنوات الماضية جرى استخدامها في تمويل شراء دولارات من البنوك لدفع اقساط الطائرات الجديدة .. لأصبح الموقف في غاية الحرج .

● ● ●

ولتعويض الخسائر التى تعرضت لها مصر للطيران فانها تحتاج الى خطة عمل مدروسة لاستثمار كل طاقات اسطولها الجوى . وللمساهمة في نهوض هذه المؤسسة التى يملكها الشعب وحتى تستعيد عافيتها فان الدولة ـ ممثلة في وزارة الطيران وهيئة الطيران المدنى ـ مطالبة بتقديم الرعاية الكاملة لها من خلال مراعاة حقوقها التى تكفلها القوانين والاعراف الدولية للنقل الجوى .

ولا يمكن النظر الى هذا المطلب باعتباره خروجا على سياسة اليات السوق التى يحرص على تنفيذها فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى .. الدليل على هذا أن بريطانيا واستراليا وهما دولتان راسماليتان تقوم أيدلوجيتهما على الحرية الاقتصادية وآليات السوق لا تسمحان بأى حال على أن تؤثر هذه السياسة على حقوق ومصالح شركاتهما الوطنية للنقل الجوى .

ظهر هذا الموقف جليا عندما طلبت مصر للطيران تسيير ١٢ رحلة جوية لنقل بعض المجموعات من الركاب من لندن والقاهرة . لقد رفضت هيئة الطيران المدنى البريطانية الطلب بعد أن اعترضت الخطوط الجوية البريطانية .. وحدث نفس الشىء في المفاوضات التى جرت مع الحكومة الاسترالية لتسيير خط جوى بين سدنى والقاهرة .. وتمت الموافقة على هذا الخط ولكن بشروط الخطوط الجوية الاسترالية « كانتاس ».

● ● ●

ان المسئولين في وزارة الطيران المدنى في مصر قد يدافعون عن التوسع في منح حقوق وحريات النقل الجوى بأننا في حاجة الى تشجيع حركة نقل السياح .. ولكننا نقول لهم أنه يجب النظر الى العائد المادى الذى يتحقق للدخل القومى بالتوفيق البناء بين مصالح المؤسسة الوطنية وصالح حركة السياحة . وهما في النهاية شىء واحد .

ومن ناحية أخرى فإن على مصر للطيران أن تضع في اعتبارها ضرورة أن تتجرد من جمودها وتعتمد على الدراسات العلمية في تعاملها مع السوق وأن تعمل على ان تتوافر لها فرص المنافسة الصحية التى لا تصل الى حد المجازفة .. وفي اطار هذا التحرك فانه مطلوب منها أن تشارك في حركة النقل العارض « طائرات الشارتر »، ان هذا لن يتحقق على اسس سليمة الا في حالة توافر المعلومات والتقديرات الصحيحة عن التكلفة الاقتصادية للرحلة ومفاتيح التعامل مع اسواق السفر . لقد تبين من خلال اكثر من تجربة ان أجهزة مصر للطيران تفتقر الى هذين العنصرين على مستوى ادارتها التجارية .

● ● ●

وفي دردشة تليفونية سريعة مع المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران قال لى انه سيدخل سوق المنافسة على نقل سياح الطيران العارض .. قال انه سيستخدم الطائرات الخمس الحديثة من طراز ٧٣٧ ذات المدى المتوسط في اقتحام هذه المنافسة .. وبعد ما سمعته من المهندس ريان فوجئت بأن الاعداد الداخلى لهذه الطائرات لا يساعد بأى حال على تحقيق العائد الاقتصادى من دخول سوق الطيران العارض .

لقد جهزت هذه الطائرات للعمل على الخطوط المنتظمة بما يضمن راحة الركاب الذين يدفعون السعر العادى المرتفع .

ان هذا التجهيز ترتب عليه الا تتجاوز حمولة الطائرة ٩٦ راكبا بالدرجة السياحية وثمانية بالدرجة الأولى . ولما كانت مثل هذه الطائرات التى تعمل بنظام الطيران العارض في الشركات المنافسة تصل حمولتها ما بين ١٢٠ راكبا و ١٣٠ راكبا ، فان معنى هذا أن مصر للطيران ستخسر في هذه الحالة قيمة تذاكر ١٦ راكبا أو ٢٦ راكبا .

ان زيادة طاقة الطائرات الجديدة بهذا العدد من الكراسى يعنى امكانية استخدام قيمتها المادية في عملية المنافسة على تكلفة رحلات الطيران العارض .

انني أتمنى أن يكون المسئولون بقطاعى التخطيط والتجارى بمصر للطيران على ادراك وفهم لهذه الحقيقة .. حتى يمكنهم مسايرة آليات سوق النقل الجوى المنتظم والعارض .

ومن ناحية اخرى فانني اقول ان « آليات السوق » لا تعنى الغاء الضوابط التى تحمى الصالح العام .

زيادة أسعار الطيران من اليوم لتامين مخاطر احداث الخليج

قررت مؤسسة مصر للطيران اعتبارا من اليوم زيادة اسعار تذاكر السفر للراكب المصرى ٥٤ جنيها للذهاب و ١٠٨ جنيهات للذهاب والعودة وبالنسبة للاجنبى ٢٠ دولارا لرحلة الذهاب و ٤٠ دولارا للذهاب والعودة وذلك نتيجة للظروف الراهنة بالمنطقة حيث تدخل هذه الزيادة تحت بند تامين المخاطر .

وهذه الزيادة جزء من ثمن جميع التذاكر الخارجية أيا كانت وجهتها . أما بالنسبة للخطوط الداخلية فان اسعارها باقية كما هى دون زيادة .

وتلتزم جميع الشركات الاجنبية العاملة فى مصر بهذه الزيادة دون ان تتجاوزها وإلا تعرضت للمساءلة .

سياحة فى تكنولوجيا الطيران والفضاء

ان أحداث الشرق الأوسط الأخيرة وازمة الخليج قد تسببت فى نسبة الغاءات عالية للسائحين الالمان الى المنطقة وان كانت نسبة الالغاءات الى مصر اقل منها كثيرا عن الدول الأخرى فى الشرق الأوسط .. فبينما وصلت الالغاءات لمصر الى حوالى ٣٠٪ بالنسبة للطيران المنتظم و ٤٠٪ للطيران العارض .. وصلت نسبتها الى بعض الدول الأخرى الى ٨٠٪ .. هذا ماأكده لى مستر ماير مدير شركة طيران « لوفتهانزا » الشرق الأوسط ..

خمسة ايام مشحونة وممتعة ومثيرة .. قضاها وفد الصحافة والاعلام المصرى الذى دعته شركة الخطوط الجوية الالمانية الوطنية « لوفتهانزا » للسياحة فى تكنولوجيا الطيران والفضاء بألمانيا .. حيث زار الوفد مطار فرانكفورت ومطار ميونيخ الجديد الذى يجرى العمل فيه .. كما قام الوفد بزيارة معامل ومصانع ايروسبيس (أم بى بى) ومصانع السيارات « بى ام فى » وكذلك دار نشر لصحيفة « أوجسبرجر تسيتونج » رافق الوفد المصرى خلال زيارته مستر هارولد نوبياور مدير لوفتهانزا بالقاهرة .. الذى قال لى ان الهدف من الرحلة هو التعرف على البيئة التكنولوجية التى تدعم صناعة السفر والسياحة .

كما رافق الوفد المصرى الاعلامى مستر جرهارت فولفروم مدير العلاقات العامة بالشركة .. الذى أضفى على الرحلة بروحه المرحة .. وحسن ضيافته .. وتنسيقه للبرنامج ماخفف كثيرا من مشقة شحنها بالزيارات والارتباطات العديدة .. الزيارة الأولى كانت لمطار فرانكفورت الدولى .. ومن الأقوال المأثورة انك تحكم على بلد من مطارها .. فالمطار هو أول مايواجه الزائر .. سواء أكان سائحا أم من رجال الاعمال .. ومن ثم فهو الذى يعطى الانطباع الأول للبلد .. ومطار فرانكفورت يعطى صورة حقيقية لالمانيا الغربية ومنذ اللحظة التى تطأ اقدامك فيها أرض المطار .. ستعرف فى الحال انك فى بلد وصلت أعلى مراحل التقدم والرقى .. بلد تحسب فيها كل خطوة .. ويراعى فيها أدق التفاصيل .. وما شاهدته فى هذا المطار من دقة فى العمل وتحرك انسيابى فى كل مرحلة من مراحله ، رايناه فى كل مكان آخر زرناه .. سواء أكان مصنعا أو جريدة أو فندقا أو مطعما .. ومطار فرانكفورت هو سرة أوربا ، يتوسط القارة ويتعامل مع جميع دولها .. فقد أصبحت المانيا قبلة للسائحين من اوربا وامريكا .. ومن اليابان التى يتدفق سائحوها بادئين بطبيعة الحال من مطار فرانكفورت .. وقد دعتنا « لوفتهانزا » لزيارة المطار نفسه للتعرف على طريقة العمل من الخطوات التى تتخذ من الحجرات الخلفية .. بالكونترات التى يبدأ منها المسافر الى طريقة نقل العفش الى الخدمات العديدة التى تقدمها هيئة المطار .. ومن المثير حقا التعرف على الانشطة المختلفة والضرورية لضمان التشغيل الانسيابى .. لمطار دولى كبير مثل مطار فرانكفورت .. مطار يتعامل كل أسبوع مع ٢٩٠٠ طائرة .. تربط بينه وبين ٢١٨ مطارا .. موزعة فى ٩٤ دولة .. وتتبع ٩٢ شركة طيران عالمية .. ويصل فيه عدد المسافرين سنويا الى مايزيد على ٢٥ مليون راكب والأنشطة التى تؤدى الى الأداء الانسيابى للأعمال تنتج عن التعاون والتنسيق بين أجهزة يتبعها اكثر من ٣٣ الفا من العاملين هم العاملون فى هيئات مختلفة وخطوط طيران عديدة .. وتعمل كل هذه الأجهزة مستهدفة سرعة وكفاءة الخدمات المختلفة .. وبحيث يضمن مطار فرانكفورت لخطوط الطيران فترة لا تزيد على ٤٥ دقيقة بين الهبوط والاقلاع .. وكل ذلك يتحقق من خلال استخدام أحدث الوسائل الفنية والحاسبات الالكترونية ..

● ولعل بعض الأرقام تكون قادرة على اعطاء فكرة متكاملة عن المطار .. قدرة استيعاب المطار ٣٠ مليون مسافر سنويا .. يتعاملون مع ٢٤٨ كاونتر .. وبالمطار ٦٠٠٠ (٦ الاف) مكبر صوت ١٢٠ مصعدا ، ٧٧ سلم متحرك ، ١٧٠٠ متر من الارضية المتحركة ، ٦٩٨ باب أوتوماتيكى ، ١٢٠٠ محل ، ٤ أسواق حرة ، ١٥ مطعما ، ١٣ سناك بار ، ٥ بارات ، ٤ مطاعم للموظفين ، ٤ كافتيريات ، بالاضافة الى حجرات للأطفال وأخرى لكبار السن .

وللاحتياطات ضد الحريق يوجد ٢١١٣ جرس انذار ، ٦٠٠ جهاز اطفاء ، ١٢٩ عربة مطافىء .. وعن النواحي الصحية يوجد ٦ أطباء ، ١٥ ممرضة ، ١١ عربة اسعاف .. وبرغم ضخامة المطار فانه يجرى حاليا العمل فى بناء جزء جديد لمواجهة الزيادة المنتظرة من المسافرين بعد تحقيق الوحدة الالمانية .. ومما هو جدير بالذكر ان الشركة الوطنية لالمانيا كما ذكر لى مستر هارولد نوبيار ستبدأ من آخر اكتوبر فى تسيير خط الى برلين .. ومن المعروف ان الحلفاء الاربعة فرنسا وأمريكا وانجلترا والاتحاد السوفيتى كانوا قد اتفقوا على عدم وصولها الى برلين فى عام ١٩٤٥ اى انها ستبدأ هذا الخط بعد غياب ٤٥ عاما ..

وكذلك يتم بناء مطار جديد لمدينة ميونيخ عاصمة بافاريا بدلا من المطار الحالى : فعلى بعد ٢٨ كيلو من الشمال الشرقى منها يجرى العمل فى اقامة مطار ليبدأ عمله خلال عام ١٩٩٢ .. والمطار مصمم لخدمة ١٤ مليون راكب سنويا .. ويتسع لانتظار ٤٨ طائرة فى نفس الوقت .. وانتظار عشرة آلاف سيارة .. واختير موقع المطار ليكون نقطة التقاء طرق السيارات مع خطوط السكك الحديدة .. لتتكامل من خلاله نظم النقل السطحى مع خطوط الطيران لتصبح نظاما واحدا لخدمة المسافر لاى بلد فى داخل المانيا او خارجها يريد أن يصل اليه .. وقد صممت خطوط اقلاع وهبوط الطائرات وفقا لاحدث الوسائل التكنولوجية للاقلال الى الحد الادنى من الضوضاء وتلوث البيئة .. وتفاديا للطيران فوق الأماكن المزدحمة بالسكان ..

والتطوير الذى شاهدناه يلهث فى ملاحقة الزمن .. فالعلم والتكنولوجيا يضيفان جديدا كل يوم الى هذا المجال .. وكما ذكرت فإن دقة العمل وحسن التنظيم والتنسيق فى المطار .. شاهدناها فى جميع تحركاتنا وزياراتنا .. وللحديث بقية .




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

أزمة مالية حادة تواجه شركة مصر للطيران

الشركة مهددة بالتوقف عن سداد أقساط الطائرات الجديدة

كتب ـ عادل صبرى :

تواجه شركة مصر للطيران ازمة مالية حادة ، بسبب تدهور حركة السياحة بعد الغزو العراقى للكويت . اكدت المصادر الغاء ٥٠٪ من رحلات " الشارتر " القادمة لمصر خلال الموسم الحالى . كما انخفضت الرحلات السياحية العادية بنسبة ٤٠ ٪ . اضطرت الشركة الى تغيير طراز الطائرات على بعض الخطوط لأسباب اقتصادية . اكدت المصادر ان الأزمة الحالية ، تؤثر على قدرة الشركة فى دفع اقساط الطائرات طراز بوينج واير باص الجديدة . كما الغت الشركة ، التفكير فى شراء طائرة جامبو ٧٤٧ . طالبت الشركة رئاسة مجلس الوزراء ، بحث تعويضها مادياً من المعونات التى تحصل عليها الدولة . كما طلبت الشركة قيام طائراتها بنقل جنود القوات المتعددة الجنسيات المتمركزة فى السعودية ودول الخليج ، الى القاهرة لقضاء الاجازة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر للطيران :

العراق مدينة بـ١١٠ ملايين دولار

كتب علي شلبي :

بلغت خسائر مصر للطيران بسبب ازمة الخليج ٢٥٠ مليون دولار منها ١١٠ ملايين دولار حساب متجمد لدى العراق و١٤٠ مليونا بسبب كساد حركة السياحة والتى وصلت نسبة الانخفاض فيها الى ٦٠٪ فى اغلب مناطق الجذب السياحى بامريكا واوروبا واليابان .

بعث المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران تقريرا الى فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى والذى بدوره رفعه الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يطالب فيه بتخصيص جزء من المعونات الخارجية التى خصصت لتعويض خسائر الدولة بسبب ازمة الخليج الى مصر للطيران حتى تتمكن من تسديد ١٥٠ مليون دولار اقساط سنوية للطائرات الجديدة التى تم التعاقد عليها ووصل بعضها بالفعل لتحديث اسطول الطيران المدنى المصرى بالاضافة الى ارتفاع تكاليف تشغيل الطائرات فى مختلف عواصم العالم بعد ارتفاع اسعار الوقود والايدى العاملة مع انخفاض حركة الركاب والذى جعل الخسائر مضاعفة ومن المقرر ان يعرض رئيس الوزراء طلب مصر للطيران فى اول اجتماع للجنة السياسات لاتخاذ قرار تعويضها جزئيا عن خسائرها بسبب ازمة الخليج .



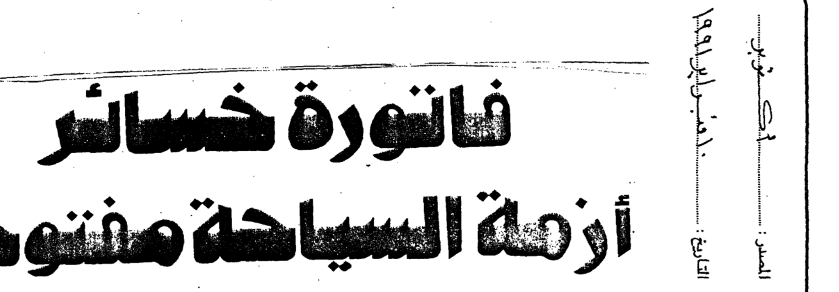
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

٣٠ مليون دولار خسائر مصر للطيران بسبب أزمة الخليج

أعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران ان خسائر المؤسسة بسبب ازمة الخليج بلغت ٣٠ مليون دولار ، وقال : ان تشغيل رحلات الطيران الى جدة متوقف حتى اكتمال الاعداد المطلوبة للطائرة ، مع تحصيل ٤٧٠ دولارا كرسوم اضافية وتامين على التذكرة الواحدة للرحلة .

ومن ناحية أخرى قرر مجلس ادارة المؤسسة خلال اجتماعه الذى استمر ٧ ساعات أمس الاستمرار فى تطوير اسطول طائرات المؤسسة ، وذلك بالاستعانة بالدعم الذى تقدمه الدولة للمؤسسة والذى يبلغ ١٥٠ مليون دولار .



فاتورة خسائر أزمة السياحة مفتوحة

□ ١,٢ مليار دولار خسائرنا السياحية من أزمة الخليج .

□ أضرار بالغة لحقت بالفنادق وشركات الطيران والمنشآت السياحية .

قبل أن تطل أزمة الخليج باحداثها على الاقتصاد المصرى كان متوقعا ان يرتفع عدد السائحين القادمين إلى مصر خلال عام ٩٠ / ٩١ إلى ٣,٧ مليون سائح ، مع إرتفاع عدد الليالى السياحية إلى ٢٦,٦ مليون ليلة سياحية ، وكان متوقعا ان يكون الدخل السياحى الذى تحققه مصر من حركتها السياحية المزدهرة ما يتراوح بين ٢,٦ و ٣,٢ مليار دولار خلال عام ٩١/٩٠ ، وبعملية حسابية بسيطة تكون الخسائر المحققة لقطاع السياحة المصرى ١,٢ مليار دولار بسبب أزمة الخليج منذ اندلاعها فى ٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى الآن .. والفاتورة ما زالت مفتوحة ، لترتفع أرقام الخسائر يوميا ، لأنه لا أحد يعرف تحديدا متى تنتهى الأزمة .. ومتى تعود مياه السياحة إلى مجاريها بعد انحسار الحرب وأخطارها !..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

محمد عبد الفتاح

تصوير : صبري صلاح

■ إذا كانت محنة العدوان قد اصابت العديد من دول العالم فإنها تبدو كأنها استهدفت مصر بعد الكويت ، وشملت الخسائر تحويلات العاملين فى دول الخليج ، وعائدات السياحة ، وانخفاض موارد قناة السويس ، ولقد كانت صناعة السياحة هى الضحية الأولى للعدوان العراقى على الكويت ، وجاءت كارثة الخسائر السياحية على رأس ٧ قطاعات مصرية تتمثل فى الفنادق وشركات السياحة ومصر للطيران والمحلات العامة وتجارة العاديات وهيئة الآثار والمرشدين السياحيين ، فنتيجة لإلغاء العديد من البرامج السياحية ترتب انخفاض نسبة الأشغال فى كل درجات الفنادق حتى وصلت إلى ٢٠ ٪ ، ولأن الكثير من المنشآت السياحية عليها التزامات مالية للبنوك والتأمينات والضرائب فانها واجهت شبح الافلاس والانهيار .

احصائيات وأرقام

□ وحسب احصائيات وزارة السياحة فإن حركة السياحة الدولية لمصر فى الفترة من يناير إلى يونيو ٩١ تمثل المؤشرات زيادة كبيرة حيث بلغ حجم عدد السائحين مليونا و ٣٣١ ألفا بزيادة عن العام الماضى قدرها ٢٦,٥ ٪ ، ويمثل الوافدون من الدول العربية ٣٦,٨ ٪ من مجموع السائحين القادمين خلال النصف الأول من عام ٩٠ ، بينما السياحة الوافدة من الولايات المتحدة الأمريكية ٨ ٪ والدول الأوروبية ٤٨,٦ ٪ .

وتشير التقارير والأرقام إلى أن من المتوقع ان يحضر إلى مصر ٣ ملايين سائح خلال النصف الثانى من عام ١٩٩٠ كما كان متوقعا ان يبلغ عدد الليالى السياحية ٢٤ مليون ليلة سياحية ، وتؤكد الاحصائيات السياحية الرسمية ان حجم الطلب السياحى الدولى على مصر خلال شهر أغسطس الذى حدثت فيه أزمة الخليج هبط بنسبة ٢٦,٥ ٪ ، وحدث نقص فى السياحة العربية إلى مصر فى شهر أغسطس ١٩٩٠ بنسبة نقص قدرها ٧,٥ ٪ وانخفاض الليالى السياحية فى نفس الشهر بنسبة ٢٧,٦ ٪ .

□ وقد أعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان اجمالى الخسائر سنويا فى ضوء هذا الانخفاض يبلغ مليارا و ٢٥٠ مليون دولار وسيرتفع هذا الرقم إلى ٣ مليارات دولار فى عام ١٩٩١ إذا استمرت الأزمة ، وطالب الوزير باعداد تقرير شامل عن الخسائر من الغرف السياحية يلتزم بالواقعية والتحديد الكامل للمنشآت التى تعرضت للخسارة ، وكان الوزير قد ناقش الأمر بشكل عام مع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الذى وعد بالعمل على تقديم كل مساعدة ممكنة لقطاع السياحة من أجل مواجهة الموقف العصيب ، وقد أعد الاتحاد المصرى للغرف السياحية دراسة شاملة عن خسائر قطاع السياحة التى ترتبت على أزمة الخليج .

□ ويقول اللواء أحمد زكى عبد الحميد رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية إن الدراسة تشير إلى أن حركة السياحة إلى مصر شهدت زيادة بلغت ٨ ٪ من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٤ ووصلت نسبة الزيادة إلى ٣٤,٥ ٪ من عام ١٩٨٦ حتى عام ٨٩ بينما حققت نقصا بنسبة ٨ ٪ خلال عامى ٨٥ و ٨٦ بسبب احداث الباخرة « اكيلا لورو » والأمن المركزى ، أما بالنسبة لحركة السياحة فى الشهور الستة الأولى من عام ١٩٩٠ فقد ارتفعت نسبة الزيادة فى الزيارات السياحية إلى ٣٦ ٪ ، ونتيجة لتحليل الحركة السياحية خلال الشهور الستة الأولى فقد كان متوقعا أن يرتفع عدد السياح فى عام ١٩٩٠ إلى ثلاثة ملايين سائح لولا ظهور أزمة الخليج ، وتمشيا مع عملية التحليل فقد كان مقدرا ان يصل عدد الليالى السياحية إلى ٣٤ مليون ليلة سياحية تحقق وفقا لمعدلات الانفاق السياحى العالمى دخلا يصل إلى ٣,٥ مليار دولار ، ومن المتوقع إذا استمرت الأزمة وفقا لتقديرات الخبراء ان تصل الخسائر المحققة إلى ٣١٣٥ مليون دولار ، ولابد أن يكون معروفا ان بقاء الأزمة بدون حل سيؤدى إلى ضياع الموسم السياحى الجديد نظرا لأن الشركات تقوم بإعداد البرامج السياحية فى مارس القادم ، وهذا يعنى أن خسائر صناعة السياحة فى مصر ستصل إلى ٦ مليارات دولار حتى نهاية موسم ١٩٩١ .

قضية العمالة

□ ويضيف اللواء أحمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية أن خسائر المنشآت الفندقية حسب الدراسة التى تم اعدادها من خلال مجموعة من الخبراء ستصل إلى ٦٣٥ مليون دولار وشركات السياحة ٣٠٠ مليون دولار والمنشآت السياحية على مختلف أنواعها ومستوياتها ١٥٠ مليون دولار ومحال العاديات والسلع السياحية ٣٧٥ مليون دولار ، ولايدخل فى هذه الخسائر انفاق السائحين الثانوية مثل مشترياتهم للسلع والخدمات الأخرى التى تصل بالخسائر إلى أكثر من ٣ مليارات دولار فى الفترة من أغسطس ٩٠ حتى مارس ١٩٩١ ، ومن أهم بنود الدراسة قضية العمالة التى ظهرت نتيجة انخفاض الايرادات والموارد للمنشآت السياحية والفندقية بعد الانخفاض الكبير فى معدلات الحركة السياحية ، لقد أصبح من الصعب على هذه المنشآت الوفاء بأجور ومرتبات عمالها وهو مادفعها إلى الاستغناء عن نسبة كبيرة منهم

كما حققت المنشآت السياحية خسائر فادحة وشديدة فى تسبب اشغالها فضلاً عن شركات السياحة والمطاعم والكافتيريات والملاهى ومختلف الأنشطة التجارية والبنوك والصناعات التى تقوم أساسا على صناعة السياحة بجانب النقل البرى والنهرى والفنادق العائمة والليموزين ، وأدت أزمة الخليج إلى إلغاء



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩١

الحجوزات السياحية للموسم السياحي ٩١/٩٠ حيث قام الكثير من منظمي الرحلات السياحية الشاملة في الأسواق الرئيسية المصدرة للسياحة بالغاء تعاقداتها وحجوزاتها عن الموسم الجديد ٩١/٩٠ الذي يبدأ من أكتوبر ٩٠ حتى مايو ١٩٩١ .

الاستثمارات السياحية

□ وكان لأزمة الخليج آثارها السلبية أيضا على الاستثمار في قطاع السياحة واتخذت هذه الآثار عدة صور منها تأجيل افتتاح بعض الفنادق والمنشآت السياحية إلى جانب عدم حماسة المستثمرين في تنفيذ مشروعات جديدة في قطاع السياحة ، كما سببت الأزمة صعوبات لشركات الادارة الفندقية الأجنبية التي تعتمد على القروض المستخدمة في عمليات تطوير الفنادق .

ويضيف اللواء أحمد زكي أن أزمة الخليج أدت إلى نتائج سلبية حيث لايوجد سيولة ولا ارباح فضلا عن توفير اعداد من العمالة وهم ثروة قومية يجب الحفاظ عليها ، وأشار إلى أن مديونيات قطاع السياحة للبنوك تبلغ ٥ مليارات جنيه حيث ان هذه الأزمة فريدة في نوعها وفوجئ بها قطاع السياحة خاصة بعد سنوات الازدهار التي شهدتها مصر .

حلول ومقترحات

□ وأكد اللواء أحمد زكي ان استثمارات قطاع السياحة تقدر حاليا بنحو ١٠ مليارات جنيه وأن حل مشكلة قطاع السياحة في ضوء أزمة الخليج يكمن في عدة مقترحات تشمل :

اولا : الديون والقروض

● ايقاف سريان الفوائد على أرصدة القروض المقدمة من البنوك وتأجيل الوفاء بالمستحق منها بعد التنازل عن جزء منها . « تمت الموافقة » .

● تخفيف فوائد التأخير في تسديد القروض أو فوائدها مع التنازل عن ٥٠ ٪ من سعر الفائدة على ان تتحمل الدولة الفرق من المساعدات الخارجية الخاصة بأضرار العدوان .

● منح فترة سماح لتسديد القروض مع إعادة جدولتها وتحويل جزء منها إلى مساهمات رأسمالية من البنوك .

● منح بعض القروض الإضافية بضمانات جديدة للمشروعات التي تعاني من اختناقات في السيولة المالية وفقا لمعايير محددة .

● تحويل قروض العملة الأجنبية إلى قروض بالعملة المحلية من خلال السوق المصرفية للحماية من الارتفاع المستمر لسعر الصرف .

● الموافقة على قيام المنشآت السياحية والفندقية بتقديم ضمانات مقبولة للبنوك إذا وافقت على هذه التسهيلات مقابل ما تتحمله من مخاطر جديدة .

ثانيا : المعاملة الضريبية

● تأجيل تحصيل الضرائب المستحقة عن السنوات السابقة لحين انتهاء الأزمة .

● بحث الاعفاء من ضريبة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ٩٠/١٢/٣١ والسنوات التالية حتى انتهاء الأزمة .

ثالثا : مستحقات هيئة التامينات

● تأجيل سداد حصة صاحب العمل بالنسبة للعاملين وان يشمل التأجيل المتأخرات مع الاعفاء من الفوائد وتقسيط الاشتراكات المستحقة .

مع خفض سعر الفائدة من ١٨ ٪ إلى ٨ ٪ بالنسبة للبنوك وإعادة جدولة الديون على ٨ سنوات بدلاً من ٥ سنوات ، وأيضا إعادة النظر في جميع القوانين والتشريعات السياحية التي مضى عليها ٢٠ سنة أو ١٠ سنوات .

التامين والحرب

□ كما صرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس إدارة شركتنا الوطنية للطيران ان خسائر المؤسسة بسبب أزمة الخليج بلغت ٣٠ مليون دولار ، كما ان سلطات أمن مطار القاهرة الدولى قررت اغلاق صالتي السفر والوصول رقم « ٢ » . بمبنى الركاب ورقم « ١ » نظرا للانخفاض الملحوظ في عدد الرحلات الجوية .

● ونتيجة لقرار هيئة « اللويدز » برفع أسعار التأمين على الأساطيل العربية لكها زيدت الأسعار الاضافية للتأمين ضد مخاطر الحرب زيادة كبيرة لرحلات الخليج وتحددت الرسوم على أساس ١٠٠ دولار لجدة ، و ٣٠ دولارا لكل من أبوظبي ودبي ومسقط ، و٥٠٠ دولار على رحلة الدوحة بقطر ، وتأمين الطيران يشمل ركاب الطائرة وجسمها فضلا عن التأمين على الغير ولكنه هامشي .

كما حددت هيئة اللويدز الدولية للتأمين فترة ٥ ساعات على الأكثر لبقاء أية طائرة على الأرض في منطقة الشرق الأوسط ، ويتضاعف رسم التأمين على جسم الطائرة إذا بقيت على الأرض في المنطقة فترة تزيد على ذلك إلى ١٢ ساعة ، وقد دفع فرض هذه الرسوم المرتفعة للتأمين شركات الطيران لتغيير جداولها حتى لا تبيت الطائرات في القاهرة وإنما تصل إليها لتوصيل الركاب وتأخذ غيرهم وتعود إلى قاعدتها ، ومن بين هذه الشركات : الباكستانية والتركية والبلغارية والأوغندية والاسكندنافيه والتونسية والجزائرية واليوغسلافية والمالطية وإيرسيناء إلى تل أبيب والامارات والأوليمبيك والصومالية .

وفى الأسبوع الماضي دفعت مصر للطيران رغما عنها وبسبب العمليات الحربية ٧٠٠ الف دولار لشركة التأمين مقابل ٢٣ ساعة ونصف قضتها طائرة « ايرباص » في مطار البحرين .

المتاحف مغلقة

□ ويقول الدكتور زاهي حواس مدير عام آثار الجيزة إنه بناء على القرار الذى أصدره فاروق حسنى وزير الثقافة بأن تكون زيارة منطقة آثار الاهرام والأقصر من الخارج وللاجانب فقط ، وبالنسبة للمتاحف ستغلق حتى تتضح الرؤية بالنسبة للحرب وان تكون زيارة الأجانب في مجموعات يرافق كل مجموعة ضابط شرطة من ادارة شرطة السياحة للتأكد من شخصيتهم عن طريق جوازات السفر حتى لا يعكر شيء على شعورهم بالأمن والأمان داخل المناطق السياحية المصرية ..

□ يقول الاستاذ محمد محسن مدير عام المتاحف المصرية إنه يوجد في مصر ٢٣ متحفا منها ١٣ متحفا اقليميا و ١٠ متاحف تاريخية بالاضافة إلى المتاحف الرئيسية الكبرى وهى : المتحف



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصرى بالقاهرة ، المتحف اليونانى الرومانى بالاسكندرية ، المتحف القبطى بمصر القديمة ، متحف الفن الاسلامى بباب الخلق ويعتبر متحف طنطا هو أحدث المتاحف الاقليمية وجار العمل حاليا لإعداد متحف بنى سويف .

ويعتبر المتحف المصرى الذى يضم أكثر من ١٠٠ ألف قطعة أثرية هو المؤشر والعلامة الصحيحة للتدفق السياحى على مصر ، وقرار إغلاق المتاحف المصرية فور أندلاع الاعمال الحربية فى الخليج ليس معناه فقد الثقة فى توفير الأمن والأمان فى مصر ولكن تأثير المناخ المحيط فى المنطقة وللحفاظ على سلامة السائح كان هذا القرار .

وتقول الاحصائيات الخاصة بزيارة المتحف المصرى لعام ٨٩ ان اعداد الزائرين كالتالى :

أغسطس	٨٥ ألف زائر
سبتمبر	٨٧ ألف زائر
أكتوبر	١١٨ ألف زائر
نوفمبر	٩٩ ألف زائر
ديسمبر	٨٩ ألف زائر

أما خلال عام ١٩٩٠ كانت كالتالى :

أغسطس	٨٠ ألف زائر
سبتمبر	٧٥ ألف زائر
أكتوبر	٦٤ ألف زائر
نوفمبر	٣٩ ألف زائر
ديسمبر	٣٩ ألف زائر

الجمارك : حتى الآن انخفاض .. ولكن التأثر متوقع

●● وعن تأثير حرب الخليج على حصيلة الجمارك صرح نجيب أحمد فرج وكيل وزارة المالية ومستشار مصلحة الجمارك بأن ظلال أزمة الخليج لم تصل بعد إلى حصيلة دخل مصلحة الجمارك ، وان كان تأثر إيرادات المصلحة متوقعا بشدة ، نظرا للانخفاض المتوقع فى حجم الورادات نتيجة ارتفاع النولون البحرى ، كرد فعل طبيعى لارتفاع أسعار الوقود ، وزيادة نسبة التأمين على السفن بسبب مخاطر الحرب .. وقال إن من الطبيعى ان تتأثر ايرادات الجمارك فى المطارات والموانى نتيجة توقف حركة السياحة تقريبا ، ولكن معدل هذا التأثر لا يمثل خطرا على إيرادات المصلحة بصفة عامة ، ذلك ان ايرادات المطار لا تزيد فى الأوقات العادية على ٥٠ مليون جنيه سنويا ، من مجموع الايرادات التى تزيد حاليا على ٣٠٠٠ مليون جنيه ، واضاف ان التأثر فى الايرادات سوف يظهر خلال الأشهر القادمة بالتأكيد .

انهيار ايرادات الآثار والعمل مستمر !

●● وصرح الدكتور على حسن رئيس قطاع الآثار المصرية بهيئة الآثار بأن تأثير أزمة الخليج وحربها على ايرادات مصلحة الآثار ، من حصيلة بيع تذاكر زيارة المناطق الأثرية ، يوضح بجلاء حجم الكارثة التى أصابت قطاع السياحة المصرية بسبب هذه الأزمة والحرب . قال إن دخل هيئة الآثار العادى خلال الفترة من سبتمبر حتى يوليو يتراوح ما بين ٥ و ٦ ملايين جنيه مصرى ، وأن دخل المتحف المصرى وحده من هذا المبلغ يتراوح بين ١,٥ ومليونى جنيه ..

واضاف د . على حسن أن دخل هيئة الآثار من منطقة الأقصر فقط خلال شهر ديسمبر الماضى كان مليونا و ٧٥٠ الف جنيه ، رغم الأزمة ، وان هذا الدخل انخفض مع تصاعد الأزمة خلال الكارثة . ولك أن تتخيل ما أقول من خلال دخل هيئة الآثار من منطقة الأقصر يوم أول فبراير . فقد حققت هذه المنطقة السياحية الأولى فى العالم دخلا يبلغ ٣٢ جنيها فقط لا غير .. أما يوم ٢ فبراير فقد زار منطقة البر الغربى فى الأقصر ٦ أفراد لاغير ، مقابل ٨٠٠٠ زائر فى نفس اليوم العام الماضى ! ..

وقال د . على حسن - الذى عاد لتوه بعد تفقد المناطق الأثرية فى الأقصر وأسوان بناء على تكليف وزير الثقافة فاروق حسنى - أن جميع المشروعات العامة والخاصة السياحية فى الأقصر وأسوان تواجه كارثة مالية بسبب هذه الأزمة وتأثيرها المدمر على السياحة .

تاثير الخليج على الطيران بحثه فى اجتماع الأحد القادم

يستعرض السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى الاحد القادم فى اجتماعه برؤساء قطاعات الطيران المدنى فى مصر خطط قطاعات الطيران المختلفة خلال المرحلة القادمة على ضوء آخر تطورات الموقف بالنسبة لحرب الخليج وتاثيرها على تلك القطاعات .

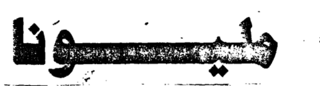
صرح بذلك المهندس يوسف رفقى وكيل أول الوزارة وقال انه سيتم ايضا خلال الاجتماع استعراض مشروع تخضير ٣٠٠ فدان من ارض مطار القاهرة وانشاء قرية سياحية حديثة وبعض المنشآت التى تسهم فى تجميل المنطقة وهو مشروع يتكلف ١٦٠ مليون دولار تقدمت به مجموعة استشارية سعودية بريطانية بالتعاون مع هيئة ميناء القاهرة الجوى ، ومشروع إنشاء مجمع الاسواق الحرة بمطار القاهرة بالتعاون بين مصر للطيران وشركة بريطانية عالمة



المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

مطار القاهرة بلا مسافرين

خسائر المطار ١٥ مليون جنيه وخسائر مصر للطيران أكثر من ٩٠ مليونا



تحقيق

حولت حرب الخليج مطار القاهرة إلى صالة كبيرة تشكو الوحدة والحزن ! .... اختفت تماما كل المظاهر التقليدية التى كانت تميز مطار القاهرة عن غيره من مطارات العالم .. اختفى الضجيج والزحام واختفت أفواج القادمين والمسافرين كل لحظة ... ولم يعد أحد يسمع صيحات المودعين التى كانت تختلط بصرخات المستقبلين ... وأصبح من النادر رؤية عربة واحدة من العربات التى كانت تمتلئ عن آخرها بحقائب المسافرين وتخرج بصعوبة بالغة من أبواب الوصول ...

باختصار أصبح المطار - ربما لأول مرة منذ إنشائه - مطارا بلا مسافرين .. تقريبا ! ..

مهنى أنور
تصوير : صبرى صلاح

وفى محاولة لنقل صورة دقيقة للحالة التى أصبح عليها المطار فى ظل الحرب الدائرة كانت هذه الجولة التى التقينا فيها بالمسئولين فى القطاعات المختلفة والتى حاولنا من خلالها أن نعرف منهم كل أبعاد الصورة .

وفى بداية جولتنا وقبل أن ندخل إلى صالات المطار ومبانيه كان لابد أن يلفت أنظارنا قلة عدد العربات والسيارات ... خاصة سيارات الأجرة التى كانت تحيط بمبنى المطار بالآلاف والتى كان من الصعب أن تجد بينها مكانا للانتظار .

ومع اثنين من سائقى هذه السيارات كان هذا اللقاء السريع ... قال الأول :

أحمد همام عبد المطلب (٤٦ سنة) : أعمل سائقا منذ ٧ سنوات على خط المطار . توقف حالنا تماما منذ حرب الخليج . ولا نستطيع أن نعمل داخل القاهرة لا لتزاماتنا الكبيرة نتيجة عملنا فى المطار .. قبل بداية الحرب كان عددنا يصل إلى أكثر من ١٥٠٠ تاكسى يوميا . أصبحنا اليوم أقل من ٢٥٠ تاكسيا على الأكثر .. وأصبحنا نتهافت على الزبائن نظراً لقلة المسافرين أو العائدين أوالذاهبين إلى المطار بصراحة : نعيش أسوأ أيامنا والسبب صدام حسين !

وقال الثانى وهو فاروق أحمد عبود (٣٩ سنة) : أعمل منذ ٥ سنوات فى المطار دخلى اليومى كان أكثر من ٥٠ جنيها وصل اليوم إلى أقل من ٢٠ جنيها وأحيانا ١٥ جنيها وهو لا يكفى لالتزاماتنا المالية ودفع أقساط ومصاريف السيارة والسبب قلة الزبائن . كنا نعتمد على السياح والمسافرين إلى الدول العربية التى توقفت تماما بسبب الحرب . ولم نعد نجد الزبائن الذين تعودنا على التعامل معهم .. ولا نستطيع أن نعمل داخل القاهرة لارتباطنا بالمطار .

وعندما توجهنا إلى صالة الوصول والسفر رقم ١ . لم نجد غير عدد قليل لا يذكر من الركاب وعبرنا الدائرة الجمركية وسط إجراءات أمن مكثفة لتصوير حالة المطار فوجدنا أكثر من ١٤ طائرة ترقد فى أرض المطار دون حراك ... ومن هناك تحركنا إلى داخل مبنى المطار .

حالة كآبة

كانت بداية اللقاءات داخل مبنى المطار مع اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن المطار وسألناه .

□ ما هو تفسيرك للحالة التى يعيشها المطار حاليا بمختلف العاملين فيه والمتعاملين معه ؟

□□ قال : إن المطار يعيش حالة كآبة واضحة منذ بدأت حرب الخليج فإذا بدأنا



من خارج المطار حيث لدينا أكثر من ٢٢٠٠ سيارة أجرة مسجلة لدينا لا تعمل إلا فيه فقط ، ولأن السائقين اعتادوا على التعامل مع نوعيات معينة من الناس وهم السائح والمصرى المغترب ورجل الأعمال العربي المتردد على مصر . هؤلاء السائقون انقطع عيشهم والذى يتواجد منهم حاليا حوالى ٢٠٠ سيارة تاكسى يوميا . أما قطاع الكافتيريات والمطاعم فكان عدد كبير منها يعمل مع المسافرين والمستقبلين والمودعين والركاب . ونتيجة لانخفاض عدد الركاب قل عدد المودعين والمستقبلين والمتعاملين مع هذا القطاع . ونحن حاليا فى الموسم الشتوى والسياحة الشتوية . حيث كان عدد الركاب اليومى يتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ ألف راكب . انخفض حاليا إلى ألفى راكب فقط وبنسبة ٧٠ ٪ وانخفض بالتالى دخل هيئة الميناء من أماكن انتظار السيارات ورسم دخول المطار بنسبة ٨٠ ٪ وبالتالى انعكس هذا الأمر على العاملين فى المطار وهم قطاعا : الجمارك والشرطة .

□ وماذا عن قطاع الشرطة وعمليات التأمين والحراسة والتفتيش ؟

□□ قال : قطاع الشرطة ينقسم إلى قسمين الجوازات والعمليات . بالنسبة

■ صالات السفر والوصول بدون ركاب ..
■ ومعدلات الحركة وصلت أدنى مستوياتها ..

للجوازات انخفض عدد الركاب والضباط يعانون من قلة العمل وقلة عدد الركاب وفى نفس الوقت هناك حالة اليقظة التامة المستمرة ودقة الفحص الشديدة جداً . هذا فى حد ذاته خلق جواً من الكآبة وخلق شيئا من الضيق النفسى . أما العمليات . فنحن مسئولون عن التأمين والحراسة للمنشآت والرادار ومحطات الكهرباء والمخازن وقطع الغيار . مطلوب منا حراستها حراسة جيدة فى ظل هذه الظروف وهناك دوائر أمنية ونقط أمنية كثيرة أما عن التأمين فهو يشمل تأمين الراكب أو السائح الذى يأتى إلينا وتأمين مصر عن طريق حصر الدخول والخروج لأن المطار يشكل ٧٠ ٪ من حركة الدخول والخروج ، من وإلى مصر ، ونتيجة لهذا فنحن نضع كل ما يتوافر لدينا من معلومات عن الارهاب نحن نضع المعلومات أمام عيوننا وبالمرصاد . وهذا يلقى أعباء كثيرة على العاملين فى جهاز أمن المطار وتأمين طرق المطار والأسوار . وتقديراً من اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية لهؤلاء العاملين فقد أمر أخيراً بصرف مكافأة نصف شهر للعاملين بجهاز شرطة المطار لكل الضباط والأمناء والمساعدين لتأمين الطرق المؤدية للمطار .

□ وماذا عن التفتيش والاجراءات الأمنية وايقاف بعض الشركات السياحية لرحلاتها واغلاق بعض صالات السفر ؟

□□ أجاب : التفتيش يشمل عدة مراحل بدءاً من الطرق الخارجية المؤدية للمطار وعلى أبواب المطار وعلى البوابات التى تؤدى إلى الخروج إلى الطائرات وهى تشمل نوعية : تفتيش يدوى وتفتيش بالأجهزة الخاصة بالكشف عن المفرقعات وفى النهاية تصل الاجراءات إلى ٤ مراحل أمنية . أما عن موقف الشركات السياحية . فلقد أوقفت بعض هذه الشركات بعض الرحلات الجوية لها وخفضت بعض الرحلات الأخرى والسبب الرئيسى هى الحرب فى المنطقة والخوف من منطقة الخطر وهى منطقة الشرق الأوسط .

أما عن العامل الاقتصادى فنجد أن شركات التأمين رفعت قيمة التأمين الجوى والبحرى . وبالضرورة فإن قيمة التذكرة قد زادت على الراكب فأحجم كثير من الركاب عن السفر ، وأدى ذلك إلى انخفاض عدد الركاب وأدى إلى إلغاء عدد الرحلات الجوية . أما عن إغلاق بعض صالات السفر فالذى حدث فقط هو اغلاق صالة رقم ٢ بالمطار القديم نتيجة لانخفاض عدد المسافرين والركاب وهى صالة صغيرة ملحقة بالمطار القديم تم اغلاقها نتيجة لتقلص عدد الرحلات



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

والركاب ، أما المطار الجديد فهو يعمل بكامل طاقته ، وتعمل فيه ٤٥ شركة سياحية ومكاتبها مفتوحة وتزاول عملها المعتاد وليس معنى أنها توقفت بشكل مؤقت انها الغت رحلاتها نهائيا ، وانما بسبب ظروف الحرب فلقد انخفض عدد رحلات الطائرات يوميا من ١٧٠ رحلة إلى ٤٥ رحلة فقط وصولاً وسفراً . كما انخفض عدد الركاب من ١٧ ألف راكب يوميا إلى ما بين ألفين و ٣ آلاف راكب فقط . أما عدد السياح القادمين إلى مصر فقد انخفض عددهم من ٣ آلاف سائح إلى ٧٠٠ سائح أو أقل يوميا .

□ وسألنا اللواء عبد العزيز بدر رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء القاهرة الجوى : عن حجم خسائر المطار من رسوم الهبوط والاقلاع وماذا فعلت إدارة المطار للتغلب على هذه الخسائر وتعويضها ؟!!

□□ فقال رئيس هيئة المطار : إن حرب الخليج أثرت على حركة الطيران فى الشرق الأوسط عامة وأيضا على أوربا وعلى الحركة السياحية وعلى العالم كله . فالتذكرة زادت ورسوم التأمين زادت . وكان لكل ذلك أثره على الرسوم التى تقوم بتحصيلها هيئة المطار فقد قلت هذه الرسوم (الهبوط والاقلاع والايواء) بمقدار النصف إن لم يكن قد وصلت إلى ٦٠ ٪ فى بعض الأحيان . فمعظم الطائرات لا تبيت حاليا وهى تأتى وتسافر فى الحال ، ولا تشكل دخلا كبيراً وقد انخفضت رسوم الهبوط والاقلاع نظرا لقلة عدد الركاب والطائرات ، فمنذ بداية أغسطس حتى ديسمبر ١٩٩٠ خسرنا ١٥ مليون جنيه فى ٣ شهور كرسوم لهيئة الميناء . أما خسائرنا منذ بداية العمليات العسكرية فلم يتم حصرها حتى الآن .

ولقد استغلت هيئة المطار هذه الفرصة وأسرعنا فى عمليات الصيانة والاصلاحات والانشاءات التى تتم حاليا فى المطار . وهذه هى الفائدة الوحيدة لما يحدث حيث تقوم بعمليات التجديد والنظافة والصيانة وتحسين صورة المطار واصلاح بعض أوضاعه ، ولقد تم استغلال العاملين فى المطار فى عمليات الصيانة والاصلاح .

□ ماذا عن خسائر شركة مصر للطيران الشركة الوطنية الوحيدة فى مصر بسبب حرب الخليج ؟!

□ □ سؤال وجهناه إلى اللواء طيار وفيق عبد الحميد نائب رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران ورئيس قطاعات الطيران بها والذى بدأ حديثه فقال : إن شركة مصر للطيران هى من أكثر القطاعات التى تأثرت نتيجة حرب الخليج لأن العرب يشكلون نسبة كبيرة من الحركة السياحية فقد كان لدى الشركة خطان من أكبر خطوط الطيران هما العراق والكويت . فالعراق من أكبر خطوط العمالة المصرية والكويت أيضا بالاضافة إلى السياحة العربية الوافدة من الكويت إلى القاهرة فخسارتنا تقدر بأكثر من ٣٠ مليون دولار منذ بداية الاحتلال العراقى للكويت ، فبعد الغزو مباشرة انخفضت الحركة السياحية إلى ٥٠ ٪ ثم ارتفعت هذه النسبة إلى ٧٥ ٪ حتى وصلت أخيرا إلى ١٠٠ ٪ بعد نشوب العمليات العسكرية خاصة بعد زيادة التأمين .

وانخفضت نسبة الاشغال إلى ١٠٠ ٪ على طائرات الجامبو وسعتها ٤٥٠ راكب لتصل إلى ٣٠ ٪ على طائرات البوينج ٦٧ والتى يصل عدد ركابها إلى ٢٢٠ راكبا . ثم لجأنا إلى دمج عدد كبير من الرحلات مع بعضها ، وأصبحنا نخفض عدد الرحلات بحيث أصبحت تمر على عدد كبير من الدول لتأخذ ركاب لنستطيع تحقيق الحد الأدنى من اقتصاديات التشغيل .

فقدنا ٨٠ ٪ من الايرادات

□ □ ويؤكد نائب مؤسسة مصر للطيران أن معدلات الحركة بالنسبة لطائرات الشركة انخفضت من ٧٠ ٪ إلى ٨٠ ٪ كما انخفضت الايرادات بنسبة ٨٠ ٪ وخصوصا الايرادات بالعملة الصعبة وحتى الحركة الظاهرية المدفوعة اليوم هى حركة مدفوعة بالعملة المحلية المصرية علما بأن التزامات مصر للطيران ٨٠ ٪ منها بالعملة الصعبة و ٢٠ ٪ منها فقط بالعملة المحلية . أيضا فإن زيادة سعر البترول يعتبر زيادة على أعباء مصر للطيران ولكن الذى أؤكده أننا سنعبر هذه الظروف وسنستعيد قدرتنا من جديد ويجب أن ننظر إلى أن الاستقرار مرتبط بازدهار السياحة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١

اقتصاديات الطيران

يقدمها : كمال نجيب

كشف حساب خسائر الطيران المصرى بسبب الحرب

توقف اطلاق النار فى الخليج ، وبدات الحياة تعود الى طبيعتها فى صناعة النقل الجوى فى العالم اجمع .. ولكن هذه الحياة لا يمكن ان تدب فى يوم وليلة كما يتصور او يتمنى البعض ، فهذه العودة تتطلب بضعة اشهر تبقى بعدها مشكلة تعويض الخسائر الرهيبة التى تعرضت لها هذه الصناعة الحساسة .

ويقدر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران خسائر المؤسسة بنحو مليون دولار كل يوم منذ ان نشبت الحرب ، او بالاحرى منذ منتصف يناير وحتى اخر مارس الحالى ، اى ٧٥ مليون دولار ، تضاف إلى ٢٥ مليونا قيمة الخسائر من اغسطس حتى يناير .. وبمعنى اخر مائة مليون دولار كتعويض مبدئى تطالب به المؤسسة الوطنية ، الى جانب التعويض عن الخسائر المادية التى لحقت بمكتبيها فى الكويت والعراق .

هذا المبلغ الكبير الذى يجاوز المائة مليون دولار ، يضاف إليه ١١٣ مليون دولار من اموال المؤسسة المحتجزة فى العراق منذ سنوات .

وفى خلال الازمة حلت مواعيد سداد التزامات المؤسسة لشركات صناعة الطائرات والبنوك . وقد قبلت الحكومة تاجيل سداد الاقساط المستحقة عن تسهيلات قدمها بنك القاهرة بمبلغ ١٨٠ مليون دولار . ولكن هناك فوائد مستحقة للبنك قدرها ٦٠٠ الف دولار شهريا طلبت مصر للطيران ان تتحملها الدولة عنها من اخر ديسمبر الماضى ، مقابل تنازل المؤسسة عن جزء من دينها المستحق لدى العراق تحصل عليه الدولة من التعويضات المطلوبة من الحكومة العراقية .

والمؤسسة المصرية فى ازمة حقيقية فيما يتعلق بنقص مواردها من العملات الحرة ، والتزاماتها الكثيرة بهذه العملات التى استنفدت شركات التامين العالمية منها ما يزيد على ١٤ مليون دولار لتغطية التامين الاضافى على الطائرات المصرية ضد اخطار الحرب والعدوان المحتمل على الطائرات فى بعض المناطق . وقد الغى هذا التامين ولله الحمد ، باستثناء مبالغ بسيطة فى مناطق محدودة بالخليج .

ولمواجهة نقص السيولة فى العملة الحرة وافقت الحكومة على ان توفر للمؤسسة مبلغ ٥٠ مليون دولار تشتريها بالعملة المحلية ، وكانت قد طلبت شراء ٧٠ مليونا . وتطلب الى جانب ذلك شراء ٢٠ مليون دولار اخرى من فوائض ايراداتها فى العراق التى ضمنتها الحكومة المصرية ، على ان يستكمل المبلغ الى ٨٠ مليونا على مراحل .

ويرجع السبب فى ذلك الى ضرورة سداد مقدم ثمن الطائرات « الايرباص ٣٢٠ » التى يبدأ تسليم اول اثنتين منها فى اخر الشهر الحالى ، والطائرات « البوينج ٧٣٧/٥٠٠ » وتسلم اول طائرة منها فى الشهر القادم ، وذلك بالاضافة الى وجوب توفير قطع الغيار الاساسية لهذه الطائرات الجديدة فى مخازن المؤسسة هذا الى جانب سداد اقساط الطائرات التى تسلمتها المؤسسة بالفعل من طرازى « بوينج ٧٦٧ » و« ايرباص ٣٠٠/٦٠٠ » .

من ناحية اخرى قدرت هيئة ميناء القاهرة الجوى خسائرها منذ بداية الازمة وحتى شهر يناير الماضى بخمسة عشر مليون دولار نتيجة لقلة الحركة الجوية فى هذه الفترة . ويتوقع رئيس الهيئة اللواء عبدالعزيز بدر ان تستمر الخسائر خلال الاشهر الستة القادمة ريثما تعود الحركة الى طبيعتها وتنشط حركة السياحة من جديد .

وقد بدات الحركة تنمو بصورة محدودة على اثر انتهاء القتال فى منطقة الخليج وطبقا لآخر احصاء ، فقد وصلت الى ميناء القاهرة يوم الاربعاء الماضى ١٧ طائرة تقل ٣١٧٦ راكبا مقابل ١٤ طائرة فى مثل ذلك اليوم قبل اسبوع نقلت ٢٥٣٠ راكبا . كما وصلت ١٨ طائرة فى رحلات عارضة مقابل ١٤ طائرة قبلها باسبوع .

ومعروف ان يوم الاحد هو يوم ذروة الحركة فى المطار ، وقد وصلت اليه ٣٠ طائرة يوم الاحد الماضى مقلة ٥٢٠٠ شخص ، بالاضافة الى ١٤ رحلة عارضة ، مقابل ٢٥ طائرة اقلت ٣٩٠٠ شخص و ١٢ رحلة عارضة قبل ذلك باسبوع واحد .



أخبار الطيران

■ يراس السيد فؤاد سلطان وزير الطيران اجتماع الجمعية العمومية لمصر للطيران يوم الخميس القادم . ويعرض المهندس محمد فهيم ريان على الجمعية ميزانية العام الماضى ، ومشروع الموازنة للعام القادم .

ooo

■ رشحت كل من القاهرة ونيروبى وداكار لتكون مقرا للسكرتيرية الدائمة المقترح انشاؤها للاتحاد الافريقى للمطارات . وسيعرض اللواء عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة ورئيس الاتحاد ، على السيد فؤاد سلطان وزير الطيران مذكرة فى شان التسهيلات التى يمكن ان تقدمها مصر لهذه السكرتيرية ، حيث ان معيار الاختيار بين الثلاثة سيكون لمن يقدم مساعدات اكثر للمكتب الجديد .

ooo

ابتداء من غد سيزيد عدد رحلات الطائرات المصرية الى السعودية الى ٢٢ رحلة فى الاسبوع تربط القاهرة بكل من جده والرياض والظهران . والاسكندرية بجدة .

عشرة الاف طائرة !

يتوقع مستر ريتشارد البرشت نائب الرئيس التنفيذى لشركة « بوينج » أن تشترى شركات الطيران عشرة آلاف طائرة نفاثة جديدة خلال الخمس عشرة سنة القادمة ، من مختلف الاحجام ومن شركات الصناعة بما فيها المنافسة لشركته . وانه إذا كانت لحرب الخليج اثارها السلبية على الصناعة فى المدى القريب فإنها ستزدهر فى المدى الطويل . وان كانت هناك محاذير يجب اخذها فى الاعتبار منها : الزحام ، والبيئة والسلامة ، التى قد تؤثر فى نمو الطيران ، إذا لم توجه لها حلول مناسبة . وذكر ان الزحام فى المطارات والطرق الجوية يكلف الصناعة والركاب ٩ بلايين دولار كل سنة فى اوروبا وامريكا فقط !

يطلبون زيادة ٣٠٪

فى الاجتماع الذى عقده مجلس ممثلى شركات الطيران العاملة فى مصر امس الاول اتفق على تنظيف السوق بوقف التخفيضات . وشكلت لجنة برياسة مصر للطيران تضم شركات تمثل مناطق اوروبا وآسيا وافريقيا والشرق الاوسط لمراقبة هذه العملية التى ستوضع لها لوائح صارمة . كما طالب معظم الشركات بزيادة الاسعار بنسبة ٣٠٪ ابتداء من اول ابريل و٣٠٪ اخرى من أول يونيو . وهذا الطلب يحتاج الى موافقة هيئة الطيران المدنى .

□ تطالب مصر للطيران السلطات الجزائرية بالعمل لتحويل مبلغ ٧ ملايين دولار من فوائض الايرادات المتأخر تحويلها فى الجزائر منذ عام ١٩٨٣ . وتطلب المؤسسة المصرية ان يكون التحويل بالسعر المعلن فى تاريخ استحقاق كل مبلغ ، لتفادى خفض سعر الدينار الجزائرى اخيرا . كما تطالب المؤسسة بالتعويض عن خسائر مكتبها الذى أحرقه المتظاهرون ، وبأن توضع شروط متوازنة للمعاملة بالمثل بين المؤسستين المصرية والجزائرية ، إذا أريد اعادة تشغيل الخطوط الجوية بين البلدين كما كانت .

ooo

■ تجرى الآن دراسة لانشاء شركة مساهمة لاعمال النظافة والصيانة للمنشآت الخاصة بالطيران برأسمال قدره ٦٠٠ الف جنيه ، تسهم فيها صناديق العاملين بمصر للطيران وهيئة ميناء القاهرة وصندوق تحسين الخدمات بوزارة الطيران ، الى جانب العاملين فى القطاع .

ooo

■ يتسلم السيد راشد النورى عمله الجديد مديرا اقليميا لشركة طيران الامارات فى مصر فى الاسبوع القادم ، حيث نقل الى القاهرة من لندن ، ونقل السيد احمد الحاج من مصر للعمل فى الادارة التجارية للشركة بدبى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩١

□ محمد فهيم ريان :

١٠٠ مليـون دولار خســائر مصر للطيران نتيجة الحرب

لندن - و . ا . خ - اكد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران ان خسائر المؤسسة منذ الغزو العراقى للكويت وحتى يوم تحريرها تفوق ١٠٠ مليون دولار . وتوقع ان تشهد حركة النقل الجوى فى المنطقة انتعاشا ، خلال المرحلة المقبلة فى ظل عودة الشرعية الى الكويت واستقرار المنطقة ، مما قد يعوض شركات الطيران فى المنطقة عن جانب من خسائرها .

واوضح المهندس ريان - فى تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة فى لندن امس - ان مصر للطيران بدات فى اسلوب تسويقى جديد ومتطور لتغطية بعض الخسائر التى تعرضت لها خلال اشهر الازمة الخليجية ، وان ذلك الاسلوب يعتمد على البحث عن اسواق جديدة ، فى مناطق بعيدة ، والتعاون مع شركات طيران ومؤسسات عملاقة ، لابرام اتفاقات معها ، وبخاصة فى شرق اسيا وامريكا .

واضاف انه قام بجولة على راس فريق من كبار المسئولين فى الشركة ، الى اسيا ، وامريكا ، واوروبا ، خلال الايام الماضية ، استهدفت دراسة أساليب التسويق على الطبيعة ، والتعرف عليها ، وانه اجرى عدة اتصالات مع مسئولى الشركات العملاقة فى اسيا ، ومنها الخطوط الجوية الكورية حيث اتفق الجانبان على تسيير خطوط جوية مباشرة بين القاهرة وسيول ، مما سيدفع حركة السياحة الى مصر للامام ، كما انه يفتح الباب لتوسيع حركة النقل الجوى للمؤسسة الوطنية ، الى بعض العواصم الافريقية ، بالتعاون مع الخطوط الكورية .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩١

المهندس فهيم ريان رئيس مصر للطيران لآخر ساعة

١٠٠ مليون دولار خسائر بسبب أزمة الخليج

● تسديد أقساط ٢٨ طائرة جديدة رغم الخسائر وما هو كشف الحساب ؟

● حديث : محمد عبدالرازق

ماذا اعدت شركة مصر للطيران لسفر الحجاج هذا العام ؟ وكيف اثرت ازمة الخليج على خطوط رحلاتها ؟ وهل تاثرت خطة تطوير اسطول الطائرات ؟ وما هى خطة الشركة لتنشيط الحركة السياحية ودعم وسائل الدعاية لجذب السياح إلى مصر ؟

التقت « لخر ساعة » مع المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران الذى اكد فى حواره ان الشركة تكثف جهودها فى الفترة الحالية للاعداد لموسم سفر حوالى ٧٠ الف حاج فى لواخر مايو القادم . وقال إن ازمة الخليج اثرت فى إيرادات الشركة ولكنها لم تؤثر على خطة تطوير الاسطول التى تشمل شراء ٢٨ طائرة جديدة رغم الخسائر التى تعرضت لها الشركة بسبب ازمة الخليج .

● كان لابد من البداية ان نتعرف على ما حدث لرحلات الطائرات المصرية اثناء ازمة الخليج .. وكيف تاثرت ايرادات الشركة ؟

— وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران ببساطته المعتادة :

احداث الخليج وقعت فى لحظة حرجة بالنسبة لمصر للطيران فقد كنا فى مرحلة تغيير الجلد .. او بمعنى اخر تنفيذ خطة تحديث الأسطول واستلام طائرات جديدة واحلالها محل الطائرات القديمة .. ولكن فجاة تطورت الاحداث .. وقعت ازمة الخليج .. وارتفعت اسعار البترول .. انخفضت حركة المسافرين .. تضاعفت اسعار التامين على الطائرات .. وبالتالى ارتفاع تكاليف التشغيل .. وشىء طبيعى حدوث خسائر على مستوى جميع شركات الطيران فى العالم .. الشركات الكبيرة العملاقة صمدت ولكنها خسرت ملايين الدولارات .. الشركات الصغيرة لم تستطع الصمود وانهارت واغلقت ابوابها مثل اكبر شركة طيران للشارتر فى اوروبا التى اعلنت افلاسها فى المساء وذهب المسافرون إلى المطار فى الصباح فلم يجدوا الطائرات لان الشركة اغلقت ابوابها إلى الابد .. وعلى سبيل المثال ايضا شركة الخطوط الهولندية خسرت ٣٥٠ مليون دولار شركة كوريا للطيران كانت تتوقع زيادة فى الايرادات ٧٠ مليون دولار ضاعت خلال الشهور الثلاثة الاولى للازمة .. حدث كساد عام للشركات واصبحت صناعة النقل الجوى تواجه تكلفة غير طبيعية فى تشغيل الرحلات .

وعلى سبيل المثال فى يوم الخميس ١٧ يناير اقلعت خمس رحلات فقط إلى اوروبا .. يوم الجمعة ١٠ رحلات الى افريقيا واوروبا .. اما يوم ٣٠ يناير فقد اقلعت ٤ رحلات فقط كلها داخلية. ولا توجد

بينها رحلة واحدة إلى اوروبا .. بلغت الأزمة اقصاها انه في احد الأيام وصلت الطائرة من لندن وعليها ١١ راكبا فقط !!

١٠٠ مليون دولار خسائر

● كيف اثرت الأزمة على رحلات وايرادات مصر للطيران ؟

— اجاب المهندس ريان :

نحمد الله ان مصر للطيران استطاعت الصمود رغم هذه الأزمة .. ولكن ذلك لا ينفي حدوث خسائر بلغت ما لايقل عن ١٠٠ مليون دولار .. ومما ساعد على الا تتجاوز خسائرنا هذا الرقم عدة عوامل اهمها ان غالبية دول العالم في امريكا واوروبا كانت تعاني من الكساد العالمي في حركة المسافرين قبل بداية ازمة الخليج في حين ان منطقة الشرق الأوسط ومن بينها مصر لم تتاثر بهذا الكساد العالمي في حركة الركاب نظرا للزيادة المطردة في حركة السياح .. وهناك عامل اخر قلل من حجم الخسائر وهو امكانية حصول مصر للطيران على حجم مناسب من الحركة التي كانت تهرب عن طريق استخدام شركات طيران اخرى وخاصة بعد ان تمكنت مصر للطيران من تحديث اسطول طائراتها .. هذه العوامل ساعدتنا على تفادى التعرض للكساد العالمي قبل حدوث ازمة الخليج وهو ما تعرضت له دول اوروبا وامريكا وبالتالي واجهنا ازمة الخليج وبذلك اقتصر تاثيرها على تقليل الايرادات نظرا لقلة الحركة ولكن لم يصبنا الانهيار الذي اصاب بعض شركات الطيران العالمية ..

● كيف واجهت مصر للطيران لزمة الخليج :

— قال المهندس ريان : الأزمة بالطبع ادت إلى تقليل حركة السفر بالطائرات .. وزيادة الأعباء نظرا لزيادة تكاليف التشغيل .. لم نتاثر بالأزمة تاثيرا مباشرا بمعنى ان حركة السياح التي تقلصت بصورة كبيرة حل محلها حركة نازحة من منطقة الخليج إلى مصر سواء مصريين عاملين « بالعراق او الكويت » او الجنسيات الأخرى الذين نزحوا من المنطقة إلى بلادهم .. هذه الحركة الناجمة عن الأزمة قللت كثيرا من الخسائر التي كان يمكن ان تتعرض لها مصر للطيران ..

● وهل استمرت هذه المعدلات في حجم الخسائر ؟

— اجاب المهندس ريان : انخفضت حركة الركاب بصورة كبيرة بعد انتهاء نزوح العائدين من منطقة الخطر .. وبدا الكساد المدمر بارتفاع اسعار التامين وكذلك اسعار الوقود .. فهل تتصور مثلا ارتفاع سعر جالون الوقود من ٦٢ سنتا للجالون الواحد إلى ١٥٠ سنتا اثناء تطورات الأزمة .. وبالتالي فإن ما كنا نتوقع ان نكسبه .. ضاع .. فمثلا في الفترة من اغسطس إلى ديسمبر كان المتوقع زيادة في الايرادات ٤٠ مليون دولار .. وما ضاع علينا اثناء اندلاع الحرب لا يقل عن ١٥ مليون دولار اخرى .. يضاف الى ذلك خسائرنا في القطاعات الاخرى الأسواق الحرة .. البضائع .. تموين الطائرات .. وغيرها .. اى ان اجمالي الخسائر بلغ حوالي ١٠٠ مليون دولار .. ومازلنا في مرحلة الحصر .. !

● وكيف تاثرت ايرادات الشركة بصورة مباشرة ؟

— اجاب المهندس ريان بعد ان فحص بعض التقارير التي امامه : يكفي ان تعلم ان منطقة الخليج تعتبر مصدر دخل دولاريا للشركة حيث نحقق ايرادات تبلغ ٦ ملايين دولار شهريا من المنطقة نتيجة رحلات الطائرات إلى العراق والكويت .

أقساط الطائرات في مواعيدها

● وكيف امكن تجنب المزيد من الخسائر ؟

— قال المهندس ريان : اضطررنا امام هذه الخسائر المتلاحقة إلى إلغاء تشغيل الطائرات المؤجرة (٤ طائرات) لتوفير قيمة التاخير وايضا لقلة حجم الحركة .. وقررنا ضم الرحلات لزيادة نسبة الامتلاء على الطائرات في الرحلات المتجهة إلى اوروبا وامريكا والشرق الاقصى حتى تكون تكاليف التشغيل معقولة نسبيا .. الغينا رحلة لوس انجلوس .. دمجنا رحلتي كراتشي وطوكيو .. اثينا وباريس .. روما ولندن .. وهكذا .. كانت هذه هي خطتنا لوقف سيل الخسائر التي تعرضنا لها بسبب لزمة الخليج .. تلخصت الخطة في إلغاء خطوط .. دمج رحلات .. تقليل سعة الطائرات واستبدال الطائرات الكبيرة بطائرات اقل في الحجم .. اضف إلى ذلك وقف الانفاق في بعض المشروعات الاستثمارية .. وقف خطة شراء بعض الفنادق .

● وهل تاثرت خطة تطوير اسطول الطائرات ؟

— اجاب المهندس ريان بحماس شديد :

الحمد لله لم تتاثر خطة تطوير الأسطول ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونلتزم بسداد جميع اقساط شراء الطائرات الجديدة في مواعيدها وهي تصل إلى ١١٠ ملايين دولار سنويا .. سددنا أحد الأقساط في يناير الماضي رغم الأزمة حتى لا نتعرض للحجز على طائراتنا فهي تحمل علم مصر إلى كل مكان وسمعة مصر فوق كل اعتبار .. ومن هذا المنطلق سددنا خلال شهر فبراير الماضي على سبيل المثال حوالى ٧ ملايين دولار قيمة قرض شراء الطائرات الجددة .. سددنا ٢ مليون دولار تامينا .. إلى جانب ١,٥ مليون دولار فوائد قروض .. بالاضافة إلى ١١ مليون دولار مقدم لطائرات اخرى جديدة .. اى اننا سددنا ما قيمته ٣٥ مليون دولار شملت اقساط طائرات وقطع غيار ووقودا وتامينا .. اى ان التزاماتنا مستمرة رغم الأزمة .. ورغم الخسائر ..

٢٨ طائرة جديدة

● وما سر عدم وصول الطائره الايرباص الخامسة ؟

— قال المهندس ريان وهو يستعرض خطة اسطول الطائرات : الطائرة الايرباص الجديدة الخامسة في طريقها إلى مصر خلال الأيام القادمة .. فقد تسلمناها بالفعل من شركة ايرباص ولكن وقعت أحداث الخليج ورأينا ان تظل في فرنسا لحين انتهاء الأزمة ..

واستطرد قائلا: اما بخصوص خطة تطوير الأسطول فقد بدأناها منذ سنوات في توقيت سليم حيث كانت اسعار الطائرات معقولة .. الآن اصبحت الأرقام فلكية فمثلا الطائرة الجامبو (بوينج ٧٤٧) اشتريناها وكان سعرها حوالى ١٢٦ مليون دولار فقز سعرها الآن إلى ١٨٠ مليون دولار .. ولو تاخرنا ما كنا استطعنا شراءها الآن . بدانا في خطة التطوير عام ٨٤ وتعاقدنا على شراء ٣ طائرات ٧٦٧ وطائرتين جامبو ثم تعاقدنا على شراء طائرتين اخريين من طراز بوينج ٧٦٧ .. بدانا خطة استبدال الطائرات الايرباص القديمة باخرى جديدة من نفس الطراز واستبدال الطائرات بوينج ٧٣٧ باخرى من طراز ايرباص ٣٢٠ (٧ طائرات) إلى جانب ٥ طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ ـ ٥٠٠ اى اننا استبدلنا ٧ طائرات البوينج ٧٣٧ القديمة بـ ١٢ طائرة جديدة .. واستبدلنا ٩ طائرات ايرباص ـ ٦٠٠ بدلا من ٨ طائرات ايرباص .. وتتكلف هذه الخطة حوالى ١,٠٤ مليار دولار .. وتم بالفعل استلام بعض الطائرات في هذه الخطة حيث تم استلام ٥ طائرات بوينج ٧٦٧ وطائرتين جامبو و ٥ طائرات ايرباص ٦٠٠ .. (وصلت ٤ طائرات منها والطائرات الخامسة تم استلامها ويجرى اعدادها لنقلها إلى مصر خلال الايام القادمة) ..

رحلات لجميع عواصم العالم

● واضاف المهندس ريان :

رغم ازمة الخليج فان خطة تطوير اسطول الطائرات تسير في معدلها الطبيعي ففي خلال شهر ابريل المقبل تصل طائرتا ايرباص ٣٢٠ وطائرتين بوينج ٧٣٧ ـ ٥٠٠ وبذلك يتبقى في الخطة استلام ٨ طائرات منها ٥ طائرات ايرباص ٣٢٠ و ٣ طائرتا بوينج ٧٣٧ ـ ٥٠٠ تصل تدريجيا خلال الشهور المقبلة حتى عام ١٩٩٣ وبذلك يكون جميع اسطول الشركة بالكامل تم تحديثه واصبح لدينا طائرات متوسطة وطائرات عريضة وطائرات جامبو عملاقة بما يفي بشبكة رحلات الشركة الى جميع عواصم العالم ..

● عملية تحديث الأسطول .. هل هو مجرد تجديد .. أم له معنى اخر في عالم صناعة النقل الجوى ؟

— قال المهندس ريان : الطائرات الحديثة ليست مجرد تجديد فحسب .. ولكنه يعني تكلفة اقل في الوقود .. يعني سعة اكبر .. يعني تكنولوجيا اكثر .. يعني راحة واماناً للراكب .. وعلى سبيل المثال الطائرة القديمة بوينج ٧٠٧ في رحلتها إلى لاجوس لابد من تموينها بمقدار ١٠ اطنان من الوقود زيادة عن المقدار في الطائرة الجديدة بوينج ٧٦٧ عند اقلاعها لنفس الرحلة .. الطائرة ٧٠٧ سعتها ١٥٤ راكبا بينما الطائرة ٧٦٧ سعتها ٢٠٥ راكب .. الوقود يشكل ربع تكلفة التشغيل .. السعة الكبيرة تعني زيادة في عدد الركاب وايضا زيادة في الايرادات .. التكنولوجيا الحديثة تعني الكثر .. الطائرة القديمة اشبه بالانسان العجوز تكثر امراضه مع كبر سنه .. والعكس الطائرة الحديثة محصنة من امراض الشيخوخة .. وباسطول طائرات قديمة لا تستطيع خطة التوسع للوصول إلى مختلف النقاط في العالم وبالتالي عدم تحقيق عائدات كبيرة .. الطائرة الحديثة باختصار تعني التصادية في التشغيل وتحقيق عائد كبير .. من هنا كانت حتمية التحديث ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياح قادمون بسرعة

● الآن .. وبعد ان استقرت الأوضاع في منطقة الخليج .. ما هو موقف الرحلات بعد ما شهدته من كساد وانخفاض في حركة الركاب ؟

— اجاب المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران بقوله : حركة الركاب بدات تنتعش خاصة القادمة من اوروبا .. استانفنا بعض الرحلات التي توقفت اثناء الحرب مثل رحلات الظهران والرياض .. استؤنفت رحلات دول الخليج ماعدا العراق والكويت بالطبع .. رحلات اوروبا ما تزال مقيدة بنظام الدمج حتى تعود الحالة إلى وضعها الطبيعي وزيادة اعداد الركاب بما يتناسب مع تكاليف التشغيل .. بدات طلبات المحطات الخارجية لتشغيل رحلات لنقل اعداد كبيرة من الركاب .. المؤشرات تدل على حركة قادمة .. والرحلات في تزايد مستمر .

● هل تعتقد بان اثار الازمة سوف تستمر طويلا ؟

— قال المهندس ريان بتفاؤل : الضمان الوحيد لانقشاع اثار الازمة في اقصر وقت هو حالة الاستقرار والأمان اللذين تشهدهما مصر .. وايضا حجم الآثار والمناخ المعتدل .. في مصر قوة جذب سياحي كبيرة كفيلة بسرعة عودة الحركة إلى وضعها الطبيعي خلال الفترة المقبلة .. إذا قارنت مصر سياحيا مع مختلف دول اوروبا تجد ان فرنسا لديها برج ايفل .. متحف اللوفر .. الشانزليزيه .. ايطاليا يوجد بها الفاتيكان .. الكوليزيوم .. انجلترا لديها ساعة بج بن الشهيرة .. هولندا توجد بها الطاحونة .. اى ان كل دولة لديها بعض المعالم السياحية التي تميزها ورغم شهرتها فان الآثار في مصر لها شهرة أكبر بكثير .. وإلى جانب الآثار المنتشرة في مختلف المحافظات والمتاحف .. نجد البحر الأحمر الذى يعتبر اجمل شواطىء العالم .. الغردقة .. طابا .. نهر النيل .. مصر لديها كنوز كل كنز منها يكفى لجذب ملايين السياح .. الطقس المعتدل .. الامن والاستقرار ..

توفير الخدمات للحجاج

● وهل ترفض مصر للطيران المنافسة مع شركة طيران مصرية اخرى ؟

— قال المهندس ريان :

اننا نرحب بالمنافسة .. وصناعة النقل الجوى تقوم على المنافسة الشريفة من اجل خدمة الراكب وراحته .. ولكن المنافسة غير المشروعة ارفضها لانها منافسة مدمرة .. مصر للطيران تتنافس عالميا مع ٥١ شركة طيران .. وهذا يكفى .. اما المنافسة مع شركة طيران مصرية فانه لابد من ضوابط تحكم العمل حتى لا تؤدى المنافسة غير المشروعة الى ضياع حقوق مصر لشركة طيران اجنبية اخرى . ويكفى ان اقول لك ان مصر للطيران بفضل المنافسه مع شركات الطيران العالمية بلغت ميزانيتها ٤,٦ مليار جنيه لاننا نتطور باستمرار ونحدث اسطولنا من اجل خدمة الراكب .

● وماذا اعدت الشركة لنقل الحجاج ؟

قال المهندس ريان : جميع الخدمات متوافرة على طائراتنا .. طائرات مريحة حديثة .. مواعيد منتظمة .. اعددنا ٣٠٠ رحلة لسفر الحجاج إلى الاراضى المقدسة ابتداء من ٢٩ مايو القادم .. رحلات الطائرات إلى جدة مستمرة لنقل الراغبين في اداء عمرة رمضان .

● واخيراً .. ماذا يشغل مصر للطيران الآن ؟

— قال المهندس محمد فهيم ريان : ما يشغلنا الآن هو اننا نعد طائرة نساهم بها لنقل وفد سياحي من مختلف قطاعات الاعمال السياحي برئاسة فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى للقيام بجولة في اوروبا لتنشيط الحركة السياحية الى مصر حتى تعود معدلات السياح إلى ما كانت عليه قبل ازمة الخليج .

● وما الذى يشغل مصر للطيران على المستوى الافريقى ؟

اجاب المهندس ريان :

تبنت مصر للطيران فكرة انشاء شركة طيران افريقية تساهم فيها مختلف دول افريقيا وتم الاتفاق من ناحية المبدا بين رؤساء شركات الطيران الافريقية .. ومن المنتظر عرض الموضوع على رؤساء الدول الافريقية في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في يونيو القادم ..



بحث سياسات الطيران العربى بعد حرب الخليج

يعقد رؤساء هيئات الطيران المدنى بالدول العربية اجتماعا يومى ٢١ ، ٢٢ ابريل الحالى فى طرابلس بليبيا .. وذلك لمناقشة اوضاع المنطقة العربية بعد حرب الخليج والسياسات الخاصة بالطيران خلال عامى ٩٢ ، ٩٣ .

وصرح اللواء على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى امس بانه سيتم خلال الاجتماع بحث سبل التعاون بين رؤساء هيئات الطيران المدنى بالنسبة للنقل الجوى فى البلاد العربية والعالم .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩١

الإفراج عن ٦٫٥ مليون دولار من الأرصدة المجمدة لمصر للطيران

تلقت مؤسسة مصر للطيران ٦٫٥ مليون دولار من بين ١٦٫٥ مليون دولار ارصدة مجمدة فى دول عربية ، بخلاف الارصدة المجمدة فى العراق وقدرها ١١٠ ملايين دولار . يتم تحصيل الارصدة بالعراق عن طريق الحكومة ، وفقا للاتفاقيات الدولية التى تتم حاليا مع النظام العراقى . من بين المبالغ المحولة من الدول العربية ٢٫٥ مليون دولار من ليبيا ، و٢ مليون دولار من الجزائر ، ومليون و٨٠٠ الف دولار من الاردن . ويتبقى لمصر للطيران ٧ ملايين دولار فى الجزائر ، و٤ ملايين باليمن ، ومليون دولار بالاردن . من المنتظر تحويل هذه المبالغ على دفعات خلال الفترة القادمة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

مع الأحداث رؤية سياحية

فنادق القاهرة.. وكيف تأثرت بالأزمة!

- نسبة الالغاءات فى الحجز بين ٢٠ و ٣٠ ٪
- فنادق القاهرة خصصت حجرات مجانية للكويت



لم تتأثر الحركة السياحية فى مصر كثيراً بأحداث الخليج . وصلت نسبة الإلغاء فى حجز الفنادق فى القاهرة حوالى ٣٠ ٪ فقط وكان المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى الضعف . طالب وزير السياحة فؤاد سلطان العاملين فى الحقل السياحى ببذل أقصى الجهد لسد هذه الثغرة فى الموسم الحالى ومواجهة الأحداث الصعبة التى تمر بها المنطقة . أعلن ذلك فى المؤتمر الذى عقد بالمركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ، وحضره أعضاء غرفة شركات السياحة . وقد خصصت كل فنادق القاهرة عدداً من حجراتها للقادمين من الكويت ، وأخطرت السفارة الكويتية بعدد الحجرات التى تم حجزها لهم .

محمد عبد الفتاح

● وقد التقى سيد مرسى رئيس هيئة تنشيط السياحة مع عدد من منظمى الرحلات ووكلاء السفر من سويسرا الذين يزورون مصر حاليا ، وقال إن الإلغاءات تركزت على سياحة الحوافز والسياحة الفردية ، وبالنسبة لإلغاءات المجموعات لم تجاوز آخر شهر سبتمبر ولم تتعدها إلى باقى شهور الموسم ، وإن كلا من أمريكا وألمانيا وإيطاليا أعلنت أن مصر منطقة غير خطرة بالنسبة لسائحيها .

وأكد وكلاء السفر السويسريون إن استعادة السوق هذا الموسم ممكنة بمجرد وضوح الصورة فى المنطقة .

إقامة مجانية

ويقول حسام السادات مدير العلاقات العامة لميريديان القاهرة إن نسبة الإشغال حاليا نقصت عن العام الماضى بنسبة ٣٠ ٪ ، وتشغل السياحة العربية بالفندق (٩٠) غرفة من مجموع (٢٧٥) غرفة كما أن هناك إلغاءات لشهرى سبتمبر وأكتوبر عن طريق وكلاء السياحة الأوربية ، وقد خصص الفندق دوراً كاملاً للأشقاء الكويتيين المقيمين بالقاهرة يضم ١٠ غرف مجاناً و ٣٠ غرفة بسعر ١٠٠ جنيه مصرى لليلة الواحدة بدلاً من ١٣٥ دولارا وكانت نسبة الإشغال بالفندق العام الماضى فى نفس الوقت ٩١ ٪ .

ويضيف شريف سعيد مدير العلاقات العامة لفندق شبرد أن نسبة الإشغال حاليا ٦٠ ٪ بينما كانت العام الماضى فى أغسطس ٨٩ تبلغ ٩٨,٧ ٪ وهناك إلغاءات لشهر سبتمبر القادم ، وقد ألغيت الحفلات الخاصة التى تقام بالفندق ويقوم بإحيائها عدد كبير من المطربين والمطربات العرب والمصريين نظرا لتعاطفهم مع أحداث الاعتداء على الكويت الشقيق ، وأن إدارة الفندق ترى أن المؤشر العام للإشغالات فى هبوط مستمر .

أما فى فندق سونيستا بمدينة نصر فيقول « هانى مارون » مدير المكاتب الأمامية إن ٣ فرق رياضية كويتية كانت ستحضر خلال شهرى أغسطس وسبتمبر وتم لها حجز (٦٠) غرفة وبالطبع تم إلغاء هذا الحجز .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

رحلات تسويقية للخليج

● وتقول نبيلة سمك مديرة العلاقات العامة بسميراميس أنتركونتننتال أن نسبة الاشغال حاليا تتراوح من ٤٠ ٪ إلى ٥٠ ٪ وكانت العام الماضى فى نفس الفترة تصل إلى ١٠٠ ٪ وكان من المتوقع أن يحقق الفندق إشغالاً كبيرا هذا العام نتيجة للجهود التى بذلت من أجل تسويق الفندق بمنطقة الخليج خلال الأشهر الأولى من هذا العام ، وفى حالة هبوط نسب الاشغال سيؤثر ذلك أيضًا على سعر الغرف والإقامة كما ظهر أثر ذلك على الحفلات والمؤتمرات وقسم الأغذية والمشروبات .

وقد وجهت إدارة أنتركونتننتال الدعوة إلى ممثل شركة توماس كوك فى أوربا لزيارة القاهرة فى الأسبوع الماضى بهدف تسويق مصر وخاصة القاهرة بعد الأحداث الأخيرة بالمنطقة للتعرف على الإمكانيات السياحية والفندقية لنقل صورة واضحة عن قرب ومن مواقع الأحداث لمصر السياحية إلى السائح الأوربى ، وقد أعرب أعضاء الوفد السياحى الذى يمثل دول أوربا عن سعادتهم بزيارة مصر خلال هذه الفترة وأنهم سوف ينقلون صورة واضحة عن سير الحياة اليومية بمصر وتوافر الأمن والأمان وعدم تأثر البرامج السياحية القادمة أو حدوث تعديل فى جداولها .

□ أما فى فنادق الهيلتون بالقاهرة فتقول نسرين صادق مديرة العلاقات العامة إن نسبة الاشغال بهيلتون النيل حاليا ٤٦ ٪ بينما كانت العام الماضى بنسبة ٩٠ ٪ فى نفس الفترة ونسبة الإشغال برمسيس هيلتون ٦٤ ٪ وكانت العام الماضى نسبة ١٠٠ ٪ حيث إن الفندق يستقبل خلال شهور يوليو وأغسطس وسبتمبر أفواجا سياحية من الكويت عن طريق وكلاء السياحة العربية بمنطقة الخليج ، وقد قرر أحمد النحاس نائب رئيس شركة فنادق هيلتون العالمية تخصيص ٣٠ غرفة مزدوجة مجانية بفندقى النيل ورمسيس لإقامة الأشقاء الكويتيين ، وقد أرسل خطابًا إلى القنصل العام الكويتى بالقاهرة لوضع الغرف تحت تصرف السفارة الكويتية .

□ أما نسبة الإشغال حاليا بفندق شيراتون القاهرة فهى ٤٥ ٪ ، ويقول عاصم الأنصارى مدير المكاتب الأمامية إن نسبة الاشغال فى العام الماضى فى نفس الفترة كانت ٩٠ ٪ .

□ وفى فندق رامادا بالهرم بلغت نسبة الاشغال حاليا ٦٥ ٪ بينما كانت هناك الحجوزات السابقة تصل إلى ٩٥ ٪ ، ويقول سامح راشد مدير العلاقات العامة إن الإلغاءات جاءت عن طريق اندماج السياحة الفرنسية التى كانت متعاقدة للحضور فى هذا الوقت من العام .

□ أما فنادق سفير بالقاهرة فتمتلكها المجموعة الكويتية الاستشارية بنسبة ١٠٠ ٪ ، وتقول السيدة كاميليا طنطاوى مسئولة العلاقات العامة إن فندق سفير الزمالك يضم « ٦٧ » جناحًا ومتوسط الإقامة حاليا ٦٨٨ شخصا والأغلبية من الأسر الكويتية التى يستضيفها الفندق ، وبالنسبة لسفير الدقى فإن نسبة الاشغال ٥٦ ٪ حيث يضم الفندق « ١٤٠ » غرفة وبها حاليا « ٤١٦ » شخصًا .

□ وبالنسبة لفندق الماريوت بالزمالك فقد بلغت نسبة الاشغال خلال هذا الأسبوع ٦٥ ٪ ، وتقول سوزى نجا مديرة العلاقات العامة إن الفندق يضم (١٢٥٠) غرفة وقد بلغت نسبة الإلغاءات لشهر سبتمبر ٩٠ حوالى ٢٠ ٪ فقط وكانت نسبة الاشغال فى العام الماضى فى نفس الشهر حوالى ٨٥ ٪ .

وقد قررت إدارة الماريوت إهداء (٢٠) غرفة لتكون تحت تصرف سفير الكويت بالقاهرة بدون مقابل لاستقبال الأشقاء الكويتيين الموجودين بالقاهرة وذلك تقديرًا لظروفهم الراهنة .

●●●

ومما لاشك فيه ان مبادرة الفنادق المصرية باستضافة الاسر الكويتية لفتة طيبة فى مواجهة احداث الخليج بعد الاجتياح العراقى للكويت والظروف المالية الملتهبة التى ترتبت عليه والمرحلة القادمة بالنسبة للقطاع السياحى تحتاج الى سرعة وديناميكية فى الحركة واسلوب علمى ومهنى فى التسويق والترويج والعلاقات العامة والاعلام واستثمار صورة القيادة السياسية لدى الراى العام العالمى واسلوبها فى معالجة الموقف . □

حزنت عندما وجدت فنادق مصر الكبرى خالية بعدما كنا نخشى دخولها من كثرة الزحام بها وحزنت اكثر عندما علمت ان كثيرا من الرحلات السياحية من الآن وحتى العام القادم قد تم الغاؤها ولكن فى نفس الوقت قلت لعلها تكون فرصة لاعادة الحسابات فى امور كثيرة

فى المسرحيات الصيفية التى تقدم اساسا « للعرب » وهى مسرحيات تنقصها القصة والحوار والممثلين والمخرجين لكى تكون « مسرحية ؟

فى استغلال اصحاب التاكسيات للسائحين وعدم وجود تعريفه محددة لهم .

● فى اسعار الفنادق التى وان كانت بالنسبة للاسعار العالمية مازالت منخفضة الا ان الخدمات التى تقدم فيها لاتوازى ابدا السعر المطلوب من نوعية الطعام .. من خدمة .. من .. من الخ

● فى تنظيم الرحلات السياحية ذاتها فانه يحدث كثيرا ان يتفق ان تكون الاقامة خلال الرحلة فى فندق خمسة نجوم ثم يفاجأ المشتركون فى الرحلة ان نتيجة خطأ ما فى الحجز ان الاقامة تكون فى فندق اربعة نجوم فتحدث مشادات مع المسئول عن الرحلة ومع الفندق وفى بعض الاحيان تقوم الشركة برد الفرق بين السعرين وبعض الاحيان لاتفعل وهكذا

● فى نظام « عمولات » المرشدين السياحيين وعمولات سائقى الاتوبيسات السياحية وعمولات المسئول عن الرحلة . انه قد يكون نظاما عالميا ولكن لاشك أنه ينقصها بعد الاحكام والضبط فليس من المعقول ان يبيع مسئول الرحلة او المرشد الغذاء لمجموعة سياحية فى مكان ما بضعف الثمن ليتقاسموا بعد ذلك الفرق .

واخيرا لعلها تكون فرصة للتفكير فى « المصرى » الذى يتوق الى السياحة الداخلية ولكنه اما لايجد من او ما يساعده فيها من افراد او خرائط او طرق او علامات او ان وجد فانه لايستطيع مجاراة الاسعار العالمية من اقامة وتنقل ومأكل .

شهيرة الرافعى

احداث الخليج .. كيف أثرت على فنادقنا ؟



احمد درويش سميراميس — نسرين صادق النيل هيلتون — سوزى نجا ماريوت

اكثر من نصف الغرف خالية و٤٠٪ من الأوروبيين ألغوا رحلاتهم

فى فندق هيلتون رمسيس يقول عمر عاصم مساعد مدير العلاقات الداخلية أن حركة السياحة العربية والاوربية داخل الفندق تأثرت كثيرا بسبب ازمة الخليج .. فالفندق يعتمد على السياحة العربية بالنسبة للكويتيين وقد تأثرت هذه الحركة كثيرا بعد الاحداث حيث تم الغاء كل الحجوزات المتفق عليها مع شركات السياحة هناك ، وبعد ان كانت نسبة الاشغال فى شهر اغسطس تصل الى ٩٠٪ انخفضت ٤٠٪ خاصة فى النصف الثانى فى الشهر .. ولم تتمثل المشكلة فقط فى انخفاض نسب الاشغال فى الفندق بل انعكست ايضا على المشروبات والاغذية والتى كان الفندق يحقق منها مكاسب كبيرة مقابل تخفيض ايجار الغرف للمجموعات .

وحركة المبيعات

ولم تقتصر المشكلة فقط على حركة الاشغال فى الفندق فقد تاثرت ايضا حركة المبيعات داخل الملحق التجارى للفندق والذى يضم ١٠٨ محلات وعلى حد قول يسرية يحيى مساعدة مدير الملحق فان حركة البيع والشراء تكاد تنعدم حتى من المصريين الذين اعتادوا على التسوق فى الملحق التجارى .. كما انعكست ايضا على موقف السيارات بالفندق والذى كان يكتظ بعدد كبير من السيارات القادمة من الخليج طوال الاعوام الماضية واصبح الان خاويا منها .

اما فى فندق سميراميس فكانت درجة تأثره بأحداث الأزمة اكثر من غيره من الفنادق فى مصر كما يعلل أحمد دوريش مدير العلاقات الحكومية والداخلية بالفندق السبب فى نوعية المترددين على الفندق من اهل الخليج وهى نوعية متميزة لم تسمح لها ظروف الازمة بالتواجد فى مصر كما تعودت كل عام .. وقد هبطت نسبة الاشغال فى الفندق من ١٠٠٪ الى ٥٨٪ وبعد ان كنا نبحث عن غرف شاغرة فى فنادق القاهرة خلال شهرى اغسطس ويوليه من اجل زبائن الفندق .. اصبحت الآن نصف غرف الفندق التى تبلغ ٨٤٠ غرفة شاغرة .. كما ارسلت العديد من شركات السياحة الأوربية والامريكية لالغاء حجوزاتها ووصلت نسبة الالغاء الى ٤٠٪ من المجموعات المتفق عليها وهى تزيد يوما بعد يوم .

ويضيف احمد دوريش أن المطاعم او الملاهى الموجودة بالفندق لم تتأثر كثيرا بالاحداث فما زال روادها كما هم بعكس قاعات الافراح التى تأثرت كثيرا بعد أن الغى العديد من رجال الاعمال الخليجيين حفلات الافراح التى كانوا سيقيمونها بالفندق .

وحتى المؤتمرات التى كانت ستعقد فى القاهرة خلال الفترة القادمة ويستضيفها الفندق تأجل بعضها ولا نعرف عن الاخرى أى شىء وكانت تمثل موردا لا بأس به للفندق .

خسارة بيوت الازياء

اما فندق النيل هيلتون فقد حققت بيوت الازياء خسارة كبيرة بسبب ازمة الخليج حيث ينظم الفندق عروضا اسبوعية تشارك فيها العديد من بيوت الازياء المصرية والتى تعاقدت على كميات كبيرة من الازياء تلقى رواجا بين السائحين العرب وبعد الاحداث افتقدت هذه العروض المشاهدين والمشترين بالطبع .

وفى رأى نسرين صادق المديرة الاقليمية للعلاقات العامة بفنادق الهيلتون ان الشقق الحكومية التى تم تخصيصها للأخوة الكويتيين جعلت الكثيرين منهم يفضلونها على الاقامة فى الفنادق وتضيف بأن المشكلة ستنتهى مع الوقت سواء بعودة الأمور الى ما كانت عليه قبل الغزو العراقى او حتى مع استمرار الوضع كما هو الآن حيث يعتاد الناس عليه وخاصة السياح الأجانب .

مطلوب حملات توعية

ورغم ان تحذيرات حكومات اوروبا وامريكا الى مواطنيها لم تتضمن اعتبار مصر من الدول التى تمثل خطرا لهم الا ان الغاء حجوزات مجموعات كبيرة من الافواج السياحية يمثل

تحقيق :
محمد درويش
تصوير : محمد عبدالفتاح

ظاهرة ليس لها ما يبررها وكما تقول سوزى نجا مديرة العلاقات العامة بفندق ماريوت لابد من حملة توعية ودعاية تشارك فيها الجهات المسئولة والفنادق لتوعية السياح الاجانب واستقطابهم مرة أخرى .. ونفسر ظاهرة الغاء الحجوزات الاوربية والامريكية الى اكثر من نصفها الى ان الافواج القادمة ترتبط بزيارة مجموعة من البلاد بينها مصر وقد يكون من ضمنها دولة اخرى تمثل خطرا عليهم فيتم الغاء البرنامج بالكامل .. كا ان اعتقاد الاوروبيين بأن أى حدث فى الشرق الأوسط ينعكس على جميع دول المنطقة احد الاسباب الرئيسية لظاهرة الغاء الحجوزات المتفق عليها للموسم السياحى الذى كان سيبدأ فى النصف الثاني من اكتوبر .

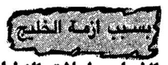
بدون خسارة !!

وحتى الآن لم تصل نسبة انخفاض الاشغال فى الفنادق الى درجة الخسارة .. فالربح ما زال موجودا ولكنه ليس الربح المستهدف الذى تحققه الفنادق كل عام .. وان كانت احداث الازمة بدأ تأثيرها فى منتصف اغسطس فالوقت ما زال متاحا للعمل على تدارك الاثار الخطيرة التى يمكن ان تنعكس على الموسم السياحى الشتوى الذى يبدأ فى اكتوبر ويجب استغلال الوقت لعودة التدفق السياحى بنسبته المعتادة كل عام خاصة أن مصر ليست بين الدول التى قد تمثل خطرا على حياة السياح الأجانب كما اعلنت هذه الدول لمواطنيها .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠



بسبب أزمة الخليج

إلغاء حفلات الزفاف فى الفنادق

١٠٠ ألف جنيه خسارة يوميا !

ازمة الخليج تسببت فى إلغاء وتأجيل حفلات الزفاف التى كان من المقرر إقامتها بالفنادق والنوادى خلال شهرى أغسطس وستمبر .

كما ادت الأزمة الى إلغاء جميع الحفلات الغنائية التى كان من المقرر إقامتها فى هذه الفترة وسيشترك فيها فنانون من الدول العربية خاصة دول الخليج

تقدر خسائر كل فندق نتيجة لهذه الالغاءات بمبالغ تتراوح بين مائه الف وثلاثمائه الف جنيه يوميا بخلاف الخسائر الناتجة عن إلغاء الافواج السياحية لحجوزاتها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠

دنيا السياحة والسفر

فنادق مصر العائمة تواجه أزمة الخليج !!

١٥٠ فندقا عائما تنتظر هواة الاثار وزبائن الشمس

● المشهد يدعو للحزن .. عندما تشاهد شواطىء الاقصر واسوان . وقد تكدست بها السفن العائمة .. وكلها من الدرجة الاولى او ذوات النجوم الخمس واقفة تنعى من بناها .. وتتحرك حاملة ركابا لا يزيدون على اصابع اليدين .. من عدد الاسرة الذى يتجاوز المائة دائما فى كل فندق عائم ما بين الاقصر واسوان تلك الرحلة التى تخلب الابصار والافئدة . وكانت الساعة تقترب من الغروب والباخرة تختبىء خلف ثلاث بواخر فتحت كل منهما بابها امام الاخرى لتعبر الاعداد القليلة من الركاب من باخرة لأخرى .



وكل توقيت لحركة الفندق العائم يعنى الكثير لان الابحار .. لابد وان يتوافق مع دخول المدن ليلا ومواعيد فتح القناطر وعبور البوابات المائية فى اسنا وادفو وهكذا . أى ان الفندق العائم يحسب سرعته .. ورياحه .. وتوقيت دخول ميناء كل من المدن الثلاث اسنا وادفو وكوم امبو فى الطريق الى اسوان . وتستغرق ما بين ثلاث واربع ليال حسب سرعة المركب .. والابحار ليلا او دخول المدن والابحار نهارا .

وتندهش من حركة الفنادق العائمة وهى خاوية . ان متوسط عدد العاملين فى أى فندق عائم ٦٠ عاملا وفنيا فى المطاعم والحجرات والمطابخ والبارات ، يحصلون على اجورهم وكذلك الوجبات الثلاث كل يوم ويتولى تشغيل الفندق العائم الراقد فوق مياه المراسى مولدات وكهرباء وزيوت ووقود وآلات غذائية واعمال صيانة تتكلف شهريا ٢٤٠ الف جنيه بالاضافة الى تأمين قدره ٧٥ الف جنيه سنويا .

وعن الاسعار يقول فؤاد أمين احد رجال هذه الفنادق أنها تتراوح بين ٦٠ و١٠٠ جنيه مصرى للفرد شاملا الوجبات الثلاث وتضم هذه العائمات قاعات للأكل وصالات للرقص والسهر .. وروفا يتسع لحمامات الشمس والسباحة

وتبحر الفنادق العائمة من الاقصر ظهر الاثنين بسرعة تتراوح ما بين ١٥ الى ١٨ كيلو مترا فى الساعة لتعبر قناطر اسنا ليلا وفى الصباح يزور السياح اثار إسنا . وبعد الظهر يتحرك الفندق العائم

وجدى رياض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠

من ٧ فنادق الى ١٦٥

● فى اوائل الستينات كانت هناك ٧ مراكب ..

قفز الرقم الى ٦٠ سفينة عام ٨٠ .. وفى عام ١٩٨٧ قفز الى مائة سفينة وفى سنة ٩٠ قفز العدد إلى ١٦٥ مركبا عائما !

المراكب العائمة تتلقى أوامرها من أربع هيئات كبيرة

● اربع جهات تتنازع الفنادق العائمة فى النيل وهى الرى والملاحة والمسطحات والمحليات .

عدا جهات اخرى تتدخل فى رقابة الفنادق العائمة مثل الصحة والامن والعمل والسياحة .

ادفو .. ويصلها مع دخول الليل ثم يهبط السياح المناطق اثار ادفو العظيمة ثم الى كوم امبو . حيث المعبد الكبير قبل ان يعود الفندق العائم الى مرساه باسوان .

والرحلة - من الاقصر الى اسوان تحسب كرحلة من رحلات العمر ، حيث تبدو مياه النيل نظيفة رائعة .. وضفتى النيل تستقبل الباخرة بالنخيل والخضرة على الصفين وكأنها حرس شرف الباخرة .. وهى تتهادى فوق صفحة النيل بسرعة هادئة ناعمة .. بلا امتزاز .. وفوق الباخرة .. تعيش حياة كاملة من إفطار فى قاعات مكيفة .. وغداء وعشاء .. وخدمات طوال الليل والنهار .. مع قاعة للسهر حيث يتولى طاقم السفينة تقديم كل الفنون بحيث لا يشعر السائح بانه مقيد داخل سفينة .. بل مشغول طوال اليوم ما بين السياحة والرياضات الأخرى .. مع الموسيقى وحمامات الشمس والوجبات وشاى بعد الظهيرة وزيارات المعابد الأربعة والتسويق فى الأقصر واسوان. وكوم امبو .

احمد دسوقى .. سائق التاكسى قال لى .. ان نسبة السائحين لا تتعدى ٢٥٪ من مجموع السائحين الأجانب .. فؤاد امين المدير العام لاحدى شركات الفنادق العائمة قال .. لقد كانت الشركات الأجنبية تؤجر الفنادق العائمة لمدة سنة كاملة لاستقبال الوفود القادمة من شتاء اوربا .. الآن كل شركات الفنادق العائمة الغت التعاقدات .. وإعادت الفنادق العائمة ـ وعددها ١٨٠ سفينة سيتم سحب ٣٠ منها لعدم توفر الشروط الأمنية والصحية بها . الى اصحابها . واصبحت كل السفن تنعى من بناها امام مرساها .. وان كنا نتوقع بعض الانعاش عقب اجازة نصف السنة .. وهذا يتوقف الى حد كبير على « جرعة السلام » .

وعن السياحة الداخلية وتشجيع العائلات .. ومدى الاستفادة منها فى تشغيل هذه السفن العائمة يقول ان الأسرة المصرية لا تقبل على الفنادق العائمة بعكس السياح الذين يقبلون عليها بشغف شديد .

ان السياحة فى الاقصر واسوان .. تواجه متاعب جمة ، وضيقا .. ويشعرون كلهم .. ان صدام حسين اتخذ قرارا دمر فيه اقتصاد العالم واثر على السياحة والبترول واسعار العملة .. والعمالة .. واثر على المجتمع الدولى ككل .. بحيث اصبح الطفل الصغير الذى كان يبيع تمثالا صغيرا للملك « توت » او فرخا من اوراق البردى ، يعلم ان صدام حسين رئيس العراق قد سرق القروش القليلة التى كان يرتزق منها كل موسم سياحى . كذلك المرشد السياحى .. وسائق التاكسى والحنطور .. ومالك الفلوكة التى تبحر فوق مياه نيل الأقصر واسوان الوادعة .. مقابل بضعة دولارات !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

بسبب الحرب : نزلاء الفنادق مدوا اقامتهم والوفود السياحية ألغت حجوزاتها

تاثرت حركة السيلحة تاثراً كبيراً باندلاع الحرب في الخليج . نسبة الاشغال في معظم الفنادق الكبرى بالقاهرة لاتتجاوز الآن ٢٠ ٪ . ومعظم الوفود السياحية التى كان مقرراً وصولها امس واليوم لم تصل . نزلاء الفنادق من العرب والاجانب مدوا اقاماتهم فور علمهم باندلاع الحرب ، لخوفهم من السفر بالجو في ظروف الحرب .

استطلعت « الوفد » آراء الاخوة العرب المقيمين بفنادق القاهرة حول الحرب . كلهم يجمعون على ان الحرب كانت حتمية بسبب تعنت الرئيس العراقى ، ويحملون صدام حسين مسئولية الخراب الذى حل بشعبه وبلده .

●● محمد عبدالمجيد – مهندس من دولة البحرين – يقول : ان الحرب كانت حتمية ، لان الرئيس العراقى لم يستجب لكل نداءات السلام التي انطلقت من كل انحاء العالم . ونحن كعرب نحزن لما حدث للكويت والعراق ، لان اى جرح لاشقائنا هو مصيبة لنا كلنا .

لكن الكويت – يجب ان تعود حرة لاهلها ، وصدام حسين هو سبب مايحدث الآن في العراق . وللاسف فان الشعب العراقى الشقيق مغلوب على امره ، وليست لديه القدرة على مواجهة الظلم والتعبير عن رايه .

●● ازهرى زغبى – من السودان – يقول : ان عنصر المفاجاة في حرب العراق كان متوقعاً ، لان الرئيس العراقى كان متشدداً في تصريحاته ، وكنا نتمنى ان تحل مشكلة الخليج سلمياً ، لاننا في النهاية سوف نتحمل الخسارة جميعاً وقد اصاب لهيب الحرب في الخليج العرب جميعاً بالحزن الشديد ، لاننا مهما كان عرب ونريد مصلحة الامة العربية .

●● محمد المهدى ابو زيد – ليبى – حضرت امس من ليبيا في زيارة للقاهرة وفوجئت بضرب العراق الذى كان يجب على رئيسه ان يستجيب لنداءات العرب وحل المشكلة سلميا . وانا حزين على العرب الذين يعيشون الان في قلق مستمر بسبب حرب الخليج التى سوف تؤثر اقتصاديا على جميع الدول العربية .

●● حميدة فرج – ليبية : ضرب امريكا للعراق كان رد فعل للتعنت العراقى في عدم قبوله اى مبادرات سلمية نهائيا وناسف لهذا الخبر المفزع الذى اصاب العرب جميعاً ونتمنى ان تنتهى الحرب في اقرب وقت ممكن حتى تقلل من حجم الخسائر . وعن تاثر الحرب على البرنامج السياحى لنا كاسرة فلا يوجد تاثير لان مصر بلد امن ولايوجد فيه اى قلق ناجم عن الحرب .

●● فيصل زين العابدين ـ السودان : انا حزين جدا بسبب ضياع الشعب العربي واهدار امواله في هذه الحرب التى سوف تدمر الخليج باكمله ونتمنى ان يستسلم صدام وينسحب من الكويت ، لان منطقة الشرق الاوسط لاتتحمل هذه الأحداث، ويجب ان نوجه هذه الاموال والأسلحة للعدو الذى يتربص بالعرب .

●● عبدالله الغمرى ـ سعودى الجنسية ـ يقول : ماحدث اليوم هو شيء مؤسف . والرئيس العراقي هو المسئول عما يحدث للأمة العربية . وكنا نتمنى ان تكون لغة الحوار سلمية وليست الحرب كما حدث الآن . ونتمنى ان ينسحب الرئيس العراقى قبل أن تدمر العراق .

●● صلاح خليل ـ المدير المناوب لفندق شبرد معظم النزلاء عندما سمعوا ببداية الحرب فضلوا مد اقاماتهم بالفندق ، خوفا من امتداد الحرب الى بلدانهم .. وكان الفندق ينتظر استقبال وفود سياحية ، ولكن لم يصل الا ٣٠ ٪ من الوفود المنتظرة .



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ فبــراير ١٩٩١

تقــريرلــ «رويتــر» عن الحركــة السياحيــة بعد حــرب الخليج :

تشريد مليــون عامل واغلاق الفنـادق والمناطق الأثريـة

اكد تقرير لوكالة «رويتر» ان صدام حسين تسبب في قتل حركة السياحة المصرية ، وغلق اغلب المناطق الاثرية الهامة ، وتعرض اكثر من مليون مصرى للبطالة ، يبحثون حاليا عن جهة تمنحهم تعويضات وذكر التقرير ان نسبة انخفاض حركة السياحة وصلت الى ٨٠٪ عن الموسم الماضى ، وان الفنادق المفتوحة حاليا ، يسكن فيها الكويتيون او عرب هاربون من الحرب وذكرت «رويتر» ان حـرب الخليج نـزلت كـالقنبلـة النيوترونية على صناعة السياحة في مصر ، تاركة الآثار والفنادق والبواخر النيلية خلوية على عروشها ، واجرت الوكالة لقاءات مع الدكتور زاهى حواس مدير اثار الجيزة ، الذى اوضح انه لم يسبق ابدا ان وصل حال السياحة الى هذا الحد من السوء .. حتى اثناء حرب ١٩٦٧ و١٩٧٣ ، حيث كان الناس يزورون الاثار . واضافت «رويتر» ان السلطات المصرية كانت تاخذ بجدية تهديدات عناصر مؤيدة للعراق في السودان بمهاجمة الاهرام والسد العالى في اسوان ، فاغلقت مناطق الاثار تماما خلال الايام الاربعة الاولى للحـرب ، والآن يسمـح للسـائحـين الاجـانب ، الذين يتعـرضون للفحص جوازات سفرهم ، وتفتيش مـلابسهم بالتجول على اقدامهم في هضبة الجيزة ، ولايسمح للمصريين والزائرين العرب بدخول المنطقة الا في مجموعات لاتقل الواحدة منها عن ١٠ افراد بصحبة مرشدين ويشير التقرير الى زيادة اعداد رجال الشرطة عن اعداد الزائرين الذين ازعجتهم حرب الخليج ففضلوا الابتعاد . كما اضاف زاهى حواس ، انه عادة كان يبلغ عدد الزائرين في مثل هذا الوقت من العام ٣ الاف زائر يوميا ، والآن يكاد



فؤاد سلطان

٨٠٪ نسبة انخفاض الحركة السياحية عن الموسم الماضى

العدد يقتصر على ثلاثة ، والمستفيدون الوحيدون من هذا هم رجال الآثار ، الذين اصبح في استطاعتهم اخيرا ان يعملوا في هدوء في ترميم تمثال ابوالهول ، والتنقيب عن مقابر الاقزام ورجال بلاط يعود تاريخها الى ٤ الاف عام .

شهر بدون عمل

واجرت الوكالة حديثا مع احد «الجمالة» بمنطقة الاهرام ، حيث قال انه لم يفز براكب واحد ، لجمله طوال شهر كامل . واكد الجمال عبدالحميد الفايد ، من ان مصر امنة وبعيدة عن مشكلة الخليج ، ورغم ذلك لايوجد سائحون على الاطلاق !! .. وبدت قرية نزلة السمان التى يسكنها الفايد ، والتى تقع امام ابوالهول مباشرة وتعيش على السياحة كمدينة اشباح ، واغلقت بعض محال العاديات ابوابها ، والمحال المفتوحة خلوية كما اعلن العاملون «بفندق ميناهاوس» عن غلق ثلاثة مطاعم من الخمسة الشهيرة وان تسعة اعشار غرف الفندق شاغرة وتقدر الحكومة خسائر العملة الصعبة في مجال السياحة بنحو ١,٣٥ مليار دولار ، خلال موسم ١٩٩١/٩٠ ، اى بانخفاض ٨٠٪ عن الموسم الماضى . واكد التقرير ان غرف الفنادق القليلة المشغولة يسكنها غالبا كويتيون او عرب آخرون هاربون من الحرب .

واشار إلى ان اكثر من مليون مصرى يكسبون عيشهم من السياحة قبل الأزمة ، ولم يحصل سوى القليل منهم على اى تعويضات ويشكو اصحاب الفنادق من انهم دفعوا الكثير لسلطات السياحة التابعة للدولة ، خلال اعوام الرخاء ولكنهم لايجدون اى مساعدة من الحكومة في وقت الشدة . وتناولت «رويتر» غلق بعض المنشات الفندقية بالبحر الأحمر وسينـاء والمناطق الأثرية بـالاقصر والمتحف المصـرى وعـرض الصحف المصرية عن رحلات للمصريين باسعار مخفضة ، وان اصحاب المحلات في حى خان الخليلى ، اصبحـوا بلا عمـل ، فيشاهدون التليفزيون ويلعنون صدام حسين .

عواصف حرب الخليج تجتاح الفنادق المصرية !

كتب : اشرف الجداوى

●● يبدو ان رياح عاصفة الصحراء قد هبت وبعنف على فنادقنا ، الأمر الذى هرب معه السياح الى مناطق اخرى اكثر هدوءا واماناً ! ففى جولة للمصور للوقوف على الحالة التى وصلت اليها الفنادق وجدنا ان بعضها قد اغلق ابوابه انتظارا للفرج ، وبعضها اكتفى بنصف العمالة بعد ان اغلق ادوارا كاملة بالضبة والمفتاح . اما الفنادق ذات الادارات الاجنبية فقد رفضوا الافشاء بحالهم باعتباره سرا من اسرار عاصفة الصحراء !! ●●

● بعد مرور قرابة الأشهر السبعة على الازمة التى اضرت بالسياحة والفنادق لا يوجد لدى الحكومة تقرير واقعى مفصل عن حقيقة الخسائر التى منيت بها هذه الصناعة .. ومازالت الاجهزة المعنية بالسياحة وغرفها الخمس تجتمع وتنفض على مجموعة من الحلول والتوصيات والاقتراحات لتقريرات افتراضية عن جملة خسائر القطاع من اجل دعم قطاعى السياحة والفنادق فى أزمتهما الحالية . لكن لا تستطيع هذه الاجهزة القيام بحصر فعلى بالارقام المفصلة من واقع حسابات وميزانيات هذه الوحدات عن خسائرها الفعلية التى تحققت وبالتالى لا تستطيع الحكومة العمل بصورة جادة فى طريق تعويضها !

ويختلف خبراء السياحة والفندقة فى مصر على حقيقة حجم الخسائر التى تكبدتها قطاعات السياحة المختلفة ، البعض يعلن ان الخسائر حتى مارس القادم تقدر بـ ١,٢٠٠ مليون جنيه والبعض الاخر يعلن ان الخسائر تقدر بـ ١,٥٠٠ مليون جنيه واذا استمرت الازمة بعد مارس فهناك من يرى ان الخسارة ستصل الى ٣ مليارات جنيه وربما تتجاوز الـ «٦ مليارات جنيه» .

وللتعرف على احوال الفنادق بالقاهرة والجيزة قمنا من جانبنا بجولة للوقوف على ما آلت اليه ، والفنادق الموجودة يصل عددها الى ١٤٤ فندقا وتمثل نسبة ٣٨,٢٪ من اجمالى فنادق مصر التى يصل عددها الآن تقريبا الى ٤٠٣ فنادق مختلفة المستويات .

هناك ١٩ فندقا بالقاهرة والجيزة من فئة الخمس نجوم وتعانى الان هذه الفنادق بالفعل من الجفاف وندرة السياح غير فندق او اثنين اعتمادهما الاساسى الان على السياحة العربية ، اما باقى الفنادق فتتراوح نسب اشغالها منذ اندلاع عاصفة الصحراء ما بين ١٠٪ و ٣٠٪ وغالبية نزلائها مصريون او رجال اعمال اجانب ، يشغل الواحد منهم على احسن تقدير غرفة لمدة خمس ليال فقط !

وبعض هذه الفنادق الخمسة نجوم اغلق بعض ادواره بالكامل وبعض الاجنحة والمطاعم ثم بدأت بالفعل بعض هذه الفنادق فى تسريح العمالة الموجودة لديها لتخفيض طاقتها العمالية وبدأ بعضها فى تخفيض مرتبات العاملين .

وقد اكد لى احد مديرى العلاقات العامة بفندق خمس نجوم ان الادارات الفندقية الآن تقوم بانهاء عقود العاملين الذين يعملون بنظام العقد السنوى واضاف ان مرتباتنا قد انخفضت للنصف نتيجة لفقد الـ ١٢٪ خدمة التى كانت توزع مع المرتبات الشهرية للموظفين .

- ويؤكد مدير اخر للعلاقات العامة بفندق بمنطقة الأهرام ان معظم الملاهى الليلية بالفنادق الكبرى تعمل الآن فقط يوم الخميس من كل اسبوع بعد ان كانت مكتظة بالضيوف يوميا قبل الأزمة . وهناك بعض الفنادق الكبرى قامت بخفض اسعارها الى مستويات متدنية لا تليق بفنادق الخمس نجوم لجذب النزلاء اليها دون رقابة فعلية من غرفة المنشآت الفندقية ولا اجهزة وزارة السياحة ، الأمر الذى يشوه من صورتنا كفنادق كبرى فى مصر ولابد من تدخل الاجهزة الرقابية لمنع هذا التسيب فى السياسة السعرية .

أما فنادق الأربع والثلاث نجوم بالقاهرة والجيزة ويبلغ عددها تقريبا (٧٢ فندقا) فقد وصلت نسبة اشغالها الى ٥٪ فقط بعد اندلاع الحرب بالخليج وسرح بالفعل اكثر من ٥٠٪ من العاملين بها وتم تخفيض مرتبات العاملين واغلقت العديد من محال العاديات والانتيكات والخدمات

وفى غيبة اجهزة الرقابة السعرية يمارس بعض ملاك هذه الفنادق وتحديدا بمنطقتى الدقى والمهندسين عملية خفض السعر للغرف الى ادنى تقدير لفنادق النجمة الواحدة وليس الأربع والثلاث نجوم الأمر الذى ادى ببعضهم الى تأجير الغرف بهذه الفنادق بأجر شهرى مقطوع يقل كثيرا عن ايجار اقل شقة مفروشة بالعباسية .

وفى فنادق الخمس والأربع نجوم بالاقصر واسوان وهى التى كانت فى الامس القريب تضج بالنزلاء والرواد لدرجة انها كانت ترفض فى اوقات الذروة سياحا جدا فى شهور يناير وفبراير ومارس من كل عام فقد ساءت حالتها الآن الى اقصى درجة والصمت



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

يلفها الآن .

وعدد هذه الفنادق ١٦ فندقا ، وتتراوح نسب اشغالها الان بين ١٪ و ٥٪ على احسن تقدير ، و ٩٩٪ من النزلاء مصريون واخوة عرب ولا نرى على الاطلاق خواجات اللهم الا بعض خبراء ومرممي الاثار الاجانب !

ـ وكذلك الحال بالنسبة لفنادق الثلاث نجوم والنجمة الواحدة فى الاقصر واسوان وهى النسبة الكبيرة هناك ويصل عددها ٣٥ فندقا اغلق بعضها وقامت بمنح العمال اجازات بمرتب مخفض لحين عودة السياح ، وانفراج الازمة بدلا من تحميل عبء المياه والكهرباء وباقى الخدمات بالمنشأة على كاهل مالكها ، لان المصروفات الثابتة بالمنشأة السياحية من الصعب ضغطها او ترشيدها لانها تتسم بصفة الثبات ولا تتغير بتغير عدد السائحين والنزلاء .

٤٠ قرية سياحية تحتضر !

واذا انتقلنا الى قطاع القرى السياحية بالمناطق الساحلية على البحر الأحمر والعين السخنة وجنوب وشمال سيناء وعددها ٤٠ قرية نجد ان نسب الاشغال التى كانت لا تقل عن ٧٠٪ كمتوسط عام لها فى اشهر الذروة انخفضت الى ٥٪ فقط .

ولا جديد يضاف الى قطاع السياحة النيلية وهو يضم ١٤٦ فندقا عائما تغرق فى بحر من الديون للبنوك المصرية التى بدأت بعضها فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لها من جراء عدم سداد اقساط القروض التى حان اجل سدادها ولم يستطع ملاك هذه الفنادق العائمة تسديدها فى مواعيدها بسبب انحسار السياحة المصرية وهى الان تقف فى المراسى بين الاقصر واسوان تنعى من بناها ويحاول اصحابها تأجيل سداد القروض للبنوك وفوائدها بعد ان عجزت صرخاتهم فى الوصول الى الاجهزة المعنية .

وهناك قرابة ١٢٠ الف عامل فى فنادق وقرى وبواخر عائمة مصيرهم مهدد واسرهم كذلك لسوء الحالة التى تدنت اليها الصناعة الفندقية من جراء ازمة الخليج .

واذا اردنا ان نتكلم بلغة الارقام فسنجد ان الخبراء قدروا جملة خسائر ٥٨٩ وحدة (فندق ـ قرية باخرة) منذ ٢ اغسطس ومن شهر مارس القادم بـ ٦٣٥ مليون دولار او تقريبا ١٨٠٠ مليون جنيه ، اما اذا امتدت الأزمة بعد مارس القادم فالأرقام سوف تتضاعف وقد تصل الى ٣ مليارات جنيه خسارة فى أغسطس القادم .



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس لجنة السياحة

مطلوب سياسة سياحية مرنة.. وتثبيت أسعار الفنادق والطيران

كتب عادل قنديل :

لا تزال التداعيات الاقتصادية الخطيرة لحرب الخليج تلقى بظلالها الكئيبة على اعمال ومناقشات اللجان النوعية والمتخصصة بمجلس الشعب ، حيث تؤكد التقارير الاخيرة للجنة الاعلام والسياحة بالمجلس على ان مصر خسرت مايزيد على ١,٥ مليار دولار نتيجة انخفاض حركة السياحة بنسبة تصل الى مايزيد على ٦٠ ٪ بسبب الازمة التى اختلقها النظام العراقى فى منطقتنا العربية .. ولان صناعة السياحة تمثل مصدرا هاما من مصادر الدخل القومى فان السؤال الذى يطرح نفسه الان : كيف يتمكن قطاع السياحة المصرى من مواجهة هذه الخسائر ؟ وماهى سبل وقف النزيف المضطرد الذى يهدد الحركة السياحية بالشلل التام ؟

يقول صلاح الطاروطى رئيس لجنة الأعلام والسياحة بمجلس الشعب ، ان الدول التى تعد بمثابة اسواق هامة ورئيسية للسياحة هى بفعل ازمة الخليج — دول ضالعة فى اطار مايطلق عليه بمسرح العمليات العسكرية اما الدول التى لاتمثل مسرحا لتلك العمليات فقد اصبح لها قوات عسكرية فى منطقة الصراع وهى بحاجة الى اجراءات اقتصادية لمواجهة اعباء الانفاق العسكرى ، ومن ثم فان النشاط السياحى ، فى دول الجذب السياحى سيحتاج الى جهود مضاعفة لمواجهة الآثار السلبية لازمة الخليج



صلاح الطاروطى

والتقارير الواردة الينا سواء من وزارة السياحة او الغرف السياحية تشير الى ان عددا كبيرا من شركات السياحة تلقت رسائل كثيرة تطلب الغاء نسبة كبيرة من التعاقدات السابقة ، وتجدر الاشارة الى ان اكبر معدلات لألغاء التعاقدات كانت من الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية

كما تاثرت السياحة العربية ايضا الى مصر بشكل كبير بسبب احداث الخليج . ولهذه الاسباب فان هناك اتصالا وثيقا ومستمرا بين لجنة السياحة وكافة الاجهزة السياحية فى مصر للوقوف على تطورات الانكماش فى حركة السياحة اولا باول لوضع الحلول الممكنة لها ...

وحول سبل مواجهة ازمة السياحة يرى صلاح الطاروطى : أنه لابد من وضع سياسة سياحية مرنه تواجه المشاكل التى تعرقل التنمية السياحية



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

وذلك من خلال تثبيت الاسعار للمواسم القادمة وتقديم التسهيلات والتيسيرات فى عمليات الدخول والاقامة والنقد، وتجويد المنتجات السياحية وحل مشكلة الارتفاع المستمر فى اسعار الطيران

اقامة المشروعات السياحية

وتنتقل فايدة كامل وكيل اللجنة الى جزئية اخرى تبعث على التفاول، فتوكد على أنه رغم انكماش حركة السياحة وتوقف الرحلات السياحية الى مصر بسبب ازمة الخليج، الا ان الموقف الشجاع والثابت للقيادة السياسية المصرية بادانة العدوان والوقوف الى جانب الحق والعدل والشرعية ادى الى زيادة الاقبال من جانب المستثمرين العرب على اقامة المشروعات السياحية فى مصر، ممثلة فى الفنادق واعمال البنية الاساسية ومشروعات القرى السياحية

وتضيف بانه رغم الصعوبات التى تواجه حركة السياحة فى المرحلة الراهنة الا اننا نتطلع الى مستقبل مشرق للنشاط السياحى بفضل الامن والاستقرار الذى تتمتع به مصر والجهود المخلصة التى تقوم بها اجهزة الدولة لتحقيق النهضة السياحية وتشير الى أهمية وضع برنامج تنفيذى سياحى جديد تشارك فيه وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة والاتحاد المصرى للغرف السياحية وشركات السياحة على أن يراعى فيه الظروف والمتغيرات الحالية وبما يودى الى استعادة التدفق السياحي في المواسم المقبلة وفى هذا الاطار تقوم شركات السياحة من خلال اتصالاتها بشركات السياحة العالمية للحصول على عقود جديدة فى البلدان التى تعشق شعوبها الحضارة المصرية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

هل تؤثر أحداث الخليج على الاقتصاد العربي والمصري ؟

ارتفاع أسعار البترول يرفع تكلفة الاستيراد

السياحة لن تتأثر بسبب الاستقرار في مصر

تحقيق :
فرج أبو العز
هشام مبارك
وليد عبدالعزيز

اكد خبراء الاقتصاد والبنوك أن السياحة في مصر لن تتأثر بما يدور حاليا في منطقة الخليج العربي بسبب مناخ الاستقرار الذى تعيشه مصر .. وان كانت تحويلات المصريين العاملين في الكويت والعراق سوف تتأثر ولكن بشكل لا يؤثر على موارد النقد الأجنبي الواردة للبلاد .. اكد الخبراء ان ارتفاع أسعار البترول سوف تؤدى الى ارتفاع تكلفة الواردات .. أكد وكيل وزارة التموين أن الموقف التمويني في مصر لن يتأثر بالأحداث وان مخزون القمح في مصر يكفى مدة أربعة شهور .. وأكد خبراء بورصة الأوراق المالية تاثرها سلبيا على المدى الطويل للأزمة .

اكد الدكتور محمود أبو العيون استاذ الاقتصاد بتجارة الزقازيق ومستشار وزير الاقتصاد .. أن الازمة الحالية بين العراق والكويت لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الاقتصاد المصرى .. التأثيرات المباشرة وتتمثل في ارتفاع عائد تصدير البترول المصري للخارج نظرا لاتجاه الأسعار العالمية للبترول الى الارتفاع بسبب النقص في امدادات البترول من العراق والكويت وهي تعادل ٢٠٪ من انتاج دول الأوبك وهذا بالطبع له اثر على ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة لأن جانبا كبيرا من حصة قطاع البترول تؤول للموازنة العامة للدولة كموارد الا أن ارتفاع اسعار البترول عموما سوف يؤدى الى ركود نسبي في الدول المتقدمة وهذا سيؤثر بالتالى على تكلفة الاستيراد .

انخفاض التحويلات

واضاف .. أن هناك بعض الآثار السلبية قصيرة الاجل وطويلة الأجل .. القصيرة الأجل هى الانخفاض المتوقع في تحويلات المصريين العاملين في كل من العراق والكويت .. وهي نسبة لابأس بها خصوصا من الكويت .. لأن تحويلات المصريين العاملين بالعراق محدودة لوجود قواعد نقدية تجعل المسموح بتحويله من الدخل في حدود نسبة معينة .. أما بالنسبة للكويت فاذا ما نظرنا أن متوسط دخل العامل بها مرتفع فان الأثر سيكون إكثر قوة .

هناك أثر سلبي اخر على المدى الطويل .. ناتج عن الحصار الاقتصادى الدولى المفروض على الكويت والعراق .. وهذا سوف يؤثر على دخل مصر من رسوم المرور في قناة السويس لأن تدهور الأوضاع الأمنية والعسكرية سوف يرفع من احتمالات

وعن اثر هذه الازمة على السياحة في مصر ، اكد الدكتور محمود ابو العيون استاذ الاقتصاد ومستشار وزير الاقتصاد .. انه حتى الآن لم تظهر أية بوادر لالغاء حجوزات أو ما شابه ذلك لأن مصر متمتعة باستقرار سياسى وامنى ..

التجارة العربية

والآن .. هل ستتأثر حجم التجارة بين الدول العربية بعضها البعض بسبب تطورات الاحداث وما سينتج عنها من مواقف سياسية قد تختلف عن المواقف السائدة قبل الازمة ؟ .. يقول الدكتور محمود ابو العيون مستشار وزير الاقتصاد .. أن المبادلات التجارية بين الدول العربية بطبيعتها ضعيفة بالمقارنة بالتجارة العربية مع دول العالم الخارجى . لذلك لا اعتقد أن التجارة بين الدول العربية سوف تتأثر ولكن اذا دخلت الدول العربية في المقاطعة الاقتصادية للعراق والكويت وهذا ما لم يتأكد حتى الآن فسوف يؤدى ذلك الى نقص محدود في حجم التجارة بين الدول العربية .

عدم الثقة في العملات العربية

وعن أثر الاحداث على عملات الدول العربية .. اكد الدكتور محمود ابو العيون .. أنه بلاشك ان الثقة في العملات العربية ضعفت هذه الأيام بسبب الأحداث للمضاربة والتوقعات ومن ثم يصعب استقراء أسعار هذه العملات وان كانت اسعار صرف العملات الرئيسية مثل الدولار والاسترليني والفرنك والمارك سوف تتحسن بالقياس بالعملات العربية .



احمد سليط

الاستثمار في مشروعات جديدة

وقال الدكتور محمد حامد خبير الأوراق المالية .. انه في حالة عودة بعض المصريين ومعهم مدخراتهم يتوقع ان تشهد مصر نشاطا استثماريا نتيجة لاستقرار الوضع الاقتصادى في مصر عن غيره في جميع بلاد الشرق الأوسط وايمان المصريين بذلك نتيجة استقرار الاقتصاد على مدى العشرين عاما الأخيرة .. كما نأمل ان يؤدى ذلك الى اقدامهم على استثمار أموالهم في مصر اما بشراء اسهم في الشركات الموجودة .. أو استثمارها في انشاء مشاريع جديدة .. وفي الحالتين سيزيد الاستثمار في مصر ..

وقال رئيس البورصة السابق .. أن جميع بورصات العالم في تذبذب مستمر نتيجة التوقعات على اساس سعر البترول .

واضاف أن الكساد العالمى المنتظر سوف يؤثر على الحالة الاقتصادية في مصر لتأثر جميع الشركات التى تصدر للخارج لانكماش الطلب العالمى وارتباك الأسواق الخارجية .



د . محمد حامد

وقال ان التاثير على بورصة القاهرة يكون نتيجة للكساد العالمى ولتاثير الأزمة على ايرادات قناة السويس لقلة عدد البواخر التجارية التى تمر فى القناة متجهة الى الخليج .

لا تاثير على الموقف التموينى

اكد اللواء احمد سليط وكيل وزارة التموين .. أن مخزون مصر من القمح يكفى لمدة ٤ شهور قادمة وان أزمة الخليج الحالية لا تؤثر على الوضع التموينى فى مصر بشكل مباشر خلال الاشهر القادمة وقال ان انتاج مصر من القمح هذا العام قد وصل الى ٤ ملايين اردب وهذا يعتبر اعلى محصول وصل اليه الانتاج المصرى .

واضاف اللواء احمد سليط .. اننا نصدر لدول الخليج جزءا كبيرا من الخضر والفاكهة وأن عملية التصدير مستمرة عن طريق منافذ البحر الأحمر .. وقال نحن لا نعانى من أزمة تموينية فى أى سلعة غذائية فى الوقت الحالى وأن المراكب الأوربية مستمرة فى توريد السلع الغذائية وتفريغها عن طريق ٧ موانىء مصرية لتفريغ البضائع .

وقال عباس القبانى وكيل اول الوزارة ومدير غرفة الجيزة التجارية .. ان ما حدث فى الكويت والتهديدات العراقية لمنطقة الخليج العربى سيؤثر على الحالة التجارية فى مصر بشكل غير مباشر .



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«رويتر» تتناول تأثير أزمة الخليج على الاقتصاد المصرى

تطورات الوضع فى المنطقة تؤثر بشدة على السياحة وتحويلات المصريين وقناة السويس

بثت وكالة «رويتر» تقريرا هاما حول تاثير ازمة الخليج على الاقتصاد المصرى . اشار تقرير الوكالة الى ان الازمة قد تضر بالاقتصاد المصرى، الا ان الدول الغربية ستمد يد العون الى مصر . اكدت مصادر اقتصادية فى القاهرة ان ازمة الخليج قد تلحق اضرارا شديدة بالاقتصاد المصرى المنهك ولكن من المرجح ان يلقى الغرب بثقله خلف دولة تلعب الان دورا محوريا فى محاولة التصدى للرئيس العراقى صدام حسين .

وقد ارتفعت عائدات تصدير النفط المصرى ولكن مصادر الدخل القومى الاخرى مثل السياحة ورسوم قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين فى الكويت والعراق ستتاثر بشدة من ازمة الخليج . واكد دبلوماسى عربى «ان مصر دعامة رئيسية فى مواجهة رؤية صدام للتاريخ» .. وهذا ما زاد من اهميتها فى هذا الجزء من العالم وسيجعلها هذا فى موقف جيد عندما تذهب للتفاوض على تسوية مع صندوق النقد الدولى» . كما اكدت المصادر الدبلوماسية ان الرئيس حسنى مبارك تصرف بحنكة فى حشد التاييد العربى للسعودية والغرب فى مواجهة العراق عقب غزوه للكويت . اشارت المصادر الى ان موقف الرئيس مبارك اجتذب تاييدا واسع النطاق من المواطنين المصريين الذين يشعرون باستياء بالغ من انباء اساءة معاملة المصريين العاملين فى العراق .

وتتفاوض مصر مع صندوق النقد الدولى منذ اكثر من عامين على برنامج للاصلاح الاقتصادى، ويبلغ حجم ديون مصر الخارجية حوالى ٥٠ مليار دولار .

كما تضاءلت احتمالات التوصل الى اتفاق مبكر مع الصندوق الشهر الماضى عندما قال الصندوق ان مصر لم تتخذ اجراءات كافية لخفض العجز فى ميزانيتها .

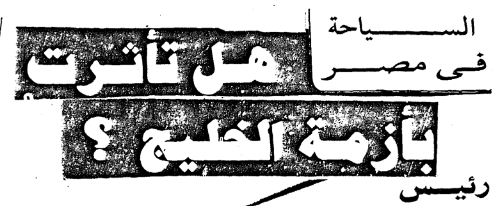
وتحصل مصر على ثلاثة مليارات دولار سنويا من عائدات النفط والسياحة ورسوم العبور فى قناة السويس بينما تحصل على حوالى اربعة مليارات دولار من تحويلات المصريين العاملين فى الخارج . وقد تتاثر السياحة بشدة من الازمة التى تشهدها المنطقة . ومن المؤكد ان تحويلات المصريين فى الكويت المحتلة ستتوقف . ويتاهب المسئولون المصريون ايضا لاستقبال موجات ضخمة من المصريين العائدين من العراق .

وسيعنى الحظر الدولى على نفط العراق والكويت المحتلة تناقص عدد الناقلات التى تمر عبر قناة السويس . وقال الاقتصاديون ان المساعدات المالية المستقبلية من الكويت قد تتوقف ايضا، لكن من المرجح الا تتاثر منح اقرت فى الاونة الاخيرة ومنها مشتريات قمح لحساب مصر حتى نهاية العام . وتعنى كل زيادة بواقع دولار فى اسعار النفط العالمية زيادة فى عائدات مصر السنوية من النفط قدرها ١٠٠ مليون دولار تقريبا .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠



السياحة في مصر هل تأثرت بأزمة الخليج ؟

رئيس غرفة تنشيط السياحة

المسارح والمطاعم تأثرت بالأزمة

حمدي الشامي لجنة عاجلة لدراسة الموقف ومؤثراته

رمزي زقلمة

الاحداث بمنطقة الخليج ستؤثر على السياحة بنسبة ١٠٠٪



رمزي زقلمة



حمدي الشامي





د. علي حسن

خلقت الأزمة الكويتية العراقية مناخا ملتهبا بمنطقة الخليج .. أدى الى وجود عدة انعكاسات اقتصادية على العديد من الدول العربية .. كان من بينها تأثر النشاط السياحي في مصر ، نتيجة تزامن احداث الغزو العراقي مع بداية شهر أغسطس الماضي ، وتوقع

استمراره طوال شهر سبتمبر الحالي .. وهما شهران يشكلان الموسم السياحي في مصر .. والسؤال الآن هل تأثرت الخريطة السياحية في مصر بأزمة الخليج ، خاصة بعد انخفاض الدينار الكويتي وتجميد الأرصدة الكويتية والعراقية في البنوك العالمية !! وهل امتد هذا التأثير الى المنشآت السياحية المصرية والى اعداد الافواج السياحية الحاجزة لفنادقنا الكبرى ؟ وما مدى تأثير هذه الأزمة على حركة السياحة



تجولنا وسط زحام غير عاد بفنادق القاهرة الكبرى .. المشاهد الاولى تشير الى ان حركة السياحة العربية لم تتاثر كثيرا عقب الغزو العراقى للكويت .. ولكن المدقق فى وجوه وملامح العديد من الاشقاء العرب يلمح علامات الاستياء والحيرة على وجوه الكثيرين منهم ، فسرعان ما تبينا ان معظم هؤلاء المقيمين فى الفنادق ينتظرون مصيرهم المعلق على آلة الحرب العراقية ، ولم ياتوا لمصر من اجل السياحة ، بل هربا من الجحيم العراقى !!

يؤكد احد المسئولين باحد فنادق الدرجة الاولى المطلة على النيل ان حركة السياحة لم تتاثر حتى الآن ولم تلغ الافواج السياحية القادمة الى مصر حجوزاتها .. وان كان من المنتظر ان يتاثر الموسم السياحى فى مصر بطريقة او باخرى خلال الايام القادمة ، نتيجة انخفاض سعر الدينار الكويتى .

لم يتضح الموقف

ويؤكد عادل نعمة الله امين عام غرفة شركات السياحة ان حالات الغاء حجز الافواج السياحية قليلة حتى الآن ، وهى من جانب بعض رعايا الدول العربية لم تحدث اى حالة الغاء جماعية باستثناء بعض شركات السياحة التى اخطرت غرفة السياحة بكيفية التصرف فى حجز الافواج التى قامت بالحجز فى الفنادق قبل الغزو ، وبناء على هذا الاخطار قمنا بتحديد موعد عاجل لاجتماع هيئة مكتب غرفة شركات السياحة حتى نقف على حقيقة الموقف والاجراءات التى يجب اتخاذها بما يتناسب وطبيعة الأزمة التى يمر بها العالم حاليا .. اما بالنسبة للسياحة الاوروبية فيؤكد عادل نعمة الله انه حتى الآن لم تصل للشركات السياحية اية الغاءات بالنسبة للمجموعات السياحية التى قامت بحجز اماكن لها فى الفنادق ، باستثناء حالة أو حالتين فقط ..

انتهى موسم السياحة العربية

ومن ناحية اخرى يرى اسماعيل شوقى الامين العام لغرفة المنشات السياحية :

– ان شهرى يوليو واغسطس من كل عام يشهدان زحاما شديدا من السائحين العرب ، وذلك بعد عودة العلاقات العربية فى السنوات الاخيرة ، ولم نر اقبالا على مصر بهذا الشكل من قبل ، وقد ارتفعت نسبة العرب السائحين بصورة توضح ازدهار السياحة العربية .. ولكن الاحداث التى طرات على الساحة العربية اخيرا اثر غزو العراق للكويت سوف تؤثر على الموسم السياحى الحالى فى الايام القليلة القادمة، لانه لم يبق سوى ايام من شهر اغسطس وينتهى بذلك موسم السياحة العربية فى مصر.. وعلى الجانب الاخر فقد اثرت ازمة الخليج بشكل ملحوظ على انفاق الأموال من السائحين العرب الموجودين حاليا بمصر ، خاصة الكويتيين ، مما اثر على المنشات السياحية مثل المطاعم والكافيتيريات والمسارح .. والسائح العربى كان يهتم بمشاهدة البرامج الترفيهية بصفة خاصة ، ولكن انقلبت موازين الامور واصبح العرب يشاركون الاشقاء فى الكويت حزنهم على ما سلب منهم ، فالجميع فى انتظار الحل الذى يعيد لهم ارضهم .. ويضيف اسماعيل شوقى :

– إن غرفة المنشات السياحية برئاسة محمد عبدالنبى تجتمع دوريا بالاعضاء من خلال شعبها المختلفة التى تتولى نقل المعلومات عن نشاط تلك المنشات للغرفة حتى يمكنها اعادة تخطيط نظامها .. ويؤكد الامين العام لغرفة المنشات السياحية ان العديد من المطاعم شارك السائحين الكويتيين محنتهم بعد ان نفدت مواردهم المالية وتجمدت اموالهم ، وقامت المطاعم باستضافتهم دون مقابل .. وهذا ليس بجديد على الاخلاق المصرية !!

الأماكن الأثرية لم تتاثر

وبالنسبة للاماكن الاثرية .. فالسياحة الاجنبية مازالت متدفقة عليها ، ولم تتاثر بالاحداث الاخيرة ، هذا ما اكده الدكتور على حسن رئيس قطاع الآثار المصرية .. وقال انه اثناء زيارته للاقصر الاسبوع الماضى وجد آلاف السائحين من الاجانب ، بالاضافة الى عدم اخطار اى شركة سياحية حتى الآن لهيئة الآثار بالغاء الزيارات المتفق عليها مع الافواج السياحية الاجنبية ، أو حتى العربية والسياحة الصيفية بالنسبة للاماكن الاثرية يزداد الاقبال عليها من جانب طلاب المدارس والجامعات الاجنبية .. اما السياحة العربية فتفضل زيارة الاماكن الاسلامية والقلعة .. ويضيف الدكتور على حسن :

– إن جميع الاماكن الاثرية مفتوحة للسائحين العرب بدون مقابل مراعاة لظروفهم التى ندعو الله ان تتحسن قريبا .

ومن ناحية اخرى يؤكد حمدى الشامى وكيل أول وزارة السياحة ان الوزارة بعد غزو العراق للكويت والتغيرات التى حدثت فى المنطقة العربية قامت بعمل لجنة لدراسة الآثار المترتبة من الناحية السياحية والاقتصادية على مصر ، وان كانت بعض المؤشرات تؤكد ان السياحة العربية سوف تتزايد حتى ولو استمرت الاحوال فى الخليج كما هى ، بل سنجد اقبالا من دول الخليج على وجه الخصوص هربا من شبح الحرب الذى يهددهم ، وذلك لوجود الضمانات الكافية لحماية اموالهم بخلاف عناصر الامان التى تتوافر للسائح فى مصر ، وبمجرد ان تنتهى لجنة وزارة السياحة من اعمالها سوف تعلن النتائج .

● رمزى زقلمة رئيس غرفة السياحة .. يؤكد انه منذ توتر الاحداث بين العراق والكويت لم ترد الى الغرفة حتى الآن اية الغاءات من قبل الافواج السياحية التابعة للشركات ، سواء الاجنبية او العربية .. وانما الالغاء ينحصر فى نوعية واحدة فقط هى سياحة الحوافز ، وفى حالة استمرار الوضع الحالى بين العراق والكويت فسوف تتاثر السياحة فى مصر بنسبة ١٠ ٪ بسبب ان هذا الوقت من السنة يعتبر وقت الذروة للسياحة العربية ، بالاضافة الى الاجانب .. وبانتهاء شهر اغسطس يكون الموسم السياحى العربى على وشك الانتهاء .. اما عن تقديرى للموسم السياحى العام القادم فى حالة استمرار الاحداث الحالية فسوف يحدث تغيرات فى خريطة السياحة العربية لمصر ، وعن السائحين الذين ياتون من الدول الاوروبية والامريكية يضيف رمزى زقلمة :

– إن السياحة الامريكية فى حالة إستمرار الغزو العراقى للكويت سوف تتاثر ، اما السياحة الاوروبية فلن تتاثر بتلك الازمة .. ويؤكد رئيس غرفة السياحة ان مؤتمر السياحة العالمية الذى سيعقد بالقاهرة فى سبتمبر القادم لم يتم الغاؤه ولم تعتذر اى دولة من الدول المشاركة فيه عن عدم الحضور حتى الآن وهذا مؤشر طيب لحالة السياحة فى مصر على المدى البعيد .. وعن تقييم الحركة السياحية فى مصر على ضوء احداث العراق والكويت فى الوقت الحالى يحتاج منا ان ننتظر عدة ايام حتى يتبلور الموقف ويتضح لنا .. ونبحث الشكاوى التى وردت لغرفة شركات السياحة حول الغاء بعض الرحلات لبعض الافواج السياحية العربية ، وسوف تجتمع الغرفة مع هيئة تنشيط السياحة لاعادة التنسيق ، بخصوص عملية تنشيط وتسويق السياحة فى مصر فى اطار خطة جديدة تعمل على تامين السائح ايا كانت جنسيته .



محمد الغريب

الغاء ٤٠٪ من حجوزات السياحة

□ فى حديث للدكتور بطرس غالى فى صحيفة « لوجرنال دى ديمانش » ذكر ان مصر سوف تفقد بسبب احداث الخليج نتيجة غزو العراق للكويت حوالى مليار دولار سنويا كانت تاتى على تشكل عائدات وتحويلات .. كما ان حركة المرور بقناة السويس بسبب ازمة الخليج سوف تكلف مصر خسارة ٥٠٠ مليون دولار سنويا بالاضافة إلى تاثر السياحة الى مصر الامر الذى يقتطع حوالى ٥٠٠ مليون دولار اخرى من الخزانة الصرية .

وصناعة السياحة بالذات باعتبارها صناعة شديدة الحساسية .. تاثرت إلى حد كبير ، بازمة الخليج .. نتيجة الغاء حجوزات عديدة للسياحة للموسم القادم والذى يبدا فى شهرى سبتمبر واكتوبر ، وقدرت هذه الالغاءات بحوالى ٤٠ فى المائة من حركة السياحة فى الموسم السنوى ، ورغم بعد مصر النسبى عن منطقة الاحداث الملتهبة إلا انها تعد ضمن منطقة الشرق الاوسط ، والتى هى فى نظر الاوروبى منطقة مخاطر ، وكان ذلك سببا لتراجع بعض الحجوزات لدى شركات السياحة وبعض الفنادق .. ومع ذلك فهناك طلب واقبال سياحى امريكى إلى مصر كما ذكر سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة .. فقد تلقت الهيئة ـ كما يقول ـ بيانات من مكتب السياحة المصرى فى ، سان فرانسيسكو ، تفيد عن طلبات كثيرة من الافراد والشركات عن رحلات الى مصر رغم احداث الخليج ..

واضاف سيد موسى ان غرفة العمليات الخاصة بالموقف السياحى تتلقى بياناتها من ١٦ مكتبا سياحيا مصريا فى العالم ، ومن فنادق وشركات السياحة ، ومكاتب الهيئة الداخلية ، والموانىء ، والمطارات ، وذلك لرصد الحركة السياحية وتقييمها ..

وقد بدات هيئة تنشيط السياحة بالاتفاق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة دراسة اعداد بيوت الشباب لتكون معدة للسياحة الداخلية وقد اعتمد لهذا الغرض مليون جنيه .



وقد آن الاوان لترجمة التوصيات التى اعتمدت فى مؤتمر المحافظين الذى عقد العام الماضى بالقاهرة تحت اشراف وزارة السياحة بهدف تنشيط السياحة الداخلية والنهوض بمشروعاتها اقول آن الاوان لترجمة هذه التوصيات الى واقع وفعل خاصة وان السياحة الداخلية يمكنها فى هذا الوقت ان تلعب دورا رئيسيا فى تنشيط الحركة السياحية الداخلية واعادة الحياة الى الفنادق التى انخفضت نسبة اشغالها الى ٤٠ فى المائة رغم ان نسبة اشغالها كانت تصل فى هذا الوقت من كل عام إلى ٩٠ فى المائة نتيجة للسياحة العربية والتى كانت تمثل نسبة ٥٠ فى المائة من حركة السياحة .. وقد تأثرت هى الأخرى بسبب مايحدث الآن فى الخليج ..

والسياحة الداخلية رغم كل مابذل من اجل تنشيطها فى الاعوام الماضية إلا انها لم تحظ بالاهتمام الواجب والضرورى لتشجيع المواطنين على مشاهدة مناطق الجذب السياحى الجديدة فى البحر الاحمر، وجنوب سيناء ويمكن ان تعد شركات السياحة رحلات جماعية باشتراكات مخفضة للنقابات، واعتقد أن هذا هو المتبع فى كثير من الدول بل اكثر من ذلك فهناك مايعرف بنظام السياحة بالتقسيط، الذى تعده شركات السياحة بالاتفاق مع النقابات، ومواقع العمل على ان تخصم الهيئة او المصلحة قيمة الرحلة من العامل والموظف على اقساط ..

ويمكن ان تستغل المناسبات الدينية، كمولد العارف بالله احمد البدوى والذى يزوره سنويا بمناسبة الاحتفال بمولده اكثر من مليون مواطن ياتون من مختلف المحافظات . وتنظم رحلات سياحة تعدها شركات السياحة باشتراكات معقولة ..

الافكار كثيرة، المهم ان نتحرك ونستغل امكانياتنا السياحية الموجودة فى مختلف محافظات مصر، وهى عديدة ومتنوعة مابين سياحة علاجية، وثقافية، وترفيهية والسياحة الداخلية هى الجناح الثانى الذى يجب ان ينشط ويسير جنبا إلى جانب السياحة الخارجية ليتعرف المواطن على الاقل على بلده، وفى نفس الوقت يوجد وعى سياحى بين المواطنين لاحترام السائح القادم باعتباره ضيفا يدفع نظير رحلته بالعملة الصعبة لاثراء خزينة الدولة لتعود فى النهاية إلى المواطن فى صورة خدمات .. دورة لابد أن يعرفها المواطن ليعرف فائدة السياحة واهميتها اقتصاديا .

ولعل التجربة التى يمر بها قطاع السياحة بسبب ازمة الخليج والتى نتج عنها انكماش نسبى فى حركة السياحة تنبهنا الى ضرورة الاهتمام بفنادق الدرجة الثانية والثالثة، والتى يمكن ان تكون فى متناول المواطن العادى الذى يمكنه أن يقوم مثلا برحلة الى البحر الاحمر، ويقضى عدة ليال بالغردقة التى تفتقر لهذا النوع من الفنادق .. أغلب الموجود منها خمسة نجوم .

وارجو أن نضع فى الاعتبار الاهتمام بمشروعات سياحية تعمل على النهوض بحركة السياحة الداخلية بالمناطق الجديدة والمناطق غير التقليدية بالبحر الاحمر وسيناء والساحل الشمالى، والوادى الجديد، وتجهيز هذه المناطق بالفنادق والقرى السياحية من مختلف المستويات لتتناسب مع السياحة المتعددة ..

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

رحلة

بقلم : جلال دويدار

خطوة ايجابية للتخفيف من آثار النكسة

فى كل يوم تتضح الصورة القاتمة لاعباء وتداعيات جريمة غزو الكويت والتى تتمثل فى الآثار الاقتصادية السلبية التى اصابت كل انشطة الحياة فى مصر وفى الوطن العربى والعالم كله .

لقد تركت هذه الجريمة بصماتها فى كل بيت .. وتحولت الى جرح عميق فى نفس كل عربى .. إنها ازمة حقيقية اضافت مزيدا من المآسى والمعاناة الى حياة مئات الألوف من ابناء مصر وابناء الشعب العربى كله .

ولان الدول هى الوعاء الذى يجمع كل فئات الشعب بمشاعره المرة والحلوة .. فقد انعكست كل المشاكل على احوال ومسيرة الدول العربية .. التى توقف دولاب العمل فيها .. واصبحت مسئوليتها الاولى موجهة للتخفيف من آلام هذه النزوة الطائشة غير المسئولة التى اقدم عليها الرئيس العراقى اللهم صدام حسين .

● ● ●

وفى الاسبوع الماضى تناولت فى هذا المكان ما تعرضت له الأنشطة السياحية من نكسات باعتبارها واحدة من ضحايا غدر صدام حسين . طالبت بتوحيد وتكثيف الجهود من اجل احتواء الآثار الاقتصادية المدمرة لعملية الانحسار السياحى الذى عكسته قيام الشركات السياحية الخارجية بتقليص وإلغاء جانب كبير من برامجها إلى مصر .. وهو ما ترتب عليه هبوط الاشغال فى الفنادق الكبرى الى نسب لا يصدقها عقل .

● ● ●

وبالطبع فإن من الصعب اقناع السائح الذى يأتى إلينا ضيفا بحثا عن الترويح والتثقيف والاستمتاع باجازته بأنه لا خطر على حياته فى مثل هذه الظروف من خلال ما نقوله نحن .. ولكن عندما يجد هذا السائح رأيا مكتوبا او مسموعا او مرئيا من احد العاملين فى أجهزة اعلامه المحلية يطمئنه ويشجعه على عدم إلغاء برنامج رحلته ، فإنه سيفكر فى هذه الحالة ويكون اكثر اقتناعا .. لهذا فإن تضافر جهود أجهزة السياحة سواء على المستوى الرسمى او مستوى قطاع الاعمال فى الاتصال بأجهزة الإعلام الخارجى يمثل خطوة ايجابية على الطريق الصحيح من اجل الحد من الخسائر التى تتعرض لها ، وسوف تتعرض لها حركة السياحة إلى مصر .

● ● ●

وفى إطار هذا التحرك المكثف الذى نؤيده وندعمه ، دعت شركة مصر للسياحة مجموعة من ممثلى الصحافة ومحطات التليفزيون فى المانيا لزيارة مصر للاطلاع بأنفسهم على الاوضاع الآمنة المستقرة فى مصر والبعيدة كل البعد عن اخطار احداث الخليج . وفى لقاء دعيت إليه فى فندق شيراتون الجزيرة استمعت إلى سفير المانيا يطلب من هذه المجموعة الاعلامية ان ينقلوا إلى الشعب الالمانى ان مصر واحة من الامن والأمان وانه لا اخطار تهدد اى سائح على ارضها . كما تناول فى حواره مفهوم الجهود التى تبذلها مصر من اجل التنمية ورفع مستوى المعيشة للمواطن المصرى . كما اكد على مكانة مصر والتزامها بالمبادىء والمواثيق الدولية فى تعاملها الحضارى مع القضايا والمشاكل العالمية .

● ● ●

ثم تحدث بعد ذلك سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة عن توقعاته بالنسبة للسياحة فى مصر بعد انتهاء ازمة الخليج . قال : انه يتوقع ان تحظى مصر باقبال سياحى هائل تقديرا من شعوب العالم لمواقف مصر مع المبادىء والحق والقوانين الدولية . كما اكد على اهمية دور الاعلام الالمانى فى نقل الصورة الحقيقية لما يجرى فى مصر واثر ذلك على استمرار حركة السياحة . وضرب على ذلك مثلا بما كتبه الوفد الاعلامى السويسرى الذى زار القاهرة اخيرا .. وانعكاس ذلك على توقف حركة إلغاء السويسريين لرحلاتهم إلى مصر . واشار رئيس هيئة تنشيط السياحة الى تدفق السياح الالمان على مصر وان عددهم قد وصل فى احصائيات عام ١٩٨٩ إلى ٢٤٠ الف سائح .. وهو ما يمثل ١٠٪ من كل عدد السياح الذين زاروا مصر . وللتاكيد على اهمية السياحة للاقتصاد المصرى قال ان الدخل السياحى من العملات الحرة يأتى فى المرتبة الثانية بعد تحويلات المصريين فى الخارج .. حيث يصل الى حوالى ٢,٥ مليار دولار .

وفى نهاية هذا اللقاء تحدث سمير حلاوة رئيس مصر للسياحة مرحبا برجال الاعلام الالمانى والأوربى .. لينقلوا الى مواطنيهم الحقيقة مجردة .. وهو كل المطلوب فى هذه المرحلة حتى يطمئن السياح إلى ان مصر تفتح ذراعيها لاستقبالهم .

● ● ●

وفى اعتقادى ان دعوة المزيد من الوفود الاعلامية التى تمثل الاسواق المصدرة للسياح الى مصر ، سوف تساعدنا فى التغلب على هذه النكسة السياحية التى سببها لنا قرار طائش لرجل لم يضع فى اعتباره مدى الاخطار التى يمكن أن تتعرض لها مقدرات ومصالح الشعوب العربية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

رحـــلة بقلم : جلال دويدار

صندوق لمواجهة أزمات صناعة الأمل

مع تزايد نزيف الخسائر التي سببتها وتسببها محنة احداث الخليج .. لابد من تعاون العقول والخبرة المصرية كل في مجال تخصصه من اجل مواجهة الموقف على اسس علمية سليمة .

لا يجب ان تسقط الافكار المطروحة الاستعداد للمستقبل ، اى ما بعد انتهاء المحنة بحيث لا تفاجئنا الاحداث ونحن غير جاهزين لاستقبالها ..

وهذه الدعوة لا تقتصر على نشاط معين في مصر .. ولكنها تستهدف كل الانشطة بما يضمن في النهاية الحد من الخسائر الحالية .. والاستفادة إلى أقصى حد من توقعات المستقبل .

• وقد تنبهت المجالس القومية المتخصصة التي يشرف عليها الدكتور عبدالقادر حاتم الى هذه الحقيقة . جاء تحركها من موقع المسئولية باعتبارها الوعاء الذى يضم اكبر حشد من العقول والخبرة المصرية في كل المجالات والانشطة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية .

وفي إطار هذا التحرك دعا الدكتور حاتم اعضاء شعبة السياحة بمجلس الانتاج القومى الى اجتماع في بداية هذا الاسبوع لمناقشة انعكاسات احداث الغزو العراقى للكويت على دخل مصر من صناعة السياحة .

● ● ●

وتقول مذكرة البيانات والمعلومات التي تم توزيعها على اعضاء اللجنة باعتبارها اساسا للمناقشة إن هذه الاحداث قد ترتبت عليها اثار سلبية شملت كثيرا من قطاعات النشاط الاقتصادى . اشارت الى ان هذه الآثار ستكون واضحة للغاية بالنسبة لحركة السياحة نظرا لحساسيتها . وقالت المذكرة إن الاحصائيات السياحية لموسم ٨٩ ـ ٩٠ تضمنت زيادة كبيرة في عدد السياح والليالى السياحية والدخل السياحى .

لقد بلغ عدد السياح وفقا لهذه الاحصائيات موسم ٨٩ ـ ٩٠ والذى انتهى في يونيو الماضى اى قبل احداث الخليج بثلاثة شهور ٢,٨ مليون سائح وعدد الليالى السياحية ١و٢٢ مليون ليلة سياحية بمتوسط إقامة ٨ ليال لكل سائح . وقد حققت السياحة ٢٥٠٠ مليون دولار للدخل القومى .

أما توقعات الموسم الجديد لعام ٩٠ ـ ٩١ والذى قضت أحداث الخليج على كل الآمال في ان يكون موسما قياسيا بالنسبة لحركة السياحة إلى مصر .. فقد جاء في المذكرة انه كان من المتوقع أن يرتفع عدد السياح إلى ٣,٧ مليون سائح وعدد الليالى السياحية الى ٢٦,٦ مليون ليلة .

ووفقا لهذه الاحصائيات فقد كان متوقعا ان تضيف السياحة ٣ مليارات دولار للدخل القومى اذا لم تواجه المحنة الحالية .

● ● ●

وعندما بدأت المناقشة للاوضاع الحالية المتردية للسياحة .. تم استعراض المشاكل ووسائل مواجهتها لانقاذ الصناعة من الانهيار . من بين الذين شاركوا في هذه المناقشة الدكتور السيد ابوالنجا وعبدالحميد فرغلى وحامد عبدالمجيد وبهى الدين نصر وصلاح زيتون وعادل الدسوقى ووجيه سياج . تركز حديثهم على ضرورة اتخاذ اجراءات من جانب الدولة لمساعدة الفنادق والشركات السياحية على عبور الازمة الحالية . قالوا إن مرتبات العاملين والقروض وفوائدها والمصاريف الثابتة للمنشآت الفندقية والسياحية تمثل عبئا لا يمكن تحمله في الظروف الحالية . طالبوا بالعمل على أن تقوم البنوك بتأجيل دفع الاقساط وأن تلغى الفوائد خلال هذه المرحلة .

• كما أشارت المناقشات الى ان اكبر مشكلة تواجه حاليا القطاع السياحي حاليا .. هى خسائر البواخر السياحية التى ازداد عددها بشكل كبير في الوقت الذى توقف فيه نشاطها تماما .. وقالوا ان الاستثمارات في مشروعات هذه البواخر قد بلغت مئات الملايين من الجنيهات ، جرى تمويل الجانب الاكبر منها بقروض بنكية .

• وقد أوضح عبدالحميد فرغلى رئيس هيئة القطاع العام السياحى ان شركات هذا القطاع قد حققت ارباحا بلغت ٨٠ مليون جنيه في الموسم الماضى .. وقال انه قد تم تجنيب احتياطيات كبيرة من هذه الارباح لمواجهة مثل هذه الأزمات الطارئة .. ولكنه اضاف انه يمكن من خلال هذه الاحتياطيات الصمود حتى نهاية الموسم الجديد ، ولكن استمرار الموقف لمدة أطول يعنى كارثة .

● ● ●

وجاء دور الدكتور حاتم ليعلق على كل ما دار من مناقشات .. أكد على ضرورة انشاء جهاز عمل لادارة الأزمات التى تواجهها السياحة باعتبار أن منطقة الشرق الأوسط منطقة ازمات ، كما طالب بانشاء صندوق تأمينى لتعويض المنشآت الفندقية والسياحية في مثل هذه الظروف يتم تمويله باشتراكات يتم دفعها خلال مواسم الرواج السياحى مع مساعدات من مصادر الدخل الأخرى التى تحصل عليها الدولة من النشاط السياحى ، وقال انه اتصل بشركات التأمين المصرية لوضع مقترحات بهذا الشأن لدراسة امكانات تطبيقها .

كما أكد الدكتور حاتم على ضرورة البدء في وضع خطة للعمل السياحى بعد انتهاء الأزمة .. خاصة وانه من المتوقع ان يتضاعف التدفق السياحي على مصر نتيجة مواقفها السياسية كدولة حضارية تتمسك بالمبادىء وهو ما أدى إلى الارتفاع بمكانتها الدولية .

وفي نهاية هذا الاجتماع الذى تابعته باهتمام كبير .. تقرر تشكيل لجنة لبلورة كل المقترحات التى تناولتها المناقشات .. على أن يتم عرضه في اجتماع يعقد في الاسبوع القادم ويحضره فؤاد سلطان وزير السياحة حتى يتحول الى خطة عمل .



وزير السياحة : الحرب هي الحل لمشكلة الخليج

كتب : حسين البطراوى

● أعلن فؤاد سلطان وزير السياحة أن أزمة الخليج لن تستمر طويلا نظرا لارتفاع تكاليف التعبئة العسكرية والتي تصل الى ٥ مليارات دولار شهريا وبالتالي ليس هناك حل للازمة سوى الحرب فاى حل سلمي معناه انتصار لصدام حسين وربما يكون اخر فرصة للعراق صدور قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة العسكرية ضده قبل اعلان الحرب وأضاف أن صدام حسين حاليا يخشى مواجهة شعبه وجيشه بالانسحاب من الكويت بعد ماخسر كل مكاسبه في ايران .

وقال وزير السياحة أمام ندوة أثار أزمة الخليج على السياحة أن خسائر مصر السياحية تقدر بحوالى ١٫٥ مليار دولار



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

كلمة الاسبوع

الدراسة مازالت مستمرة، لليوم الثالث بعد المائة

اليوم يبدأ اليوم الثالث بعد المائة الاولى من ايام غزو العراق للكويت !! .. ومع اتساع حجم الكارثة .. يزداد يوما بعد يوم التأثير السلبي على حركة السياحة المصرية .. وتتوالى الخسائر على شركات السياحة والفنادق المصرية .. ويمتد الكساد ليلف بظلال قاتمة الكثير من المشروعات .. والكثير من الصناعات والخدمات المرتبطة بالسياحة .. فدورة رأس المال السريعة الدوران في السياحة ، توقفت .. وبدلا من ان تنتعش هذه الصناعات والخدمات .. انضمت الى القائمة الطويلة التى يضمها السوق الذى يعانى من الركود .. واذا كان الدخل السياحي يقدر بنحو ٢٨٠٠ مليار دولار في السنة .. فان الخسائر بالتالى لاتقل عن ٣ اضعاف او ٤ اضعاف هذا الرقم .

الموقف اذن خطير في السياحة والفنادق والفنادق العائمة .. والصورة في الاقصر واسوان حزينة حزينة .. والفنادق العائمة متراصة الى جوار بعضها على طول الشواطيء بلا حراك وسعيد الحظ فيها يعمل بخمس او عشر طاقته .. وفنادق المدينة خاوية .. والخسائر تتوالى .. ولاتكاد تسد نفقات العاملين فيها .. وبعض الفنادق وخاصة العائمة ، اتفق مع العاملين فيها على منحهم نصف اجورهم وبقائهم في بيوتهم حينما تحل الازمة .. وبعضهم رأى ان مجرد بقاء العاملين في منازلهم وتوفير طعامهم وشرابهم على الفندق مع تحمل اجورهم ، خير له من استمرارهم على الفنادق الخالية بلا نزلاء .. وشركات سياحة اخرى شرعت بالاستغناء عن بعض من تساعدها عقودهم على انهاء خدماتهم .. او مساومة البعض على تخفيض اجورهم .

باختصار الوضع سيىء بالنسبة للعمالة .. وهو يهدد باضافة المزيد من المتعطلين الى طابور البطالة التى يعانى منها الملايين .. كما انه يهدد بتصفية بعض الشركات والفنادق والمشروعات السياحية ، خاصة التى ارتبطت بقروض وتسهيلات بنكية ، بعد ان اصبحت مطالبة بسداد الاقساط مع توقف كل دخل يساعدها على السداد .. وبعض البنوك كان كريما مع بعض عملائها فأجلت الاقساط ولكن « عداد » الفائدة لم يتوقف ، ويؤذن بالتهام كل المشروعات .

ـ الموقف اذن جد خطير .. ومازالت الدولة في مرحلة الدراسة .. انها تدرس وتدرس وتدرس .. وقد اخذت تدرس وتدرس وتدرس .. ثم استمرت تدرس وتدرس وتدرس .. تدرس ماذا ؟! والجميع يئنون ؟! الله اعلم .. وغاية مانرجوه ان تتمخض الدراسة قريبا عن نجاح بدون ملاحق ..

واود هنا مساعدة للدارسين .. ان اعيد نشر جانب من كلمة الاسبوع قبل الماضى .. لعلها تفيد في حسم الدراسة خاصة وانها موجهة من غرفة شركات السياحة الى السيد وزير السياحة والطيران المدنى تدعو الى استصدار قرارات من السادة الوزراء المختصين او العرض على مجلس الوزراء وفق التصور الاتى :

● اولا : بالنسبة للبنوك :

أ ـ ايقاف سريان الفوائد على القروض الممنوحة للشركات اعتبارا من ١٩٩٠/٨/١

ب ـ ايقاف تحصيل الاقساط المستحقة على الشركات لحين انتهاء الازمة وانجلاء الموقف برمته .

● ثانيا : بالنسبة لوزارة التأمينات الاجتماعية :

حفاظا على الثروة البشرية العاملة في صناعة السياحة ونظرا لبدء العديد من الشركات في اجراءات انهاء خدمة العاملين فيها تخفيضا للنفقات او تخفيض المرتبات بنسب مابين ٥٠ ، ٧٥٪ الامر الذى يهدد الاستقرار النفسى والاجتماعى لهم يرجى :ـ

أ ـ بالنسبة للعاملين المؤمن عليهم ان تتحمل وزارة التأمينات جزء من مرتباتهم وتأميناتهم ـ بنسبة ٥٠٪ والباقى تتحمله الشركات .

ب ـ ايقاف الحجوزات التى تقوم بها الوزارة على الشركات السياحية لاستيفاء التأمينات المستحقة للعاملين بها .

● ثالثا : بالنسبة لوزارة المالية « مصلحة الضرائب » وادارة النقد :ـ

أ ـ موافقة ادارة النقد على اعادة تحويل المبالغ التى وردت من الخارج للشركات على ذمة افواج سياحية وتم الغاؤها وتطالب هذه الشركات بقيمة العقود .

ب ـ صدور التعليمات بان تضع مصلحة الضرائب في الاعتبار ما اصاب السوق السياحى خلال محاسبة الشركات اعتبارا من ١٩٩٠/٨/١.

تأجيل سداد مستحقات مصلحة الضرائب التى في ذمة شركات السياحة الى حين انتهاء الازمة .

● رابعا : وزارة العدل :

تأجيل اتخاذ الاجراءات القانونية سواء من الافراد او البنوك بالنسبة للشيكات الواجبة السداد بعد ٩٠/٨/١ خاصة الشيكات المتعلقة بالاستثمار السياحي الى مابعد انتهاء الازمة .

● ومع ثقتنا جميعا فى ان فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى يدرك تماما ابعاد المشكلة وانه ايضا حريص على مواجهتها ، الا اننى ارجو ان يكون الحل بنفس السرعة التى تعودناها من الوزير فى حسم ومواجهة المشاكل العاجلة التى يواجهها قطاع السياحة .

● وهذا ماتشرناه من اسبوعين .. لعلنا نسمع قريبا عن قرارات تروح قطاع السياحة .

.. سياحة الصحراء .. فى مصر

فى الاسبوع الماضى كتبت عن سياحة الصحراء فى مصر ، فى اطار حديثى السريع عن مؤتمر الاتحاد الدولى للكتاب السياحيين « F.I.J.E.T » الذى كانت معظم فاعلياته فى صحراء الجنوب التونسى .

ومع اننى اشرت اشارات سريعة الى امكانات سياحة الصحارى فى مصر ، ودعوت الى عقد مؤتمر لسياحة الصحراء .. الا اننى تلقيت استجابات وتعليقات عديدة ارجو ان اعود اليها فى الاسبوع القادم باذن الله .

صلاح عطية



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

" فى ظل أزمة الخليج "

بسبب أزمة الخليج بلغت خسائرنا فى السياحة مليار دولار؟!
وبسبب أزمة الخليج لم تعد السياحة الفرخة التى تبيض ذهبا للدولة !!
وبسبب الأزمة أيضا .. استغنت شركات عن موظفيها وأخرى خفضت أجور عامليها ..
فهل انتحرت السياحة المصرية ؟!
منذ اليوم الأول للغزو والتلكسات لاتهدأ لالغاء الحجوزات !!
السائحون خائفون . « الأمريكان » « ميتين فى جلدهم » . « والألمان » « رجليهم ساقعة » تعبيرهم الشهير دليل على الرعب الشديد والمدهش فى الوقت الذى يعانى فيه كل من يعمل فى قطاع السياحة يأتى وزير الثقافة ويرفع أسعار المزارات السياحية إلى عشرة أضعاف.



كيف يواجه العاملون فى المجال السياحى الأزمة وكيف يتعايشون معها .. وما الحلول لتعويض جزء من الخسارة الكبيرة . أو على اضعف الإيمان استمرار العمل ..

● شعوب تخاف من الهوا !!

الأستاذ محسن طنطاوى صاحب شركة « آرك للسياحة » يشرح موقف شركته تجاه أزمة الخليج يقول :

بداية للسائح العذر الأكيد فى الإحجام عن المجىء لمصر .. فهو يأتى أصلا للنزهة والاستمتاع .. وإذا شعر أن هذه المنطقة يشوبها قلق أو خطر ما .. بالقطع سيرفض الحضور لأنه ببساطة شديدة يستطيع أن يذهب لبلد آخر تكون أكثر أمانا بالنسبة له . بالإضافة إلى أن المنشورات التى وزعت فى أمريكا وأوروبا تؤكد أن منطقة الشرق الأوسط ـ منطقة حرب ـ ومن هنا يتصاعد شعور الخوف لدى هذه الشعوب .. الألمان مثلا فى اتصالاتهم بى ـ حيث نعتمد عليهم فى عملنا السياحى ـ يعتذرون ويلغون تعاقداتهم السابقة بسبب أن « رجليهم ساقعة » وهذا تعبير عندهم معناه الخوف والرعب الشديد ..

وقد حدثت لى بعض الإلغاءات وتخفيض فى المجموعات السياحية التى استطعت اقناعها بالمجىء



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى مؤتمر صحفى لوزير السياحة :

مليار دولار خسائرنا فى السياحة

سلطان وزير السياحة مع حكومات الدول الصديقة تعويض المعوقات وتحمـ...

... الناجمة عن أحداث الخليج ...

ولذا فإن تأثير أزمة الخليج بالنسبة لشركتي لم يصبح واضحا بعد لأن معظم الحجوزات القديمة حضرت وستحضر . . لكن مع بداية هذا الشهر « نوفمبر » لا أستطيع التنبؤ لأنه حتى هذه اللحظة لاتوجد حجوزات جديدة !!

● سألته .. إذا كانت هذه حال أوروبا المتخوفة

ـ لماذا لاتحاول فتح أسواق جديدة فى اليابان مثلا ؟؟

ـ قال . . فتح أسواق جديدة فى ظل هذه الأزمة صعب للغاية . . اليابان مثلا شعوب ملتزمة وفية للشركات السياحية التى تتعامل معها . وليس من السهولة تغيير عملائها طالما أنها تشعر بالراحة فى التعامل معهم فإذا كان من الصعب إقناعهم فى ظل الظروف العادية . . كيف أستطيع هذا فى خلال الأزمة . .

● اصبح مطروحاً الآن الاستفادة من السياحة الداخلية للتعايش مع الازمة

ـ لست مقتنعاً بالسياحة الداخلية ككل . أولاً لأنها سياحة موسمية مرتبطة بالإجازات التى يحصل عليها المصريون « إجازات الأعياد ونصف السنة » . وبتجميع هذه الإجازات تجدينى سأعمل شهرا واحداً فى العام . فهل هذا يعوض ولو جزءا بسيطا من الخسارة ؟؟ بالقطع لا . . بالإضافة إلى أن الحالة الاقتصادية للمواطن المصرى وحتى مع إقامة تسهيلات فى تخفيض الأسعار فلن تستطيع الأغلبية تحمل هذا النوع من السياحة . . وإذا تفاءلنا وتحملوا فهل دخل السياحة الداخلية سيكفى لمصاريف شركة من أجور ومرتبات والتزامات تجاه



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

عفاف علي

البنوك ؟؟ لايمكن بأى حال من الأحوال ..

وأخيرا يقول .. للأمانة قد أكون إحدى الشركات التى لم تتأثر حتى الآن بالأزمة لأننى استطعت العمل فى شهور الصيف .. وهذا يعتبر إنجازاً .. ولكن الخطورة الحقيقية فيما سيحدث فى الشهور القادمة خاصة ولاتوجد أى بوادر حجوزات جديدة . هنا تكمن المشكلة !!!

● اسوأ الأزمات !!

وإذا كان الرأى السابق يرفض السياحة الداخلية ككل .. ويرى أن المبادرات الفردية لجذب السياح لن تجدى شيئاً .. نجد فى المقابل رأيا آخر يتحمس لهذه الحلول البديلة .. الأستاذ « أحمد طه » صاحب شركة « أنتر ايجيبت » يشرح موقفه يقول :

رغم تخصصنا الكبير فى جلب السياح من الخارج .. الا أن تنشيط السياحة الداخلية الآن هو الحل البديل للتعايش مع هذه الأزمة فهناك مناطق عظيمة فى مصر يجهلها المصريون .. وسأحاول جاهداً فى الفترة القادمة الاستفادة من هذا بالترويج عن السياحة الداخلية وتقديم تسهيلات مادية تناسب مختلف المستويات الاقتصادية . وسنذهب للناس فى النوادى والبنوك وحتى داخل المجلات والصحف لجذبهم وتشجيعهم .. سنتحرك فى كل اتجاه .. حتى يستمر العمل ..

ولقد مررنا بأزمات كثيرة من قبل آخرها أزمة أحداث الأمن المركزى عام ٨٥ - ٨٦ . وقد تأثرت السياحة وقتها كثيرا .. ورغم ذلك فهذه الأزمة التى نمر بها هى أسوأ الأزمات على الاطلاق لأننا لا نعرف متى وكيف ستنتهى ؟؟

● سالته .. وماذا عن دور الشركة لجذب السائح الأجنبى فى ظل هذه الظروف ؟!

- قال : كانت لنا محاولات .. فقد سافر شريكى إلى أوروبا ودار على كل العملاء ، ونقل لهم الصورة الآمنة .. وجد أن كل الشركات التى نتعامل معها مقتنعة تماماً باستقرار مصر كدولة .. ولكن الأهم هو كيفية إقناع زبائنها بذلك .. وقد قام بمجهود كبير .. واستطاع أن يحصل على تعاقدات جديدة مع إحدى الشركات لم تكن تتعامل تعاقدات جديدة مع إحدى الشركات التى لم تكن تتعامل من قبل مع مصر .

● والمكسب .. شركة ايطالية !!

والتقيت بمدير عام الشركة ليحكى تجربته . وكيف استطاع وسط هذه الظروف إقناع شركة جديدة بالتعامل مع مصر ولأول مرة .

الأستاذ « عونى تادرس » قال لى :

- ذهبت إلى خمسة بلاد أوروبية : أسبانيا ، فرنسا ، انجلترا ، سويسرا ، إيطاليا ، وخلال مدة إقامتى فى هذه الدول كانت أزمة الخليج هى الخبر الأول فى جميع وسائل الإعلام .. وكان أمامى هدفان .. الأول زيارة عملائى السابقين وإقناعهم بعدم إلغاء تعاقداتهم السابقة والثانى التعامل مع عملاء جدد وإقناعهم بالمجيء .. وبدأت بالهدف الأول وجدت أن الشركات التى كانت تتعامل معى تعى أن مصر بعيدة عن قلب الأحداث ولكن فى نفس الوقت ليست لديها القدرة أن تقنع زبائنها بذلك فى وقت تلاحقها جميع وسائل الإعلام بأن المنطقة - منطقة حرب ولهذا بدأت الزبائن تبتعد عن اسم مصر .. ومن قبل الشركات وجدت اتجاهاً بعدم وضع مصر فى الكتالوج الخاص بشركات السياحة هذا العام . والذى يتضمن العديد من البلدان الأخرى التى يرغب السائح فى الذهاب إليها ..

وبدأت خطواتى فى تشجيع هذه الشركات بطبع مصر كما كان يحدث من قبل .. ووجدت اعتراضاً منها لأن هذا سيكلفها مادياً فى وقت لن يكون فيه عائد لها لأن السائح أصلاً لا يفكر فى مصر هذه الأيام .. وأعلنت رغبتى فى تحمل بعض مصاريف الطبع .. وكان هدفى أن يستمر وجود اسم مصر فى الكتالوج .. واستساغ البعض الفكرة بعد رفضها .

ثم بدأت بالهدف الثانى . قمت بزيارة شركة إيطالية معروفة جداً ، ولكنها لم تكن تتعامل مع مصر . كان نشاطها ينصب على الأردن وتم تغيير هذا النشاط بعد الغزو .. وبدأوا يبحثون عن مكان آخر بديل ، له نفس المواصفات أو قريب منها . وجاء دورى بإقناعهم بمصر كبلد سياحى وبعدها عن مسرح الأحداث . ونجحت فى التعاقد معهم .. وسوف تحضر أولى المجموعات بداية من الشهر القادم . وهذا إنجاز كبير فى حد ذاته ..

● وزير الثقافة والقرار المدهش !!

فى الوقت الذى كان يحضر ٣٠٠٠ سائح فى الشهر الواحد . وصل العدد إلى ٩٧ سائحا فى شهر نوفمبر !!!



يقول لى الدكتور عادل حسنى الخبير السياحى وصاحب شركة سفنكس : فى بداية الأزمة فى شهرى أغسطس وسبتمبر استطعت الحفاظ على ٩٠٪ من عملائى فقد ساعدتنى مكاتبى فى الخارج بالأمساك بعملائى فكانت نسبة إلغاءاتى ضعيفة حتى شهر أكتوبر . وذلك بالنسبة للمحجوزات القديمة .. أما بالنسبة للجديدة فقد وصل العدد فقط إلى ٩٧٪ فى نوفمبر ..

ولهذا فالموسم السياحى هذا العام « مضروب » بمعنى آخر انتهى تماما .. وكان من الضرورى الخطوة التى بدأها وزير السياحة لإنقاذ مايمكن إنقاذه فى سفره للعديد من البلدان الأوروبية لتوضيح مدى استقرار مصر كمنطقة وبعدها عن الأحداث .

● **وماهو دورك كخبير سياحى فى إنقاذ ما يمكن إنقاذه ايضاً ؟!**

ـ حدث بالفعل .. فعندما تطورت الأحداث قمت بتوجيه عدد من الدعوات عن طريق إحدى الشركات الفرنسية لبعض العاملين فى وسائل الإعلام بفرنسا لزيارة القاهرة .. وحضر بالفعل ١٦ مسئولا إعلاميا .. وتم وضع برنامج زيارة لهم يضم السفر إلى الأقصر وأسوان .. وأعتقد أن نتيجة هذه الرحلة ستكون هامة لأنهم سيعرضون ماشاهدوه بشكل صريح وذلك سيوضح مدى الأمان والاستقرار فى مصر وستكون فرصة لجذب السائحين الخائفين مرة أخرى سوف أكرر هذه التجربة مع أمريكا .. وكل صاحب شركة يستطيع أن يفعل ذلك حتى يستمر العمل ولكن فى المقابل يجب أن يكون للدولة دور .. .. ففى الوقت الذى حصلت فيه على تعويضات مقدارها حوالى مليار و٧٠٠ دولار لم تفكر فى تعويض الشركات عن خسائرها . وكان ينبغى أن تقدر خسائر هذه الشركات والفنادق أيضا وتقوم بالتعويضات . والمدهش أن وزير الثقافة فاروق حسنى .. قام برفع أسعار الأماكن السياحية إعتباراً من أول أكتوبر إلى عشرة أضعاف .. وقد كانت هناك معركة قبل الأزمة بسبب الرغبة فى ارتفاع الأسعار .. وكان ينبغى فى ظل الظروف الجديدة أن يتوقف التعامل مع الأسعار الجديدة . ولكن طبق القرار وارتفعت الأسعار . وكأن لا يكفينا مايحدث .

● كارثة سياحة الحوافز !!

إذا كانت نسبة الإلغاءات وصلت إلى ٥٠٪ فى بعض الشركات .. إلا أنها فى شركات أخرى تجاوزت الـ ٩٥٪ وهى الشركات التى تتعامل فى سياحة الحوافز والمؤتمرات . أكثر أنواع السياحة تأثرا بأزمة الخليج .. لماذا ؟؟ كان السؤال ..

والإجابة تأتى على لسان « إلهامى الزيات » مدير شركة « أمكو » للسياحة والمتخصصة فى سياحة الحوافز والمؤتمرات ..

يقول : بداية أوضح أن سياحة الحوافز عادة تكون جائزة تقدم لشخص ـ من شركة ـ قدم مجهودا غير عادى أدى إلى إنتاج مضاعف والجائزة هنا تكون رحلة .. وأكبر مستهلكى هذا النوع من السياحة شركات التأمين والسيارات . وقد بدأت فى مصر عام ٧٩ وبدأت تحقق إيجابيات وتأثر سياحة الحوافز أكثر من غيرها يكون بسبب أن الذى يقرر هذا النوع من الرحلات الشركة وليس الفرد .. وهنا تكون الإلغاءات جماعية .. فهذه الرحلات تكون مكافأة للعاملين ـ والشركات تحرص أن يحقق لهم المكان الذاهبين إليه راحة واستقرارا وأمنا . وإحجام الشركات على إرسال عامليها يأتى من أنها تخشى أن يتسرب اليهم الشعور بالقلق والخطر .. أو حتى الاستياء من أن شركتهم تفرض عليهم مكانا تشوبه الحرب .. وهنا تصبح المكافأة ليست فى محلها .. لنكن واقعيين أن تعود السياحة كما كانت من قبل هذا مستحيل ولكن هدفنا الآن هو عدم إبعاد السائح عن مصر .. وقد قمت بصفتى عضوا من غرفة السياحة بتقديم بحث للسيد الوزير فؤاد سلطان أعرض فيه المشكلة والخطوات التى يجب اتخاذها ..

فأننا لا نطالب الحكومة بتعويض خسائرنا ولكننا نريد منها تقدير الموقف والتعاون من أجل تحجيم الأزمة أن توضع خطة على مرحلتين الأولى تبدأ فوراً وحتى نهاية عام ٩٠ والثانية تبدأ من بداية عام ١٩٩١ إذا لم تحل الأزمة .. وهى مرحلة لابد أن يقدم خلالها دعم بصورة أو بأخرى لشركات السياحة لتمكينها من الاستمرار .. وفى المرحلة الأولى نطالب مؤقتا بتأجيل أقساط الضرائب علينا وايقاف سريان الفوائد إلى بعد انتهاء الأزمة مع تأجيل الأقساط المستحقة للبنوك ..

أما المرحلة الثانية وهى من أول يناير ١٩٩١ ونأمل ألا تطول الأزمة إلى هذا الحد ويكون قد انقضى خمسة أشهر كاملة .. فحفاظا على النشاط السياحى فى مصر لابد أن تتدخل الدولة دعما لضمان استمرار التشغيل .. والشركات التى تستحق الدعم من السهل حصرها بحيث لا يتحقق إلا للشركات التى تستطيع أن تثبت أنها جديرة به .

● **إذا كان هذا دور الدولة .. فما دورك**

ـ قال . لأن خسارتى كانت كبيرة لأن الجزء الأكبر



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

من عملى متخصص فى سياحة الحوافز والمؤتمرات . . . فقد بدأت جولتى بالسفر إلى أمريكا وفرنسا . لأطمئن عملائى وأتعهم بعدم الإلغاء أو على الأقل التأجيل للعام القادم . ووعدتهم بثبات السعر وعدم إرتفاعه . وبعد محاولات نجحت فى تأجيل إحدى المجموعات . . ولكن لأن المصائب لا تأتى فرادى . . حدث إغتيال المحجوب . . ولسوء حظى . . كانت لدى إحدى المجموعات التى جاءت بعد إقناع وأقامت فى « فندق سميراميس » وبعد الحادث بساعات قابلت صاحب الشركة التى أتعامل معها . حاولت إقناعه بأن ما حدث بأنه شيئا عرضيا . . ولكننا لم نتفق . . وكانت هذه المجموعة ضمن ١٩ مجموعة سوف تأتى . .

●

هل انتحرت السياحة ؟

السؤال كبير ، ويحتاج إلى تحرٍ وتدقيق وتحقيق .

يحتاج إلى « حصر » القضايا ومناقشتها دون مواربة .

فالسياحة تمثل دخلاً هاما فى بلدنا إنها ـ بترول مصر ـ إن صح التعبير !

وسوف اوافيكم بتفاصيل الإجابة عن السؤال الذى طرحناه ، ريثما تتجمع فى يدى المادة التى انسج منها التحقيق . □



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

أزمة السياحة عقب كارثة الخليج فرصة لالتقاط الانفاس

الازمة التى حلت بالسياحة فى اعقاب كارثة الخليج .. والتى قد تستمر حتى بعدها لفترة لايعلم مداها الا الله .. قد تكون فرصة لالتقاط الانفاس . وترتيب البيت من الداخل كما يقولون .. فالسياحة . رغم اقصى درجات رواجها قبل الازمة . لم تكن بالوضع الذى نتمناه لها . فعلى الرغم من ان الدخل القومى للسياحة فى مصر قد ارتفع الى المرتبة الثانية بين مصادر الدخل من العملات الاجنبية .. الا ان نصيب مصر من حركة السياحة العالمية مازال نصيبها متواضعا للغاية .. اذ يصل بالكاد الى حوالى ٠,٥٪ من السياحة العالمية .. والى حوالى ٢٥٪ من حركة السياحة لمنطقة الشرق الاوسط وهذا الوضع لايتفق على الاطلاق مع الامكانيات والمقومات السياحية الهائلة التى تتمتع بها مصر . ومن طبيعية تاريخية وبشرية ..

والتى يمكن فى اطار تحقيق افضل استخدام ممكن لها .. الوصول بالدخل القومى من السياحة الى الحد الذى يسهم بدور فعال فى احداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .. وهى اذ احسن تخطيطها وتنميتها تستطيع ان تكون دعامة اساسية من دعامات التنمية الاقتصادية فهى قطاع مركب من عدة صناعات كالفندقة والنقل السياحى والعاديات والسلع السياحية .. ونشاط شركات السياحة وبنوك التمويل السياحى وشركات التأمين هذا بالاضافة الى القطاع الحكومى من تسهيلات وتنسيق بين الاجهزة المختلفة .. وتخطيط وتسويق للتنمية السياحية ..

والسياحة مجال شديد الحساسية .. وهى تتأثر بشدة بكل مايرتبط بعوامل الامن والامان .. وعلى الرغم من ان مصر لاتعانى من مشاكل ذات بال فى مجال الامن والامان .. الا ان احداث ازمة الخليج قد انعكست بشكل مؤثر على المد السياحى فى مصر وكما سبق ان قلنا قد تكون هذه فرصة لالتقاط الانفاس . ويجب على القائمين على قطاع السياحة والمسئولين بالدولة .. وقطاع الاعمال السياحية ان ينتهزوا الفرصة لاعادة ترتيب البيت .. كيف ؟ فى رأى سيف النصر العمارى .. عضو مجلس ادارة غرفة شركات السياحة .. انه لابد من عقد مؤتمر قومى عام .. يضم خبراء السياحة والمسئولين بالدولة وخبراء من قطاع رجال الاعمال ، والاساتذة المتخصصين من الجامعات وان يتوجه هذا المؤتمر لمناقشة واقتراح الحلول لبعض المشاكل القائمة والتى يحصرها سيف النصر العمارى فى بعضها على سبيل المثال .

● المجلس الاعلى للسياحة .. والذى لاينعقد . وضرورة ان يكون برئاسة رئيس الجمهورية .

● تنقية قطاع السياحة من القوانين الشائنة والمتداخلة . والتى تعوق سير العمل .

● وضع ميثاق شرف للمهنة يشمل جميع القطاعات .

● قومية السياحة .. وضرورة تخصيص يوم كامل ، بجميع مراحل التعليم المختلفة .. لتعريف الطالب والمواطن باهمية السياحة .. وزيادة الوعى بها .. والارشاد بالسلوك السياحى القويم .

● تشجيع السياحة الداخلية .. وعمل عيد قومى للسياحة تفتح فيه المزارات للجمهور .. وتوزع فيه الاوسمة والانواط على خبراء السياحة الذين اثروا بجهدهم فى مجالاتهم المختلفة .

● اقامة المزيد من فنادق النجمتين والثلاثة نجوم بالمناطق السياحية الجديدة مثل سيناء والبحر الاحمر .

● ان تكون فترة اجازة نصف السنة الدراسية فى المدارس غيرها فى الجامعات وذلك لاطالة فترة رواج السياحة الداخلية .. والتى ترتبط بهذه الاجازة .

● العناية بالتدريب .. وخلق فرص لتدريب العاملين على احدث الانظمة مع ايفاد البعثات للدول المتقدمة سياحيا .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحلة   بقلم : جلال دويدار

حوار هادىء .. من أجل عبور الازمة

كلما زادت حدة الازمة التى تعانى منها المؤسسات والمنشآت التى تاثرت اقتصاديا من أزمة الخليج .. كلما ارتفعت الاصوات صراخا تطلب النجدة والمساعدة قبل الغرق والضياع .

واذا كانت كل دول العالم قد اصابتها أضرار هذه الأزمة .. فإننا فى مصر وكما ذكرت أكثر من مرة نأتى على رأس القائمة فى نسبة الاصابات التى شملت الكثير من مجالات الدخل القومى ، ومع استمرار الأزمة ومرور الوقت فإن الخسائر تتضاعف يوما بعد يوم .

● ● ●

ولأن المعاملات الاقتصادية متشابكة ترتبط بعضها ببعض فإن آثار الأزمة تمتد من قطاع إلى قطاع .. هذا الواقع تعيشه صناعة السياحة بكل انشطتها من منطلق ان حل مشكلها الناتجة عن ازمة الخليج تحتاج إلى تيسيرات ومساعدات من البنوك والتأمينات الاجتماعية ومصلحة الضرائب .. كما ان هناك مشكلة بدأت قبل أزمة الخليج .. ولكنها أصبحت أكثر تعقيدا بعد نشوبها تتعلق بالرسوم العالية التى فرضتها مصلحة الآثار على زيارات السياح للمناطق الأثرية . لقد كان من المنكر القبول بهذه الرسوم على مضض فى أوقات الرواج السياحى .. ولكن وبعد هبوط معدلات الحركة السياحية بنسبة ٧٥٪ .. فقد اصبح من الضرورى إعادة النظر فى هذه الرسوم التى تزيد من التكلفة السياحية .

● ● ●

وبالطبع فإنه ليس معقولا أن تصدر قرارات مركزية سيادية تنهى المشاكل التى ثارت بين السياحة والقطاعات الأخرى .. لأن معنى صدور هذه القرارات هو أن تتحمل مؤسسات وهيئات اقتصادية خسائر قطاعات اخرى . أحد الأمثلة على ذلك أن البنوك لا تستطيع بجرة قلم أن تتنازل عن مديونياتها التى هى فى الحقيقة اموال مودعيها الذين يحصلون من ورائها على الفائدة .. ونفس الشىء بالنسبة لهيئة التأمينات الاجتماعية والضرائب .. حيث انهما يمثلان مصادر التمويل الرئيسية لخزانة الدولة لدفع الالتزامات والمعاشات . اذن فإن الوسيلة الوحيدة التى يمكن للدولة من خلالها التدخل هو تقديم بعض المساعدة المادية للمؤسسات المتضررة بالفعل بما يساعدها على الوقوف وعدم الانهيار .. خاصة أنه لا يبدو فى الأفق حل عاجل للأزمة .

● ● ●

ومن ناحية اخرى وبدلا من الصياح والشكوى فإنه يجب على طرفى المشكلة الجلوس سويا لايجاد حل يسهل من مرور الأزمة دون انهيارات .. وفى هذا الاطار دعا نادى جمعية الكتاب السياحيين إلى لقاء فى هيلتون النيل حضره عدد من المسئولين عن الأجهزة والمنشآت السياحية للحوار مع قيادات البنوك والتأمينات والضرائب من اجل ايجاد ارضية مشتركة للتعاون . كان من بين الذين حضروا ممثلون لقطاع السياحة سيد موسى رئيس هيئة التنشيط وحمدى الشامى وكيل أول وزارة السياحة وعبد الحميد فرغلى رئيس القطاع العام السياحى وأنيس سلامة رئيس غرفة الفنادق ورمزى زقلمه رئيس غرفة السياحة واللواء احمد فهمى مدير عام صندوق السياحة . بالاضافة الى مجموعة من أصحاب ومديرى الشركات والفنادق السياحية الكبرى ..

وفى الجانب الاخر من هذا الحوار البناء كان هناك محمد حافظ رئيس مجلس إدارة بنك مصر ونبيل حكم رئيس هيئة التامينات والدكتور عصمت عبدالكريم رئيس البحوث لمصلحة الضرائب .

ومن أهم الآراء والنتائج التى انتهى اليها هذا الحوار الودى البناء :

● هذه الأزمة فرصة للتخلص من الشركات السياحية الضعيفة التى تمثل عبئا واستنزافا للقطاع ولا مانع من أن تقوم الشركات السياحية القوية بشراء مثل هذه الاجسام الدخيلة لتنظيف السوق السياحى منها .

● يجب أن تعتمد الشركات والمنشآت السياحية على امكانياتها لمواجهة الموقف حتى تمر الأزمة ، خاصة ان المقومات الاقتصادية لأى منشأة سليمة لابد وان تتضمن الاحتياطيات الكافية لمواجهة الأزمات الطارئة .

● الغرف السياحية والفندقية قامت باعداد تقارير مدعمة بالمستندات عن خسائر كل منشأة واضعين فى الاعتبار حجم اعمالها قبل الأزمة ستقوم بتقديمها إلى وزير السياحة .

● محمد حافظ رئيس بنك مصر قال أن البنك على استعداد لتقديم كافة المساعدات والتسهيلات لعملائه الذين عرفوا بتعاملهم المنضبط والذين كانوا ملتزمين بسداد مديونياتهم للبنك قبل الأزمة .. وان هذه التسهيلات تشمل اعطاءه فترة سماح وخفض الفوائد وجدولة الدين . وقال أن هذه الحلول يمكن ان تتم بين البنك وكل عميل على حدة وليس بشكل جماعى : كما اكد انه ورغم الأزمة فإن البنك على استعداد لتمويل المشروعات السياحية الجادة .. وان انجح المشروعات هى التى يجرى انشاؤها فى أوقات الكساد حتى تكون جاهزة فى أوقات الرواج . كما أشار رئيس بنك مصر إلى ان ودائع البنوك قد زادت بعد الأزمة مما يؤكد الثقة فى الجهاز المصرفى .

● وابدى نبيل حكم رئيس هيئة التامينات انه مستعد لتقسيط مديونية المنشآت السياحية المتعثرة تقديرا لما تعانيه نتيجة أزمة الخليج .. وقال انه الى جانب ذلك فإن جميع الغرامات المفروضة بسبب التأخير فى دفع اقساط التأمينات الخاصة بالعاملين يتم دفعها فورا .

● أشاد د . عصمت عبدالكريم رئيس البحوث بالضرائب بقطاع السياحة وقال : أن معظمهم ملتزمون ، بدفع مستحقاتهم الضريبية .. وقال ان الخسائر المترتبة على الأزمة يمكن تحميلها على أرباح السنوات التالية وانه لا ضرائب مادام هناك خسائر .. أما بالنسبة لتقسيط المديونيات فإن "مصلحة على استعداد لبحث كل مديونية وجدولتها وتقسيطها بما يحقق الحفاظ على حق الدولة .

● ● ●

حقا لقد دار الحوار بين أصحاب المنشآت السياحية الذين طحنتهم ازمة الخليج .. والمسئولين عن المؤسسات الدائنة فى جو ودى وأخوى .. ابدى فيه الجميع الرغبة فى المساعدة وحل المشاكل بما يساعد على عبور هذه الأزمة الطارئة بسلام .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

بالارقام .. حقائق انعكاس أزمة الخليج على المد السياحى فى مصر

كان من المتوقع فى ظل الظروف الطبيعية ان يحقق عام ١٩٩٠ استمرارا فى نمو الحركة السياحية الى مصر . والذى كان سمة السنوات الاخيرة من الثمانيات .. لكن العدوان العراقى على الكويت فى ٢ اغسطس ١٩٩٠ قدالقى بظلاله الداكنة على منطقة الشرق الاوسط .. ومن ثم فقد بدأ انحسار المد السياحى عنها منذ بداية الازمة وفى ارتباط وثيق . زيادة او نقصا ، مع احتمالات حل الازمة سلما او حربا .

يقول الدكتور فريد القاضى .. المستشار الفنى لصندوق التنشيط السياحى .. ان التحليل الامثل للموقف السياحى ينبغى ان يكون فى اطار مدى زمنى قدره عام كامل .. وبذلك فان الصورة لم تكتمل معالمها بعد .. غير انه ازاء الازمة الراهنة فقد يكون استعراض بعض الارقام المتاحة مفيدا فى تحديد اثار انعكاس ازمة الخليج على المد السياحى .. فى مصر .. لقد حققت الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٠ ازديادا ملموسا فى اعداد السائحين بلغ ٢٦,٥٪ وبالنسبة لعدد الليالى السياحية وصل الى ١٩,٥٪ كذلك حقق شهر يوليو ١٩٩٠ تزايدا فى عدد السائحين بلغت نسبته ١٨,٣٪ وبما يتواءم مع ذات المعدلات التى حققتها الستة شهور الاولى . الا ان عدد الليالى السياحية قدتراجعت بنسبة ١٠,٨٪ قبل ان تبدأ ازمة الخليج .

وقد انعكست نتائج ازمة الخليج على ارقام شهر اغسطس ١٩٩٠ وان لم تصل بها الى درجة السلب . حيث سجلت اعداد السائحين زيادة بلغت نسبتها ٤,٤٪ بينما تراجع عدد الليالى السياحية . لتصل نسبته الى ١٢,٤٪ وذلك بالمقارنة بشهر اغسطس ١٩٨٩ .

الا انه مع استحكام حلقات الازمة بدأ الاثر واضحا على ارقام سائحى شهر سبتمبر ١٩٩٠ حيث تراجع عددهم الى ٢٠٢ الف سائح .. بنقص بلغت نسبته ٧,٧٪ كما تراجع عدد الليالى السياحية الى ٢,٤ مليون ليلة سياحية بنقص بلغت نسبته ٩,٤٪ .. وذلك بالمقارنة بشهر سبتمبر ١٩٨٩ .

ويستطرد الدكتور فريد القاضى قائلا انه باستعراض الشهور الثلاثة يوليو الى سبتمبر مجتمعة .. ممثلة للربع الثالث من عام ١٩٩٠ .. فاننا نجد ان عدد السائحين خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٩ بزيادة بلغت ٥,٨٪ كما بلغ عدد الليالى السياحية ٧,٣ مليون ليلة سياحية مقابل ٧,٩ ليلة سياحية خلال الفترة المقابلة من عام ١٩٨٩ بنقص بلغت نسبته ١١٪ .

فريد القاضى

الا انه بالنسبة للتسعة شهور الاولى من عام ١٩٩٠ فقد اسهمت الزيادة الكبيرة التى حققتها الستة شهور الاولى/ يناير يوليو ١٩٩٠ فى استمرار ايجابية ماحققته التسعة شهور يناير/ سبتمبر من هذا العام .. وبشكل واضح .. على الرغم من تأثير ازمة الخليج على ارقام سائحى شهور اغسطس وسبتمبر ١٩٩٠ حيث بلغت اعداد السائحين ٢,١٢ مليون سائح مقابل ١,٧٩ مليون سائح خلال ذات الفترة من عام ١٩٨٩ .. بزيادة بلغت نسبتها ١٨٪ . كما حققت الفترة من ١٦,٤ مليون ليلة سياحية مقابل ١٥,٨ مليون ليلة سياحية خلال الفترة يناير/ سبتمبر ١٩٨٩ بزيادة قدرها ٤,٢٪ .

وعن جنسيات السائحين يقول دكتور فريد القاضى فى تحليله الشيق ان جميع الجنسيات الرئيسية قد سجلت زيادة ملحوظة .. وبلغت هذه الزيادة مداها بالنسبة للسائحين العرب حيث وصلت ٣٠,٢٪ .. كذلك استمر التزايد فى ارقام سائحى الكتلة الشرقية ووصلت الزيادة الى ٢٨,٤٪ .

وبالنسبة للدول الغربية احتلت المانيا الغربية المركز الاول وتلتها فى المركز الثانى ولاول مرة المملكة المتحدة ، ثم فرنسا فى المركز الثالث .

وبالنسبة للسائحين العرب . استمرت ليبيا فى احتلالها المركز الاول وتلاها السودان والسعودية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

٦ اقتراحات لمواجهة انخفاض الدخل السياحي

حدد المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية في اول اجتماع له في الدورة الجديدة برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم ملامح السياسة المستقبلية في مواجهة المتغيرات العالمية بصفة عامة وتطور الاوضاع في المنطقة بصفة خاصة ، الى جانب اقتراح الاجراءات التي يمكن تنفيذها من جانب الاجهزة والمؤسسات المعنية لمعالجة الاثار السلبية على الحركة السياحية نتيجة احداث الخليج وتقديرات انخفاض الدخل السياحي التي بلغت نحو ٤٠ ٪ في ضوء البيانات والاحصاءات الرسمية المتاحة ..

ومن ابرز التوصيات التي انتهى اليها المجلس هذه الاقتراحات الستة :

□ التاكيد على التوصية السابقة للمجلس في دورته الثالثة عشرة بانشاء او تخصيص بنك للتنمية السياحية ولتمويل مشروعات السياحة بالقروض والمساهمات والتيسيرات المناسبة ..

□ انشاء ادارة او لجنة لادارة الازمات السياحية يشترك فيها الى جانب وزارة السياحة والخارجية والاقتصاد والاعلام ، الجهات والقطاعات التي لها صلة بها ، وذلك في اطار سياسة عامة لمعالجة مختلف الازمات التي يمكن ان تتعرض لها السياحة مستقبلا .

□ اقامة نظام او هيئة مستقلة للتامين السياحي ضمن تنظيم متكامل لقطاع الاعمال السياحي يتلاءم مع طبيعة نشاطه ، وامتداد وثائق التامين على المنشات الفندقية والسياحية بحيث تغطى التعويض عن الخسائر في حالة وقوع الازمات على ان يتم بحث الصيغة الاجرائية مع المتخصصين في شركات التامين .

□ تعديل التشريعات بما يتيح تشجيع وتنشيط السياحة العربية ، مثل تيسير تملك واستئجار الشقق السكنية ، بعيدا عن التعقيدات الادارية .

□ تكثيف جهود التسويق السياحي بالاسواق الجديدة في شرق اوروبا وفي شرق اسيا خاصة اليابان وكوريا ، على اساس برامج مدروسة للترويج للسياحة غير التقليدية واهمها سياحة الحوافز والمؤتمرات ، مع زيادة العناية بمستوى الخدمات المحلية ومشروعات مكافحة التلوث البيئي كعنصر جذب رئيسي في السياحة .

□ اعادة النظر في تخطيط الاعلام السياحي بالتعاون والتنسيق مع كافة مكاتب مصر الخارجية ، ومن خلال الوجود المستمر في المؤتمرات الدولية والاسواق السياحية العالمية ومتابعة الاتصال بوكالات السفر والخطوط الجوية العالمية ، بما يحقق توضيح الصورة الحقيقية لاستقرار الاوضاع في مصر ..



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف نواجه أثار أزمة الخليج على السياحة ؟

• عن أزمة الخليج وانعكاساتها على التدفق السياحي الى مصر يقترح شريف حلمي مدير المكاتب الامامية لقرية عربية السياحية بالغردقة البحث عن حلول بديلة تخفف من وقع الازمة على السياحة المصرية ومنها تنظيم برامج سياحية مخفضة لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة ايام ..

وفيما يختص بالقوات الاجنبية المرابطة فى الخليج فلابد - استفادة بتجربة تركيا الحالية - من اعداد برامج ورحلات خاصة لأسر افراد هذه القوات لاحضارهم من دول اوروبا الى منطقة الغردقة ولقاء ذويهم على ارضها لمدد الاجازات المسموح لهم بها وذلك عن طريق تنظيم رحلات بالطيران العارض - شارتر - وفى اعتقاد شريف حلمى ان نجاح تنظيم مثل هذه الرحلات السياحية سوف يعوض كثيرا عن نقص الحركة السياحية الناتج عن حرب الخليج .

ويقترح تكثيف الحملات الاعلامية لمنطقة البحر الاحمر وخاصة منطقة الغردقة التى لابد وان تدخلها شركات السياحة ضمن برامجها التى تشمل القاهرة والاقصر واسوان .

وفيما يختص بالسياحة الداخلية فلابد من حملات لتنشيطها والاهتمام بها عن طريق تنظيم برامج رحلات مخفضة للشركات والنوادى المصرية



شريف حلمى

والسفارات الاجنبية بالقاهرة بحيث تكون هذه الرحلات شاملة كل شىء بما فى ذلك النقل والاقامة الكاملة .

ويدعو شريف اجهزة الاعلام المختلفة الى تسليط الاضواء على كافة مناطق مصر السياحية وخاصة الغردقة لاعلام المواطنين بالمرغبات والمزايا السياحية المتوافرة بهذه المناطق وفتح شهية المواطن المصرى للتحرك والسفر وخاصة خلال موسم الاجازات كالكريسماس واجازة نصف العام الدراسى □



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

بقلم : جلال دويدار

التحرك سلما أو حربا لوقف نزيف الخسائر

مع دخول العدوان العراقى على دولة الكويت العربية شهره الخامس تزداد معاناة دول العالم اقتصاديا . ان خسائر الشعب العراقى نتيجة المغامرة غير المحسوبة للرئيس المهيب صدام حسين بعد توقف ضخ البترول تقدر باكثر من ١٦ مليار دولار .. وتتضاعف هذه الخسائر لتصل الى ٣٠ مليار دولار اذا أضفنا اليها تكاليف تعبئة اكثر من مليون مجند وخسائر مواقع الانتاج المختلفة التى اضطرت الى التوقف عن العمل .

اما خسائر الكويت وهى الطرف المباشر الثانى فى العدوان الصدامى الغاشم .. فإن خسائره تصل الى ٦ اضعاف خسائر العراق نتيجة عمليات التدمير والنهب والسلب التى استهدفت تصفية وجوده كدولة .. أى حوالى ٢٠٠ مليار دولار امريكى .. ومع اضافة مصر ودول الخليج الخمس وعلى راسها السعودية الى قائمة ضحايا الوضع الاقتصادى لأزمة الخليج .. فإن كشف الخسائر يمكن ان يصل إلى ارقام مخيفة تتعدى الـ ٣٠٠ مليار دولار حتى الآن .

ويمكن ان نتصور مدى ما تحققه هذه المليارات الهائلة التى اضاعها صدام حسين لو استثمرت لصالح الأمة العربية .. ولعل ما يؤسف له أن المبالغ الضخمة قد ضاعت وفقدت نتيجة رغبة مجنونة راودت الرئيس المهيب صدام حسين الذى تخلى فى لحظة واحدة عن كل القيم العربية والاسلامية ورفع شعارات مضللة بأنه يعمل لصالح الأمة العربية والاسلامية .. وهو فى الحقيقة سخر ديكتاتوريته وتسلطه على الشعب العراقى من اجل إلحاق اكبر الضرر بالأمة العربية والاسلامية .

●●●

وادت الرغبة المجنونة التى اقدم عليها صدام حسين الى خسائر كثيرة ومتعددة بعضها مباشر والبعض الآخر غير مباشر . ويأتى التامين على البضائع والرحلات البحرية والجوية ضمن الخسائر غير المباشرة التى تتعرض لها كل دول العالم خاصة دول الخليج وقد لجأت مجموعة شركات التأمين العالمية « اللويدز » ومقرها لندن إلى زيادة هذه التأمينات بصورة كبيرة لمواجهة اخطار الحرب التى خلفها احتلال صدام حسين للكويت وتصدى العالم له . شملت هذه الزيادات السفر بالطائرات حيث فرض على كل راكب ما قيمته أربعون دولارا فى الرحلة الواحدة .

وإلى جانب هذه الاعباء التى يتحملها ركاب الطائرات بشكل مباشر فإن هناك ايضا الاعباء التى تحملتها شركات النقل البحرى والجوى فى كل انحاء العالم نتيجة زيادة اسعار البترول .. فى نفس الوقت الذى يسود العالم موجة من الكساد نتيجة حالة الترقب التى تسيطر على التعاملات الدولية .

●●●

ومن أهم انعكاسات هذه الاحداث المأساوية ذات البعد الاقتصادى الناتجة عن ازمة الخليج . هو ما تتعرض له فى الوقت الحالى حركة سياحة الرحلات الخاصة « الشارتر » . ان كثيرا من شركات الطيران المتخصصة فى هذه النوعية من الرحلات تتعرض للتصفية سواء بسبب توقف نشاطها أو نتيجة ارتفاع أعباء ومصاريف التشغيل . وكما هو معروف فإن تنظيم هذه الرحلات يعتمد على نقل الافواج السياحية بأسعار تقل بنسبة ٥٠٪ عن أسعار النقل بطائرات شركات الرحلات المنتظمة . انها تعتمد فى تغطية مصاريفها وتحقيق الارباح على ارتفاع معدلات الامتلاء بنسبة تصل الى ٩٠٪ فى كل رحلة . أما الآن وبعد ارتفاع تكاليف التشغيل وانخفاض عدد السياح والركاب بصورة كبيرة خاصة الى دول الشرق الاوسط .. فإن الكثير من هذه الشركات سوف تختفى من الوجود مع استمرار أزمة الخليج .

ورغم أن شركات طيران الرحلات المنتظمة فى كل انحاء العالم بشكل عام وفى منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص تعانى من الخسائر بعد انخفاض حركة الطيران بنسبة ٥٠٪ .. إلا أن امكانياتها الاقتصادية تمكنها من تحمل الوضع لعدة شهور اخرى .. ويعتقد بعض المسئولين فى هذه الشركات والذين كانوا يعانون من المنافسة غير المشروعة لشركات طيران الرحلات الخاصة ان الأزمة الحالية سوف تساعد على تنظيف السوق من هذه الأوضاع غير الطبيعية فى نظرهم والتى أثرت على مستوى حركة النقل الجوى .. انهم يقولون إن هذا لا يعنى احتكار عملية النقل الجوى بأسعار عالية .. بعد انخفاض نشاط الشركات الخاصة .. لقد اكدوا استعدادهم لتنظيم رحلات للسياح بأسعار خاصة تضع فى الاعتبار عدم الحاق الدمار باقتصاديات شركاتهم . ومن ناحية اخرى فسوف يؤدى الكساد فى سوق السياحة والسفر الى انحسار الرواج الذى تشهده صناعة الطيران . سيؤدى هذا الأمر إلى انكماش مشروعات التطور فى صناعة طائرات الركاب وضياع عشرات الألوف من فرص العمل فى هذه المصانع .

●●●

ان نزيف الخسائر المستمر والذى يشمل كل القطاعات فى دول العالم .. لابد وان يدفع الى تركيز الجهود لايجاد حل عاجل لأزمة الخليج .. وبالطبع فإن الخلاص من حالة الدمار الاقتصادى لن تفرق فى النهاية بين الحل بالطرق السلمية أو الطرق العسكرية .. المهم هو إنهاء هذا الوضع بأى شكل من الاشكال .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

توقع عدم تأثر السياحة فى أعياد الميلاد ورأس السنة بأحداث الخليج

توقع محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران عدم تاثر حركة النقل والسياحة خلال فترة اعياد الميلاد وراس السنة القادمة باحداث الخليج . واكد بدء انتعاش الحركة السياحية بعد قرار مجلس الامن الخاص بمنح مهلة للعراق حتى ١٥ " يناير " القادم للانسحاب من الكويت . واوضح ان القرار شجع السائحين على القيام برحلاتهم. واعرب فهيم ريان عن اعتقاده بان معدل حركة الطيران والسياحة لهذا العام سيصل الى نفس معدل العام السابق . فى حالة استمرار الوضع على ماهو عليه ، وعدم وقوع احداث عالمية جديدة .



الذى يريد ان يعرف حجم الخسائر التى انزلها عدوان صدام حسين على الكويت بمصر والاقتصاد المصرى عليه ان يلقى نظرة على المتحف المصرى .. وعلى جراج السيارات السياحية خلف دار الأوبرا الجديدة فى الجزيرة ! ففى ميدان التحرير ، وخلف الأوبرا ترقد المأساة !!

●● ففى عصر يوم الخميس الماضى وقفت لمدة ساعة كاملة إمام باب المتحف المصرى الشهير فى ميدان التحرير . وتعمدت ان أحصى عدد الداخلين ، وعدد الخارجين ، وللاسف لم اشاهد سائحا واحدا يدخل ، وعندما حل موعد إغلاق المتحف لم اجد سوى «احادى» من السائحين . لم يزد عددهم كلهم عن ٥ او ٦ سائحين ، هم كل الذين كانوا داخل المتحف المصرى وقتها .. وفى الساحة الخارجية حيث كنت اقف لم اكن اجد مكانا لقدم واحدة لانسان ، ولا مساحة لوقوف سيارة .. كان هذا فى الماضى ، قبل الثانى من اغسطس المشئوم . اذ كانت افواج السياح تدخل وتخرج بالآلاف .. وكانت ساحة انتظار السيارات السياحية تعجز عن استقبال المزيد من هذه السيارات.الآن الصورة اختلفت .. فليس هناك سياح يدخلون المتحف .. ولا سيارات تنتظر هؤلاء السياح خارجه .. صورة ليست بحاجة الى تعليق .

●● الصورة الثانية فى الساحة الخلفية لدار الأوبرا ، وفى المنطقة المجاورة لها عند شارع الجبلاية عند نقطة كوبرى الجلاء .. ثم المنطقة المجاورة لنادى القاهرة وقبل شيراتون الجزيرة .. فى الاولى للأسف ترقد جثة السياحة المصرية . هناك اكثر من ٢٥٠ سيارة اتوبيس فاخرة تقف بلا عمل تنعى من اشتراها . وفى الثانية اكثر من ٥٠ سيارة اخرى يعلوها التراب ، وبدا يـاكلها الصدأ .. هـذه السيـارات الثلاثمائة قيمتها لا تقل عن ٣٠٠ مليون جنيه لان السيارة السياحية الفاخرة منها ثمنها لا يقل عن مليون جنيه ، اشترتها الشركات السياحية لنقل وخدمة الافواج التى كانت تتعاقد عليها .. وكانت كل المؤشرات تؤكد ان مصر تعيش فى حركة رواج سياحى ، مع مؤشرات تؤكد ان مستقبل النشاط السياحى الى مصر فى تزايد مستمر ، ولهذا توجهت رؤوس اموال ضخمة للعمل فى المجال السياحى ، لان احدا لم يكن يتوقع ان يقدم صدام حسين على جريمته هذه فيضرب السياحة الى مصر فى مقتل ، بل ويسفك دمها ليوجه ضربة قاصمة للاقتصاد المصرى .

والمأساة الراقدة الآن على شكل اتوبيسات ياكلها الصدا الآن ليست هى كل القضية ، بل هى مجرد اقدام ، او ارجل السياحة التى تلقت الضربة الكبرى ، وما هذه السيارات إلا مجرد شاهد على هذه المأساة التى صنعها صدام حسين وغزوته الهمجية الضارية على الكويت . لانه بذلك لم يضرب السياحة العربية إلى مصر ، بل ادخل المنطقة كلها فى نطاق اللا وزن ، وحولها إلى منطقة ملتهبة وضعتها على حافة الحرب ، وبالتالى هربت منها كل الافواج السياحية .. فالسائح لا يمكن ان يذهب للسياحة ـ حتى ولو كانت الجنة ـ وهو يعلم ان شبح الحرب يمكن ان ينزل عليه فى اى لحظة .

وقصة السيارات السياحية رغم انها مجـرد جـانب صغـير من حجم الاستثمارات الهائلة التى انفقت على قطاع السياحة ، ورغم انها الصورة الواضحة للناس .. إلا ان لها جانبا ماساويا اخر ، ذلك ان معظم هذه السيارات اشترتها الشركات السياحية بـالقسط ، وكان الضـامن الأساسى لسدادها هو عائدات عملها فى نقل الافواج السياحية ، وبعد ان ضرب صدام العراق السياحة المصرية لم تستطع الشركات السياحية سداد اقساط هذه السيارات فى مواعيدها ، وكانت النتيجة ان تحولت قضية هذه السيارات إلى البنوك ، بكل ما يعنيه هذا من قضايا بروتستو ،

وقضية ضرب السياحة فى مصر ـ بسبب صدام حسين ـ لا تقف عند ماساة سيارات السياحة ، بل هى مجرد الاطار الذى يراه الناس .. اما المأساة الحقيقية فهى راقدة فى تابوت الموت ، فى الاقصر واسوان .. وفى البحر الأحمر ، وفى سيناء .. ثم اخيرا فى الساحل الشمالى .. فما هى حقيقة مـاسـاة السياحة فى مصر؟

تلك هى قضيتنا غدا ..

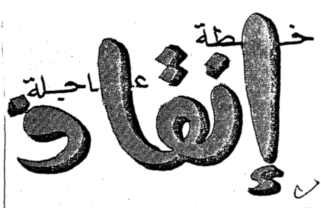
عباس الطرابيلى



المصدر : مايو

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





ادى التكثيف الاعلامى فى جميع انحاء العالم لاخبار الازمة الخليجية. وإحتمالات نشوب حرب فى المنطقة إلى إحجام السائحين من شتى بلاد العالم من السفر إلى مصر وإلغاء العديد من وكالات السفر لرحلاتها . وقدرت الاحصاءات الرسمية الانخفاض المتوقع فى حركة السياحة نتيجة الأزمة بنسبة تتراوح بين ٣٠ - ٤٠ ٪ عما كان متوقعا للموسم السياحى ٩٠ - ١٩٩١ الأمر الذى ينعكس أثره بالضرورة على قطاع الاعمال السياحى والنقل الجوى .

وقام خبراء المجالس القومية المتخصصة مؤخرا بدراسة مدى وابعاد هذه الاثار وإمكانية تفادى هبوط الحركة السياحية فى إطار سياسة مستقبلية لمواجهة مثل هذه الأزمات .

وتقول الدراسة ان الدخل السياحى المرتبط بالليالى السياحية يقدر بين ٨٠ - ١٢٠ دولارا لليلة السياحية وكان الدخل المقدر لعام ٩٠ - ٩١ - فى حالة ٨٠ دولارا يقدر بمبلغ ٢١٣٠.٤ مليون دولار وفى حالة ١٠٠ دولار يقدر بمبلغ ٢٦٦٣ مليون دولار وفى حالة ١٢٠ دولارا يقدر بمبلغ ٣١٩٥.٦ مليون دولار .

سناء طباله

ووفقا لما يرد إلى وزارة السياحة من معلومات بشان إلغاء تعاقدات سابقة من سائحين اجانب ونتيجة لاثار ارتفاع اسعار السفر وكذلك للتحذيرات التى توجهها بعض الدول لمواطنيها من السفر إلى المنطقة والغاء بعض خطوط الطيران لرحلاتها إلى المنطقة مرورا بمنطقة الخطر لذلك فمن المتوقع إنخفاض عدد السائحين والليالى السياحية فى العام المالى ٩٠ - ١٩٩١ بنسبة ٤٠ ٪ .

وهنا يتوقع الخبراء أن تنخفض ايرادات الدولة من النقد الأجنبى بما يتراوح مابين ٨٥٢ مليون دولار على اقل تقدير . و ١٢٨٠ مليون دولار على اقصى تقدير وكمتوسط بمبلغ ١٠٦٥ مليون دولار على أساس أن الانخفاض فى الليالى السياحية سيبلغ ٤٠ ٪ هذا الانخفاض سوف تتحمله المنشات الفندقية والشركات المالكة لها والمحلات العامة السياحية .

بالاضافة الى تجار العاديات والسلع السياحية والمرشدين السياحيين وشركة مصر للطيران وشركات الطيران المصرية وهيئة الآثار . وخسائر هذه الجهات تتضمن الخسائر الفعلية

تؤكد الدراسة ان السيولة النقدية سوف تتاثر بشدة لدى كل المنشات وخاصة ان اغلبها . إن لم يكن كلها يعتمد اعتمادا كبيرا على القروض المصرفية الامر الذى يتطلب تدخلا من جانب الدولة فى شكل إجراءات وقائية وسريعة فى هذا الشان

طالب الخبراء بتعديل التشريعات بما يتيح تشجيع وتنشيط السياحة العربية مثل تيسير تملك واستئجار الشقق السكنية بعيدا عن التعقيدات الادارية حتى تكون مصر مقاما ومستقر للأخوة العرب . .

وتكثيف جهود الجذب السياحى إلى مصر نحو الأسواق الجديدة فى شرق اوروبا . وفى شرق اسيا خاصة اليابان وتايوان وكوريا على اساس برامج مدروسة للترويج للسياحة غير التقليدية واهمها سياحة الأجازات او الحوافز والمؤتمرات والإهتمام برفع مستوى الخدمات المحلية ومشروعات مكافحة التلوث البيئى كعنصر جذب رئيسى للسياحة .

ولمواجهة اثار ازمة الخليج الحالية على السياحة اوصى الخبراء بتاجيل سداد المنشات السياحية والفندقية لاقساط خدمة القروض المستحقة عليها للبنوك عام ٩٠ - ١٩٩١ مع تخفيض سعر الفائدة خلال فترة التاثر بالأزمة . والاعفاء من بعض الضرائب والرسوم وتاجيل سداد ضريبة الأرباح التجارية خلال فترة الأزمة ولمدة عام بصفة مبدئية . وتشجيع وتيسير برامج السياحة الداخلية لرفع نسبة الأشغال بالفنادق وتنشيط الخدمات السياحية المحلية .. وتكثيف التواجد والمشاركة فى المؤتمرات الدولية والأسواق السياحية العالمية



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاحتلال العراقى لدولة الكويت اضر بشركات السياحة المصرية بطريقين : الأول انه ضرب السياحة المصرية فى وقت كانت فيه تتوقع رواجاً عالياً ، والثانى انه جمد اموالاً كانت لها لدى بعض شركات السياحة بالكويت . وحل الجانب الأول لن يكون إلا بحل مشكلة الكويت وعودة الشرعية اليها .. والثانى يمكن حله بقرار عاجل من الحكومة الكويتية .

ذلك ان شركات السياحة الكويتية كانت تنظم افواجاً سياحية للاخوة الكوايتة للسياحة فى مصر . وكان الحساب يدفع مؤجلا . وفجاة وقع المحظور واجتاحت قوات صدام حسين الكويت ونهبت كل شىء . وتوقفت عجلة الحياة . واكتشفت ٧ شركات سياحية مصرية ان لها اموالا لدى الشركات الكويتية قيمتها ٣,٥ مليون دولار قيمة إقامة السياح الاشقاء الكوايتة فى الفنادق المصرية ، قبل الغزو الهمجى ..

وحاولت الشركات المصرية تاجيل دفع المطلوب منها للفنادق المصرية ولما عجزت ، وامام مطالبة الفنادق بحقوقها لدى الشركات المصرية ، اتصلت هذه الشركات بالحكومة الكويتية ، من خلال سفارتها بالقاهرة وعرضت ان تتولى الحكومة الكويتية سداد ما على الشركات الكويتية ، على ان يتم الدفع مباشرة من حكومة الكويت إلى الفنادق المصرية . وقدمت الشركات المصرية ما يؤكد صحة كلامها . ويؤكد ان هذه المبالغ تمثل تكاليف اقامة الاخوة الكوايتة .

والشركات السبع ـ بسبب ما اصابها ـ غير قادرة على تحمل هذا المبلغ . فإما تتولى حكومة الكويت سداد المبلغ المطلوب ، وإما تتدخل الحكومة المصرية وتصدر قراراً بتجميد المطالبة بهذا المبلغ لحين حل المشكلة ككل ..

ان ما حدث من صدام حسين لا يمكن ان يمر دون عقاب . لأنه لو استمر هذا الوضع المتردى للسياحة المصرية فان مصر سوف تخسر حتى اول يونيو القادم أكثر من ١٠٠٠ مليون دولار .. فى قطاع السياحة وحده .

وحتى نعرف حجم خسائر مصر السياحية نقول إن نسبة الاشغال فى فنادق مصر فى مثل هذا الوقت من السنة كانت لا تقل عن ٩٠٪ ، ولكنها بسبب ماساة الكويت انخفضت إلى ما دون ٢٠٪ وتلك قمة الماساة للسياحة المصرية . فقد انخفضت السياحة الامريكية والاسيوية لمصر بنسبة ٨٠٪ وانخفضت السياحة الاوروبية لمصر بنسبة ٥٠٪ ، وتوقفت سياحة الخليج والسعودية تماما .. والله وحده يعلم ماذا سيحدث للسياحة المصرية لو استمرت كارثة الكويت دون حل لا قدر الله ..

والسؤال الآن : هل يمكن تنشيط السياحة الداخلية الآن فى محاولة لتعويض بعض خسائر شركات السياحة ، ولو بتخفيض اسعار الاقامة للمصريين إلى الحد الذى يسمح بضمان اجور تشغيل العمالة ام هل يمكن ان تتدخل الحكومة بتاجيل سداد هذه الشركات لتامينات العاملين لديها لحين ميسرة ، حتى لا تضطر هذه الشركات إلى التضحية بعمالتها الفنية التى انفقت كثيراً فى تدريبها وإعدادها ..

تلك قضية عاجلة يجب سرعة البت فيها .

عباس الطرابيلى



بعيداً عن الأزمة

بعيداً عن ازمة الخليج وتوقعات الحرب .. وتهديدات الرئيس بوش وتحديات صدام حسين ..

وبعيداً عن البدايات الساخنة لمجلس الشعب وما يتردد من تكهنات عن تغيرات قادمة ، قد تذهب معها الحكومة او تبقى ..

وبعيداً عن السؤال الحائر : على اى اساس سوف تحسب بداية الالف يوم .. غداً او بعد غد ، او منذ اليوم الذى اعلن فيه عنه ؟

بعيداً عن كل ما يجرى هنا او هناك ، امضيت بضعة ايام على صفحة النيل الخالد بين الاقصر واسوان .. اتنفس عبق التاريخ واستكشف روعة المكان وعبقريته ، وقد ران على الحقول والتلال المحيطة بها صمت سرمدى يتحدث بكل اللغات والالسنة . وقد توهمت اننى هربت من كل هذه التساؤلات .. من اثقال عام مضى ومن متاعب عام جديد .

ولكنك قد تستطيع ان تبتعد عن هذه الهموم بجسمك وعقلك بعض الوقت ، ثم لا تلبث ان تراها ماثلة امامك ، مجسدة ، ناطقة تتحدث عن نفسها .. إنها ماساة النشاط السياحى المضروب فى مصر

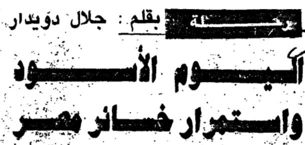
عشرات من بواخر النيل السياحية التى اعتادت أن تمتلىء بالوف السائحين القادمين من أنحاء العالم إلى مصر فى مثل هذه الايام ، تنساب فوق صفحة النهر خالية من الركاب ، مطفأة الانوار ، ساكنة الحركة . او تتلكأ فى المراسى عند الاقصر وأسوان دون عمل ، فى انتظار الفرج .. بعد ان الغت عشرات من شركات السياحة تعاقداتها وحذرت الدول الاوربية رعاياها من السفر الى دول الشرق الأوسط ..

وعلى ظهر هذه السفن يواجه مئات من العمال والبحارة والموظفين مصيراً مجهولاً ، من استمرار الموقف بهذه الصورة ..

غير ان هذه العوامل الخارجية التى لا يد لأحد فيها ، سوف تنتهى فى وقت من الأوقات سواء تم حل ازمة الخليج بالوسائل السلمية او بالحرب . ولكن الذى لن ينتهى فيما يبدو هو هذا الإهمال الشديد وعدم الإكتراث الذى يميز معظم الأجهزة والسلطات المحلية فى مصر .. هذه الاجهزة التى تحتاج إلى هزة عميقة تقتلع أشكال البيروقراطية والفساد من الجذور ، والتى لو استطاع مشروع الألف يوم ان يصلحها ويعيد بناءها من جديد لما احتجنا إلى شىء غيره .. صدام حسين قد يهزم او يطاح به وتنتهى ازمة الخليج .. اما الأجهزة البيروقراطية فلم يستطع احد حتى الآن ان يقهر عوامل الفساد والعفن الكامن فيها ! !

وإذا كان هناك من يقول إن ازمة الخليج تسببت فى إهدار دخل مصر من السياحة هذا العام بنسبة ٨٠ ٪ فإننا نقول إن إنعدام الوعى السياحى وانتشار القذارة والإهمال والتلوث على طول شاطىء النيل وفى معظم المزارات السياحية الاثرية يمكن ان يتسبب فى القضاء على السياحة فى مصر تماماً ..

سلامة أحمد سلامة



رؤية — بقلم : جلال دويدار

اليوم الأسود واستمرار خسائر مصر

كل يوم مر على مصر منذ اليوم الاسود الذى افترس فيه الطاغية صدام حسين وزبانيته دولة الكويت العربية المسلمة ونزيف الخسائر لا يتوقف .

.. ولذا كانت محنة العدوان قد اصابت كل دول العالم إلا انها تبدو وكانها استهدفت مصر بالذات ـ بعد الكويت ـ سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية .

لقد وضع الرئيس المهيب صدام حسين نصب عينيه ان يسلب مصر ريادتها وقيادتها للامة العربية ولكن باءت محاولته بالفشل لعدم توافر مقومات القيام بهذا الدور .

اما قائمة الخسائر الاقتصادية فتشمل تحويلات العاملين فى الكويت وبعض الدول الخليجية وعائدات السياحة وانخفاض موارد قناة السويس . ويضاف الى ذلك خسائر الانشطة الأخرى ومن بينها الصادرات وارتفاع اسعار الواردات واعباء اجور العائدين من الدول العربية التى تشملها دائرة خطر الحرب :

● ● ●

لقد كانت صناعة السياحة الضحية الاولى لعدوان صدام على الكويت بحكم حساسيتها لمثل هذه الاحداث . فألغيت البرامج السياحية مما ترتب عليه انخفاض نسبة الأشغال فى كل درجات الفنادق حتى وصلت الى ٢٤٪ . وبالطبع فقد انعكس الموقف بشكل خطير على الوضع الاقتصادى للمنشآت السياحية من فنادق وشركات سياحية ومطاعم ومحلات بيع السلع السياحية والمحلات التجارية بشكل عام . ولان كثيرا من المنشآت السياحية عليها التزامات مالية للبنوك والضرائب والتأمينات .. فانها واجهت شبح الافلاس والانهيار . لهذا السبب ارتفعت الاصوات تطلب من الدولة الانقاذ قبل الغرق والضياع .

وعقدت الاجتماعات العاجلة لغرف السياحة لمناقشة الحالة . شارك فؤاد سلطان وزير السياحة فى جانب من هذه الاجتماعات حيث اعلن ان الدولة على استعداد للمساعدة لانقاذ مايمكن انقاذه

وحتى يتم تقديم هذه المساعدة على اسس سليمة طالب الوزير باعداد تقرير شامل عن الخسائر يلتزم بالواقعية والتحديد الكامل للمنشآت التى تعرضت للخسارة . وكان وزير السياحة قد ناقش الامر بشكل عام مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. الذى وعد بالعمل على تقديم كل مساعدة ممكنة لقطاع السياحة من اجل مواجهة الموقف العصيب .

● ● ●

واستجابة لطلب الدولة ممثلة فى وزير السياحة عكف الاتحاد المصرى للغرف السياحية من خلال مجموعة من الخبراء على تجميع البيانات الخاصة بالحركة السياحية وتحليلها . كان الهدف اعداد دراسة شاملة عن خسائر قطاع السياحة التى ترتبت على ازمة الخليج . تضمنت هذه الدراسة التى اعلنها احمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية الحلول المقترحة لمعالجة الآثار السلبية التى انعكست على صناعة السياحة فى انشطتها المختلفة جاء فى هذه الدراسة احصائية عن حركة السياحة فى مصر خلال السنوات العشر الماضية بداية من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٠ . ثم استعراضا لآثار ازمة الخليج على المناطق السياحية ونتائج النشاط والسيولة النقدية والعمالة ومشكلة ضغط المصروفات . كما تناول هذا الفصل أيضا مديونيات القطاع السياحى وضرورة تخفيف اعبائها . وتشمل هذه المديونيات عمليات تحويل المشروعات وفوائد القروض والوسائل المقترحة لمساعدة المنشآت السياحية التى اصابها الضرر ..

وتشير الدراسة الى أن حركة السياحة الى مصر شهدت زيادة بلغت ٨٪ من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ ووصلت نسبة الزيادة الى ٢٤٫٥٪ من عام ١٩٨٦ حتى عام ٨٩ .. بينما حققت نقصا بنسبة ٨٪ خلال عامى ٨٥ و ٨٦ بسبب أحداث الباخرة « اكيلا لورو » والأمن المركزى .. أما بالنسبة لحركة السياحة فى الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٠ فقد ارتفعت نسبة الزيادة فى الزيارات السياحية الى ٣٦٪ ونتيجة لتحليل الحركة السياحية خلال الشهور الستة الاولى فقد كان متوقعا ان يرتفع عدد السياح فى عام ١٩٩٠ الى ثلاثة ملايين سائح لولا ظهور أزمة الخليج ، وتمشيا مع عملية التحليل فقد كان مقدرا ان يصل عدد الليالى السياحية الى ٢٤ مليون ليلة سياحية .. تحقق وفقا لمعدلات الانفاق السياحى العالمى دخلا يصل الى ٢٫٥ مليار دولار .

ومن المتوقع اذا استمرت الأزمة وفقا لتقديرات الخبراء ان تصل الخسائر المحققة الى ٣١٣٥ مليون دولار . ولابد ان يكون معروفا ان بقاء الأزمة بدون حل سيؤدى الى ضياع الموسم السياحى الجديد نظرا لأن الشركات التى تقوم باعداد البرامج السياحية فى شهر مارس القادم . ان هذا يعنى ان خسائر صناعة السياحة فى مصر ستصل الى ٦ مليارات دولار حتى نهاية موسم ١٩٩١ .

● ● ●

وتقول الدراسة ان خسائر المنشآت الفندقية ستصل الى ٦٣٥ مليون دولار . وشركات السياحة ٣٠٠ مليون دولار والمنشآت السياحية على مختلف انواعها ومستوياتها ١٥٠ مليون دولار ومحال العاديات والسلع السياحية



٢٧٥ مليون دولار .. ولا يدخل فى هذه الخسائر انفاق السائحين الثانوية مثل مشترياتهم للسلع والخدمات الأخرى والتى تصل بالخسائر الى اكثر من ٣ مليارات دولار فى الفترة من اغسطس ٩٠ حتى مارس ١٩٩١ .

ومن أهم البنود التى شملتها الدراسة قضية العمالة .. التى ظهرت نتيجة انخفاض الايرادات والموارد للمنشآت السياحية والفندقية بعد الانخفاض الكبير فى معدلات الحركة السياحية . لقد أصبح من الصعب على هذه المنشآت الوفاء بأجور ومرتبات عمالها وهو ما دفعها الى الاستغناء عن نسبة كبيرة منهم .

● ● ●

ومن ناحية أخرى فقد كان لأزمة الخليج آثارها السلبية أيضا على الاستثمار فى قطاع السياحة . احد المظاهر السلبية لهذه الآثار .. تأجيل افتتاح بعض الفنادق والمنشآت السياحية الى جانب عدم حماس المستثمرين فى تنفيذ مشروعات جديدة فى قطاع السياحة .

كما سببت الأزمة صعوبات لشركات الادارة الفندقية الأجنبية التى تعتمد على القروض المستخدمة فى عمليات تطوير الفنادق . انها أمام حالة الكساد فى هذه الفنادق لن تتمكن من الوفاء بالتزاماتها .

هذه صورة سريعة للجانب الخاص من دراسة اتحاد الغرف السياحية حول آثار أزمة الخليج على السياحة ..

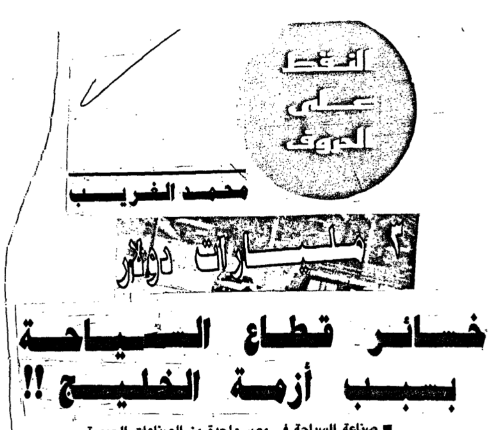
والى اللقاء فى الأسبوع القادم لتناول الجانب الخاص بالحلول المقترحة لحل الأزمة التى تمثل محنة لصناعة السياحة فى مصر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١



النقط على الحروف

محمد الغريب

٣ مليارات دولار

خسائر قطاع السياحة بسبب أزمة الخليج !!

■ صناعة السياحة فى مصر واحدة من الصناعات الحيوية الهامة التى تأثرت بشكل واضح وكبير بسبب ازمة الخليج .. اذ تقدر خسائر قطاع السياحة خلال الموسم الحالى (٩١/٩٠) وفى حالة استمرار ازمة الخليج اكثر من ٣ مليار دولار نتيجة لانخفاض أعداد السائحين ، والليالى السياحية ، وانخفاض الدخل السياحى عموما والذى يترتب عليه انخفاض السيولة ، والأرباح ، والاستغناء عن اعداد كبيرة من العمالة بالاضافة الى خسائر الطيران ، وقطاع الارشاد السياحى ..

وتقدر هذه الخسائر كما يقول اللواء احمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية فى قطاع الفنادق بمختلف درجاتها ، ومستوياتها ٦٢٥ مليون دولار .. وشركات السياحة ٣٠٠ مليون دولار ، والمنشئات السياحية ١٥٠ مليونا ، ومحلات العاديات ، والبازارات ٢٧٥ مليونا .

ومما لاشك فيه ان هبوط نسبة الزيادة فى عدد السياح عن ٣٦,٥ فى المائة فى الستة شهور الأولى من عام ١٩٩٠ الى ٤,٤ فى المائة فى شهر اغسطس الماضى يدل بمالايدع مجالا للشك على



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

□ ولو القينا نظرة على حركة السياحة الدولية الى مصر خلال الشهور الستة الاولى من علم ١٩٩٠ مقارنا بنفس المدة من عام ١٩٨٩ لوجدنا انها تقدر (٦,٣٣١,٣٩٣) زيادة سياحية علم ١٩٨٩ بنسبة زيادة قدرها ٣٦,٥ في المائة) .. وكانت نسبة السياح من الدول العربية وحدها حوالى ٣٦,٨ في المائة من مجموع السائحين القادمين خلال النصف الاول من علم ١٩٩٠ بينما يمثل الاوروبيون ٤٨,٦ في المائة ، والامريكيون ٨ في المائة .

وبذلك يمكن تقدير نسبة القادمين خلال النصف الاول من علم ١٩٩٠ حوالى ٤٥ في المائة في المتوسط الامر الذى يقدر عدد السائحين عن علم ١٩٩٠ بحوالى ثلاثة ملايين سائح ، وهو ما كان متوقعا لولا ازمة الخليج التى جاءت لتلقى بظلالها الكثيفة على قطاع السياحة الأمر الذى ادى الى انحسار حركة السياحة الدولية الى مصر في شهر سبتمبر الماضى بنسبة ٧,٧ في المائة من اجمالى عدد الزيارات السياحية ..

واذا كانت نسبة النقص في عدد الزيارات السياحية للعرب ٣,٥ في المائة فقد وصل النقص في عدد الزيارات السياحية للامريكيين بنسبة ٣٩,٥ في المائة ..

اما اجمالى النقص في حركة السياحة الدولية من اوروبا فقد بلغ ٩,٩ في المائة في شهر سبتمبر الماضى .. وتمثلت اكبر نسبة نقص في عدد زيارات الاوروبين في السياح الاسبان اذ تناقصوا بنسبة ٧١ في المائة ..

وبذلك هبطت نسبة عدد الليالى السياحية في شهر سبتمبر الماضى ٩,٤ في المائة عن نفس الشهر عن ١٩٨٩ ، وارتفعت النسبة الى ٣١,٣ في المائة في شهر اكتوبر الماضى ..

وكان لابد ان ينعكس اثر ذلك على المنشئات السياحية ، والفندقية والنتيجة خسارة كبيرة في نتائج تشغيل هذه المنشات بسبب انخفاض نسبة اشغالها ، وتحقيق خسارة مماثلة لشركات السياحة ، والمنشئات السياحية (مطاعم ، وملاه ، وكافيتريات) وكذلك محال السلع السياحية ، والمرشدين ، ولمختلف الانشطة التجارية ، والبنوك ، وبالتالى مختلف الصناعات التى تقوم على صناعة السياحة باعتبارها صناعة خدمات تنتمى الى القطاع الاقتصادى الانتاجى الثالث الذى اصبح هو القطاع الغالب في اقتصاديات الدول المتقدمة ..

واذا اعتبرنا السياحة صناعة مركبة من عدة عناصر .. فكل عنصر منها يمثل صناعة قائمة بذاتها كصناعة النقل ، والفنادق والعائمات والسلع السياحية ، وصناعة الاغذية ، والمشروبات ونشاط شركات السياحة الذى يتمثل اساسا في الوساطة في اداء الخدمات السياحية بين منتجيها ، ومستخدميها .. ولذلك فإن مساندة الدولة للسياحة كما يقول اللواء احمد زكى يعتبر مساندة لصناعة اساسية من الصناعات التصديرية التى يقوم عليها اقتصادنا القومى ..

وتنطبق اقتراحات قطاع السياحة مع سياسة الدولة في معالجة مشكلات الشركات المتعثرة حاليا بسبب نقص السيولة النقدية او بسبب عيوب في هياكل التمويل !

فالازمة التى يمر بها قطاع السياحة هى في الحقيقة ازمة فريدة من نوعها ، فلاول مرة تشترك جميع الدول الاوروبية مع كثير من الدول العربية التى تمثل الاسواق

بدء التاثير الفورى بازمة الخليج .. وفي شهر سبتمبر الماضى انحسرت حركة السياحة الدولية الى مصر بنسبة ٧,٧ في المائة في اجمالى عدد الزيارات السياحية .

والملاحظ ان حركة السياحة الدولية الى مصر كانت تتسم بالاتجاه التصاعدى بمعدل اكبر من المعدلات العالمية المتاحة في كثير من دول العالم لاسباب كثيرة في مقدمتها توفير الامن ، والامان والاستقرار في مصر علاوة على اعتدال اسعار الخدمات السياحية في مصر بالمقارنة بالاسعار في دول اخرى منافسة نتيجة لارتفاع سعر الصرف للدولار الامريكى في مصر ●●



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياحية الأولى المصدرة الى مصر اعدادا ، واتفاقا .. الامر الذى ادى الى انحسار المد السياحى الى مصر .

ولهذا فإن قطاع السياحة يطلب من الدولة فى هذه الظروف القاسية التى يمر بها ان تقف بجانبه ، وتعاون المنشآت الفندقية ، والسياحية لتتخطى الآثار المترتبة على ازمة الخليج ..

● وفى المؤتمر الصحفى الذى عقد الاسبوع الماضى فى غرفة شركات السياحة قال اللواء احمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية ، ان مبادرة الدولة لمعاونة المنشآت السياحية ، والفندقية اصبح امرا واجبا حتى يستعيد قطاع السياحة مكانته بمجرد انتهاء ازمة الخليج .

وما تقدمه الدولة من دعم لقطاع السياحة يعد بمثابة استثمار ضرورى للمحافظة على صناعة السياحة ، وطاقتها الانتاجية ، ومستقبل حصيلة مصر من النقد الاجنبى ..

ويقدم اتحاد الغرف السياحية مجموعة من الاقتراحات فى مقدمتها ضرورة مساهمة الدولة فى تحمل نسبة من مرتبات ، واجور العاملين فى المنشآت السياحية والفندقية على ضوء البيانات المالية التى تقدمها كل منشأه ترغب فى الاستفادة من هذه المساهمة خلال مدة محددة ..

وتقسيط الاشتراكات المستحقة على المنشآت الفندقية والسياحية لهيئة التامينات الاجتماعية ، واعفاء الفنادق وشركاتها والمنشآت السياحية من غرامات التاخير التى تستحق عليها بعد ١٩٩٠/٨/٣ وحتى انتهاء ازمة الخليج .. والتى تستحق عليها نتيجة عدم قيامها بسداد مستحقات الهيئة فى مواعيدها المحددة ..

ايضا النظر فى اعفاء المنشآت الفندقية والسياحية من الخضوع لضريبة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى اكتوبر الماضى ، والسنوات التالية حتى انتهاء ازمة الخليج .

إلى جانب الاعفاء من الضرائب والرسوم كضرائب الجمارك والاستهلاك ، وضريبة الملاهى حتى انتهاء الازمة ثم تقسيطها بعد ذلك .. وهذا الاعفاء يتطلب اصدار تشريعات ، ويمكن التاجيل بقرار من وزير المالية .

اما بالنسبة للديون المستحقة للبنوك .. وتقدر بحوالى ٥ مليارات جنيه فيقترح اتحاد الغرف السياحية وقف سريان الفوائد على ارصدة القروض المقدمة من البنوك الى شركات الفنادق ، والمنشآت السياحية حتى تنتهى الأزمة .

وبالنسبة للقروض فيقترح الاتحاد منح فترة سماح مع اعادة جدولة الديون لاطالة مدة سداد القروض .. او تحويل جزء من الديون الى مساهمات راسمالية ، وتحويل جزء من الديون الى سندات بسعر فائدة مقبول مع امكانية تحويل هذه السندات خلال فترة محدودة الى مشاركة فى راس المال ..

اما بالنسبة للمشروعات التى تعانى من اختناقات فى السيولة يمكن ان تؤدى الى توقفها عن الوفاء بالتزاماتها فيمكن منحها بعض القروض الاضافية بضمانات جديدة وفقا لمعايير ، وضوابط محددة .. او تحويل القروض بالعملة الاجنبية الى قروض بالعملة المحلية من خلال السوق المصرفية الحرة حماية للمنشآت من الآثار المترتبة على الارتفاع المستمر لسعر الصرف الاجنبى .

ويمكن ان تقدم المنشآت الى البنوك ضمانات جديدة بما يزيد من الضمانات التى تحصل عليها مقابل ما تتحمله من مخاطر جديدة .. او منح البنوك الحق فى متابعة نشاط المنشآت السياحية لتطمئن الى ان ما تقدمه من عون جديد يستخدم فى محله .

ويمكن فى هذه الحالة تشكيل لجنة يشترك فيها مندوبون عن البنوك المقترحة ومندوبون عن الغرف السياحية ، ووزارة السياحة هدف هذه اللجنة هو التنسيق بين هذه الاقتراحات ووضعها موضع التنفيذ .

اما بالنسبة للضرائب فيقترح اتحاد الغرف السياحية تاجيل تحصيل ارصدة الضرائب المستحقة على الفنادق والمنشآت السياحية عن السنوات الماضية اعتبارا من اغسطس الماضى لحين انتهاء ازمة الخليج ..

ويمكن كما يقول اللواء احمد زكى ان يتحقق ذلك بتعليمات من وزير المالية او من رئيس مصلحة الضرائب تتضمن اعفاء شركات الفنادق والمنشآت من



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

فوائد تاخير سداد ارصدتها الضريبية المستحقة عن سنوات سابقة قبل اغسطس ١٩٩٠ ..

* * *

حقيقة ان قطاع السياحة بمختلف انشطته تاثر بازمة الخليج نتيجة لالغاء الحجوزات السياحية للموسم السياحي ٩١/٩٠ ـ ومعنى الغاء الحجوزات هو زوال كل امل في الموسم السياحي الحالي ، وبالتالي استمرار المعاناة الشديدة لشركات السياحة والفنادق ، والمنشئات السياحية ، وتجارة العاديات والسلع السياحة والمرشدين السياحيين .

واذا اضفنا الى ذلك الاضرار الواضحة والمتحققة بالفعل نتيجة لهذه الالغاءات للموسم السياحي الشتوى ٩١/٩٠ لاتضح لنا بالفعل ان الاثار السلبية اكبر من قدرة المنشئات الفندقية وشركات السياحة و .. ولذلك يتعين النظر بصورة جادة لتعويض هذه القطاعات حتى نحميها من الدخول في مجالات التصفية او الافلاس لان نسبة انحسار التدفق السياحي في شهرين فقط (سبتمبر واكتوبر سنه ١٩٩٠) تقدر بحوالى ٣٠ في المائة والمتوقع تزايد المتوسط الى ٤٥ في المائة يعني يمكن ان نقول ان الخسائر المتوقعة بصورة مباشرة لاتقل عن ١٢٥٠ مليون دولار كخسائر في الانفاق السياحي حتى يونيو سنه ١٩٩١ ..

واذا استمرت الازمة دون حل نهائي حتى نهاية مارس سنه ١٩٩١ فإن الموسم السياحي الصيفي والشتوى ٩٢/٩١ يكون قد اقلت هو الاخر دون نشاط ..

ولذلك فالاضرار المتوقعة التى ستترتب على ذلك الموسم لن تقل ان لم تزد عن الاضرار المتحققة عن الموسم السياحي ٩١/٩٠ اى اكثر من ثلاثة ،٠٠٠ مليار دولار امريكي ..

ويبدو الاثر واضحا بشكل خاص في محافظات البحر الاحمر ، وجنوب سيناء .. ومدينة الاقصر .. وهذه المناطق بالذات يعتمد اقتصادها بالدرجة الاولى على انشطة السياحة .. وكان من نتيجة نقص الحركة السياحية الى هذه الاقاليم انخفاض ملحوظ في نسبة الاشغال في الفنادق بحيث اصبحت تتراوح مابين ١ ، ٣٠٠ في المائة ..

واستمرار هذا الانكماش يمكن ان يؤدى الى اثار اقتصادية مدمرة في هذه المناطق والتى استثمر فيها مليارات من الجنيهات خلال السنوات القليلة الماضية ..

ولذلك فيمكن القول ان مساندة الدولة في هذه الظروف للمشروعات الفندقية والسياحة هو الذى سيحافظ بلاشك على رؤوس الاموال المستثمرة في هذه المشروعات ، علاوة على ان المستثمر سوف يشعر من جهته بمساندة الدولة له خاصة في مثل هذه الازمات التى يمر بها في الوقت الحالي قطاع السياحة والذى يتميز بطبعه بحساسية شديدة .

ويمكن ان نشير هنا الى حالة خاصة ، واعنى حالة الاستثمار التى تقدمها شركات الادارة الفندقية وهى حالات تكاد تنفرد بها مصر .

ومما لاشك فيه ان شركات الادارة ـ التى يستخدم جزء من اموالها بالاضافة الى قروض مصرفية تقترضها لاستثمارها في تطوير فنادق القطاع العام وتجديدها ـ رتبت امورها على الاستعاضة عن استثماراتها في عدد محدود من السنوات بناء على دراسات جدوى فجاءت ازمة الخليج لتاثر تاثيرا سلبيا على تلك الاستثمارات ، وتعرض تلك الشركات لمشاكل تمويلية شديدة .

والسؤال المطروح الآن هو : هل تقسيط الاشتراكات المستحقة على المنشئات الفندقية لهيئة التامينات الاجتماعية او اعفاء هذه المنشئات من الخضوع لضريبة الدخل عن السنة المالية المنتهية في اكتوبر الماضي ، الى جانب الاعفاء من الضرائب والرسوم كضرائب الجمارك والاستهلاك و .. اقول هل هذه الاجراءات ، وغيرها كفيل بحل مشكلة قطاع السياحة ؟ وماذا يحدث لو استمرت الازمة لاقدر الله عدة شهور ما الذى يمكن ان يفعله قطاع السياحة بكل انشطته للخروج من مثل هذه الازمات ، مع استمراره في العطاء ؟

اقول ان دعم الدولة وحدة لايكفى اذ ينبغى ان يبادر قطاع السياحة من جهته في التفكير الجاد في البدائل كتنشيط السياحة الداخلية على سبيل المثال .. و .. انشاء صندوق لاقراض منشئات قطاع السياحة لمواجهة نقص رتم الاعمال ..



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

وقد صرح اللواء أحمد زكى بان هناك اقتراح بانشاء صندوق لاقراض قطاع السياحة لمواجهة عسر السيولة التى تواجهها حتى ١٩٩٦/٤/٣٠ .

وفى حالة ما اذا تاخر حل الأزمة عن ذلك الموعد يؤجل السداد حتى يناير سنه ١٩٩٣ ومدة سنوات هذه القروض خمس سنوات على اقساط سنوية .

وتتكون موارد هذا الصندوق من فروق اسعار البترول بنسبة ٣٥ فى المائة من الزيادة عن اسعار يوليو سنه ١٩٩٠ الى جانب صندوق السياحة ، وفروق تامين البطالة والمنح والمعونات غير المستردة لمعاونة النشاط السياحى

والحلول كثيرة .. المهم ان نبدا من خلال جهاز يخصص لادارة الأزمات .. لدراسة الواقع بكل ملابساته حتى لاتفاجانا الأزمات .. وهذا افتراض واقع .. فقطاع السياحة احد القطاعات الهامة والتى ينبغى ان يستمر بنشاطاته فى كل الاجواء والظروف باعتبار انه قطاع مركب يحتوى على صناعات عديدة تعتمد فى الاساس عليه ..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

حوار عفاف على

"٩ مليار دولار خسائر السياحة بسبب أزمة الخليج"

وزير السياحة فؤاد سلطان يفتح قلبه لصباح الخير

الأزمة حادة ولكنها مؤقتة!

● نعم كانت لى سياسة مختلفة عن سياسة الحكومة ● لم أكن خبيرا سياحيا ولم أغير لون جلدى ● لا يمكن شراء خوف السائح ● لم يحدث أن تقدمت رسميا باستقالة ● سنجنى ثمار صورة مصر بعد انقشاع الغيوم

« وزير السياحة فؤاد سلطان .. وزير مختلف . له سياسة خاصة جداً ..

بسبب سياسته تعرض لانتقادات وهوجم كثيراً من اليمين واليسار على حد سواء ..

اعترف لى بانه لم يكن خبيراً سياحيا بقدر ما كان رجلا يفهم فى الاقتصاد . ورغم ذلك ظل الرجل الوحيد الذى استمر على كرسى وزارة السياحة لمدة ست سنوات متتالية ..

مع فؤاد سلطان كان هذا الحوار .. والحديث كان عن السياحة » .

● **أشد الأزمات السياحية !!**

● قلت لوزير السياحة فؤاد سلطان .. قطاع السياحة اول القطاعات الذى تاثر سريعا بسبب ازمة الخليج .. كيف ترى ازمة السياحة ؟؟

- قال لى .. إذا كان تأثير أزمة الخليج على السياحة كبيراً فهذا يعزو مدى حساسية نشاط مثل النشاط السياحى للأمن والاستقرار .. وبالرغم من بعد المسافة بيننا وبين مسرح الأحداث فى الخليج إلا أن السياحة كانت أول القطاعات التى تأثرت فوراً ..

أرى أن الأزمة مؤقتة .. وأن صورة مصر فى العالم الخارجى بورة جيدة للغاية وقد استشعرتها كثيراً من واقع سفرياتى ولقاءاتى مع شركات السياحة فى الخارج .. وكتاب الصحافة السياسيين والسياحيين .. وزيارتى أيضاً للدول المختلفة أعطت لى صورة جيدة جداً عن مستقبل مصر السياحى وأن الطفرة التى عشناها على مدى الأربع سنوات الماضية مستمرة . وكان هذا الموسم سيشهد ذروتها . وواضح أن أرقامنا منذ شهر يناير وحتى يوليو كانت تعطى مؤشراً لذلك وأعطت زيادة أكثر من ٢٦,٥ ٪ .. وكنا نتصور أن نصل إلى ٣ ملايين سائح و ٢٥ مليون ليلة سياحية .. ولكن حدثت الأزمة ، وبدا التأثير واضحاً ليس على مصر فقط ولكن على كل دول العالم فى أسبانيا نجد هناك انخفاضاً وفى إيطاليا واليونان أيضاً السياحة الخارجة من انجلترا بصفة عامة فيها هبوط حوالى ١٨ أو ١٩ ٪ فقد صاحب الأزمة السياسية أزمة اقتصادية ، وأصبح هناك كساد عام ، ذبذبة ضخمة فى أسعار صرف العملات أدت إلى ارتفاع تكلفة السفر . أيضا الأزمة لها أثر اقتصادى على البترول وارتفاع أسعار الوقود .. أثر آخر على التكلفة نتيجة الإتاوة التى فرضتها شركات الطيران الدولية على السفر فى المنطقة ككل أدى إلى ارتفاع تكلفة السفر أيضاً .. كل هذه المتغيرات أثرت على حركة السياحة بصفة عامة .

وبالرغم من ذلك فإن صورة مصر أكثر من جيدة

ومع انتهاء الأزمة سوف نجنى ثمار هذه الصورة ليس فقط لأننا وقفنا بجانب الكويت أو شجبنا العدوان وطالبنا بعودة الشرعية لهذا البلد .. ولكن للدور الذى لعبته مصر فى تعبئة أو استقطاب الموافقة العربية بصفة عامة على التواجد العسكرى فى السعودية هذا كان على تقدير من العالم لأن مصر عند خروجها بهذا القرار تعكس فكراً واضحاً وسليماً بغض النظر عن الآثار السيئة التى تعود على الاقتصاد القومى فى الأجل القصير من حيث تأثر السياحة الواضح أو انخفاض عائد قناة السويس أو حتى انخفاض تحويلات المصريين .. إلا أن نجاح الدبلوماسية المصرية نجاح مشرف وسيؤدى إلى آثار اقتصادية بعيدة المدى وقد انعكس منذ الآن فى رفع جزء كبير من المديونية الخارجية عن مصر وانعكس أيضاً على تدفقات مالية لمعونة الاقتصاد المصرى فى أزمته من العالم العربى والعالم الحر ..

● قلت لوزير السياحة .. منذ توليك الوزارة عام ٨٥ شهدت ازمات كثيرة اذكر منها اختطاف الطائرة .. واحداث الامن المركزى .. هل تعتقد ان ازمة السياحة الحالية هى اقوى الأزمات

واشدها ؟!

- قال .. الأزمات التي عانت منها السياحة من قبل كانت أزمات فردية مثل حادث اختطاف طائرة أو خلافه .. مثل هذه الحوادث تخيف السائح لفترة محدودة ، فلا يمكن لشخص عندما يتعرض لحادث في قطار أن يمتنع عن ركوب كل القطارات .. ولكنه سيتخوف لفترة ثم ينسى الحادث ويعاود مزاولة نشاطه بدون آثار سلبية للحادث ..

من هنا نجد أن هذه الأزمة التي تمر بالسياحة في مصر أقوى الأزمات وأشدها لأن تأثيرها على العالم كله ، ثم إنها حتى الآن لم يعرف بعد متى ستنتهي وبأي الأشكال ستكون . ولكن في تصوري أنه مع نهاية هذه الأزمة سوف يعود كل شيء كما كان

● **قلت له .. منذ بداية الغزو العراقي وانت تتحرك وتسافر إلى اكثر من بلد .. حدثني عن الدور الذي تهتم به في الخارج .. والنتائج التي توصلتم إليها ؟؟**

- قال .. بداية كانت هناك حقيقة أمام أعيننا وهي أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال شراء خوف السائح .. ولهذا كانت تحكمنا عدة قرارات حكمت تحركاتنا .. أولها أن مصر كبلد سياحي ليست غالية السعر .. وتعتبر من أرخص البلاد السياحية ولم تكن هناك شكوى قبل الأزمة من ارتفاع الأسعار .. ولهذا وبعد مشاورات ولقاءات مع العاملين والمهتمين بالمجال السياحي انتهى الرأي أنه لا مجال لتخفيض أسعارنا لأن ذلك سيصيبنا بضرر أكبر في شكل انخفاض حركة وانخفاض عائد . والخاسر الوحيد في تخفيض الأسعار هي مصر . ولن نستطيع كما قلت أن نشتري خوف السائح بأن نعرض له بضاعة رخيصة حتى إن كانت هناك بعض الزيادات السعرية لبعض المزارات السياحية لم نوقفها على اعتبار أنها ليست عائقاً ثم إن أسعار دخول آثارنا مازالت منخفضة للغاية ..

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى وجدنا أنه لن نستطيع القيام بحملات إعلامية ضخمة في الخارج لأنها ستكون مكلفة للغاية ولن تعطي نتيجة لأنه مهما بلغت قوة الحملة الإعلامية فلن تتعادل مع الحملات الإعلامية المضادة المستمرة يومياً في جميع نشرات الأخبار عن الأزمة - والحصيلة في النهاية الفشل .

وبدأنا الحوار مع شركات السياحة القوية الكبيرة والحركة لسياحة المؤتمرات والحوافز ، والكل أبدى تفهما كاملا وقناعة تامة بأن مصر أصبحت من أكثر الأماكن قبولا لمثل هذه الشرائح العليا من سياحة الرفاهية وهي سياحة الحوافز والمؤتمرات ..

ويضيف .. كان الحوار هدفه استمرار التلاقي والتواجد في المؤتمرات السياحية وفي الندوات بحيث يتردد اسم مصر في العالم الغربي وهو المصدر الأكبر للحركة السياحية في هذه المنطقة ، وفي نفس الوقت كان لا يضيرنا أن نقوم بإقناع مجموعات بعدم إلغاء سفرهم إلى مصر .. من منطق أن السياحة حتى الآن لم تتأثر حتى العدم .. فمازالت هنا سياحة ونسبة الإشغال في الفنادق في شهر نوفمبر وصلت إلى ٤٠ ٪ . هي بالفعل نسبة ضعيفة . ولكن الأزمة ستكون خطيرة ومؤقتة وآثارها حتى الآن لم يتعاظم بعد ..

وأخيراً فإن زيارتي للبلاد الأوروبية أو دعوة البعض للقاهرة كانت مفيدة للغاية للمحافظة على اسم مصر وسوف نجني ثمار هذا كله

● الخسارة ومبدأ التعويض

● **قلت لوزير السياحة فؤاد سلطان .. ذكرت ان خسائرنا في السياحة بسبب ازمة الخليج وصلت لمليار دولار .. كيف يمكن تعويض هذه الخسارة ؟؟**

- قال .. أثناء أزمة أحداث الأمن المركزي عام ٨٦ . انخفضت السياحة في البداية إلى ٧٠ ٪ ولكن الانخفاض كان مؤقتا - لمدة ثلاثة أشهر فقط - فقد وصلت النسبة في نهاية العام إلى ١٣ ٪ وشهد عام ٨٧ وهو الذي تلى أحداث الأمن المركزي ازدهاراً سياحياً كبيراً ووصلت نسبة الارتفاع إلى ١٠٢ ٪ وهذه نسبة عالية جداً واستطعنا أن نعوض بها جزءاً كبيراً جداً من الحركة المفقودة أثناء الأزمة ..

● **اقول وهل هذا الازدهار يحدث دائما بعد الازمات ؟؟**

- بالطبع لا ليس دائما .. وعلى العكس دائما يكون التصور أن الموقف لن يعود إلى ما كان عليه إلا بعد مرور ثلاث سنوات حتى نستعيد الحركة كما



كانت .. ونحن فى أزمة الأمن المركزى لم نستعد الحركة فقط ولكننا حققنا نموا قدره ١٠٢٪ . وأتصور أن هذا سيحدث أيضاً بعد الأزمة التى نمر بها الآن .. ستحقق نسبة نمو مرتفعة ستعوضنا

● **قلت له .. وماذا عن الاضرار التى لحقت بشركات السياحة وبعض الفنادق لقد طالب البعض بنوع من التعويض لمساعدتهم للخروج من الأزمة كيف ترى مبدأ التعويض ؟!**

- قال .. مبدأ التعويض فى تصورى مقبول

وكنت قد طلبت من الاتحاد وغرفة السياحة بتقديم رؤية واضحة عن حجم خسائر بعض الشركات والتصور عن المعايير التى يمكن تطبيقها عند إقرار مبدأ التعويض لأنه لا يصح أن نعطى الكل بشكل متساو من عمل ومن لا يعمل ، من قدم أرباحاً وحقق نتائج من غيره . وطالبت الغرفة بأن تضع معايير يمكن تطبيقها على الفنادق وشركات السياحة مبنية على أساس نشاطهم فى الماضى والحالى وحجم العمالة وكيفية المحافظة عليها فى مثل هذه الظروف ونوع المساهمة التى يمكن أن تقدمها الدولة لتخفيض حجم عبء هذه العمالة وأجرها حتى لا يتم الاستغناء عنها وقد تم بالفعل تشكيل مجاميع عمل ووصلتنا هذه المذكرات منذ أيام ، وأتعشم أن أنجح فى عرضها على السيد رئيس الوزراء ويقر مبدأ معين لتعويض هؤلاء ..

● **قلت له .. كان مطروحا فى ظل ازمة السياحة الحالية - تنشيط السياحة الداخلية كحل كيف ترى الاهتمام بها ؟!**

- قال .. السياحة الداخلية باستمرار هى جزء من النشاط الاقتصادى السياحى ، وإن كانت الدولة مازالت لا تعطى اهتماما أكبر لتنشيط السياحة الداخلية .. وسأعطيك مثالا ..

أجازة نصف السنة تحديدها فى ٢٦ محافظة تقع خلال أسبوعين محددين عكس ما يحدث فى العالم الخارجى نجد أن كل محافظة أو محافظتين لها تاريخ أجازة يختلف عن الآخرين .. ولو اتبعنا هذا النظام نجد أن الأجازة ستمتد لمدة شهرين لجميع المحافظات ، هذا يجعل الحركة السياحية تمتد لفترة أكبر ويعطى فرصة لعدد أكبر ليتمتع بالسياحة المحلية . لأن التركيز فى فترة الخمسة عشر يوما لكل محافظات الجمهورية يجعل هناك تزاحما على المناطق السياحية حيث إن هذه الفترة تكون قمة السياحة الوافدة من الخارج وبالقطع المنشآت السياحية تعطى أولوية للسياحة الخارجية لأن عائدها أكبر وبالعملة الصعبة . ونجد أن السياحة الداخلية مهضوم حقها فى هذا المجال. واليوم نجد معظم المنشآت السياحية تخفض أسعارها عن طريق المجموعات محاولة لجذب أكبر عدد من الناس ..

ورغم كل ذلك مازالت السياحة الداخلية مقصورة على بعض الطبقات وهذا اتجاه فى العالم كله لأنها قد تناسب الدخول العالية .. وعندما ننظر لمجتمعنا نجد أن السياحة الداخلية محدودة إلى حد ما .. نتيجة انخفاض متوسط دخل الفرد .. والحل هو رفع متوسط الدخل من خلال العمل والإنتاج وليس من خلال دعم الرحلات السياحية ..

● سياسة خاصة جداً !!

● **هذا هو العام السادس لوزير السياحة فؤاد سلطان فى وزارة لم يبق فيها وزير من قبل اكثر من عام او عامين على الاكثر .. رغم الخلافات الكثيرة لاتجاهاتك .. والهجوم الدائم الذى تتعرض له .. اريد تعليقاً ؟!**

- هذا هو قدرى - أعترف بأنى جئت لهذا القطاع

وأنا لست خبيراً فيه ، كنت رجل اقتصاد قبل أن أكون خبيراً فى السياحة وكانت لى رؤية باستمرار - منذ كنت أعمل فى القطاع الخاص ورئيساً لمجالس رجال أعمال كثيرة .. هى أن السياحة المناسبة لمصر هى السياسة الاقتصادية المبنية على آليات السوق وليست السياسة المبنية على التخطيط المركزى والملكية العامة . كنت واضحا وشديد الوضوح ولم أغير لون جلدى أبداً واعتبر البعض أن آرائى متحررة جداً وأن فى هذا خروجاً عن مكاسب الاشتراكية واتهمت اتهامات كثيرة ..

ورغم أنه فى بداية تقلدى المنصب أصيبت السياحة بكوارث وأزمات إلا أن بعدها كان رواجاً لم تشاهده السياحة من قبل وكان هذا بتوفيق من الله أولا وأخيراً وبتعاون قطاع الأعمال .. أخذت ثقة فى هذا القطاع بحيث إن القطاع الخاص المصرى قبل القطاع الخاص الأجنبى خرج بمدخراته ويسرت له طريق الاستثمار بحيث أن الطاقة الفندقية تضاعفت من عام ٨٥ إلى عام ٩٠ من ٢٥ ألف حجرة إلى ٥١ ألف حجرة .. وعدد المراكب ازدادت فى النيل من ٦٠ مركبا إلى ١٨٠ مركبا مع تغيير جذرى فى نوعية المراكب ، ولما فتحت السموات أمام الطيران

العارض كان هناك ايهام لى بأن هذا سيؤثر على المؤسسة الوطنية لأن باخلق منافسة غير عادلة ولكن على العكس انتهى الوضع أى أن التدفق السياحى موجود وارتفع معدل امتلاك مصر للطيران ـ وزادت السيولة مما مكنها من تجديد الأسطول ، ويضيف .. بأمانه أقول .. إن فى البداية بدأت الحرب ضدى تخوفاً من نجاح سياستى وانعكاس ذلك على القطاعات الأخرى لأن الكل كان متمسكا بالملكية العامة والاشتراكية والتخطيط المركزى وأعتقد اليوم أن الشرق كله رفع هذا القناع . وبدأ يلجأ إلى سياسة آليات السوق ..

● **كل هذا يجعلنا نقول إنه كانت لسيادتكم سياسة خاصة مختلفة عن سياسة الحكومة ؟؟**

ـ يقول .. هذا إلى حد ما صحيح لأن فى قطاعنا بنطبق سياسة مختلفة فيها وضوح رؤية تام .. فى حين أن الوزارات الأخرى يصيبها التردد .. والذى منعنا من الاستمرار إلى أقصى درجات « الخصخصة » وهى التحول إلى الملكية الخاصة هى العوائق الموجودة فى القانون .. وقد نجحت فى تطبيق هذه السياسة فى الوقت الذى يخاف الآخرون من مجرد التفكير فى تطبيقها . وسأعطيك مثالا لقد كانت شركة الفنادق المصرية وتملك حوالى ١٨ فندقا تحقق خسائر كبيرة بلغت ٧ ملايين جنيه فى السنة .. من خلال التأجير ومطالبة المستأجر أن يستثمر أمواله وأن يرفع كفاءة التشغيل حققت الشركة اليوم أرباحا قدرها ٨ ملايين جنيه ليس هذا فقط بل إن الاستثمارات التى جلبها المستأجرون معهم وصلت إلى ٨٠ مليون جنيه فى خلال السنتين الماضيتين وكلها استثمارات أدت إلى تحسين وكفاءة الفندق دون التزام منى بأن أسدد لهم مليماً واحداً .. وبدأت نسبة الإشغال ترتفع فى فنادقنا ونظرة إلى شبرد وكتراكت .. نجد الفرق الذى بدا .. ففندق شبرد كان قد وصل إلى حالة يرثى لها .. مغلق فيه ٢٠٠ حجرة وعليه ديون ومتهالك تماما .. اليوم انقلب هو وغيره إلى قلاع مضيئة

● **قلت لوزير السياحة فؤاد سلطان .. فى خلال الست سنوات الماضية . كنت تهدد بالاستقالة .. وقيل إنك تقدمت بها اكثر من مرة . ما صحة هذا ؟!**

ـ كان طريقى واضحاً ومعروفاً منذ السبعينيات وسياستى واضحة ولم يحدث تغيير فيها .. بالقطع كنا نختلف .. وهوجمت كثيراً .. ولكن لم أتقدم رسمياً بأى استقالات ..

● **قلت لوزير السياحة فؤاد سلطان .. اخيراً ما هى ملامح الخطة المستقبلية للسياحة بعد انتهاء الازمة ؟!**

ـ قال لى .. الخروج بكثافة وقوة فى الترويج من خلال عمل مشترك بين الحكومة وقطاع الأعمال .. ومن خلال الاستعانة ببيوت الخبرة المتخصصة فى العلاقات العامة فى الأسواق الرئيسية ، بالإضافة إلى الاستمرار فى السياسة القائمة على دعوة الكتاب من الخارج للإقامة فى القاهرة وأيضاً دعوة بعض المؤثرين فى شركات السياحة العالمية .. أيضاً نحاول أن نصل إلى درجة مقبولة من مستوى مطبوعات ومنشورات السياحة عن مصر .. هذا بالنسبة للشق الدعائى .. أما بالنسبة للشق الإنمائى .. فسوف نستمر فى سياسة الخصخصة .. بعد نجاحها .. حيث إننا القطاع الوحيد الذى لا يلجأ إلى بنك الاستثمار . وإلى الدولة للحصول على قروض أو دعم ما .. بل ندبر مواردنا بأنفسنا .. أيضاً فى مجال التنمية ـ السياحية ـ خططنا لعدد من المناطق العديدة البعيدة ودخلنا مع البنك الدولى للحصول على قروض لاستخدامها فى إقامة البنية الأساسية من طرق وماء وكهرباء وصرف صحى وكافة خدمات البيئة فى مناطق سياحية جديدة مثل البحر الأحمر وجنوب سيناء التى تسمح لى بأن أعرضها على المستثمر سواء الكبير أو الصغير . بحيث يأخذ كل واحد موقعا لخلق هذه المجتمعات السياحية الجديدة . أيضاً سندخل فى تنمية سياحية أخرى وهى المناطق النائية مثل الوادى الجديد والواحات سيوة والداخلة .. وأخيراً أعتقد أننا مازلنا عند بداية الطريق للارتفاع بالامتياز النسبى الذى تتمتع به مصر فى القطاع السياحى ..

!

الحروب انواع : حرب من اجل قضية . وحرب من اجل دفاع عن تراب وطن . وحرب لإقرار نظام ايدلوجى معين .. وحرب « للتاديب » !

« و . م . ص »

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

الاتحاد المصرى للغرف السياحية وتحرك .. لمواجهة الأزمة

ستظل ذكرى يوم ٢ اغسطس ٩٠ ، يوم غزو العراق للكويت ، باقية لامد طويل فى اذهان القائمين على صناعة السياحة فى مصر .. حيث قد تاثرت كل قطاعات هذه الصناعة تاثرا كبيرا .. بالانخفاض الكبير الذى حدث فى اعداد الوافدين بعد هذا اليوم .

وعلى حد قول فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى فى أحد مؤتمراته الصحفية قبل اندلاع الحرب .. ان السائحين لم يدركوا أن مصر بعيدة عن مسرح ازمة الخليج .. وان الشوارع هادئة دون اى بوادر للتوتر او القلق .

بل ان جريدة لوكتيد بان دى بارى كانت قد نشرت قبل اندلاع الحرب فى الخليج تحليلا عن السياحة فى مصر .. ذكرت فيه أن ارض الفراعنة مازالت واحدة من اكثر البلاد سلاما فى العالم .. وذلك على الرغم مما قد يتبادر الى ذهن الكثيرين بالنظر الى ظروف ازمة الخليج . واضافت الصحيفة ان هذه الفترة قد تكون من افضل الفترات لزيارة مصر .. بعيدا عن الازدحام العادى .. وبأسعار مخفضة .

والى ان تنتهى الحرب فى الخليج .. وتنقشع الازمة .. والى ان يدرك العالم ان مصر مازالت على ما كانت عليه من أمان واستقرار .. تبذل جهود مضنية من المعنيين بالسياحة فى مصر للتعامل مع هذه الازمة .

ففى اجتماع مشترك لهيئة مكتب اتحاد الغرف السياحية .. واللجنة التنفيذية لصندوق التنشيط السياحى .. ناقش المجتمعون عددا من الموضوعات منها خطة وأسلوب التحرك السياحى المصرى دوليا .. بعد انتهاء ازمة الخليج .. فى الاسواق السياحية الرئيسية بهدف استعادة حركة السياحة الدولية الى مصر .. من الاسواق السياحية الرئيسية الى سابق عهدها قبل الازمة .. وذلك من خلال ايفاد مجموعة من بعثات الصداقة السياحية الى اهم الاسواق السياحية الرئيسية فى اوربا الغربية وامريكا ومنطقة الخليج العربى والمغرب العربى .

كما سيتم دعوة مجموعات من رجال الصحافة والاعلام والكتاب السياحيين الاجانب والعرب لزيارة مصر ، ودعوة مجموعة من منظمى الرحلات السياحية وشركات السياحة الاجانب لزيارة مصر .. وكذلك التعاون والتنسيق مع اجهزة الصحافة والاعلام والكتاب السياحيين المصريين .

كما تقرر ايضا تكثيف التواجد الدعائى المصرى فى المؤتمرات والمعارض السياحية الدولية ذات الاهمية . وقد تقرر بالفعل التواجد فى معرض « كونفيكس » بلندن فى فبراير القادم .. ومعرض ومؤتمر « اى تى بى » بورصة برلين الدولية بالمانيا فى

مارس .. ومعرض ومؤتمر (ايتكس) في لاس فيجاس في ابريل .. ومؤتمر ومعرض « الأستا » في تايوان في اكتوبر القادم .

وقد ناقش المجتمعون كذلك الخطوات والاجراءات التنفيذية لوضع القرارات والتوصيات التى انتهى اليها تقرير الاتحاد المصرى للغرف السياحية .. عن خسائر قطاع السياحة نتيجة أزمة الخليج ، موضع التنفيذ .. وكان الاتحاد قد أعد دراسة لحركة السياحة الدولية الى مصر .. اوضحت كيف انها تأثرت تأثرا مباشرا وفوريا بهذه الأزمة .. وكيف انعكس الاتجاه المتصاعد لحركة السياحة الدولية الى اتجاه هبوط وانحدار شديدين .. ومدى الخسائر التى لحقت بالقطاع والحلول المقترحة لدعمه في أزمته الحالية .. وفي الاجتماع المشار اليه تقرر تشكيل مجموعة عمل برئاسة احمد زكى عبدالحميد رئيس الاتحاد للاتصال بالسادة المسئولين والمعنيين لايجاد الحلول العملية للمشاكل والمصاعب .. ومحاولة التخفيف من اعباء الخسائر والاضرار التى يتعرض لها القطاع .

وكان الاجتماع قد عقد برئاسة رئيس الاتحاد واللواء احمد فهمى رئيس صندوق التنشيط السياحى وسيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة .. وانيس سلامة رئيس غرفة الفنادق .. ومحمد عبدالنبى رئيس غرفة المحال السياحية .. ورمزى زقلمة رئيس غرفة شركات السياحة ومرى الجابرى رئيس غرفة العاديات السياحية وحمدى صالح مدير الاتحاد .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩١

كلمة الأسبوع

السياحة بعد أزمة الخليج

قبل ان تقوم حرب تحرير الكويت . كان الجميع يتعجل ساعه الحسم ، على امل ان ينهى هذا الحسم سلما او حربا ماعاناه ويعانيه كل العاملين فى صناعة السياحة وعندما بدأت الحرب كان الامل الاتستغرق كل هذا الوقت ولكن الامور جرت بغير مايشتهى العاملون فى هذه الصناعة .. ونحن الان فى الاسبوع الرابع للحرب والكل يستعجل الحسم حربا او سلما حتى تعود الحيوة الى هذه الصناعة التى تعانى اشد العناء ويزداد عناؤها يوما بعد يوم ، دون ان يتحقق بعد ماوعدوا به منذ البداية بان تبحث الدولة فى مساعدتهم .. فرغم انتهاء الدراسة التى طلبت عن خسائر صناعة السياحة ، فانه يبدو ان هناك المزيد من الدراسات المطلوبة لحجم الخسائر !! والى ان تنتهى الدراسات المطلوبة يكون الفرج قد جاء وفى هذا الفرج عندئذ مخرج للجميع المهم ان يحدث الحسم وينتهى الامر على اى صورة من الصور

رغم ان الدراسة التى اعدها الاتحاد المصرى للغرف السياحية عن حجم الخسائر كانت دراسة ممتازة .. فان الامر لايقتصر على هذه الخسائر .. فقد اضاف اليها الاخ الكبير الاستاذ سيد موسى رئيس هيئة التنشيط السياحى ستة بنود اخرى من الخسائر جاءت فى ورقة العمل القيمة التى اعدها تحت عنوان برنامج مقترح لاستعادة النشاط السياحى لاوضاعه الطبيعية

وقد كانت زيارتنا للغردقة فى مناسبة مهرجان صيد الاسماك الذى تشارك فى تنظيمه هيئة التنشيط السياحى ، فرصة لاجراء حوارات متصله دارت بيننا وبين الاستاذ سيد موسى بدأت باستعراضه لورقة العمل القيمة التى اعدها ، وتناول فيها ابعاد الازمة واحتمالات المستقبل .

فى هذه الورقة يقول سيد موسى عن الخسائر التى لم تشملها دراسة اتحاد الغرف السياحية عما اصاب صناعة السياحة فى مصر من خسائر

(١) الخسارة فى صورة الدولة State Image وهى وان كانت خسارة غير مباشرة الا انها اسهمت فيما تعرض له القطاع من خسائر مادية ، وهذه الخسارة تتمثل فى النظر الى مصر كدولة من دول منطقة غير مستقرة ومحفوفة بالاخطار والمخاطر رغم ان كل فرد على حدة يعلم ان الامور فى مصر تختلف عن ذلك تماما

(٢) التردد لدى بعض منظمى الرحلات Tour Operators فى استئناف نشاطهم كنتيجة لما تحملوه من خسائر فى الموسم الكاسد

(٣) الزيادات المبالغ فيها فى اسعار النقل الجوى ، حتى مع افتراض انتهاء تقاضى التأمين المغالى فيه تحت مسمى « ضريبة الحرب

(٤) اهتزاز القدرة التنافسية لمصر نتيجه للممارسات المهنية التى اندفعت اليها كثير من المنشأت والتى قامت على تخفيضات كبيرة '

(٥) ان النوعيتين المتميزتين من السياحه ، واللتين كانتا قد بدانا الخط الصاعد فى العمل السياحى المصرى . وهما سياحتا المؤتمرات والحوافز قد تلقيتا ضربة قاتلة

(٦) ان منظمى الرحلات فى كثير من الاسواق الكبيرة كانوا يمثلون القوة الضاربة الرئيسية فى الترويج واصدار ادوات التنشيط لمصر . وبالذات فى مجال المطبوعات والوسائل السمعية البصرية والنشر فى الصحافة وغيرها من ادوات الاتصال الجماهيرية ، وكل ذلك الان قد قل كما وامتدادا ودورية وهو ماقد يتجاوز قدراتنا كقطاع

● وفى ورقة العمل القيمة يقول سيد موسى ان جميع الازمات التى مرت بها السياحة فى مصر تختلف عن الازمة الحالية فنحن امام مشكلة «الثروة» العالمية فيها فى ازمة ، كما ان الاستقرار فى العالم كله فى ازمه

ويشير سيد موسى الى ان المرحلة القادمة تتطلب التركيز على الاسواق الصغيرة . فالمردود من هذه الاسواق يمكن ان يكون اكبر واسرع

ويقترح سيد موسى ان يكون هناك مجال اكبر لاعداد الدولة للسلم ، كما نجحت مصر من قبل فى عام ١٩٧٣ فى اعداد الدولة للحرب . ويقترح فى هذا الشأن فى مجال السياحة عدة قرارات لاتكلف الدولة شيئا بل تسهم فى المزيد من التدفق السياحى بينها الغاء تأشيرات الدخول بالنسبة لمواطنى الدول التى اسقطت ديونها على مصر ووضع نظام يسمح للسائح باسترداد مايبقى معه من عملات صعبة عند سفره وعدم مصادرة العملات مع السياح عند خروجهم ومضاعفة المسموحات الجمركية خاصة اذا كانت من الاسواق الحرة فى مصر والغاء لافتات ممنوع التصوير والاقتراب وزيادة الاعفاءات لتشجيع الطيران للقدوم الى مصر وتحسين المظهر الجمالى فى مصر والاهتمام بتوفير الخدمات للمعوقين .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

ويقترح سيد موسى ايضا مكافأة منظمي الرحلات الذين وقفوا الى جانب مصر في الازمة والتنازل عن جزء من العمولات لهم كما يبدى استعداد هيئة التنشيط السياحى لاستقبال نحو ٤٠٠٠ مدعو من الصحفيين العالميين ومنظمي الرحلات بمجرد انتهاء الازمة موزعة على فترات لكي تسهم دعوتهم في استعادة النشاط السياحى.

ويرى سيد موسى بالنسبة لقضية الاسعار تبنى اسلوب محدد للتخفيضات الى جانب ماتم الاتفاق عليه من بحث امكانية تثبيت الاسعار ، الى جانب تغيير البرامج والاتفاق على نوع السياحة التى نريدها

ويقول سيد موسى ان التنمية لايجب ان تسبق قدرتنا على التسويق كما ان التسويق لايجب ان يتخلف عن التنمية

والوثيقة مليئة بالاقتراحات وخطوات التنفيذ. وقد نعود اليها في مرة قادمة - ولكننا نعود مرة اخرى في الختام الى مابدأنا به هذه الكلمات وهو خسائر السياحة في مصر وضرورة تعويض هذه الخسائر - وسرعة تدارك اثار المعاناة الشديدة التى تعانيها صناعة السياحة في مصر وهو ماأشارت اليه كذلك هذه الورقة حين نصت على ضرورة تعويض خسائر القطاع التي تضمنها التقرير الذى طرحه رئيس الاتحاد.

ولنا الانتباه، رغم طول انتظار، وان نامل في ان الدولة لن تبخل على قطاع السياحة بمديد العون اليه في هذه المحنة التى جاءت على غير موعد وطالت باكثر مما كان متوقعا

صلاح عطية



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

حتى لا نصاب بالاكتئاب السياحي

بعد أزمة الخليج

رؤية جديدة لخريطة عالم مابعد الحرب

يناقش د . فؤاد سلطان وزير السياحة صباح غد« الاربعاء » في اجتماع مشترك لمجالس ادارة الهيئة والاتحاد وصندوق التنشيط أوضاع السياحة المصرية .. وذلك من خلال الوثيقة التى تم اعدادها كبرنامج مقترح لاستعادة القطاع السياحى لأوضاعه الطبيعية ـ بعد اندلاع حرب الخليج ..

وكانت الدول والمنظمات الدولية والاقليمية وأجهزة السياحة المحلية قبل احداث الخليج تتدارس الحركة السياحية سواء عندما بدات المرحلة الاخيرة من الوحدة الاوروبية او عندما تهاوت نظم الحكم والنظم الاقتصادية فى أوربا الشرقية .. او على ضوء تبنى اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورا لسياسات تقوم على تشجيع السياحة الى دول العالم .. وهو نفس ما تنتهجه استراليا .. فقد كان التركيز كله فى البداية على الولايات المتحدة الامريكية ولكنه ما لبث ان اتسع فشمل معظم بلاد أوربا الغربية على راسها .. المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا .. ثم اتجه الى البلاد البترولية . وهو الآن يعطى أولوية خاصة للسوق اليابانى وغور الشرق الأقصى الاربعة .

وإذا كانت كل الدلائل تؤكد الآن ان هناك عالما جديدا يولد الآن .. فإن حرب الخليج هى اول حرب يشهدها هذا العالم الجديد .. وان ادارتها ومسارها ودور الاطراف الضالعة فيها يلقى مزيدا من الضوء .. كيف سيكون العالم الجديد مستقبلا فى تعامله مع المشكلات الدولية ؟ !

ورغم ان هذا يحمل للعالم بشرى تسوية مشاكله « العويصة » إلا ان هذا لا يعنى بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط وكذلك افريقيا .. فترة قد لا تكون قصيرة من « التوتر » و « عدم الاستقرار » لحين تسوية بقية المشاكل المزمنة !

وكل هذا يعنى ان الرقعة السياحية للعالم ستحتاج لوقت قد يطول لكى تتحدد طولا وعرضا وهو ما يفرض علينا عند رسم السياسة واتخاذ القرار .. توقى بعض الحذر .. لماذا ؟ !

لان « الثروة » عندما تصبح فى « ازمة » .. والنظام العالمى والاقليمى لا يزال فى مرحلة التشكيل والتبلور .. فإن كل هذا يفرض ضرورة التانى فى تصور موقع كل سوق سياحى « مصدر » سواء على مستوى الغرب أو المجموعة العربية خاصة منطقة الخليج او الشرق الاقصى .. او دول ما كانت تسمى فيما مضى باوربا الشرقية !

ولكن ما يلفت نظرنا ان لدينا تناقضات وتنازع اختصاصات بين قطاع السياحة وكثير من الاجهزة والقطاعات الأخرى فى الدولة مما حرم المجلس الأعلى للسياحة من فاعليته المرجوة .. فالعمل المشترك على مستوى القطاع رغم انه بدا منذ اربع سنوات .. لا يزال فى مراحله الأولى ولا يزال يتشكل ويتبلور ! ! والسياسة السياحية تصطدم عادة بعنصرين سلبيين .. أولهما : غياب ميثاق شرف للمهنة .. يمثل اطارا حاكما للممارسات المهنية وعلاقات العمل داخل القطاع .. مما يهدد حالة الانسجام الواجب توافرها .. بين العاملين سواء فنادق او شركات سياحية أو محلات عامة .. ومرافق خدمات .. أو بين وكالات بيع التذاكر والشركات الناقلة ... وثانيهما تغليب الصالح الفردى لكل منشاة سياحية بصرف النظر عما يترتب من اضرار للمنشات النظيرة او حتى على المستوى القومى .. مما يتطلب مجموعة من الأهداف للتحرك السياحى سواء على المستوى القومى او على مستوى المنشات الفردية ! .. ولكن : ما هى هذه الأهداف ؟ !

من اهم هذه الاهداف « اعداد الدولة

للسلم ، وهذا يتطلب تمييز رعايا الدول التي اسقطت كل او جزءا من ديون مصر من شرط الحصول على تاشيره مسبقة لدخول البلاد او منحها لهم بالمجان إذا كانت هناك ضرورة ملحة .. دون ربط ذلك بمبدا المعاملة بالمثل .. او التعلل بان ذلك يقلل من موارد مصر ! ! وان تكون هذه التاشيرة متعددة السفرات وان تمد مدة صلاحيتها ومدة الاقامة المصرح بها !

وكذلك عدم مصادرة النقد الاجنبي بحوزة السائح عند المغادرة خصوصا في حالات اعلان السائح عند ذلك ..

كل هذا بجانب اتخاذ تدابير عاجلة لتحسين مظهر وتجميل المناطق السياحية .. والأثرية .. سواء بالتشجير .. او الخضرة .. او الرصف .. او النظافة العامة .. وعمل دورات مياه بها .. وان يمتد التجميل لنهايات خطوط اتوبيس النقل العام ومواقف سيارات الاجرة .. وتجميل شاطىء النيل .. ليكون النيل مبهجا ليلا ونهارا .. واستخدام المراسي النيلية كاداة للتجميل بجانب استخدامها الوظيفي .

كما ان مطارات مصر في حاجه شديدة الى لمسات جمالية سواء بالخضرة .. او النافورات .. او النظافة العامة .. او الرصف .. فهي اول واخر المرافق التي تتعامل مع السائحين .. والتخلص من فوضى سيارات الاجرة .. التي تمثل اكثر الانتقادات التي تنشر خارج مصر !

وحتي تتحقق هذه الاهداف .. لابد ان تتكاتف الجهود لتعويض خسائر القطاع وتهيئة افضل الظروف لسرعة استعادة نسبة النمو المرتفع التي حققها القطاع من قبل ..

ان الخسائر الاجمالية من منظور قومي تزيد على اية تقديرات يمكن حسابها .. لان هناك خسارة غير مباشرة .. اسهمت في خسارة مادية مباشرة ..

تتمثل في النظر الى مصر كدولة من دول منطقة « غير مستقرة » و « محفوفة بالاخطار » وهو امر يحتاج لجهود كبيرة لاعادة التاكيد على ما تتمتع به مصر من « استقرار » وما تبذله من جهود لتحقيق السلام في ازمة الخليج !

كما ان هناك حالة من التردد لدى بعض منظمات الرحلات لاستئناف نشاطهم نتيجة لما تحملوه من خسائر في الموسم الكاسد ! !

وصعوبة توسيع قاعدة طرح مصر كمنتج سياحي وخاصة في الاسواق التي تعمقت علاقاتنا بها في السنوات الاخيرة !

ومن الخسائر ايضا الزيادات المبالغ فيها في اسعار النقل الجوي .. لان عنصر النقل يمثل اكبر بند منفرد في مكونات الرحلة الى مصر ..

مما يعني حاجتنا الماسة لسياسة جديدة في مجال الطيران ..

ولقد تلقت سياحة المؤتمرات .. والحوافز ضربات قاتلة لطبيعتها فائقة الحساسية .. مما سيعني اضطرارهما لركوب موجة التخفيضات بكل ما يعنيه ذلك من خسائر ! !

كل هذا يمثل امثلة واضحة للخسائر غير المرئية وليس حصرا لها .. وهو الامر الذي يتطلب ضرورة اعداد رسالة جديدة .. وشعار جديد يؤكدان صورة مصر كركيزة للاستقرار ودعم السلام في المنطقة .. وضرورة بحث امكانية التنازل لمنظمي الرحلات عن جزء من العمولة المستحقة لشركات السياحة المصرية .. كبادرة مصرية تقديرا لجهود المنظمين .. وتتحمل به ايضا المنشات الفندقية .. وضرورة الاتفاق داخل مصر .. على احداث تغييرات جذرية في البرامج المطروحة تتسم بالجديد والابتكار .. والاختلاف حتى لا تكون كل البرامج متشابهة .. وضرورة تامين حصول المؤسسة الوطنية للطيران على افضل شروط للمعاملة داخل مصر .. باعتبارها قد تحملت اعباء جسيمة وخسائر كبيرة خلال الازمة .. واعادة النظر في اسعار الخدمات السياحية باعتبارها الادارة الرئيسية في التسويق الناجح !

والمرحلة القادمة تقتضى الاستجابة لاية طلبات تتمشى وقواعد عرض الآثار المصرية خارج البلاد التي تمثل اسواقا قائمة او محتملة للسياحة في مصر .. وامكانية التعاون مع منظمي الرحلات بالنسبة لما يتحملون من نفقات في وسائل الترويج الخاصة بهم .

وفي هذه المرحلة ايضا .. ينبغي التوصل الى راى قاطع في قضيتين هامتين : على اى نوعية من السياحة .. تقليدية او عصرية .. سيكون تركيزنا ؟

على ان التركيز على واحدة لا يعني صرف النظر عن الأخرى ؟ ! وما هي اولويات الاسواق التي تتجه اليها جهود التسويق والتنشيط ؟ ! لان ترتيب الاولويات قد يتشابه الى حدبعيد .. ايا كانت نوعية السياحة .. إلا ان الاساليب والوسائل لاشك ستختلف .. وان كان من الافضل ان يكون التوجه نحو السياحة المعاصرة .. حيث ان مصر لازالت في بداية تكوين بنيتها السياحية الأساسية ..

وهذا لا يعني ابدا ان ننفض ايدينا تماما من السياحة التقليدية .. فذلك مالا نستطيعه .. ولا هو في صالحنا .. وكل ما في الامر اننا تسويقيا وترويجيا ومهنيا سنتخذ مجموعة من الاجراءات تختلف عما هو متبع حاليا .. وتقليديا ! !

ان الناتج المباشر لأزمة الخليج على السياحة المصرية .. هو فقدانها لنسبة النمو المرتفعة التي كانت تحققها سنة اثر اخرى .. اعتبارا من عام ١٩٨٧ .. وهو ما حقق خسارة مباشرة وغير مباشرة .. وليس هناك ادنى خلاف على ضرورة تعويض هذه الخسارة ..

ومازلنا في حاجة لمزيد من الجهد في الداخل لاعداد الدولة للسلم .. تتمثل في تنظيم المزيد من المهرجانات والمناسبات الخاصة .. الاقليمية والدولية .. وكذلك المسابقات والسياحات مع وضع سياسة لتوزيع المؤتمرات على مختلف القاعات الموجودة خارج القاهرة في الاسكندرية واسوان .. والغردقة والاقصر .. بحيث تكتسب اكثر من منطقة في مصر شهرة تجارية كمناطق مؤتمرات ... ورصيد القطاع من الخبرة المتراكمة في التنظيم والتنفيذ يتزايد مما يبشر بالخير !



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

كلمة الأسبوع

الأزمة انتهت .. ومازلنا فى انتظار القرارات

منذ بدأت أزمة الخليج فى ٢ أغسطس ١٩٩٠ باحتلال الكويت ، أدرك الجميع أن الكارثة التى وقعت ستؤدى إلى عواقب وخيمة بالنسبة للسياحة .. وبدأ التحرك من يومها لمواجهة الأزمة فى أكثر من اتجاه .. ولكن واحدا من أهم هذه الاتجاهات بقى دون أن يجد حتى الآن قرارا واحدا .. هو معالجة سلبيات هذه الأزمة على وحدات هذه الصناعة فى مصر والعاملين فيها ..

فمنذ بدأت الأزمة ونحن نسمع عن أن الحكومة تدرس كيفية مساندة شركات السياحة والفنادق . كيفية مواجهة الخراب الذى أصاب البعض .. الديون .. أقساط البنوك .. أقساط التأمينات .. إلى آخر مظاهر الأزمة التى أدت إلى إفلاس وفصل وتوقف النشاط للبعض ..

وقد كتبت .. وكتب زملاؤنا .. وسمعنا تصريحات استمرت حتى الآن ثمانية شهور كاملة .. منذ بداية الاحتلال وحتى بدأت حرب التحرير .. وانتهت الحرب .. ولازلنا نسمع هذه التصريحات ؟ .. هل هناك من هو على استعداد ليصدق هذه التصريحات ، أنا أشك كثيرا فى هذا .. حتى الذين أضيروا لم يعودوا يصدقون بعد أن فقدوا الأمل أو كادوا ..

لقد تحرك العالم السياحى كله من حولنا لمعالجة اثار هذه الأزمة الطاحنة على قطاعات السياحة .. ونشرنا ماذا اتخذته فرنسا وايطاليا واسبانيا .. ونشرنا ماذا اتخذته تركيا من قرارات .. أما نحن هنا فما زالت هذه القرارات فى عالم الغيب .. ومازالت مجرد تصريحات عن مشروعات أمام مجلس الوزراء .. ولا أحد يعلم متى ستخرج هذه القرارات إلى النور .. ولاكيف ستخرج .. ولاكيف ستنفذ .. هل يمكن أن نجد إنجازا أسرع من هذا الانجاز ؟!

صلاح عطية

خطوط الطيران الأمريكيــة .. والحظ العاثر ! !

واشنطن :

منذ ان وقع الغزو العراقى لكويت والاقتصاد العالمى فى تدهـور . ومن اكثر المؤسسات الاقتصادية الامريكية تضررا من ازمة الخليج شركات الطيران .. فمنذ ايام اعلنت شركة طـيران كونتننتال الامريكية عن تعرضها لخسائر فادحـة بسبب استمرار الاثار السلبية الناجمــة عن ازمة الخليج . ومن الاسباب المباشرة لخسائر الشركة التى تعد اكبر خامس شركة طيران امريكيه الارتفاع الكبير فى أسـعار وقـود الطائرات وكذلك الاقتصاد المجهـد . وتصل خسائر شركة كونتننتال الى مرا بليون دولار . وتعادل هذه الخسائر ضعف خســائر الشركة عـام ١٩٨٢ وللاسباب نفسها تعانى معظم شركات الطيران الامريكيـة من خطـر الافلاس بسبب ازمة الخليج التى اشعلت اسعار الوقود واضرت كثيرا باقتصاد كثير من الدول الكبرى الصناعية .

ويذكـر هـوليز هاريز رئيس شركة خطوط كونتننتال للطـيران ان ازمة الخليج كانت بمثابة الحظ العاثر بالنسبة لمعظم شركات الطـيران الامريكيـة والعالمية. واذا استمر تدهور الاوضـاع فالخسائر ستكون بلا شك فادحة !



أزمة الخليج وراء توقف شركات الطيران العالمية

الإفلاس أصبح عادياً.. وحركة المسافرين لم تتأثر

بالرغم من تقدم شركة «بان امريكان» الجوية الامريكية بطلب الحصول على «حماية افلاس» .. الا ان العمل فيها يسير بشكل طبيعي .

فالحجوزات مستمرة .. والوكلاء لم ينصحوا عملاءهم بتغيير الشركة .. والرحلات تتم بشكل طبيعي تماما ، فما الذي تغير عن الفترات الماضية

في الماضي كان شهر «أفلاس» احدى الشركات كفيل باثارة فزع العملاء تقول وكيله السفريات كارول موس لقد اصيب الناس بفتور ازاء مثل هذه الاخبار !!

وهذا حقيقي فبان امريكان هي ثالث شركة طيران امريكية كبرى تطلب «حماية افلاس» في اقل من عامين وذلك بعد شركتي «ايسترن» و «كونتننتال» .

أسباب المتاعب

تفاقمت المتاعب المالية للشركة بسبب الكساد وازمة الخليج .. الامر الذي دفعها الى السعي للحصول على حماية المحكمة من الدائنين .

ولكنها تعتمد ايضا على استمرارها العمل بالرغم من هذا الطلب .

وعندما تقدمت شركة كونتننتال بهذا الطلب والذي يطلق عليه (الفصل !!) في ديسمبر ... انخفضت الجوازات ٢٠٪ في الايام الاولى ولكن الوضع الان يختلف

توماس بلاسكيت رئيس شركة « بان امريكان »

وليد بدران

قال متحدث باسم كونتننتال ان معدل الحجوزات الحالي زاد عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي !!

تهدئة المخاوف

فقد قام توماس بلاسكيت رئيس شركة « بان امريكان » وعلى مدار اسبوع كامل . بعقد لقاءات بوكلاء السفريات .. ثم سافر الى فرانكفورت لتهدئة مخاوف الوكلاء الاوروبيين .

وقال هنري بليندر نائب رئيس وكالة «توماس كوك» السياحية اننا على ثقة من ان شركه « بان امريكان » اتخذت الخطوات الكفيلة بحماية المسافرين وفي الوقت نفسه لم تعد اشهارات الافلاس تؤثر على اقبال المسافرين الذين لاتوجد امامهم مساحة كبير للاختيار بين شركات ورحلات الطيران !!

موقف محير

تقول مجلة نيوزويك الامريكية ان الموقف المالي للشركات الثلاث سيء للغاية وبالذات شركة ايسترن اما شركة كونتننتال فامكانها الخروج من مستنقع الافلاس استنادا الى اموالها المحلية القوية

واذا افلتت بان امريكان من الافلاس فقد توفر غطاء لنفسها

وكعملية انقاذ مؤقت وافق قاضي الافلاسات على منح قرض قيمته ١٢٠ مليون دولار للشركة كما وافق على بيع اصول الشركة في لندن الى شركة «يونايتد ايرلاينز» .

كما ان الشركات الاخرى مثل دلتا ونورث وية وتي . دبليو . إيه تحاول شراء بعض أو كل اسهم شركة «بان امريكان»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

باريس : مليار دولار خسائر السياحة العالمية بسبب حرب الخليج

باريس ـ امانى ميشيل

خلفت حرب الخليج آثارا اقتصادية وسياحية سلبية على مختلف دول العالم ...

ففى العاصمة الفرنسية باريس اعلنت توصيات ندوة السياحة والسفر وعلاقتها بحرب الخليج ؛ ان الحرب ادت الى توقف بعض الرحلات السياحية الى مصر وسوريا والاردن واليمن وفى دول المغرب العربى الغيت اكثر من ٨٠٪ من الرحلات اليها ..

ولم تقتصر الخسائر السياحية بسبب حرب الخليج على الدول العربية فقط بل شملت ايضا دول حوض البحر المتوسط مثل قبرص وتركيا واليونان كما تعرضت كل من ايطاليا وفرنسا لاضرار اقل من مثيلا تها فى دول البحر المتوسط ..

وتقول توصيات الندوة ان حجم الخسائر يصعب تحديده ولكنه يقدر باكثر من مليار دولار ..

وبالنسبة لشركات الطيران فقد سجلت خسائر ضخمة فقد تأثرت بالغاء الرحلات الى الشرق الاوسط من ناحية والارتفاع الكبير فى اسعار التأمين والوقود من ناحية اخرى الا ان تعديل خطوطها اثناء طيرانها الى دول اسيا واضطرارها لتجنب الخطوط الملاحية المعتادة ادى الى مزيد من الخسائر المالية وتثنى الدول الأوربية على البرتغال التى استفادت من موجة انخفاض السياحة الى الشرق الاوسط تليها اسبانيا التى قامت بتنشيط السياحة فى جزر الكا نارى وجذب السياح اليها وخاصة الذين ابتعدوا عن منطقة التوتر ...



٨٠٠ مليون جنيه استرليني خسارة شركة الطيران البريطانية

● لندن : جلال سرور ..

● ادت حرب الخليج الى التاثير على رحلات الطيران والسياحة ، حيث اعلنت شركة الطيران البريطانية رسميا انها فقدت ١٣ بالمائة من معدل عدد ركابها منذ يوم ١٧ يناير . ولم تكن منطقة الشرق الاوسط هي المنطقة الوحيدة التي تاثرت بالحرب ، فقد انخفض ايضا معدل عدد الركاب على جميع شركات الطيران التي تعبر شمال المحيط الاطلنطي ، بما يعادل الربع . كما تم إلغاء معظم رحلات رجال الاعمال والمسئولين عن المال والاقتصاد ورجال البنوك ..

وقد ادى هذا الوضع الى توقف شركة الطيران البريطانية عن تعيين اى عدد من الموظفين او العمال الجدد ، كما فتحت الباب امام الموظفين والعمال الحاليين لتقديم طلبات القيام باجازات مفتوحة بدون مرتب ، كما خفضت ميزانية الاعلانات والتسويق بمعدل ٤ ملايين جنيه

كما قامت معظم الشركات الاوروبية باجراءات مماثلة .. فقد خفضت الخطوط الجوية الاسكندنافية مصروفاتها بمعدل ٢٧٥ مليون جنيه استرليني على مدى العامين القادمين .

اما تي دبليو ايه الامريكية فقد خفضت رحلاتها الدولية بحوالي ٥٠ بالمائة واعلنت الاستغناء عن ٢٥٠٠ موظف وعامل . وتنبا احد الخبراء الاقتصاديين بان الشركة البريطانية قد تخسر ما بين ٦٠٠ إلى ٨٠٠ مليون جنيه استرليني اذا انخفض عدد الركاب هذا العام بمعدل ٢٠ بالمائة فقط .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبـراير ١٩٩١

دنيا السياحة والسفر

ظـــلال حرب الخليج الكثيفة

تصيب السيـاحة فى فرنسـا بالكسـاد !

حتى فرنسا اضيرت من حرب الخليج ، فالشوارع التى كانت تعج بالسياح من مختلف بلاد العالم فى هذا الوقت من السنة نادرا ماتراهم الآن ، وقد تزايدت موجة الغاءات حجوزات الافواج والافراد ، ووصلت نسبة الاشغالات لادنى حد لها ، حيث بلغت فى فندق الانتركونتيننتال ٢٥ ٪ كذلك الحال فى فندق جورج الخامس .

وقد دفعت هذه المأساة وزير السياحة الفرنسى للاجتماع بكبار رجال صناعة السياحة فى فرنسا لبحث الموقف وتدارك الخسائر التى لحقت بهذا القطاع الحيوى للاقتصاد الفرنسى .

وقد الغيت خلال ثلاثة ايام ، نصف الزيارات الجماعية لمتحف أورسى ، وقد تأجلت لاجل غير مسمى فى يوم واحد فى متحف اللوفر زيارة ٢٢ مجموعة من ٤٠ مجموعة كانت قد طلبت الزيارة فى هذا اليوم ويجب ان يقال ان اول من هجر المتاحف هى مجموعات المدارس ، بناء على طلب وزارة التعليم حيث يفضل عدم سفر الرحلات المدرسية ، حتى الامريكان واليابانيين والفرنسيين لايتزاحمون حاليا امام صورة الجيوكاندا ، وفى الاسبوع الماضى باعت شبابيك تذاكر متحف اللوفر ٥٧ ٪ اقل من الايام العادية حتى مدينة العلوم خسرت ٥٠ ٪ من زبائنها وبرج ايفل كان يجذب ٨٠ ٪ من الاجانب حيث يرى قلة عدد الطوابير امامه التى قلت الى ٢٨ ٪ فى ١٥ يوما .

اما مراكب (الباتو موش) الشهيرة على نهر السين فقط تراها اغلب الوقت فارغة ، حيث ان عدد الركاب اصبح الآن .. ، مراكب فى مقابل ٢٠٠ راكب فى العام الماضى فى نفس الشهر وقل الاقبال على ملهى المولان روج للنصف وكريزى هورس بنسبة ٣٠ ٪ واول ضحايا الازمة والحرب من بعدها هى شركات الطيران ، حيث فقدت ايرفرانس ٢٠ ٪ من زبائنها ، ٨٦ ٪ من الركاب المتجهين الى الشرق الاوسط .

وكل اسبوع يقل عدد المسافرين حيث

اعداد : حميدة موافى

توصى الخارجية الفرنسية باستبعاد بعض البلاد من السفر اليها .

وهذه الكآبة حلت على شركات السياحة ، فالكلوب ميديترانيه ، يواجه الآن خسائر من ٦٠ الى ٨٠ ٪ فى قرى تونس والمغرب ومصر ، وإسرائيل التى اغلقتها منذ بداية الازمة .

ولقد لوحظ أن الحاجزين للسفر لتونس والمغرب فى شركة معينة ٥٠٠ فى مقابل ٣٠٠٠ فى العام الماضى فى نفس التاريخ .

وكان جاك مايوه مديرشركة (نوفيل فرانتيير) قد تنبأ بهذه الاحداث منذ عدة اشهر محاولين تغيير الانماط التقليدية للسياحة التى يمكن ان تضار من هذه الحرب ، فقد تم تغيير مكان عقد مؤتمر لتصفيف الشعر كان مقررا عقده فى مراكش ليقام فى جزر الكنارى وبدأ الترويج لزيارة جزر بحر الكاريبى وجوا دلوب التى سرعان مالاقت رواجا حتى ان الشركة قد خصصت طائرتين جامبو اسبوعيا لهذا الغرض ، اما التزحلق على الجليد فقد وصل الحجز فيه لارقام قياسية ، ويرى جاك مايوه انه لابد من تنشيط السياحة الداخلية فى فرنسا ،والتركيز على الجبال والريف الفرنسى لتعويض الخسائر التى انهالت عليهم منذ بداية حرب الخليج . ترى هل يمكن هنا فى مصر ان نزيد من حركة السياحة الداخلية كبديل مطروح وقريب التنفيذ ؟

أزمة الخليج وكارثة السياحة العالمية

صناعة السياحة فى اوروبا تتوقف بنسبة ٩٠ فى المائة

تلقت السياحة على المستوى العالمى ضربات قاصمة بسبب حرب الخليج وبخاصة فى اوروبا بسبب الخوف الذى سيطر على اذهان الناس من مختلف الجنسيات من مخاطر وقوع اعمال تخريبية .. ووصل الامر الى حد هبوط معدل السياحة بنسبة ٩٠ فى المائة فى معظم البلدان الاوروبية .. وهو ما احدث ما يشبه الكارثة الاقتصادية .. فالعديد من شركات الطيران اصيبت بخسائر اقتصادية كبيرة .. والكثير من الفنادق والشركات السياحية أعلنت افلاسها ... والبعض الاخر فى طريقه للافلاس .. كما هبط الدولار وانحسر الاستثمار والانفاق على المستوى العالمى .

نبيل عدلى

ومن المعروف ان قطاع السياحة يمثل ركيزة كبرى من ركائز الاقتصاد فى كثير من دول العالم .

عنصر الخوف

ويذكر بعض رجال الاعمال والمستثمرين فى مجال السياحة ان عنصر الخوف الذى يتملك الناس من كل الجنسيات يعد عاملا قويا فى هبوط معدلات السياحة بدرجة كبيرة . وبالفعل يدرك قطاع كبير من الامريكيين انهم سيكونون فى خطر لو سافروا فى اتجاه الشرق من مدينة نيويورك ! وهكذا انتقلت الحرب من الخليج الى قلوب الناس من مختلف الجنسيات فى أمريكا واوروبا وكل دول العالم وتخلوا عن فكرة السفر الى ان يرحم الله العالم من اهوال الحرب . ونتيجة لهذا الوضع الاقتصادى المتردى خفضت معظم شركات الطيران والتوكيلات السياحية اجور موظفيها الى النصف ، علاوة على الاستغناء عن العديد من العاملين ، وهى خطوة لم يشهدها قطاع السياحة منذ عشرات السنين . ويتوقع الخبراء مزيدا من الاجراءات اذا طال امد الحرب فى الخليج .

لندن ـ باريس

وتعيش لندن وباريس اسوأ موسم سياحى لهما منذ عدة عقود . وفى لندن تلقت العاصمة البريطانية ضربات شديدة للسياحة على يدى الجيش الجمهورى الايرلندى بعد انفجار ١٠ داوننج ستريت وما تلاه من انفجارات وتهديدات . ويؤكد خبراء الاقتصاد والسياحة ان تلك الانفجارات



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

والتهديدات ادت الى التزام الناس بيوتهم والاكتفاء بمشاهدة حرب الخليج على الهواء . ومما يذكر ان الخزانة البريطانية تلقت ماقيمته ١٦ بليون دولار حصيلة زيارة ١٨ مليون سائح اجنبى لبريطانيا فى العام الماضى . وهو رقم قياسى لبريطانيا التى سافر منها فى نفس العام للخارج ٧ ملايين بريطانى بغرض السياحة وعلى النقيض تماما اغلق ٢٥ مطعما ابوابه الشهر الماضى هذا عشرات من شركات السياحة والفنادق التى اشهر بعضها الافلاس والاخر فى الطريق . ويتوقع ويليام ديفيز رئيس هيئة السياحة البريطانية ان يزداد الموقف سوءا اذا طال وقت الحرب وفى باريس لا يختلف الموقف كثيرا عن لندن ، فيقول جاكو موسيلير ان صناعة الملابس والازياء تتعرض لنكسة كبيرة لعدم اقبال الناس على الخروج من بيوتهم . ويذكر وكيل سياحى ان توقف السياح اليابانيين عن السفر الى باريس ولندن يعقد الامر بالنسبة للسياحة فى البلدين وقد قامت بعض المحال السياحية والعادية بخفض الاسعار الى ما يقرب الثلثين لجذب مزيد من الزبائن .

وفى ايطاليا

يذكر اميليو لاسيرا المتحدث بلسان اكبر فنادق روما العاصمة ان الخوف حطم معظم السياحة القادمة من امريكا الشمالية واليابان بنسبة كبيرة . وحتى الآن خسرت شركة الخطوط الجوية الايطالية اليتاليا ١٣٠ مليون دولار منذ بدء القتال فى الخليج .

المانيا

ويرى الشعب الالمانى ان حرب الخليج تعنى بالنسبة لهم مزيدا من الضرائب. كما ان معدل النمو الشامل بالمانيا من المؤكد ان يتاثر بسبب خفض معدلات العمل المرتبطة بمنطقة الخليج منذ بدء الازمة ومما يذكر ان سفر الالمان لمنطقتى الشرق الاوسط وامريكا الشمالية قد انخفض بشدة خلال الاونة الاخيرة .

اما تركيا

والحال فى تركيا يختلف كثيرا ذلك انها اكثر قربا من الازمة والحرب الدائرة . كما ان احتمالات اشتراك تركيا فى الحرب قبل اندلاعها كانت قوية . وقد قام الاتراك بسحب معظم الودائع من البنوك فور بدء المعارك فى الخليج . وتعانى الفنادق والبنوك باسطنبول من الملل والسكون . واعلنت عدة فنادق على الساحل اشهار افلاسها وحتى تجارة السجاد الشهيرة بتركيا أصيبت بكساد شديد لقلة الاقبال على الشراء .

كوريا الجنوبية

ويذكر مسئول كبير فى قطاع السياحة بسول العاصمة ان الفنادق الكبرى تلقت اشارات بالغاء ١٠ الاف حجز منذ بدء الحرب ومما يذكر ان حركة السياحة بين اليابان واوروبا هبطت ايضا بمعدل كبير .

■ وبعد .. ان خبراء السياحة يعتقدون ان اسوأ مرحلة تعيشها السياحة العالمية بالقطع ستنتهى بانتهاء الحرب . ولكن الامر يحتاج لبعض الوقت لكى تستعيد كثير من الشركات السياحية والطيران والفنادق وضعها كما كانت قبل اندلاع الحرب .

(عن النيوز ويك)



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك

بسبب حرب صدام وخوفا من ارهاب عصاباته

انهيار سياحى في كل الدنيا !!

بعد انفجار أزمة الخليج :

شعار السياحة العالمية : من خرج من داره .. قل مقداره !!

المثل والحكمة الشائعة تقول : « تعددت الاسباب والموت واحد » .. وهى حكمة صحيحة بنسبة ١٠٠٪ على الأقل من وجهة نظر الميت ، فلا فرق بين ان يموت بالسيف أو بغيره ، فالموت سيف على رقاب العباد ، وكأس سوف يشرب منها الجميع عاجلا أو آجلا .. رغم أن كل هذا حقيقى ، فإن من الحقيقى ايضا ان هناك فارقا بين الموت المتوقع ، والموت غير المتوقع .

فالاحصائيات تؤكد على سبيل المثال ان مخاطر الموت تزيد وتتعاظم إذا اخترت ان تمشى فى اوقات معينة ، وفى شوارع معينة فى ديترويت بأمريكا ، أو فى مارسيليا بفرنسا .. وإذا قدت سيارتك فى ساعات ذروة المرور فى شوارع لندن ببريطانيا .. ولكن يظل هناك فرق بين الموت المتوقع على هذا النحو ، والموت فى عملية إرهابية ، ذلك لأن العمليات الإرهابية طبقا لتعريفها تحدث فى العادة فى وقت غير متوقع ، وفى مكان غير متوقع ، وبأسلوب من الاستحالة التكهن به يقينا وفقا لأساليب التحليل العلمى والتنبؤ المنتظم ..

وبالنسبة لهؤلاء الذين يخافون التعرض لعمليات ارهابية يدبرها النظام العراقى ، وتنفذها المنظمات الأرهابية التابعة له ، أو الصديقة لها ، انتقاما من هجمات القوات المتحالفة ضد العراق فى عاصفة الصحراء ، وهؤلاء بالملايين ، فإنهم يتجنبون تماما الآن التواجد فى الاماكن الاكثر تعرضا – فى العادة – للعمليات الارهابية ، مثل : المطارات والطائرات والفنادق ، ومن هذا المنطلق انهارت حركة السياحة العالمية ، وبات كل السياح يرفعون الآن شعار « من خرج من داره قل مقداره » . ولذلك فإن كل مواطن فى اوروبا وامريكا كان يخطط لقضاء اجازة سياحية سعيدة فى احدى مناطق الجذب السياحى العالمية ، غير خططه ، و أرغم على البقاء فى بلده تجنبا للمخاطر ، وانتظارا لانتهاء الأزمة ، وتخطيطا لرحلة أخرى قد تكون اقل خطرا فى السنوات القادمة ..

وهذا الذى حدث تظهر ادلته بوضوح شديد فى جميع مناطق الجذب السياحى فى العالم ، فالاحصائيات تقول ان الموجة السياحية التى تجتاح اوروبا فى مثل هذا الوقت من العام – فى العادة – انخفضت هذا العام بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و٥٠٪ .. وتقول إنه منذ يوم ١٦ يناير الماضى حتى الآن انخفضت نسبة اشغال الطائرات القادمة و المغادرة لايطاليا بنسبة ٥٠٪ . بل يؤكد خبراء شركة الخطوط الجوية الايطالية ، ان رحلة الشركة الاخيرة الى نيروبى اقلت فقط ٤٠ راكبا على طائرة تقل فى العادة ٣٤٠ راكبا . وتقول ان نسبة الاشغال فى فنادق باريس قد انهارت بنسبة لم يسبق لها مثيل ، بدليل ان احد فنادق باريس الكبرى ، ويضم ٢٠٠٠ غرفة ، لا يقيم فيه الان سوى ١٦ فردا (!!) .. اما فندق شيراتون استانبول بتركيا فنسبة اشغاله الآن لا تزيد على ٢٥٪ من طاقته الفعلية فى مثل هذا الوقت من العام اما شركات السياحة الكبرى فقد الغت معظم رحلاتها الخارجية فيما وراء البحار .

هذه الازمة السياحية لم تواجه فقط الدول القريبة من منطقة الأزمة ، ولكنها اصابت ايضا معظم المناطق السياحية البعيدة ، حتى تلك التى تقع فى المكسيك على بعد ١٣ الف



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عونى عز الدين

كيلو متر من منطقة الخليج ، حيث انخفضت نسبة اشغال هذه المناطق هذا العام ، عن معدلها فى مثل هذا الوقت من العام - فى العادة - بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ ..

اما السياحة فى دول الشرق الاوسط ، فقد اصيبت فى مقتل ، حيث تؤكد كل التقارير انه لا اثر للسياحة فى هذه الدول اطلاقا . ويؤكد د . على حسن رئيس قطاع الآثار المصرية بهيئة الآثار ان ما حدث بالنسبة للسياحة فى مصر التى تملك اكثر من ٧٠٪ من آثار الدنيا ، ومقومات سياحية لا نظير لها فى العالم ، يعد مؤشرا على الضربة القاصمة التى اصابت السياحة فى العالم كله ، ويكفى ان نقول ان مصر تأمينا لآثارها من العمليات الارهابية ، اغلقت مناطقها الأثرية بالنسبة للأفراد ، وابقت عليها مفتوحة فى وجه المجموعات السياحية المصحوبة بمرافق . اما دليل الانهيار فتؤكده الأرقام التى تقول ان دخل هيئة الآثار من منطقة الاقصر كان يوم أول فبراير ١٩٩١ (٣٢ جنيها فقط) ، وان عدد زوار البر الغربى للاقصر كان يوم ٢ فبراير (٦ زوار فقط)، وكان عدد زوار هذه المنطقة فى مثل هذا اليوم من العام الماضى نحو ٨٠٠٠ سائح(!!) .. ومعدل الانخفاض الرهيب واضح تماما ..

ويضيف د . على حسن ان هذا الذى حدث من ركود سياحى فى مصر بسبب هذه الازمة لم يحدث فى أى وقت سابق ، منذ بدأ عمله فى مجال الآثار قبل قرابة ثلاثين عاما . ويؤكد ان الازمة اصابت كل المؤسسات العاملة فى مجال صناعة السياحة فى مقتل مثل : شركات الطيران والفنادق وشركات السياحة والمطاعم وشركات الملاحة البحرية والنهرية والملاهى الليلية والمسارح ، كما اصابت الأزمة ايضا المجلات والصحف السياحية ، بل مصانع انتاج حقائب السفر كذلك اضيرت بعنف من جراء الأزمة .

فالكل خائف من ارهاب صدام ، الأمريكيون والأوروبيون واليابانيون ، الكل يلغى رحلاته السياحية ، وفى المقابل كل من يعمل فى مجال السياحة يحاول تجنب الخراب الكامل بالتخفف من أعبائه ، شركات الطيران تلغى رحلاتها ، وشركات السياحة والفنادق والمطاعم تسرح معظم العاملين فيها .. وهكذا ..

حتى شركات الطيران باتت تغير شعاراتها التى رفعتها لسنوات ، بأخرى تناسب الخطر الداهم القائم ، فنجد شركة لوفتهنزا على سبيل المثال ترفع شعارا جديدا يقول : « أنت فى أمان مع لوفتهنزا » !! .. وباتت شركات الطيران الأخرى تمنع الركاب من حمل أية أجهزة مشكوك فيها على متن طائراتها ، حتى أجهزة الكمبيوتر والراديو والكاسيت والأتارى باتت ممنوعة فى مطارات ألمانيا خوفا من تسرب قنابل موقوتة داخلها ، وكل هذا تحسبا لارهاب صدام وعصابته الارهابية وأصدقاء عصابته الارهابية من المنظمات الارهابية الأخرى المستعدة فى جميع الأوقات للمجاملة وتبادل المصالح ! ..

وإذا كانت معظم دول العالم الكبرى قد تأثرت سياحتها بهذه الأزمة ، بسبب تهديدات صدام الارهابية ، فإن دول الشرق الأوسط قد تأثرت بصورة أشد ، ويكفى أن نذكر على سبيل المثال أن مصر فقدت دخلها السياحى بالكامل هذا العام ، وهو الدخل الذى يمثل ركنا أساسيا من أركان مصادر العملة الصعبة بالنسبة للاقتصاد المصرى ، وهذا يعنى الكثير ، خاصة ان إمكانيات التعويض مستحيلة ، وأن باقى مصادر الدخل القومى من العملات الصعبة مثل : قناة السويس وتحويلات العاملين والصادرات لدول الخليج ، قد أضيرت أو دمرت تماما .

فإذا ما عرفنا أن موسم الاجازات بالنسبة للسياح فى الغرب والشرق على السواء قد انتهى ، فإن الأمل فى التعويض قد تسرب حتى إذا انتهت الحرب قريبا ، والأمل الوحيد أن نستعد من الآن للموسم السياحى القادم ، الذى ينتظر أن يشهد إقبالا سياحيا هائلا ، خاصة أن سياح العالم قد حرموا هذا العام من قضاء اجازات سياحية سعيدة ..

رحلة بقلم : جلال دويدار

وعادت البسمة إلى بورصة برلين

قبل ٧٢ ساعة من افتتاح بورصة برلين للسياحة الدولية .. كان التشاؤم يسود كل الأوساط السياحية فى العالم بسبب انعكاسات احداث حرب الخليج على هذه الصناعة الاقتصادية الهامة .

• وتحولت هذه الروح التشاؤمية التي تسببت فيها هذه الحرب - نتيجة ما ترتب عليها من انخفاض حاد فى الحركة السياحية - الى مشاعر تفاؤلية بعد أن اتفق على وقف اطلاق النار قبل ساعات قليلة من بدء حفل مراسم الافتتاح مساء يوم السبت أول مارس الحالى . وعادت البسمة الى الوجوه بعد أن غابت عنها سبعة شهور .

وقد أسعدت هذه التطورات المسئولين عن تنظيم بورصة برلين التى اصبحت أعظم وأشهر حدث سياحى عالمى .. حيث كان مقررا الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على بدء هذه السوق العالمية للسياحة .

●●●

ولاشك أن النجاح الكبير الذى حققته هذه البورصة لخدمة السياحة العالمية يستحق كل التقدير والتكريم .

كانت بداية هذا النجاح متواضعة للغاية فى سبتمبر عام ١٩٦٦ عندما دعيت مجموعة من الدول للمشاركة فى جناح عن السياحة فى معرض الواردات « شركاء من أجل التقدم » . وتم بهذه المناسبة تنظيم دورة دراسية عن السياحة بعنوان « أجازة جديدة فى ٣ قارات » .

ولم يتجاوز عدد الدول التى شاركت فى هذا الجناح ٥ دول هى مصر والبرازيل وغينيا والعراق والمانيا الغربية بالاضافة الى اربع شركات سياحية فقط .

وقد ارتفع عدد المشاركين فى هذا المعرض سنة بعد سنة حتى بلغ هذا العام ١٥٦ دولة و٣٨٥٠ شركة سياحية ومنشأة فندقية وسياحية .. بالاضافة الى ٣٢٥٠٠ من خبراء السياحة و٧٠ الف متردد من المهتمين بهذه الصناعة .

وقد شغلت الدول الخمس والشركات السياحية الاربع فى اول بورصة عام ١٩٦٦ مساحة لا تتجاوز ٥٨٠ مترا ارتفعت لتصل الى ٥٤ الف متر مربع موزعة على ٢٥ صالة عرض من مساحة المعرض التى تصل الى ٧٦٢٠٠ متر مربع ، أى حوالى ١٨ فدانا . قامت ادارة المعارض فى برلين الغربية بالاتفاق على بورصة برلين للسياحة لدورتين فقط عامى ١٩٦٧ و١٩٦٨ .. ثم بدأت تحقق دخلا لتغطيه مصاريفها الى أن وصل ربح هيئة المعارض من ورائها الى عشرات الملايين من الماركات سنويا نتيجة النجاح الهائل الذى يحققه هذا التجمع السياحى العالمى .

●●●

وكما ذكرت فقد كانت مصر من الدول المؤسسة لبورصة برلين السياحية عام ١٩٦٦ وكان لاشتراكها قصة .. ونظرا لتواجدى فى المانيا الغربية فى بعثة صحفية ومراسلاً « للأخبار » خلال هذه الفترة فقد اتيحت لى فرصة المشاركة فى تغطية البورصة الأولى ايضا .. وكنت ضمن مجموعة من الصحفيين لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة الى جانب انني كنت الصحفى العربى الوحيد .

وقد مثل مصر فى أول بورصة للسياحة ببرلين عادل الدسوقى مدير المكتب السياحى المصرى فى فرانكفورت . فى ذلك الوقت وافق على المشاركة فى جناح عن السياحة بمعرض « شركاء من اجل التقدم » تلبية لدعوة تلقاها ضمن ٥٥ دولة لها مكاتب سياحية فى المانيا الغربية .

وعندما أرسل عادل الى القاهرة يطلب اعتمادا ماليا لتمويل المشاركة ولم يكن يتجاوز فى ذلك الوقت « الفى مارك » أى حوالى ٣٠٠ جنيه مصرى فى ذلك الوقت .. جاء الرد بأن بند الاعتماد لايسمح .

وبعث مدير المكتب السياحى خطابا الى الدكتور بيكر رئيس هيئة المعارض ببرلين يعتذر عن المشاركة لعدم توافر الاعتمادات المالية نتيجة عدم الادراج بالميزانية .

وكانت المفاجأة عندما تلقى المكتب السياحى المصرى خطابا من هيئة المعارض الالمانية يتضمن أنها ستتحمل كل مصاريف مشاركة مصر فى اول معرض للسياحة على أساس انه لا يمكن ان يقام هذا الحدث السياحى دون وجود مصر باعتبارها رمزا للسياحة العالمية . وبمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء بورصة برلين الدولية للسياحة ومشاركتى فى التغطية الصحفية لأولى خطواتها على طريق تنشيط التبادل السياحى العالمى .. قامت ادارة الصحافة (بمعرض برلين) بتقليدى « الجولدن بن » وهو دبوس ذهبى يحمل شعار البورصة .

●●●

ورغم كل الظروف الصعبة التى سبقت عقد الدورة الـ ٢٥ لبورصة برلين بسبب حرب الخليج وما تعرضت له صناعة السياحة فى مصر من دمار . فقد جاء التواجد المصرى مشرفا ومتوافقا لحسن الحظ مع توقف اطلاق النار فى حرب الخليج . ساعد على بروز هذا التواجد .. المساحة الكبيرة لجناح مصر والتى بلغت ولاول مرة ٤٠٠ متر تم التخطيط لها بعناية وذوق بالاضافة الى عشرات الاجنحة للشركات المصرية التى تجمعت بنفس الصالة وأحاطت بالجناح المصرى مما زاد من كثافة هذا التواجد .

وقد راس وفد وزارة السياحة سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة .. الى ان وصل فؤاد سلطان وزير السياحة بعد ان استقرت عملية وقف اطلاق النار فى حرب الخليج . أما عن ممثلى قطاع الاعمال السياحى فقد بلغ عددهم العشرات كان من بينهم انيس سلامة وعبدالحميد فرغلى وسمير حلاوة واللواء احمد فهمى ومحمد لهيطة وعلى مراد مدير مصر للطيران فى المانيا ونبيل عبداللطيف والمحمدى حويدق وغيرهم وغيرهم من الممارسين للأنشطة السياحية والفندقية . وكان الامل الوحيد الذى يجمع بينهم جميعا .. هو أن تستعيد مصر انطلاقتها السياحية بعد انتهاء غمة حرب الخليج .

والى اللقاء فى الاسبوع القادم لاستكمال الرحلة مع بورصة برلين .

دنيا السياحة والسفر

□□ فى معرض « رحلات ٩١ » السياحى الدولى بهامبورج :

عودة السياحة العالمية للازدهار عقب أزمة الخليج !!

لم يكن للبرد والصقيع اللذين سادا مدينة هامبورج خلال اقامة معرض « الرحلات ٩١ » الدولى الذى يعتبر اكبر معرض للجمهور السياحى فى المانيا اى نتائج سلبية على المعرض الدولى بل على العكس فإن الجو البارد قد دفع الكثيرين من عشاق السفر، والرحلات الى التزاحم على اجنحة الدول ومكاتب السفر والسياحة التى قدمت عروضا رائعة للتمتع بالشمس الموجودة فى هذه الدول والهواء العليل والشواطىء الدافئة ، حيث شارك فى هذا المعرض الكبير حوالى الف مؤسسة وشركة ومكتب سفر، بينها مكاتب السياحة الرسمية لما يزيد على ٨٠ من دول العالم بينها ٤٠ دولة افريقية ، الى جانب دول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبى .

وفى كل عام يجتذب المعرض عدداً كبيرا من الزوار والمشاهدين يتراوح عددهم ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف شخص بينهم اعدادا كبيرة من مواطنى الولايات الالمانية الاتحادية الخمس الجديدة (المانيا الشرقية سابقا) ، فإلى جانب ٢٣٠ منطقة سياحية المانية قدمت عروضها فى هذا المعرض شاركت الولايات الخمس فى عرض مشترك لاجتذاب السياح والزوار اليها .

وقد ابدت المؤسسات والشركات السياحية فى « معرض هامبورج الدولى » تفاؤلها الكبير بعودة الازدهار الى ميدان السياحة العالمية بعد انتهاء ازمة الخليج وقد نوقشت فى اطار المعرض نقاط هامة على المستوى السياحى العالمى ، ابرزها : سياحة المعوقين والخدمات التى يمكن ان تقدم لهم والطريقة التى يمكن اقناع السياح المعوقين بأنهم يتمتعون بنفس الامتيازات والرعاية التى يحصل عليها السياح العاديون وازالة شعورهم بأنهم لا يعاملون كغيرهم من السياح وخاصة فى التفاصيل الدقيقة التى تحيط بالسفر والاجازة ، كضيق أبواب الفنادق التى لا تسمح بدخول الكراسى المتحركة والشرفات التى لا تتوفر فيها منصات خاصة للصعود اليها ، وبالتالى ازالة خيبة الامل التى يشعر بها هؤلاء السياح المعوقون والثانية تتعلق بتحقيق التلاؤم والانسجام بين شوؤن السياحة والمحافظة على البيئة ، والمعطيات الاجتماعية الموجودة فى الدول المضيفة .

وقد شاركت فى معرض « الرحلات ٩١ » بهامبورج عدة دول عربية وافريقية ، منها مصر والمغرب وتونس ، جنبا الى جنب مع الحبشة وبوروندى وجامبيا وغانا وغينيا وكينيا والكونجو وليزوتو ومدغشقر وموزامبيق والسنغال وتنزانيا والتوجو وزامبيا ، بينما استبعدت جنوب افريقيا رسميا من المشاركة فى المعرض الدولى ، وسوف تشهد افريقيا هذا العام ، ولاول مرة اتوبيسات ساحية جديدة يمكن للسياح النوم فيها ، اوما يمكن أن يطلق عليه اسم « الاسرة القائمة على عجلات » وتجتاز افريقيا من شمالها الى جنوبها .

